

بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٧ جمادي الأولى ١٤١٧هـ - الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦م | العدد ٧٨٧٤ | الثمن درهمان

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس المصري
زايد ومكتوم يهنئان بيجوفيتش بانتخابه رئيساً للبوسنة

ابوظبي - وام: استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتسلم سعادته خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة تتعلق بالقضايا التي تهم المنطقة وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمرين بين البلدين الشقيقين اضافة الى علاقات التعاون الثنائي بين دولة الامارات ومصر.

ومن جهة اخرى بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية ورئيسا لمجلس الرئاسة الثلاثي للبوسنة والهرسك.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس علي عزت بيجوفيتش.

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون أمير الكويت

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وبعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اعربوا فيها عن خالص عزائهم وصادق مواساتهم في وفاة المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح.

فقد بعث كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى أمير الكويت.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح. وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ببرقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي. كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تعزية مماثلة.

مصر تستبعد وقوع نزاع على مياه النيل

اديس ابابا - وكالات الانباء: استبعد مدير مكتب الرئيس المصرى للشئون السياسية اسامة الباز وقوع اية نزاعات على مياه نهر النيل. وقال في حديث نشرته صحيفة اثيوبية امس ان مصر ترغب في رؤية حدوث تنمية اقتصادية في اثيوبيا باعتبار ذلك عاملا هاما للمحافظة على السلام والاستقرار في الدولتين وباقي دول الاقليم وان مصر تحاول ان تساعد اليوبيا في جهود التنمية المتعلقة بالنيل وبالتالى لا يوجد تضارب في المصالح بين الدولتين. وجدد اتهامه حكومة السودان بانها تخلق التوتر السياسي في المنطقة بلا مبرر.

من جهة اخرى صرح مسئول اثيوبي لوكالة الانباء القطرية ان اثيوبيا ستقوم بالتأكد من الاتهامات المصرية لايران بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك.

٢ر٦ مليار دولار خسائر شركة نحاس يابانية

طوكيو - وكالات الانباء: اعترفت شركة «سوميتو مو كورب» اليابانية امس ان خسائرها من فضيحة معاملات النحاس ارتفعت من ٨ر١ مليار دولار كما اعلن سابقاً الى ٦ر٢ مليار دولار حالياً.

وجاء الاعتراف بعد مراجعة للعائدات المتوقعة للمؤسسة المتخصصة في معاملات النحاس، وقالت الشركة انها عدلت تقديراتها لصافي عائدات المجموعة لسنة ١٩٩٦/١٩٩٧ بحيث تظهر خسائر بقيمة ١٤٧ مليارين (٢٢٠ مليون دولار).

كما اعلنت الشركة انها ستقاضي الموظف المفصول الذي تقول انه كان مسئولاً عن الفضيحة (ياسو هاماكانا) وهو المتعامل في عقود النحاس.

(تفاصيل ص ٦)

الحكومة الهندية تتخذ اجراءات لتسهيل مغادرة رعاياها المخالفين للبلاد

دبي - فريد وجدي:

اصدر امس رئيس وزراء الهند تعليماته للخطوط الجوية الهندية «ايرانديا» بوقف أي زيادة في اسعار تذاكر الطيران من الامارات الى الهند حتى نهاية تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن اعفاء مخالفي قوانين الاقامة بالبلاد من العقوبات عند مغادرتهم الدولة. صرح بذلك «للاتحاد» سعادة ام. بي. ميتون السفير الهندي لدى الدولة وقال ان رئيس وزراء الهند اصدر تعليماته للسلطات الهندية بتسهيل عمليات نقل الهنود المغادرين الامارات الى الهند تحت مظلة الاعفاء بالسرعة والسلامة اللازمتين بالاضافة الى تكليف مؤسسة النقل البحري الهندية بتدبير السفن اللازمة للمساعدة في عمليات نقل المغادرين الى بلادهم وتكليف الخطوط الجوية الهندية بترتيب رحلات اضافية بين مدن الدولة والمدن الهندية لنفس الغرض.

واكد سعادته ان اجمالي الهنود الذين حصلوا وسوف يحصلون على تصاريح المغادرة قارب نحو ٣٦ الف شخص حيث تم استخراج ٩ آلاف تصريح عبور ويجري حالياً الاعداد لاصدار ٥٠٠٠ تصريح لآخرين

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ببكين
الإمارات تدعو إيران لمفاوضات مباشرة لإنهاء احتلال الجزر
«الإجراءات الإيرانية غير الشرعية تتنافى مع مفهوم التعايش السلمي»
التأكيد على ضرورة المحافظة على سيادة العراق ووحدة أراضيه

بكين - وام: جددت دولة الإمارات العربية المتحدة أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بكين حاليا دعوتها لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة وغير مشروطة مع جمهورية ايران الاسلامية لإنهاء احتلالها العسكري لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من السيادة الإقليمية لدولة الإمارات. كما جددت مبادرتها الداعية الى إحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز الدولي المنوط به تسوية الخلافات بين الدول.

وقال السيد محمد خليفة الحبتور في كلمة القاها امس في المؤتمر لدى مناقشته الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم ان مبادرات دولة الامارات السلمية لقيت تأييد الدول الشقيقة والصديقة المحبة للسلام إلا ان ايران لم ترفض هذا التوجه السلمي فحسب بل فرضت سياسة الأمر الواقع بالقوة العسكرية واتخذت مجموعة من الاجراءات والتدابير غير الشرعية التي تكرس حالة الاحتلال وتتنافى مع مفهوم التعايش السلمي وعلاقات حسن الجوار وتتعارض مع أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي وميثاق الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

وتطرق السيد الحبتور الى تطورات الوضع في منطقة الخليج فادان بشدة تدخل بعض دول الجوار في شمال العراق ودعا هذه الدول الى الكف فوراً عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق مؤكدا موقف دولة الامارات الثابت بضرورة المحافظة على سيادة العراق ووحدة أراضيه.

وقال السيد محمد خليفة الحبتور ان دولة الامارات اذ تطالب بالإسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ المتعلق بالنفط مقابل الغذاء تخفيفاً من معاناة الشعب العراقي فانها تطالب حكومة العراق باستكمال تنفيذ التزاماتها الدولية والمنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولاسيما المتعلقة بمسألتي الإفراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى وإعادة الممتلكات الكويتية والالتزام بآلية التعويضات باعتبار ان ذلك هو السبيل الصحيح لرفع العقوبات المفروضة على العراق.

(نص الكلمة ص٢)

وتصدى وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في بكين حالياً لمزاعم الوفد الإيراني التي وردت في كلمة إيران «بان جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى جزر ايرانية منذ القدم وغير قابلة للنقاش».

وأكد وفد الامارات رداً على هذه المزاعم رفضه هذا المنطق الإيراني غير المبني على أية أسس قانونية أو تاريخية

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

كلمة الاتحاد

في ظل متغيرات اقليمية ودولية بالغة الدقة، تتطلع الدول المحبة للسلام الى انهاء عناصر التوتر في مناطق العالم الاستراتيجية، وتؤكد اهمية التحاور والتفاوض كمداخل لحسم الكثير من القضايا السياسية.

ومن جديد تؤكد الامارات، حرصها على أمن واستقرار منطقة الخليج العربي، من خلال دعوتها لايران ببدء مفاوضات ثنائية مباشرة لانهاء الاحتلال العسكرى للجزر الثلاث، أو احالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية.

ففى كلمة الدولة امام الاتحاد البرلمانى الدولى تتأكد من جديد سلامة النهج السياسى ووضوح الرؤية، وثبات قواعد سياستنا الخارجية، ورؤيتنا للعالم الذى يتشكل نظامه من جديد بسبب عوامل التغيير التاريخية التى شهدتها السنوات القليلة الماضية.

فقد دعت الامارات الى تسوية النزاعات الدولية من خلال ممارسات جديدة تستند الى احكام القانون الدولى، ولاسيما مبادىء السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية وتسوية الخلافات بالطرق السلمية وتوطيد علاقات حسن الجوار.

وتاكيدا لايمانها بهذا الاطار والتزامها باحكامه ومبادئه، فقد دعت الدولة من جديد ايران الى التفاوض المباشر ومن دون شروط مسبقة لانهاء احتلالها العسكرى للجزر الثلاث التى تعد بحكم التاريخ والقانون جزءا لا يتجزأ من دولة الامارات.

وقد حظيت توجهات دولتنا لمعالجة هذه المشكلة بتأييد عالمى واسع النطاق، ولقيت تجاوبا فى كافة المحافل الاقليمية والدولية، ولم تجد اذانا صاغية فى ايران وحدها.

ان الاحتلال الايرانى لجزرنا الثلاث يشكل عنصرا من عناصر التوتر فى منطقة الخليج، ويتنافى مع مفهوم التعايش السلمى وعلاقات حسن الجوار وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى وميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولى.

وحق الامارات فى أرضها واضح جلى ومؤكد، يؤيده التاريخ والوثائق والقوانين، والامل ان تلقى الدعوة الجديدة تجاوبا ايرانيا يعيد الحق لاصحابه ويساهم فى توفير أسباب الامن والاستقرار فى منطقة الخليج والعالم.

مقتل وإصابة ١٠ إسرائيليين في هجوم للمقاومة اللبنانية
حشود إسرائيلية في مواجهة القوات السورية
طائرات العدو تهاجم لبنان وتحلق قرب حدود سوريا
دمشق تحذر تل أبيب من مغامرة حمقاء

بيروت - رفيق نصر الله - وكالات الأنباء:

انفجر الوضع العسكرى في جنوب لبنان أمس، وسط حشود إسرائيلية في الجولان وجبل الشيخ مقابل القوات السورية، ومقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثمانية آخرين في كمين للمقاومة الوطنية اللبنانية لدورية «كوماندوز» اسرائيلية حاولت التسلل الى المناطق المحررة. واشتبكت المقاومة في أكثر من موقع مع قوات الاحتلال التى استدعت الطائرات فقامت بغارات على اقليم التفاح في الجنوب، وعلى بلدتي السعديات والجيه على بعد ٢٠ كلم جنوبي بيروت. كما حلقت الطائرات فوق منطقة بعلبك شرقا قرب الحدود السورية، فتصدت لها مدفعية القوات السورية واللبنانية التى وضعت في حالة الاستعداد مع قوات المقاومة.

وكانت دمشق قد اتهمت في وقت سابق أمس اسرائيل بتحريك قواتها باتجاه الحدود السورية، وحذرت بنيامين نتانياهو من القيام «بأى مغامرة حمقاء» في حين حاول رئيس الوزراء الاسرائيلى تهدئة المخاوف بالقول ان «الأمور تحت السيطرة».

وخلال اجتماع مجلس الوزراء الطارىء أمس ادخل تقرير عاجل للرئيس الياس الهراوى يتحدث عن حشود اسرائيلية تشاهد في القطاع الشرقى المتاخم لسفوح جبل الشيخ وأطراف هضبة الجولان من ناحية لبنان. وتضمن التقرير معلومات عن ١٥٠ دبابة اسرائيلية شقت طريقها من أطراف سهل المطلة الى السفوح الشرقية لجبل الشيخ. ووصلت الغارات الجوية الى السعديات.

وقد وضعت الاشتباكات أمس الجنوب مجددا أمام احتمالات مفتوحة تحت مظلة التهديدات الاسرائيلية المتتالية، وطبول الحرب التى بلغ صداها العاصمة بيروت، وجرت اتصالات عاجلة مع دمشق والقاهرة. فقد اجتمع الرئيس الحريرى مع نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام بينما استقبل رئيس مجلس النواب نبيه برى السفير المصرى عادل الخضرى لهذه الغاية. وكشف النقاب

● البقية ص ٣٠ عمود ٢ ●

الغارات الجوية الإسرائيلية على لبنان

أطلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية الصواريخ على قواعد «حزب الله» في سلسلة مرتفعات اقليم التفاح

الغارات اعقبت هجوماً شنه مقاومو «حزب الله» على دورية عسكرية اسرائيلية داخل الشريط الحدودى المحتل.

طائرات اسرائيلية قاذفة

بيروت
الدامور
البحر المتوسط
اقليم التفاح معقل «حزب الله»
صيدا
النبطية
صور
هضبة الجولان السورية المحتلة
الشريط المحتل
بحر الجليل
إسرائيل
REUTERS

تصاعد حملة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: أعلنت متحدثة باسم المستوطنين امس ان الإدارة العسكرية الإسرائيلية أقرت خطط بناء ٢٠٠٠ منزل جديد في مستوطنات يهودية في أراضي الضفة الغربية المحتلة. ويحتاج هذا القرار الذي ندد به على الفور فلسطينيون ودعاة سلام إسرائيليون، الى موافقة وزير الحرب اسحق مردخاي. وقال الون ارنون المتحدث باسم «حركة السلام الآن» ان «هذا القرار يقضي على آخر أمل في السلام».

وجاء هذا الإعلان بعد يوم واحد من إعطاء مردخاي موافقته الفعلية على خطة أخرى لتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية.

وقالت وزارة الإعلام الفلسطينية ان هذا القرار يرقى الى حد «إعلان الحرب ضد الأراضي الفلسطينية» وان السلام والمستوطنات لا يتفقان.

وكشفت مصادر فلسطينية عن خطط إسرائيلية لإقامة مستوطنات جديدة بين الخليل وغزة وفي منطقة وادي الأردن. وذكر راديو «صوت فلسطين» ان الخطة تتضمن إنشاء عشرة مراكز استيطانية على طول المنطقة الممتدة من الخليل الى غزة، بالاضافة الى عدد غير محدد من المستوطنات في غور الأردن. وحاول المستوطنون اليهود امس احتلال منزل قالوا انهم اشتروه من ملاكه العرب مما أثار موجة عنف جديدة. وقال شهود عيان ان حراساً عينتهم جماعة «اتيريت كوهانيم» للاستيطان التي زعمت انها اشترت المنزل بمبلغ خمسة ملايين دولار اقتحموا المنزل عند الفجر.

وضرب الحراس الصهاينة في وقت لاحق رجلا عربيا حاول ان يدخل المنزل عنوة وقال انه لايزال يملك المبنى. وجرح الرجل في رأسه ونقل الى المستشفى. واحتجزت الشرطة الحراس للتحري عن الأساس القانوني للاستيلاء على المنزل.



● الفلسطيني عصام راشد ملقى على الأرض بعد ان اعتدى عليه المستوطنون اليهود عندما حاول الدفاع عن منزله (رويتر)

الحاملة إنتربرايز تنضم للحشد العسكري بالخليج
طلائع القوات الأمريكية تنتشر في الكويت
البرزاني يتعهد باحتواء صدام والتعاون مع تركيا

الكويت - محمود حربي - اربيل - اسماعيل زاير وكالات الأنباء:

انتشرت أمس في الصحراء الكويتية طلائع القوات الأمريكية المكونة من ٣٥٠٠ جندي التي بدأت في الوصول للمساعدة في منع احتمال قيام الرئيس العراقي صدام حسين بتحرك عسكرى جديد في المنطقة، ووصلت الى الخليج حاملة الطائرات الأمريكية «انتر برايز» التي تحمل ٥٥ طائرة مقاتلة و ٢٠ طائرة هليكوبتر، ولم ترصد قوة المراقبة على الحدود العراقية - الكويتية أى تحركات من جانب العراق. واعتبرت بغداد ان قرار الرئيس الأمريكي ارسال قوات الى الخليج خطأ كبير، وانتقد عبدالله الشايجي مستشار مجلس الأمة الكويتي السياسة الامريكية في الخليج وقال ان كلينتون أمر بمساعدة الكويت دون علم حكومتها.

ووصفت أمريكا المحادثات التي أجراها في مكان سرى بأنقرة روبرت بيللترو مساعد وزير خارجيتها مع مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني بأنها مثمرة حيث تم التأكيد خلالها على ضرورة تخلي البرزاني عن التحالف مع النظام العراقي والسعي للمصالحة من منافسه جلال الطالباني، وأكد البرزاني ان تحالفه مع صدام (وقتي) وقال انه سيبتعد عنه وتعهد باحتوائه. وذكرت مصادر صحفية تركية ان البرزاني أكد عكس ذلك لأنقرة التي ترغب في تقارب بين الجانبين.

فقد أعلن المتحدث باسم الجيش الأمريكي الكابتن جيم ريموند ان أول طائرة تحمل أكثر من ٢٠٠ جندي هبطت في مطار كويتي في الساعة الثانية

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

«وكالة البلادة المركزية»
مجهول يقتحم شبكة معلومات المخابرات الأمريكية

واشنطن - رويتر: اغلقت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أمس دائرتها في شبكة الكمبيوتر العالمية «انترنت» بعد أن تمكن قرصان مجهول الليلة قبل الماضية من اقتحامها وبث رسالة تصفها بانها «وكالة البلادة المركزية». وقال مسئولون ان الصحيفة التى اقتحمها القرصان والمتصلة باتجاه العالم ليست مرتبطة باجهزة الكمبيوتر الرئيسية المتضمنة أسرار التجسس ومعلومات الأمن القومي الأمريكي ويجرى بحث الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذا الحادث. وقد وضع المقتحم صورة رجل مجهول مكان صورة مدير الوكالة جون دويتش وعرض تقديم معلومات عن الاضواء و«فتيات عاريات». وقال «توقفوا عن الكذب».

بعد رابين.. مولود جديد يحمل اسماً صهيونياً
نتانياهو أردني.. عصبي ولا يريد لقاء عرفات!

عمان - ا.ف.ب: قبل أشهر قليلة صدمتنا الانباء بان مواطناً أردنياً أطلق على ابنه اسم «رابين»، على اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، وهو الأمر الذي استنكرته معظم الاوساط داخل وخارج الاردن، وأمس ذكرت صحيفة «شيحان» الاردنية ان مواطنا أردنيا آخر، اطلق اسم «نتانياهو» رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي على ابنه، وهو ما يخشى معه أن تكون هناك بوادر حمى لانتشار الاسماء اليهودية في الاردن.

وقالت الصحيفة ان المزارع ابراهيم عبادي، والد الطفل، اصر على تسمية طفله الوليد «نتانياهو» على سبيل التحية لـ«صديق وضيف» الملك حسين، وذلك لان الطفل رأى النور يوم ٥ أغسطس الماضي، وهو اليوم الذي زار فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي الأردن. واعتبر الوالد ان هذا العمل هو تحية للوفاق الأردني الاسرائيلي.

وقال الوالد ابراهيم عبادي للصحيفة ان «ما يحبه ابو عبدالله (الملك حسين) ويعمله نحبه نحن ايضا (...) ان حبي لجلالة الحسين هو ما دعاني لاختيار هذا الاسم»، مضيفا «اردت من خلال اطلاق هذا الاسم على طفلي ان اثبت للعالم ان الاردن دولة ديمقراطية يستطيع مواطنها ان يسمي طفله بما يشاء».

وكان الملك حسين الزعيم العربي الوحيد الذي اعطى رأياً ايجابياً برئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو بعد انتخابه في شهر مايو الماضي الذي اثار خشية الدول العربية على مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأكد الاب انه لم يجد صعوبة في تسجيل اسم الطفل في دوائر الاحوال المدنية مؤكدا ان عملية التسجيل «تمت بيسر وسهولة ولم يكن هناك اي عائق».

وكان المواطن الاردني سعيد عبدالقادر، الذي اطلق على طفله اسم اسحق رابين، قد وجد صعوبة بالغة في فبراير الماضي في تسجيل ابنه تحت هذا الاسم. كما طرد من عمله ومن منزله في اربد (شمال الاردن) وتلقى تهديدات من مجهولين مما اضطره للانتقال الى عمان.

وتقول صحيفة «شيحان» ان عائلة ابراهيم عبادي ليست راضية عن اختيار اسم نتانياهو للطفل. وقالت عمة الطفل «ان هذا الاسم حرام» لانه لا يجوز اطلاق اسم يهودي على طفل مسلم فيما

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

● نتانياهو الصغير بين يدي شقيقه. (رويتر)



تأجيل لقاء الرئيس اليمنى بزعماء الأحزاب
استمرار الخلافات حول الانتخابات

صنعاء - أحمد الجبلي:

تاجل الاجتماع الذى كان مقررا ان يعقد أمس بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ورؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية لمناقشة واقرار وثيقة العمل السياسى التى طرحها صالح على الأحزاب السياسية لاقرارها صيانة للديمقراطية في البلاد.

وقد نسبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الأسبوعية الى مصادر حزبية قولها ان الاجتماع تاجل بناء على طلب قادة الأحزاب بهدف اثراء وثيقة العمل السياسى بالآراء والتصورات.. إلا ان مصادر في «مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة» بالاضافة الى «حزب التجمع اليمنى للاصلاح» (الشريك الثانى في الحكومة) أعلنت بانها ستقاطع الاجتماع وبررت ذلك بعدد من الاجراءات الموضوعية كما قالت في رسالة بعثتها الى الرئيس اليمني، لكنها قالت في رسالتها انها ترحب بفكرة الميثاق السياسي ولم شمل الأحزاب والتنظيمات السياسية في حوار جاد ومثمر.

إلى ذلك ماتزال أحزاب المعارضة تعترض على مشروعية اللجنة العليا للانتخابات والاجراءات التي اتخذتها مطالبة بالغاء اجراءات القيد والتسجيل التي تمت خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين. وتستند في ذلك الى صدور قانون الانتخابات الجديد الذى تضمن تعديلات جوهرية - حسب مصادر المعارضة - تتصل بقوائم اللجنة العليا وشروط عضويتها وكيفية انتخاب أعضائها من قبل مجلس النواب.

امام الاتحاد البرلماني الدولي ببكين

الامارات تجدد دعوتها لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة وغير مشروطة مع ايران لانهاء احتلالها العسكري للجزر الثلاث

جددت دولة الامارات العربية المتحدة امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في بكين دعوتها لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة وغير مشروطة مع جمهورية ايران الاسلامية لانهاء احتلالها العسكري لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى والتي تعد جزءا لايتجزأ من السيادة الاقليمية لدولة الامارات.

كما جددت مبادراتها الداعية الى احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز الدولي المنوط به تسوية الخلافات بين الدول. جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد محمد خليفة الحبتور امام المؤتمر امس لدى مناقشة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم.

وفيما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس

السادة الزملاء

ان الوضع الدولي القائم لا يرقى الى مستوى التوقعات التي اثارتها المتغيرات الاقليمية والعالمية الجديدة وان الامل في قيام نظام عالمي جديد يتسم بالتنمية والسلم والازدهار والعدالة لم يتخذ بعد شكلا ملموسا لمستقبل البشرية وهو يتطلب اطارا اوسع من التعاون الاقليمي والدولي. ان استقرار الدول وامنها وتسوية النزاعات تمثل اليوم اولويات العالم وشواغله وتتطلب ممارسات جديدة تستند الى احكام القانون الدولي ومبادىء الميثاق ولاسيما مبادىء السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية الخلافات بالطرق السلمية وتوطيد علاقات حسن الجوار.

ومن هذا المنطلق فان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد من جديد موقفها الداعي لاجراء مفاوضات ثنائية مباشرة وغير مشروطة مع جمهورية ايران الاسلامية لانهاء احتلالها العسكري لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى والتي تعد جزءا لايتجزأ من السيادة الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة وفي حالة تعذر ذلك فانها تجدد مبادراتها التي اعلنتها مرارا والداعية الى احالة هذا النزاع الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز الدولي المنوط به تسوية الخلافات والتي سبق ان لجأت اليها العديد من الدول لحل خلافات مماثلة.

لقد لقيت مبادراتنا السلمية تاييد الدول الشقيقة والدول الصديقة المحبة للسلام والمنظمات العربية والاقليمية لان ما نطالب به حق مشروع من حقوقنا السيادية وبالرغم من هذا التوجه السلمي فان جمهورية ايران الاسلامية لم ترفض هذه المبادرات فحسب بل وفرضت سياسة الامر الواقع بالقوة العسكرية واتخذت مجموعة من الاجراءات والتدابير غير الشرعية تكرس حالة الاحتلال التي تتنافى مع مفهوم التعايش السلمي وعلاقات حسن الجوار وتتعارض مع احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي.

وفي هذا السياق ترحب دولة الامارات بتوقيع حكومتي اليمن واريتريا على اتفاق المبادىء لاحالة النزاع بينهما الى التحكيم الدولي واعادة علاقتهما السلمية في ضوء صلات الجوار والمصالح المشتركة للدولتين لما لذلك من انعكاسات ايجابية على انتظام واستقرار المصالح الملاحية الدولية في البحر الاحمر.

السيد الرئيس

لقد شهدت منطقة الخليج العربي خلال العقد الماضي عدة نزاعات وحروب ترتبت عليها اضرار وخسائر في الطاقات البشرية والمادية والبيئية كان من الاجدر الاستفادة منها في تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي والتنمية لشعوب المنطقة التي تجمعها العديد من العوامل التاريخية والدينية والمصالح المشتركة.

ان مسألة بناء الثقة بين دول المنطقة اصبحت من المسائل الهامة والاساسية لحكومات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي دأبت خلال السنوات القليلة الماضية على احتواء ما عانته شعوبها من ويلات الاحداث السابقة والتي اثبتت نتائجها ان اللجوء الى القوة او التهديد باستعمالها من قبل بعض الاطراف لن يحقق مطامحها في تغيير الحقائق والثوابت التاريخية والجغرافية في المنطقة بل من شأنه ان يخلق ازمات ونزاعات جديدة تهدد السلم والامن الاقليمي والدولي وفي اعتقادنا ان الاسلوب الامثل للحد من هذه الظواهر يتمثل في اللجوء الى الحوار والمفاوضات الثنائية والجماعية وتدابير بناء الثقة والامتثال للشرعية الدولية.

وضمن هذا السياق ومن هذا المنطلق فان دولة الامارات العربية المتحدة تؤكد على ما اعلنه المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في دورته الستين والذي عقد بالرياض في الاسبوع الثاني من سبتمبر الحالي اذ عبر عن قلقه البالغ ازاء التطورات الخطيرة في شمال العراق وما ترتب عليها من انعكاسات على الوضع في المنطقة ولما تشكله هذه التطورات من تهديد للسلم والامن الدوليين واننا اذ ندين بشدة تدخل بعض دول الجوار في شمال العراق فاننا ندعو هذه الدول الى الكف فورا وبصورة تامة عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق مؤكدين موقفنا الثابت بضرورة المحافظة على سيادة العراق ووحدة اراضيه وسيادته الاقليمية.

كما وان دولة الامارات اذ تطالب بالاسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ - النفط مقابل الغذاء - تخفيفا من معاناة الشعب العراقي فانها تطالب حكومة العراق باستكمال تنفيذ التزاماتها الدولية والمنصوص عليها في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ولاسيما المتعلقة بمسالتي الافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات الكويتية والالتزام بآلية التعويضات باعتبار ان ذلك هو السبيل الصحيح لرفع العقوبات المفروضة على العراق وتوفير الظروف الملائمة لاستعادة دوره في النظام الاقليمي العربي.

ان دولة الامارات العربية المتحدة اذ رحبت بالتقدم الذي تم احرازه في المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الذي تجسد في اعلان المبادىء والاتفاقات التكميلية والتي كان اخرها اتفاقية المرحلة الثانية لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية فانها تعتبر ان تنفيذ هذه الاتفاقات من قبل الحكومة الاسرائيلية امر ضروري واساسي في سبيل تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول وذلك اسوة بباقي شعوب العالم.

وتؤكد دولة الامارات ان اي تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها من شأنه ان يؤدي الى انتكاسة عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر. كما نؤكد في الوقت ذاته التمسك بقرارات الشرعية الدولية التي تقضي بعدم الاعتراف او القبول باية اوضاع تنجم عن النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة باعتباره اجراء غير مشروع لايترتب عليه حق ولاينشىء التزاما وتعتبر دولة الإمارات ان اقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين اليها يشكلان خرقا لاتفاقات جنيف واطار مدريد مما يتطلب وقف كافة الانشطة الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وازالة المستوطنات القائمة.

وفي السياق ذاته نرى ان تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط يقتضي احراز تقدم ملموس على المسارين السوري واللبناني وهذا يتطلب جهدا دوليا اكبر وبالخصوص من قبل راعيي مؤتمر السلام لحمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ تعهداتها والتزاماتها في اطار مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ارقام (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥) القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس الشريف والجولان السورية والجنوب اللبناني.

السيد الرئيس

ان اهداف حفظ السلم والامن الدوليين هي مسئولية دولية جماعية تتطلب ارادة سياسية ونهجا جديدا واعتماد الشفافية بديلا عن ازدواجية المعايير كاسلوب لتجسيد النوايا المعلنة في مجال نزع السلاح وازالة الدمار الشامل وفي هذا المضمار يجدر بالمجتمع الدولي ان يتخذ مواقف اشد حزما لمنع انتشار الاسلحة النووية واستخدامها في مختلف مناطق العالم لاسيما في منطقة الشرق الاوسط الامر الذي لايمكن تحقيقه الا بانضمام جميع الدول بما فيها اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية حتى تأخذ المعاهدة مصداقيتها بالنسبة الى جميع الدول وذلك لحماية المنطقة من مخاطر هذه الاسلحة وتجنيبها سباق تسلح يزيد من التوتر ويهدر مواردها وطاقاتها.

ان دولة الامارات اذ تدين جميع اشكال الاعمال الارهابية والتخريبية واثارة الفوضى التي يتعرض لها عدد من الدول بما فيها الدول العربية بهدف النيل من امنها واستقرارها فانها تؤيد الجهود والاجراءات الرامية الى عقد مؤتمر دولي لمعالجة الجوانب المختلفة لظاهرة الارهاب العالمية وفي الوقت نفسه فاننا نؤكد على التمسك بالحق الثابت في مقاومة الاحتلال والعدوان.

ان الامن البشري هام للناس في كل مكان في العالم سواء للدول الغنية او الدول الفقيرة وقد تختلف التهديدات للامن فتكون هي الجوع والمرض في الدول الفقيرة وتكون المخدرات والجريمة في الدول الغنية ولكن هذه التهديدات حقيقية واخذة في التزايد.

ان المتطلبات الجديدة للامن البشري العالمي تقتضي علاقة اكثر ايجابية بين جميع امم العالم الغنية والفقيرة مما يفضي الى حقبة جديدة من التعاون الانمائي وفي تصميم من هذا القبيل ستقوم الشراكة الاقتصادية على اساس المصالح المتبادلة وليس على الاحسان وعلى التعاون وليس المجابهة وعلى اساس اقتسام فرص السوق اقتساما منصفا وليس على الحمائية وعلى اساس الدولية البعيدة النظر وليس على القومية العنيدة. وقد حظيت كلمة الامارات امام المؤتمر البرلماني الدولي باهتمام الوفود المشاركة نظرا لشموليتها واهميتها. « وام »

● خلال الاحتفال

● خلال تكريم الفائزين

سلطان القاسمي يكرم الفائزين في مهرجان الحصاد الأول بالشارقة

الشارقة - الاتحاد: شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء امس الحفل الختامي لمهرجان الحصاد الأول الذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام في المركز الثقافي بالشارقة.

وشهد الاحتفال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم وسعادة سلطان بن صقر السويدي وكيل وزارة الرياضة والشباب.

كما شهد الحفل عدد من رؤساء ومديري الدوائر المحلية وكبار المسئولين وقناصل الدول العربية وجمع غفير من المدعوين وأولياء امور المكرمين والمكرمات في الاحتفال.

وقام صاحب السمو حاكم الشارقة لدى وصوله بتفقد المعرض الختامي للمهرجان والذي يضم الانجازات التي حققتها مراكز الطفولة بالشارقة خلال العطلة الصيفية في المجالات الثقافية والاعلامية والفنية والعلمية، ومشغولات يدوية وأعمال تراثية تجسد روح البيئة المحلية وعشرات اللوحات الفنية الحاملة لابداعات الاطفال في الرسم والفنون التطبيقية الاخرى.

وبعد ذلك بدأت وقائع الحفل بالسلام الوطني ثم تلا الطفل عبدالله محمد نبيل الفائز بالمركز الاول في حفظ وتجويد القرآن آيات من الذكر الحكيم.

والقى الاستاذ ماجد عبدالله بوشليبي المدير العام المساعد لدائرة الثقافة والاعلام والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة كلمة أشاد فيها بجهود صاحب السمو حاكم الشارقة في رعاية الطفل والطفولة وبتوجيهاته الكريمة في تأسيس مراكز الاطفال والمؤسسات المتعلقة برعاية الطفل مما كان له الأثر الكبير في الارتقاء بالمستوى الفكري والاجتماعي والابداعي للاطفال.

واوضح بوشليبي في كلمته ان اكثر من ١٣ الف طفل مسجلين في مراكز الاطفال بامارة الشارقة حتى نهاية أغسطس الماضي، يشاركون في انشطة متنوعة في المجالات الادبية والعلمية والتربية الاسلامية والحاسب الآلي والفنون والموسيقى والزخرفة والمشغولات اليدوية اضافة إلى برامج في الأمن والوقاية والرعاية الصحية اضافة إلى انشطة القسم التأسيسي الذي يستقبل الاطفال بين الخامسة والثامنة.

واضاف وفي اطار حصاد نتاج هذه الانشطة التي تمت في ١٥ مركزا تغطي مدينة الشارقة والمنطقة الشرقية تنافس الاطفال في ١٠ مسابقات فاز منهم حوالي ١٠٠ طفل وطفلة.. عرضت مساهماتهم في هذا الاحتفال الكبير.

وقال بوشليبي في ختام كلمته لقد ادخلتم ياصاحب السمو البهجة إلى نفس كل طفل وطفلة وجعلت الفرحة ترتسم على وجوههم دائما وهم يتوجهون كل يوم بسعادة بالغة إلى مراكز الاطفال يتابعون اهتماماتهم ومهاراتهم ويمارسون الابداعات التي يحبونها.

والقت الطفلة نورة حميد القاسمي كلمة الاطفال حيت فيها الجهود العظيمة لصاحب السمو حاكم الشارقة في رعايته للطفل. ووجهت لسموه باسم جميع أطفال الشارقة الشكر والعرفان على الانجازات الكبيرة التي تحققت في الشارقة للطفل والاطفال. بعد ذلك قدمت مجموعة من الاطفال الفائزين في عدد من المهارات الثقافية والفنية، نماذج قصيرة من هذه المهارات في فنون الشعر والخطابة.

كما قدم كورال مراكز الاطفال مقطوعات موسيقية وأناشيد تتغنى بحب الشارقة.

بعد ذلك قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتكريم الفائزين والفائزات بجائزة الشرف في الدورة الثانية عشرة لمهرجان ثقافة الطفل.. والعاملين في حقل العطاء الابداعي والثقافي للأطفال. كما قام سموه بتكريم الفائزين والفائزات في الانشطة المختلفة في مهرجان الحصاد الأول الذي نظمته ادارة ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة خلال الشهرين الماضيين.

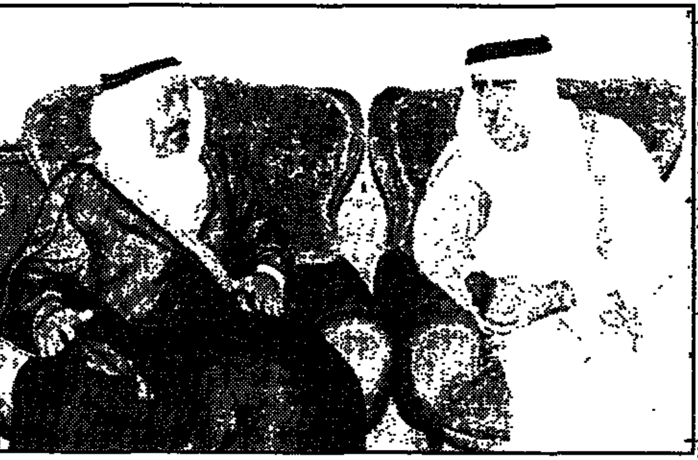
المدفع يشيد بفعاليات وأنشطة المهرجان

أبوظبي - وام: اشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بفعاليات وأنشطة مهرجان الحصاد الاول وتشريف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورعايته الدائمة للتفوق والابداع.

وقال معاليه ان صاحب السمو حاكم الشارقة بجهوده المخلصة والمتواصلة وبرعاية كريمة للفعاليات الثقافية والاجتماعية وغيرها يجسد طموحات القيادة في ابناء الامارات ثروة الوطن وعنوان حاضره ومستقبله مشيرا معاليه الى ان سموه كان على الدوام الداعي لمسيرات الابداع والتفوق والنجاح.

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان فكرة مهرجان الحصاد تؤكد من جديد ما توليه دولة الامارات العربية المتحدة لابنائها وتاكيدا لمعاني البذل والعطاء كاسلوب تعبير ونمط وثقافة وهوية وهو ما ينسجم مع اهدافنا التعليمية فيما يتعلق بالربط بين التعليم والحاجات التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتاكيد العلاقة بين الدارسين والعمل المنتج والارتقاء بالخصائص الانسانية.

ووجه معاليه تحية شكر وتقدير الى دائرة الثقافة والأعلام بالشارقة لتبنيها عبر ادارة ثقافة الطفل لهذا المهرجان والى الحاصلين على جائزة الشرف من طلاب وطالبات المدارس وغيرهم مؤكدا معاليه ان جهودهم المثمرة التي ادت الى هذا الانجاز والتفوق خطوة هامة في مسيرتهم العلمية التي يستظلون فيها بالعلم والمعرفة والفكر.



نائب حاكم الفجيرة يستقبل القنصل السعودي

الفجيرة - وام: استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح امس السيد عبدالملك بشير الرومي قنصل المملكة العربية السعودية لدى الدولة.



قائد القوات الأمريكية السابق في منطقة الخليج يغادر البلاد

أبوظبي - وام: غادر البلاد صباح امس سعادة الجنرال جوزيف هور قائد القوات الامريكية السابق في منطقة الخليج والوفد المرافق له. وكان في وداعه سعادة اللواء الركن سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

١٢٠ غواصاً يشاركون اليوم في حملة نظافة المحميات البحرية بدبا الفجيرة

الفجيرة - سيد عثمان:

يشارك اليوم ما يقرب من ١٢٠ غواصا في حملة لنظافة السواحل بمناطق المحميات الطبيعية البحرية بدبا الفجيرة ومدينة خورفكان وذلك بالتعاون بين جمعية الامارات للغوص وجمعية اصدقاء البيئة وبلديات الفجيرة ودبا الفجيرة وخورفكان وحرس الحدود والسواحل وجمعية الصيادين بدبا الفجيرة.

وصرح حسن عبدالجبار المشرف على الحملة بخورفكان ورئيس فريق الغواصين انه من المنتظر مشاركة ٥٠ غواصا في حملة خورفكان بجانب قيام عدة قطع بحرية تابعة لاحدى الشركات الخاصة بمكافحة التلوث بتقديم عرض وبيان عملي في سواحل خورفكان حول كيفية ازالة البقع النفطية. وأكد المهندس عبدالله سليمان مستشار شركة مكافحة التلوث النفطي ان هذه هي المشاركة الثانية للشركة خلال الاسبوع الحالي حيث قامت الشركة بحضور ٣٠ من مديري اقسام البيئة والسلامة من داخل وخارج الدولة ويمثلون ١٠ دول من مختلف انحاء العالم من بينها الامارات والهند وجنوب افريقيا وسريلانكا والبحرين قامت امس الاول بتطبيق تجربة لكيفية ازالة بقعة نفطية على بعد ٧ أميال بحرية من ميناء الفجيرة حيث تم بواسطة الحواجز التي امتدت لنحو ٤٥٠ مترا محاصرة البقعة التي افترضنا وجودها لمنع امتدادها لمناطق اخرى ثم قمنا بسحبها بواسطة شفاطات خاصة.

قبول ابناء العاملين بالمؤسسة العامة للصناعة في المدارس الحكومية

وجه محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية تعميما امس لمديري المناطق التعليمية بشأن اعتبار ابناء العاملين في المؤسسة العامة للصناعة بامارة ابوظبي والعاملين بفروعها ومصانعها من الفئات المشمولة بالقبول في المدارس الحكومية.

بحث التعاون في الابحاث الزراعية مع اليابان

دبي: اجتمع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة امس مع فريق ابحاث مؤسسة زن لوه اليابانية.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم التعاون المشترك في مجال الابحاث الزراعية وخاصة المتعلقة في اعادة دراسة مادة (الساب) الحافظة للرطوبة في التربة والتي من شأنها ان توفر من كمية المياه المستعملة في ري المزروعات.

٧ مدارس جديدة بالمنطقة الغربية

تفتتح المنطقة الغربية التعليمية هذا العام ٧ مدارس ثانوية مشتركة بالمنطقة الغربية منها ٤ مدارس بنين وبنات بليوا ومدرستان بابومنتر بابورحمة ومدرسة اعدادية بمدينة زايد.

تكريم المشاركين في مسابقة الحديث النبوي بعجمان

اقامت مكتبة الشيخ عبدالله بن محمد الشيبة الشرعية في عجمان مساء امس الاول حفلها السنوي لتكريم المشاركين والمشاركات في مسابقة الحديث النبوي لتكريم المشاركين والمشاركات في مسابقة الحديث النبوي السادسة.

حركة تنقلات لمعلمات الأنشطة بالعين

العين - فاطمة المطوع:

اعتمد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس حركة التنقلات الجديدة لمدرسات مواد الانشطة التربوية والتي شملت ٤٥ معلمة في مختلف التخصصات التربوية والمدرسات المنقولات هن:

- التربية الفنية: يمنى علي عليوه - الختم المشتركة، سيمون طارق احمد عارف - الوجن المشتركة، ماجدة مصطفى عبدالله - ام الشهداء الابتدائية، اقبال فواز - الاسراء الابتدائية، هانم مغازي قيطان - القوع المشتركة، امل فاروق حسن - روضة الجيمي، اماني محمد محمد حمادة - ام ايمن الاعدادية، بان علاء الدين صبري - المنار التأسيسية، سميحة ابوالعلاء حسن م. اولى - ام ايمن الاعدادية، مها زهير ابوالاديب - الجاهلي الابتدائية، حنان بدر سيد محمد - الوجن المشتركة، انتصار زكي محمد فرج - المقام ع + السليمات، امل كمال علي - خولة الابتدائية، سلوى احمد عبدالخالق م. اولى - القطارة الاعدادية، ثريا جمال خالد - اعدادية المقام، عزة محمد جودة متولي - خولة الابتدائية، سامية دهب ابا اليزيد - اعدادية القطارة، هزار ابراهيم حمود - ام غافة ث + الزايدية ث، حنان خالد احمد - روضة المعترض، عواطف ابو اليزيد عبدالمجيد - مزيد المشتركة، زينب محب السركي - عموري الابتدائية، اميمة رشاد الجندي - فاطمة بنت الخطاب، الهام احمد حمزة - آمنة بنت وهب.

- التربية الاسرية: سحر رجب عبدالهادي - عاتكة الاعدادية، نهاد كمال محفوظ - مريجب الاعدادية، سامية عبدالخالق - المقام الاعدادية، منى احمد محمد البحيري - فاطمة بنت الخطاب، سحر محمد عمر - الجاهلي + العوهة، جيهان عاطف عبدالعزيز - مريم بنت عمران، غزلان علي ابراهيم - مريجب الاعدادية، دينا محمد حامد بكر - الزايدية الثانوية، دلال شطشاوي - هاجر + مكة، شيرين عوض - زاخر + ام غافة، يسرى نصيب مبارك - ام ايمن، رضوى حسين رشاد - القوع، فاتن سمير مصطفى - الخزنة، نور الهدى محمود شعيب - رماح، فاطمة سالم المرزوقي - المريجب الابتدائية، شهريان حسين احمد - آمنة بنت وهب.

- التربية الموسيقية: عزة عبدالواحد - عمورية، فاطمة شعبان، عمورية، رابحة التهامي - الهير. م، مها ديب الصياد - ر. الهيلي، زينب مصطفى - العوهة.



مقاعد تراثية في شوارع دبي

دبي - الاتحاد: انتهت بلدية دبي من تثبيت وتركيب ما يقارب من مائة وحدة من مقاعد ذات طابع تراثي تقليدي في اماكن مختلفة من مركز المدينة خاصة تلك التي يتجمع فيها الناس.

صرح بذلك المهندس رشاد بوخش، رئيس قسم المباني التاريخية في ادارة المشاريع العامة بالبلدية، وقال ان هذه المجموعة من المقاعد التقليدية التي تم تصنيعها محليا من خشب الساج (التيك) المعروف بصلابته وقوة تحمله، بنفس الاشكال والمواصفات التي كانت معروفة في المنطقة منذ اواسط الخمسينات، وياتي هذا العدد كمرحلة اولى من مشروع تنوي البلدية تعميمه في اماكن اخرى من المدينة.

وقال ان قسم المباني التاريخية اشرف على تنفيذ العدد المذكور مبدئيا في بعض الشوارع الرئيسية والاماكن العامة والطرقات في كل من السوق الكبير في بر دبي وشارع بني ياس والسوق الكبير في ديرة.

واضاف ان هذه الخطوة جاءت لتلبية حاجة كبار السن والمتسوقين لتوفير اماكن يجلسون عليها بقصد الراحة من عناء السير اضافة الى كونها تضفي الطابع التقليدي للاسواق التاريخية ونظرا لما لاحظه المسئولون في البلدين من نجاح لهذه الفكرة فقد تقرر تنفيذ مرحلة اخرى لتشمل المقاعد باقي الاسواق التقليدية في المدينة.

الهلال الأحمر يوزع الحقائب المدرسية للايتام المكفولين بالجمعية

كتب - خالد البدري:

شهد محمد حبروش الرميثي عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الحفل الذي نظمه القسم النسائي بجمعية الهلال الاحمر لتوزيع الحقيبة المدرسية لعدد من الايتام المكفولين بالجمعية، وفي كلمته التي القاها على الحضور رحب الحبروش بالامهات مشيدا بدورهن في رعاية الايتام مؤكدا ان هذا اللقاء ياتي في اطار القيم الاسلامية التي حثنا عليها ديننا الحنيف من رعاية واهتمام باليتامى، كما شكر سعادته المحسنين من اهل الخير والكفلاء الذين يقدمون العون والمساعدة لجمعية الهلال الاحمر، واضاف ان هذا الحفل سيكون تقليدا سنويا باذن الله ودعا الاسر للتعاون لتحقيق العيش الكريم لليتامى على ارض دولة الامارات العربية المتحدة ليعكس الوجه الانساني المعطاء لارض الامارات الطيبة كما اراد باني نهضتها الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

تنويه

نشر أمس ١٩/٩/٩٦ اعلان دائرة المشتريات بالعين عن طرح المزايدات العامة والصحيح طرح المناقصات العامة. ولذا لزم التنويه.

تنقلات داخلية لـ ٣٢ معلماً ومعلمة برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:
أصدر السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية قرارا اداريا بحركة تنقلات شملت ٣٢ معلما ومعلمة في مواد الانشطة التربوية بين مدارس الامارة.

اولا المعلمون: محمد سيد محمد رضوان الى مدرسة ابن ظاهر الابتدائية، الفاتح الشيخ بخيت حسن الى قسم الانشطة، عبدالرحمن عبدالهادي جبر الى مدرسة طنب الثانوية، عزت حسن عبدالعليم الى مدرسة الصديق، محمد فؤاد الى مدرسة زيد بن حارثة، هاني محمد طلعت الى مدرسة عبدالرحمن بن عوف، سعيد خالد حسن النجار الى مدرسة البريرات، محمد عبدالغفار البخاري الى مدرسة كدرة الثانوية، حامد السيد محمد الامين الى مدرسة بلاط الشهداء، فاروق محمد شفيق اسمر الى مدرسة البريرات الاعدادية، محمد عبود مرسي الحراشة الى مدرسة الصديق الاعدادية، محمود حسن احمد مرسي الى مدرسة عبدالرحمن بن عوف، فريد عبدالستار عبدالواحد الى مدرسة شمل الاعدادية، نبيل ثابت حسن قطبي الى مدرسة خالد بن الوليد، خليل خليل حافظ خليل الى مدرسة زيد بن حارثة.

ثانيا المعلمات: لولوة اسماعيل مبارك الى مدرسة المعيريض، علياء راشد السعن الى روضة الحمرانية، امتثال عبدالفتاح الضويحي الى مدرسة المطاف الاعدادية، روعة محمد خير الشامي الى مدرسة عاتكة الابتدائية، سنية ابواليزيد عبدالعال الى المدرسة الصباحية، منيرة مرسل كامل الى مدرسة سهيلة الاعدادية، منى عبدالرزاق عبدالفتاح الى مدرسة المطاف الاعدادية، آمال رفعت حقي الى روضة الزهراء، نيفين عبدالسلام الى مدرسة غليلة، منار كامل علي الى مدرسة الحمرانية الثانوية، انفراد اسعد العلي الى مدرسة الخران الابتدائية بنات، سهير اسماعيل محمد عاشور الى مدرسة الظيت الابتدائية بنين، منى فهري الفياض الى مدرسة غليلة الابتدائية، سناء السيد حسن ابوالعلاء الى روضة الحمرانية، داليا صلاح الدين احمد الى المعيريض الابتدائية بنات، هالة مصطفى مشهدي الى مدرسة عاتكة، ايمان ابراهيم حمزة الى المدرسة الثانوية بوادي صفني وقد طالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية مديري المدارس تنفيذ القرار اعتبارا من تاريخه.

.. وتنقلات بين معلمي ومعلمات الأنشطة التربوية بالشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: اصدر قسم الانشطة التربوية بالمنطقة الشرقية التعليمية حركة تنقلات داخلية محدودة شملت ٣١ معلما ومعلمة في مواد التربية الرياضية والتربية الموسيقية والمختبرات العلمية والتربية الخاصة والتربية الاسرية والخدمة الاجتماعية.
والمنقولون في الحركة هم:
ـ التربية الرياضية: محمود عبدالمنعم مكي الى مدرسة الخليل بن احمد الثانوية، شعبان محمود مطاوع الى البدية الابتدائية بنين، محسن عبدالفتاح الليثي الى سكمكم الابتدائية، محمد صباح ختام الى النعمان بن مقرن الابتدائية وسمير رشدي احمد رمضان الى انس بن النضر الثانوية.
ـ التربية الموسيقية: محمد علي ابراهيم فرج الى مدرسة وادي الحلو بنين، طارق عبدالعزيز فهمي الى الطويين المشتركة بنين، يحيى احمد الدريدي الى عقبة بن نافع بنين.
ـ المختبرات العلمية: سهيل محمد احمد ابوشمالة الى ابوجندل الابتدائية.
ـ التربية الخاصة: خالد نيب محمود اغا الى كلباء الابتدائية بنين، عادل عبدالعظيم ابراهيم الى معن بن زائدة بنين.
ـ الخدمة الاجتماعية: فاطمة عبدالله سرحان الى ام الفضل بنت حمزة الابتدائية، مريم علي عبدالرحمن الى البدية الابتدائية للبنات، طاهرة عبدالله علي الى ام المؤمنين الثانوية للبنات، مريم عبدالله قاسم الى الفجيرة الابتدائية للبنات.
ـ التربية الرياضية: هيفاء خالد الخواجة الى دبا الثانوية للبنات، غادة صابر علي الى مسافي المشتركة للبنات، فتحية محمد يس رضوان الى السدرة الابتدائية للبنات، سمر محمود البوطي الى ام الفضل بنت حمزة الابتدائية.
ـ التربية الفنية: فيروز فيصل بكر قهوجي الى روضة خورفكان، خزنة محمود العبدالرحيم الى مسافي المشتركة للبنات، آمال عبدالحليم عرفات الى ام الفضل بنت حمزة الابتدائية.
ـ التربية الموسيقية: زينب عبدالعزيز فهمي الى حليمة السعدية الثانوية، سناء فوزان عامر الى الحصن الابتدائية للبنات، خلود سامح سباهي الى الحصن الابتدائية للبنات، رغدة احمد كمال حلمي الى دبا الابتدائية للبنات، هبة هلال عامر الى الطويين المشتركة للبنات، جيهان محمد سيف الدين الى دبا الابتدائية للبنات.
ـ التربية الاسرية: نجوى صالح العدل الى البثنة الاعدادية للبنات، منى مسعد حمادة الخطيب الى جميلة بوحيرد الثانوية للبنات.
ـ التربية الخاصة: صافيناز زكريا حسن الى الغرفة الابتدائية للبنات.

التسجيل بصفوف محو الامية يبدأ في الفجيرة غدا

الفجيرة ـ الاتحاد: تبدأ غدا عملية التسجيل لفصول محو الامية وتعليم الكبار بمركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة.
وذكرت مديرة المركز بانه قد تم توفير باص لنقل الدارسات من والى المركز وللمرة الاولى، مع بداية العام الدراسي الجديد بعد ان كانت معضلة المواصلات السبب في عدم التحاق العديد من الراغبات في التعليم بالدراسة بالمركز طوال السنوات الماضية.
وسيستمر التسجيل لمدة شهر للمستجدات واللواتي حالت ظروفهن دون اكمال دراستهن على ان يحضرن كافة الاثباتات والشهادات الدراسية التي حصلن عليها في سنوات دراستهن.
علما بان المركز يضم صفوف اول وثاني محو الأمية والصف الخامس والسادس حيث تحول الطالبات الناجحات منه الى صفوف تعليم الكبار المسائية بمراكز وزارة التربية والتعليم بينما نظام الدراسة بمراكز التنمية يتم في الفترة الصباحية منذ الثامنة حتى الثانية عشرة.
واضافت بان التسجيل للحضانة الملحقة بالمركز يبدأ في الغد ايضا للاطفال من سن عام واحد وحتى سن دخول المدرسة وعلى ان تفتح الحضانة ابوابها في الاول من اكتوبر القادم.




عرض ميداني لفرقة رقباء السير بانجاد الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: في اطار برنامج التأهيل الخاص لفرقة رقباء السير الجديدة والتي تم اختيار عناصرها من بين الانجاد تم صباح امس تطبيق عرض عملي ميداني في مرافقة المواكب الرسمية وهي المرحلة الثالثة التي يجتازها المتدربون بعد ان تم تدريبهم خلال الاسابيع الماضية على قيادة الدراجات النارية واستخدام اجهزة الاتصال وتوجيه حركة السير يتوقع ان يتم تخريج الفرقة الجديدة وانضمامها الى رقباء السير الانجاد خلال الاسبوعين المقبلين.

قائد عام شرطة دبي يشهد عرضا لفرق امن الهيئات وحماية الشخصيات

شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي صباح امس بميدان تدريب الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت عروضا دقيقة وشائقة للمهمات الامنية التي تقوم بها فرق الادارات والاقسام التابعة للادارة العامة شملت عرضا لفرقة حماية الشخصيات النسائية الهامة عند مواجهتها الخطر اثناء السير على الاقدام وكيفية السيطرة على المهاجمين وتغطية الشخصية والانسحاب بها سريعا في حركة درامية دقيقة ورائعة.
كما قدمت فرقة حماية الشخصيات الهامة (رجال) بعض المهارات في كيفية اجتياز الحواجز واستخدامات القنابل والاسلحة اثناء ذلك.
كما قدمت عرضا اتسم بالخطورة والاثارة والمبادأة في كيفية اخلاء الشخصيات التي تتعرض للخطر اثناء سير المواكب وذلك عن طريق التدخل الجوى السريع اثناء مواجهة الخطر واساليب الغطاء الارضي لانتشال الشخصية الهامة بواسطة الطائرة المروحية وسط درع عسكري من افراد الفرقة جويا بتناغم مثير في التنسيق مع متطلبات التعامل ازاء الكمين ارضيا من اساليب التمركز والسواتر والاغطية الدخانية والرماية.
كما قدمت فرقة الاقتحام والمداهمة عرضا في لعبة التايكواندو وكيفية الدفاع عن النفس والهجوم المضاد وفض الالتحام والاشتباك.
جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها سعادته صباح امس في اطار برنامج التفتيش الدوري الذي تقوم به القيادة العامة للادارات والمراكز بشرطة دبي.
حيث كان في استقباله العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت والذي رافق سعادته في تفتيش طابور الشرف ثم طابور قوة الادارة العامة بقيادة المقدم محمد محسن نائب مدير الادارة العامة وذلك بعد ان عزفت فرقة شرطة دبي الموسيقية سلام القائد.
وقد قام بعد ذلك بتفقد التقليات والمعدات والاجهزة التابعة للادارة ووحدة السلام المتحركة ضمنها.
كما تفقد قسم الأمن الوقائي حيث وقف على برامجه وتنظيمه والمهمات التي يضطلع بها القسم من الناحية الوقائية ثم فرقة القناصة حيث اطلع على اساليب تدريبها وكيفية تنفيذ مهامها ومستوى تدريب افرادها على الرماية من حيث الوقت والمسافة والمتغيرات المناخية والظروف المكانية المختلفة. كما اطلع على احصاءات مشاركات الفرقة والمهامات التي قامت بها.

صدور العدد الجديد من مجلة «راشد»

دبي ـ و ا م: اصدر مركز راشد امس العدد الثاني من مجلة راشد واشتمل الاصدار على العديد من الموضوعات والتحليلات الاخبارية والقضايا الهامة من اهمها الاشادة الدولية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعاية وتأهيل المعاقين بالاضافة الى حديث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مع سعادة شكري زكي المدير العام للانشطة العربية بمنظمة العمل الدولية.
كما تتضمن استقبال سمو الشيخ عبدالله بن زايد وكيل وزارة الاعلام والثقافة وفد مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة وسباقات الهجن العربية وتأصيل القيم التراثية بدولة الامارات العربية المتحدة الى جانب النشاطات المتواصلة التي قام بها مركز راشد مؤخرا خلال مسيرة العمل والعطاء.
كما اجرت المجلة لقاء مطولا مع الملكة نور الحسين تناولت فيه العديد من القضايا الحيوية الهامة في مجال الامومة والطفولة العربية اضافة الى تجربة مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين والذي يعتبر الاول من نوعه على مستوى العالم وجهود بلدية دبي في مجال تخصيص مواقف خاصة لقطاع المعاقين.

تأجيل الدراسة بمدرستي الحيرة الثانوية والنور الابتدائية

الشارقة ـ الاتحاد: قررت منطقة الشارقة التعليمية تأجيل الدراسة بمدرستي الحيرة الثانوية للبنات والنور الابتدائية للبنات حتى يوم الاربعاء المقبل.
واوضح مصدر مسؤول بادارة المنطقة ان التأجيل تم بسبب تجهيز المدرستين لتكونان صالحتين للتدريس حيث تحتاجان الى عمليات تنظيم وتهيئة لكونهما مدرستين جديدتين تم تسلمهما اخيرا.

التربية والصحة تنفذان مشروع التوعية الصحية للفتيات في مرحلة المراهقة

كتب ـ جمال ابوطالب:
وافقت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية على مذكرة سعادة الدكتور سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة.. حول مشروع التوعية الصحية للفتيات في فترة المراهقة في نطاق التعاون بين ادارة الصحة المدرسية بوزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم لتعزيز وعي الفتيات في سن المراهقة حول مرحلة البلوغ والعناية بالنظافة الشخصية.
حيث طالبت المذكرة بالموافقة على تخصيص جزء من حصتين من حصص التربية الاسرية لمدة ٢٥ دقيقة من كل حصة لطالبات الصف السادس الابتدائي لمدة اسبوعين متتاليين وفي الفترة المناسبة لتقديم المعلومات في الحصة الاولى والمتابعة والتقييم في الحصة الثانية.
واكدت المذكرة استعداد الوزارة للقيام بتدريب مدرسات التربية الاسرية او تزويدهن بالمواد المقرر الاطلاع عليها لاعطائها للطالبات مع استمرار ممرضات الصحة المدرسية في اعطاء الطالبات المعلومات الصحية المطلوبة.
وقد طلبت الدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي من الدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية ترشيح من تراه الادارة من توجيه التربية الاسرية بالوزارة لعقد اجتماع مشترك بوزارة الصحة في ابوظبي لتنفيذ هذا البرنامج الصحي الهادف لما فيه مصلحة الفتيات وزيادة وعيهن بسن المراهقة ومرحلة البلوغ واهمية العناية بالنظافة الشخصية.

الامارات للنقل استعدت للعام الدراسي
٢٣٩٩ حافلة جاهزة لنقل ٢٣٨ ألف طالب وطالبة

دبي ـ ابراهيم الدسوقي:
أكملت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات استعداداتها للعام الدراسي الجديد ١٩٩٧/٩٦. صرح بهذا سعادة سعيد الشارد المدير العام للمؤسسة وقال انه تم الانتهاء من التجهيز الفني لنحو ٢١٤٤ حافلة للخطوط المنتظمة للطلبة والطالبات والمدرسات بالاضافة الى ٢٢٥ حافلة احتياطية للانشطة والرحلات والطوارىء الفنية.
كما تم توريد ١٦٥ حافلة مدرسية جديدة بتكلفة اجمالية بلغت ٢٠ مليون درهم لتغطية احتياجات المدارس والخطوط المستجدة ولتحديث اسطول الحافلات بعد تخريد غير الصالح منها، كما تم احالة عدد ١٢٥ حافلة للتخريد لأسباب اقتصادية وتم استبدالها بحافلات جديدة.
قال سعادة سعيد الشارد انه تم استكمال اجراءات مباشرة العمل لنحو ٢٢٥٢ سائقا بعد انتهاء موسم الاجازات وتغطية الشواغر.
وتسلمت المؤسسة اكثر من ٤٠٠ طلب ترشيح لسائقين للعمل في المؤسسة، وقامت لجنة فرز الطلبات بالمفاضلة بين الطلبات بعد دراسة المستندات والتركيز على السجل المروري والخبرة العملية والحالة الاجتماعية، كما قامت لجنة الفحص الميداني باختبار المرشحين على القيادة العملية للحافلات في مختلف مواقع العمل، بالاضافة الى لجنة المقابلات للتعرف اكثر على شخصية السائق وسلوكياته.

الطرق الداخلية

وأوضح الشارد انه تم التنسيق مع مختلف الادارات المختصة في بلديات الدولة لصيانة تسوية الطرق التي تربط بين المناطق السكنية والمدارس وخاصة في المناطق النائية والتي يتم تطوير الخدمات فيها بصورة سنوية من خلال تشغيل حافلات المؤسسة.

برامج التوعية

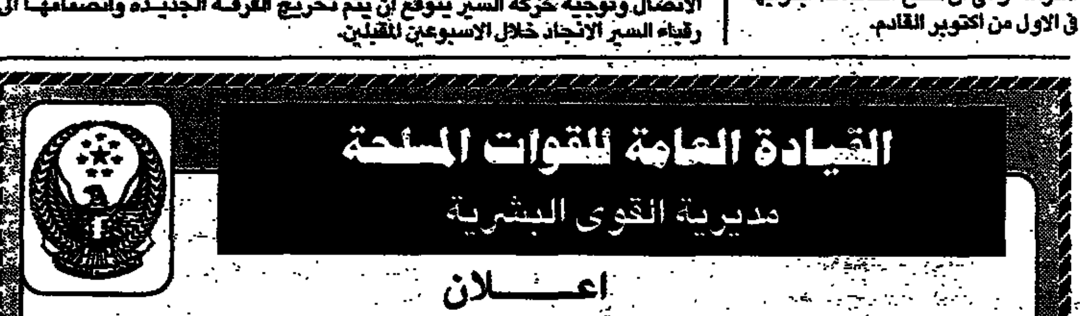
كما تم بالتعاون مع وزارة الداخلية ووزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تنفيذ برامج التوعية المرورية والسلوكية ونواحي السلامة.
وأشار مدير عام المؤسسة الى انه تم عقد عدة اجتماعات بين مديري فروع المؤسسة ورؤساء وأقسام النقل المدرسي فيها مع مديري المناطق التعليمية ومساعديهم لتنسيق وتخطيط الجهود المشتركة لضمان تقديم خدمات النقل المدرسي بصورة متكاملة ومنتظمة.
وأوضح الشارد انه من المتوقع تقديم خدمات النقل المدرسي لأكثر من ٢٣٨ ألف طالب وطالبة وأكثر من ٦١٣ مدرسة في مختلف انحاء الدولة، ومن المتوقع ان تصل خطوط السير لأكثر من ٣٨٥٠ خطا منتظما.
وقال ان التكلفة الاجمالية لخدمات النقل المدرسي حوالي ١٨٠ مليون درهم للعام الدراسي.

توزيع الحافلات

وقال الشارد: انه تم توزيع الحافلات المنتظمة والاحتياطية على الفروع على النحو التالي: ابوظبي ٤٠٧ حافلات للخطوط المنتظمة و٤٤ حافلة للاحتياط والمنطقة الغربية ١١٩ حافلة للخطوط المنتظمة و١٣ حافلة للاحتياط والعين ٣٢٤ حافلة للخطوط المنتظمة و٣٠ حافلة للاحتياط و٢٧٢ حافلة منتظمة لدبي و٢٧ حافلة للاحتياط و١٩٦ حافلة منتظمة للشارقة و٢٠ حافلة للاحتياط و٢٥٧ حافلة للخطوط المنتظمة و٣٣ حافلة للاحتياط و٢٥٦ حافلة للخطوط المنتظمة و٢٦ حافلة للاحتياط و٣١٣ حافلة للساحل الشرقي و٢٨ حافلة احتياط.

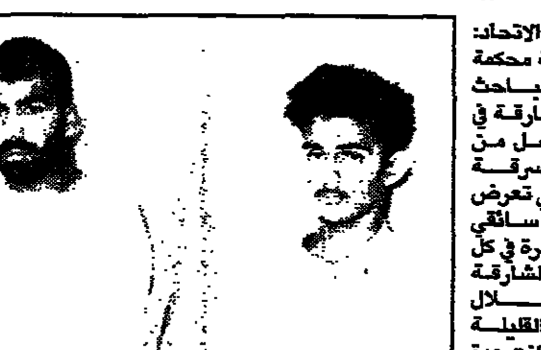
بحث الخطط الدراسية لمراكز تعليم الكبار بالشرقية

الفجيرة ـ محمود علام:
اجتمع امس الاول الاستاذ مرزوق حمد علي نائب مدير المنطقة الشرقية التعليمية والمشرف العام على مراكز تعليم الكبار بالمنطقة بهيئة الاشراف على مراكز الذكور والاناث والبالغ عددها ١٤ مركزا من بينها ٤ تقام في مراكز التنمية الاجتماعية.
وتم خلال الاجتماع استعراض كافة الامور المتعلقة ببدء الدراسة في المراكز والتي تقرر ان تكون اعتبارا من يوم غد السبت بالنسبة للاداريين ويوم الاثنين بالنسبة للهيئات التعليمية والدارسين.
كما اوضح المشرف العام الاجراءات الخاصة بقيد الدارسين والمستندات المطلوبة، ودعا الى التقيد بنصوص اللائحة الجديدة للقيد والقبول بالمراكز والتي تقضي بأن يكون قبول ابناء المقيمين في الدولة من الحاصلين على كتب بدائرة الجنسية، وايضا الوافدين العرب مقتصرا على مرحلتي محو الامية والابتدائية فقط. واكد مرزوق محمد على ضرورة التقيد بنص المادة الجديدة في اللائحة والتي تقضي بعدم اعادة قيد الدارس لاكثر من مرتين في المرحلة الاعدادية والثانوية. كما وجه الى الاهتمام بمتابعة الاداء وتوفير الوسائل التعليمية الملائمة، والتقيد بالخطط الدراسية الموضوعة من قبل الوزارة.



حوادث وقضايا

القبض على لصين سرقا سائقي سيارات الأجرة بالحيلة



الشارقة ـ الاتحاد: نجحت خطة محكمة وضعتها مباحث شرطة الشارقة في وقف مسلسل من عمليات السرقة بالحيلة التي تعرض لها عدد من سائقي سيارات الاجرة في كل من امارتي الشارقة وعجمان خلال الاسابيع القليلة الماضية، وكانت عدة بلاغات قد وردت الى مراكز شرطة الشارقة حول تعرض عدد من سائقي سيارات الاجرة للسرقة بالحيلة وبأسلوب يكاد يتطابق في معظم البلاغات من قبل شخصين يستقلان السيارة المستهدفة معا في كل مرة.
وبناء على الأوصاف التي ادلى بها سائقو السيارات المشتكون تمكنت مباحث شرطة الشارقة من القبض على المدعوين خ. ع. و س. ع (الإمارات) وبعرض المذكورين على المشتكين تم التعرف عليهما واعترف المتهمان بأنهما كانا وراء هذه السلسلة من عمليات السرقة بالحيلة حيث كانا يستقلان سيارة الاجرة ويطلبان من السائق التوجه الى مقر سكنهما الذي يحددانه له وبعد وصول السيارة الى احد المنازل يطلبان من السائق التوقف ويسأل احدهما السائق عن المبلغ المطلوب وبعد ان يحدده السائق يطلب منه بقية (خمسمائة درهم خردة) بعد ان يخصم اجرته وما ان يدفع السائق المبلغ المتبقي حتى يوهمه بانه سوف يحضر له ورقة الخمسمائة درهم من داخل المنزل ليختفي اللصان بعد ذلك ويتركا السائق منتظرا عودتهما. واعترف المتهمان بانهما تمكنا بهذا الاسلوب من سرقة عدة سيارات اجرة بامارتي الشارقة وعجمان حيث تم توقيفهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.

مخالف .. ويعتدي على براءة طفلة

الشارقة ـ الاتحاد: في ضوء بلاغ تقدم به لاحد الاشخاص حول تعرض ابنته البالغة من العمر (١٠) سنوات لهتك العرض من قبل شخص آسيوي اثناء مرورها امام البناية التي تقطنها اسرتها ومن خلال الاوصاف التي ادلت بها الفتاة الضحية اجرت مباحث شرطة الشارقة تحرياتها حول المتهم حيث تبين انه احد الآسيويين يقيم بمنزل قريب من سكن الفتاة الضحية ..
وبالقبض على المدعو سيد ن.ا (هندي) وبمواجهته اعترف بانه الفاعل حيث قام بالاعتداء على الفتاة المذكورة ومحاصرتها وتقبيلها بالاكراه والمساس باجزاء مختلفة من جسدها كما تبين بان المذكور يهم بمغادرة الدولة ساعيا لالغاء اقامته حيث تم توقيفه تمهيدا لمحاكمته.

احتراق كابل كهربائي بمصنع اسمنت دبا

الفجيرة ـ الاتحاد: قام رجال الدفاع المدني باطفاء حريق شب في احد الكابلات الكهربائية بمصنع الاسمنت بدبا الفجيرة، ونتج عن الحادث احتراق الكابل.

اصابة شخص بحادث مروري بدبي

دبي ـ الاتحاد: وقع عصر امس الاول حادث اصطدام بين سيارتين نتج عنه صدم حاجز اسمنتي وتدهور السيارتين واصابة المتسبب في الحادث باصابات بليغة بشارع الشيخ زايد.
وتعود تفاصيل الحادث بانه عندما كان يقود المتسبب في الحادث (س. أ. ش) بنغالي الجنسية ٤٧ سنة سيارته من نوع بيك اب على شارع الشيخ زايد انحرف بشكل مفاجىء لجهة اليسار الامر الذي ادى الى اصطدامه بالسيارة الثانية خصوصي صالون بقيادة (س. خ. س) الامارات الجنسية وبجراء ذلك اندفعت السيارة الاولى فاصطدمت بالحاجز الاسمنتي مما تسبب في تدهورها وخروج قائدها في السيارة اثناء تدهورها كما تدهورت السيارة الثانية حيث نتج عن الحادث اصابة المتسبب باصابات بليغة نقل على اثرها الى المستشفى بالنجدة الجوية لشرطة دبي كما اصيب الطرف الثاني باصابات خفيفة حيث تلقى العلاج اللازم، كما لحقت اضرار بليغة بالحاجز الاسمنتي والحديدي الفاصل بين الجسر السادس والشارع.

من الاعماق

لايزال الاخوة القراء يتحاورون معنا بشأن بعض القضايا المترتبة على قانون الاقامة الجديد.

مشكلة اثارها بعض الاخوة فى اعقاب صدور القرار الخاص باعفاء اولئك المخالفين لقانون الاقامة من دفع الغرامات اذا ما غادروا البلاد، وهى ان العديد من هؤلاء حصلوا على قروض من البنوك بموجب كفالة مواطنين لهم ثم سافروا دون ان يسددوا هذه القروض واصبح لزاما على الكفلاء سدادها للبنك.. ويتساءلون كيف يغادر هؤلاء البلاد بموجب اوراق اثبات شخصية من سفارات بلادهم بدون الرجوع الى ادارة الجنسية والهجرة خاصة اذا كان على هؤلاء المغادرين التزامات يجب اداؤها قبل مغادرتهم..

والوضع نفسه فيما يتعلق باقساط مترتبة عليهم لسيارات اشتروها او اثاث وغير ذلك..

ويقول هؤلاء المواطنون ما ذنبهم فى هذه الحالة لكى يسددوا ما على الاخرين من التزامات بعد ان غادروا البلاد؟.. ويوضح احد هؤلاء المواطنين انه رفع شكوى الى الشرطة ليعرف مصير قضية كان قد اقامها بشأن هروب خادمات من منزله فى وقت سابق، ثم غادرن بموجب اوراق اثبات رسمية من سفارة بلدهن، فكان الرد ان الشرطة لم تتلق اوامر بشأن هذه المواضيع فهل تبقى القضية معلقة فى الشرطة ام ماذا؟

وهل هناك اجراءات لتفويت الفرصة على المخالفين الذين يريدون الاستفادة من القانون للهروب من التزاماتهم؟

مجرد سؤال.

غواص

الشكر لا يكفي

أكتب إليكم لأسجل صفحة بيضاء مشرقة نتمنى ان يتحلى بها كل مجتمعنا العربي وكان من أبسط الحقوق ان أدون هذه الكلمات لأعبر بها عن مدى شكري وامتناني لكل من ساهم في مد يد العون لي ولأسرتي في يوم التاسع والعشرين من شهر يونيو أثناء قيامنا برحلتنا الى بلدنا الصومال اذ اصيبت ابنتي بأزمة صحية خطيرة مما حدا بطاقم الطائرة المحلقة في أجواء سلطنة عمان لإخطار سلطات المطار وسمحوا للطائرة بالهبوط الاضطراري على أرض المطار وهناك رأيت ما لم تره عيني ولم أتوقعه ولكن الله دائما في عون العبد.

منظر يسعدني دائما ان اتذكره رغم تعب ابنتي إلا ان الاستعداد الطبي والإنساني الذي كان بانتظارنا جعلنا ننسى أنفسنا حيث ان سلطات المطار قامت مشكورة بالتجهيز لنقل المريضة على عجل الى المستشفى مع السماح لنا بالإقامة في السلطنة لمدة اسبوع هذا عدا الكثير من المعاملات والخدمات الإنسانية الجليلة من كل من صادفنا هناك حكومة وشعبا، وآخرها رسالة اطمئنان أرسلت لنا من هناك تطمئن على أحوالنا.

فليس بوسعي في آخر هذه الأسطر إلا ان اتقدم لكل من ساهم في مساعدتي في علاج ابنتي وكل من قدم لنا يد الرعاية والعون والشكر والتقدير مع مزيد من التقدم والازدهار.

يوسف ابراهيم اسماعيل - أبوظبي

عبرنا حواجز اليأس

بالأمس القريب.. عندما كنت أتأمل الأفق البعيد - تذكرته حيث كنت اراه، فابتسمت وسعدت وابتسم هو، وأحرف ممزقة تسقط من شفتي أمام سعادته الممزوجة بالحزن والألم.

سعادتي ممزوجة بالحزن أيضا لهذا الطفل الصغير الذي يشكو من الحرمان.

سعادتي تحكي قصة تفاصيلها موجعة.. لكن لساني يأبى ان يروي تفاصيلها - فتظل سجينة قلبي.. ووجداني يحترق وكل الكلمات محشرجة في داخلي.

إنني أحبه بل وأعشق خطواته المتعثرة، يدي وقلبي ينتفضان بجنون لحمايته من أي خطر قد يسبب زيادة مساحة ألمه.

بالأمس.. كنت أتألم وأفكر في ضم هذا الصغير - لأنني كنت احس ان خطواتي بعيدة عن خطواته.

واليوم: استطعت بحق ان اضع خطواتي على طريقه.. أحببته ومما زاد من حبي له انني استطعت ان أتعرف على كل تفاصيل حياته، ومسحت دموع الحزن الصغير حتى نعبر سويا حواجز اليأس والألم، وضعت يده في يدي، واصبحت خطواتي سندا لخطواته، حيث دفعت - بكل ما في نفسي من حب وعزيمة - سفينته الى ان ترسو على شاطىء الحب والأمان.. انه شاطىء هادىء جميل به مساحات خضراء مجددة للأمل مدعمة للفرح ومفعمة بالود.. واليوم أحببته وأحببت عملي معه وله وصارت ابتسامتي وسعادتي تمزق أي يأس وتستقبل أملا جديداً كله إشراق وحب وسعادة.

علي عبدالسلام - العين

شكرا لنادي التراث

في محاضرته القيمة (ابعاد ومقاييس كونية) التي اقيمت في نادي التراث في الشهر الماضي، استطاع الاستاذ المهندس صخر عبد الله سيف ان يجمع عقول الحاضرين، ويرحل بهم الى الفضاء الخارجي، وهناك اخذ يشرّق بهم ويغرّب — وان كانت لغة الارقام (الفلكية) التي كان يذكرها جعلت العقول تدور في ذهول ولا تكاد تجمع شيئا فالارقام المذكورة لايستوعبها عقل، ولا يتمكن خيال من متابعتها.

.غير انك تجد قلبك يخفق بالتسبيح لله عز وجل وتهليله وتكبيره، وانت تتابع تلك الصور الملونة التي يعرضها عليك، ويفيض في توضيحها وشرحها، ولاشك انك ستجد صدى الآيات القرآنية المرافقة تهز روحك، واشد مايروعك ان ترى تلك النقاط الصغيرة التي تملأ الشاشة الكبيرة طولا وعرضا ثم يقال لك: هذه النقاط الدقيقة، انما هي (المجرات)!! — والمجرة تحتوي على ملايين النجوم، وما شمسنا الهائلة التي تشوي رءوسنا في الصيف، سوى هباءة لاترى ابدا، في مجرتنا فاين هي في مجموع هذه المجرات؟؟ — ويقفز الى ذهنك سؤال كبير لايزال يتمدد بالطول والعرض: ترى اين هي ارضنا هذه التي ملأناها بالشرور والذنوب والمعاصي.. هذه الارض التي نقتتل عليها ونتكبر فوقها وننسى الله سبحانه بسببها؟؟! هذه الارض التي سال لاجلها لعابنا وذبح بعضنا بعضا من اجلها، وعق كثير من ابنائنا آباءهم بسببها، وتعملق اقزام فيها فطغوا وتكبروا وتجبروا واستطالوا وانتفشوا وكادوا يحسبون انفسهم آلهة من دون الله سبحانه — تعالى الله عما يفتري الظالمون — اين هي هذه الارض التي اشتعلت بالحروب، وامتلأت بالطغيان، وتفشت فيها المظالم، وعربد عليها الاشرار، وعم فيها الشر، ولم يبال الناس بسببها ومن اجلها بالحلال والحرام، والفضيلة والرذيلة؟؟!! اذا كانت المجموعة الشمسية (بكامل جوقتها) لا ترى ابدا في مجموع تلك النقاط الصغيرة، افيمكن بعد ذلك ان يكون لارضنا الصغيرة هذه وزن وحجم وقيمة..؟ كلا، والله، ولكن الانسان ليطغى.. وكدت اسمع بوضوح صدى عجيبا يتردد في قلبي، وانا اتابع هذه القضية، صدى سماويا جليلا يقول:

﴿يا أيها الإنسان ماغرّك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك، في أي صورة ماشاء ركبك؟!﴾ وادركت ساعتها كم هي الخسارة الفادحة — التي لاتعبر عنها الكلمات — التي تحيق بكل من ركب رأسه، واصر على الاعراض عن الله عز وجل، وقلت في نفسي: مسكين انت ايها الانسان؟! اذا كنت حقا تملك عقلا سليما وفطرة صحيحة، فتعال واجمع فكرك وتامل في هذه النقاط الصغيرة وحاول جهدك ان تبحث عن نفسك بينها؟ بل حاول ان تبحث عن هذه الكرة الارضية بمجموعها — وعبثا تحاول!! — (بالمناسبة: كل تلك المجرات المعروضة على الشاشة رغم كثرتها، انما هي ماشوهد في الكون المنظور فقط!! اما المناطق التي لم يستطع العلماء ان يصلوا اليها بآلاتهم وادواتهم، فالله اعلم بمدى اتساعها وما يكون فيها من عوالم لاتزال غيبا في الغيب!!) تامل وتفكر واسال نفسك ايها العاقل اذا كانت مجرتنا بكلها لاتكاد ترى في هذا المهرجان الحافل، فاين هي مجموعتنا الشمسية؟! لاشيء.. اما بالنسبة لارضنا، فارجوك لاتسال..!؟ ولكن سل نفسك: اين تكون انت وسط هذا كله، لعلك اذا وصلت الى هذه النقطة يثور في فطرتك فيضان حياء من الله الذي خلق وابدع وسوى، ومن ثم تطاطىء راسك، وينكسر قلبك، وتعرف حجمك الطبيعي، وتدرك انك بالله كل شيء، وانك بدون الله لاشيء ابدا مهما انتفخ راسك!! وكل شعار غير هذه الحقيقة وهم وضلال.. ولعلك ههنا تدرك الحقيقة التي قررها الشاعر لبيد حين قال: (الا كل شيء ماخلا الله باطل).

وشيء آخر: انك ستدرك يقينا — ساعتها — ان الله غني عنك وعن العالمين جميعا — فاقبالك عليه سبحانه، لصالحك انت، واعراضك عنه لايضر احدا سواك، بل وتدرك ساعتها شيئا من عظمة الخالق وهو يمسك بهذه الاعداد الهائلة التي لاتحصى من النجوم في هذا الفضاء السحيق، ثم هي لاتصطدم ولا تقع ولا تضطرب، وكل ذلك في السماء الدنيا، فكيف ببقية السماوات السبع وماقيها؟! ومن ثم يتجلى لك ههنا ابداع الله وقدرته وعظمته سبحانه وتعالى وتتعمق في قلبك معرفة الله عز وجل، فيتولد عن ذلك الحب له، والحياء منه..

لقد كانت محاضرة الاستاذ صخر — كما هو واضح من هذا العرض المبسط — محاضرة قيمة، وكان محورها في الحقيقة في لب التوحيد ومعرفة الله سبحانه، فالانسان الذي يتابع جيدا لايمكن ان يبقى قلبه في حالة غفلة وتخدير وغياب، وسيجد صدى واضحا في اعماقه يقهره على ان يقول في خشوع: ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك، فقنا عذاب النار..

شكرا لنادي التراث الذي هيأ لنا هذا اللقاء الرابع، في هذا الصيف الحار ليخفف مابنا من معاناة..!

وشكرا للاستاذ صخر على هذا الجهد المشكور في اعداد هذه المحاضرة القيمة التي سافرنا بقلوبنا معها لنطوف في هذا الكون ثم نعود بزاد وفير من الايمان واليقين والمعرفة.. وشكرا لصفحة «رأي الناس» كذلك التي اتاحت الفرصة لهذا العرض من اجل ايصال تلك الفائدة الجليلة الى الذين لم يتمكنوا من حضور تلك المحاضرة...

ابو عبد الرحمن

فتش عن الناطور

نعاني هذه الأيام من مشكلة استغلال المساكن، فنحن نسكن في بناية خاصة بالعائلات، ولكن بعد صدور القرارات الخاصة بشروط استقدام الأسر تغير الحال، فبعض الذين لا تتوفر فيهم الشروط للإقامة مع أسرهم قاموا بتسفير أسرهم، واستغلوا المساكن المخصصة لهم، وكل من يملك مسكنا أحضر أعدادا من بني جنسه ليقيموا معه مقابل مبلغ يتم الاتفاق عليه دون مراعاة لبقية الأسر!!

فنرجو من جهات الاختصاص النظر في هذا الموضوع بأسرع ما يمكن، ولفت أنظار النواطير الذين يتلقون بعض الهدايا من صاحب السكن لكي يغضوا النظر.. وقبل ان تقع الفاس في الرأس نرجو اتخاذ اللازم.

ممدوح كيلاني - أبوظبي

رأي الناس

حديث الكاميرا

تسر الناظرين

السواعد السمراء في بلادي تقهر الصحراء وتفرش البسط الخضراء في كل جنباتها فتلتقي الالوان الخلابة.. الاسمر والاخضر والازرق وتشكل لوحة جميلة تسر الناظرين وتبعث الراحة والطمأنينة في القلوب المكدودة.. لابد ان نحافظ على بيئتنا ناصعة صافية خالية من كل تلوث وشوائب لينعكس علينا ذلك صحة وقوة وانتاجا وراحة وامنا.

تصوير وتعليق

زهرة — العين

عيـــون

■ عشاق العدم

مازالت صديقتي تتحدث وانا أنصت لعلي آخذ من قولها قبسا او اجد عليه هدى.. فهي تخالفني الرأي وتتهمني بأني تجنيت وظلمت حين قصرت انحدار المستوى التعليمي على امتنا العربية فقط.. وتقول ان الظاهرة عالمية.. والعصر هو السبب الرئيسي فلا احد لديه الوقت للتجويد والاتقان وامعان النظر والتامل.

قالت ان العصر السريع اللاهث صار كالعاصفة الهوجاء او كالطوفان يجرف كل شيء في طريقه.. فلا يكاد حجر اوشجرة يثبت في مكانه.. كذلك القيم والتقاليد والعادات لا تبقى على حالها ولا يستطيع الا القلة التشبث بها.

في ظل هذا الركض لايمكن ان يلد النظام التعليمي عباقرة او افذاذا مثلما كان في الماضي وانما بالكاد هو يمحو امية القراءة والكتابة لدى طلاب العلم ويخرج موظفين وكتبة يحملون اوراقا تسمى شهادات متوسطة او عليا او ماجستير او دكتوراه..

قالت: ان ذلك يحدث على مستوى العالم كله وليس في الامة العربية فقط.. فاكثر الدول تقدما ورقيا تشكو تدني المستوى التعليمي وتراجع الفروق الفردية بين الناس.. فلم يعد هناك اناس غير عاديين او عباقرة في الدنيا.

الآلة حددت قدرات وملكات الانسان والغت كثيرا منها.. فصار الانسان بلا ذاكرة لان الكمبيوتر يقوم بدور الذاكرة.. ويقوم بدور المبدع.. فالكمبيوتر صار هو الاديب والفنان والشاعر والرسام والصحفي والمهندس والطبيب والمفكر والانسان مجرد متلق بلا حول ولا طول.

التاريخ يعيد نفسه كما قالت صديقتي: كان الناس في الجاهلية يصنعون الاصنام بايديهم ويعبدونها.. ونفس الشيء تقريبا يحدث اليوم.. لم تعد الاصنام من حجر او حلوى كما كان في الماضي وانما صارت اجهزة حديثة يصنعها الانسان ويتحول مع الوقت الى عبد وتابع ذليل لها.

ومع الوقت وبحكم العشرة والصداقة والالتصاق الحميم مع الآلة تحول الانسان نفسه الى آلة.. اصيب بالعدوى.. حتى ان التصرفات الارادية في حياتنا تقلصت تماما.. وصارت معظم سلوكياتنا آلية او لا ارادية.. حتى في العبادات.. نصلي آليا ونصوم آليا.. ونلقي السلام على التأيش آليا.. ونردد عبارات ان شاء الله آليا.. باذن الله آليا.. بلا وعي او بنصف وعي او حتى بربع وعي..

هذا الوعي الغائب كما تقول صديقتي سببه تحكم الآلة وتحول الانسان الى آلة حتى اننا تقريبا فقدنا الارادة والقدرة على اتخاذ القرار في مسائل مصيرية.

ترى الناس لا يطيقون الاصغاء الطويل ولا المتابعة الدائمة والدائبة ويولون وجوههم شطر امور اخرى ويقاطعون من يتحدث وينسون ما قيل وما كتب.. لانهم يتابعون بلا وعي ويقرأون بلا وعي ويسمعون بلا وعي والرأس مزدحم بآلاف القضايا.

هذا اللاوعي كما تقول صديقتي هو السبب الرئيسي في بقاء المشاكل على ما هي عليه واستمرار الاخطاء وتفاقم الازمات.. رغم ان الاقلام تكتب والافواه تتحدث والمقالات تحذر.. لكن لا احد يركز على شيء.. ولا احد يقف عند شيء

في رأي الناس كما تقول صديقتي: انتم تتحدثون باسهاب عن قضايا ومشاكل كثيرة وتصرخون ولكن الوضع يبقى على ما هو عليه.. لماذا؟ لان الناس يقرأون وتشدهم القضية قليلا.. لكن سرعان ماينسون وتشدهم قضايا اخرى.. ولايقدم احد حلا.. ليس هذا عن سوء قصد ولكنه الوعي الغائب والتشتت الذهني الذي يعانيه انسان هذا العصر.

قالت صديقتي: تعالي بنا مثلا الى قضية وقت الفراغ.. ان الاصوات ترتفع لتطالب باستثمار وقت الفراغ الاستثمار الامثل واستغلاله فيما يفيد.

وعندما تعلو الاصوات مطالبة باستثمار الفراغ يكون ذلك في مواسم معينة مثل اجازة الصيف.. يعلو صوت وتتبعه أصوات من باب أداء الواجب والكتابة الموسمية.. من باب الكتابة الالية او الكتابة بنصف وعي او ربع وعي.

لم يقف احد معنا او مع نفسه ليحدد لنا اين وقت الفراغ في حياتنا.. هل هو العطلة من الدراسة او العمل ام هو الدراسة والعمل نفسيهما؟

نحن ننظر الى الشكل العام او الاطار العام وتقول ان الطالب اثناء الدراسة في وقت الامتلاء والموظف اثناء الدوام الرسمي في وقت امتلاء ولكنهما اثناء الاجازة في وقت فراغ.

هذه هي النظرة السطحية للأمور.. اما النظرة المتعمقة التي نفتقدها تماما في عصرنا فتؤكد ان الدراسة والعمل هما وقت الفراغ وان الاجازة هي وقت الامتلاء والجهد والبذل والعطاء.

فالطلاب يذهبون الى مدارسهم ببعض الوعي والمدرسون يؤدون واجبهم ببعض الوعي.. والموظف في دوامة بربع وعي.. اما الوعي الكامل والاخلاص الكامل فهما في الاجازة.

ليس عجبا ان احصائية تقول ان الموظف في احدى الدول العربية يعمل ٢٧ ثانية او دقيقة في اليوم.. وليس عجبا ان اطبق هذه الإحصائية على الدول العربية كلها.. بالنسبة للعمل والدراسة ايضا اذا قيس الامر بالتركيز والاستيعاب.

اما في الاجازات فان الانسان العربي يمكن ان يثرثر اربعا وعشرين ساعة ويمكن ان يظل يكتب قصيدة حب ركيكة يومين بلا نوم ويمكن ان يظل يكتب رسالة غرام اسبوعا.. منتهى الاخلاص والتفاني في الاجازة ومنتهى التسيب والتهاون في الدراسة والعمل.

قالت صديقتي: هذا هو الفرق الحقيقي بين الدول المتقدمة وبيننا.. مستوى التعليم انحدر عندنا وعندهم.. ولكن الفرق هو انهم يعشقون العمل ونحن نعشق الفراغ.. ولا يمكن للعاشق ان يفارق معشوقه.. لذلك فان دعوات استثمار وقت الفراغ لن تجد صدى ولن تؤتي اكلها لانها محاولة فاشلة للتفريق بين عاشق ومعشوق.

العمل عندهم حياة.. فمن لايعمل يموت.. اما العمل عندنا فموت والفراغ حياة.. تركيبتنا المزاجية والنفسية عجيبة.. جعلت الحياة عدما والعدم حياة.

منتهى الذكاء والعبقرية يستخدمهما الطالب والموظف في التأخر عن المدرسة او الدوام او الهروب منهما او الحضور اليهما بلا وعي ولاحب.. والساعات والدقائق اثناء العمل والدراسة تسير ببطء كأنها شدت بيذبل.. ونفس الساعات والدقائق تطير محمولة على صواريخ اثناء الاجازة.. ودائما تقول: الايام الحلوة تمر بسرعة والايام السيئة بطيئة ومملة.. والايام الحلوة عندنا هي ايام الفراغ والايام السيئة هي ايام الدوام الوظيفي والمدرسي.

الدول المتقدمة لم تبلغ ما بلغته بمستوى التعليم.. فالتعليم عندهم مسلوق سلقا رديئا.. لكنها بلغت ما بلغت بعشق العمل واعتباره قرينا للحياة واعتبار الفراغ قرين الموت.. اما نحن فنعشق الموت.

● نظـــرة:

وما هى الا خطرة حين اقلعت . .

بنا عن شطوط الحى اجنحة السفن

اهبت بصرى أن يعود فعزنى

وناديت حلمى ان يثوب فلم يقن

نور — العين

رســالة مفتوحــة

كلما اقترب موعد العودة الى المدارس شعر الاولياء بدورهم في تتبع الامل المنشود ومواكبة عام دراسي بكل احاسيسهم في انتظار يوم الحصاد ليعلموا نتائج فلذات اكبادهم واني كولي امر اتوجه برسالة الى ابنائي الطلبة عساها تساهم في الارتقاء بهذه المسيرة التي لا تنتهي مع تعاقب الاجيال.وها نحن نسلم الامانة الى اخواننا المربين بعد ان تحملناها طوال الاجازة الصيفية وسوف نحاول ان نتابع معهم هذه المسئولية الملقاة على عاتقنا جميعا وكلنا ثقة بهؤلاء الجنود الذين يخوضون حربا حقيقية لتدريس الاجيال وهم محل اكبار وتقدير ولا اتصور ان كل طالب وفي يتناسى فضل مربية.

واغتنم هذه المناسبة لأ توجه الى ابنائنا بنصيحة عساها تفيدهم. ان طلب العلم هو المحك الذي يصنع الرجال، فاجتهدوا لتنالوا من مناهل العرفان بغية تكوين زاد علمي تكونون به في مصاف العلماء الذين خلدهم التاريخ ولا تزال مؤلفاتهم مراجع في اكبر الاكاديميات. واعلم ايها الطالب ان كل ما تتعلمه في حياتك سوف يكون لك ذخرا ليوم الحاجة فاستعد في حلك لترحالك وفي اقامتك لغربتك، وفي جماعتك لوحدتك فربما جابهتك الايام بظرف يتطلب منك الإعتماد على نفسك، فتجدها محتارة ان لم تكن قد تزودت ليوم مثله.

تدبر شئونك بنفسك وحاول الاتقال كاهل والديك بل كن لهما عونا على تحمل العبء الثقيل.

لاترم بدفاتر السنة الماضية ان كانت لاتزال صالحة واحتفظ بمحفظتك واعتن بها وتعلم كيف تستعمل كل قديم بعناية بكل فخر واعتزاز، واعلم ان اجدادنا العلماء قد بلغوا درجات العلا بتحملهم الصعاب ولم ينالوا مانالوا وهم يسيرون في طرق مفروشة بالورود فتعلم كيف تركب الصعاب وكيف تعتمد على نفسك حتى في طهو طعامك عند الحاجة وترتيب بيتك وكلما اعتمدت على نفسك ازددت تجربة.

تعلم اللغات، وحاول ان تبحث وترجع الى منابع المعرفة حتى يتحسن مستواك وتحاكي المخترعين والباحثين.

لا تترك شيئا ينفعك الا ونلت منه وتزود بالاخلاق والتقوى فذلك زاد الطرق الطويلة التي لا تدرى مسالكها واين منتهاها.

سر على الدرب واعلم ان هناك من بني امتك من خلدهم التاريخ وقد نبغوا يوم كان العالم في عصور الظلمات وقد بهروا العالم بمخترعاتهم وروعوه بقوتهم، ولتعلم ان البقاء للاصلح ونحن امة تفتخر بابنائها وان لدينا من النوابغ والعلماء في الوقت الحاضر الكثير الذين جلبوا لنا الفخر فلتكن منهم ولنعول عليكم في اعادة المجد لهذه الامة فباخلاقنا سوف نبقى ما بقيت فينا ولنكن بحق خير امة اخرجت للناس.

ابو ياسر — الشارقة

الانسانية المشوهة

الى اى مدى استعمرت مشاعر الجحود والنكران نفوس البعض مثلا الى اى مدى غرق البعض في مستنقعات القسوة وجرفتهم دروب العقوق؟ والى اى مدى سرقت الحياة البعض من انسانيتهم ومعانيها فانغمسوا في الإثم وتلونته؟

الاجابة عن اسئلتي ليست صعبة ويكفي التعرف على الاجابة ومداها مراقبة الحركة امام احد مباني ادارة الشئون الاجتماعية في نهاية الشهر او زيارة احد اقسام رعاية المسنين في اى مستشفى يضم مثل هذا القسم لتعرف عن قرب ان هنالك من البشر من يعيشون بيننا بانسانية مشوهة فقدوا ملامحها الجميلة عندما تركوا اهلهم المسنين يواجهون «أرذل العمر» دون سند.

زيارة كتلك ستفجر بداخل من يحملون حدا ادنى من الحس الانساني مشاعر الالم والحزن والغضب في آن واحد.. انها مشاهد حية تنطق بقسوة الابناء..

○ رجل في اواخر عمره يستقل سيارة اجرة، يقف به سائق التاكسي امام [illegible]

[illegible]

ودموعها تلك تحرق صغيرا من يسمعها، فلا احد يصدق انها بعد ان بذلت حياتها في سبيل تربية ابنها الوحيد سيكون الجزاء الذي تناله هو تلك [illegible]

[illegible]

— العين

رأي الناس

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

إذاعتنا الأثيرة

أشكر محطتنا الغالية «الامارات FM» على ما تبذله من جهود لإمتاع مستمعيها بكل ما هو جديد. ولكن توجد بعض الملاحظات أحب أن أوجهها الى مستمعي تلك المحطة «بدون زعل».

أولا: نرجو من السادة المستمعين مراعاة ان البث يكون في بعض الأحيان على الهواء مباشرة، فنرجو منهم التلطف في الحديث وعدم التجريح بالسب والشتم.

ثانيا: على بعض المستمعات الاحتشام والتحفظ في الكلام فلا يوجد هناك سبب للصوت الرقيق الناعم وكذلك بالنسبة لبعض المستمعين.

أتمنى من المحطة ان تعلن الأذان دون وضع الموسيقى الكلاسيكية لأن المستمع في بعض الأحيان لا يستطيع ان يميز بين فترة البث الإذاعي ووقت الأذان فيضطر لتغيير المحطة للتأكد من وقت الصلاة، كما أتمنى التنويع في البرامج ببث بعض المعلومات الثقافية والاجتماعية بشكل يتناسب مع نوعية برامج المحطة.

خالد درويش الجنيبي - الشهامة

حتى أحلامنا

الناظر لحال أمتنا الإسلامية والعربية في وقتنا الحاضر تصيبه الدهشة والتعجب على ما كنا عليه سابقاً من القوة والجبروت وما نحن عليه الآن من التشتت والتفرقة والضعف وكل هذه المؤامرات والاتفاقات التي تحدث ضدنا من قبل الغرب.

نحن العرب نحتاج الى وقفة صارمة موجدة ضد من يعادينا ويعادي ديننا الإسلامي.. نحتاج الى ان نقوي إيماننا بالله وبعدها لن تخيفنا أسلحتهم.

نحن فقط نتكلم ونهذ حتى ياتينا يوم ونسكت عن الكلام المباح، ونسمح لهم بأن يفعلوا بنا أكثر مما فعلوه.

نحن نعيش دائما في أحلام اليقظة نحلم.. ونحلم.. ولكن حلمنا بموافقتهم وارادتهم وباستطاعتهم منعنا من الحلم الجميل أو ان يفرضوا علينا حلمهم المفزع الذي نشاهد فيه تدمير أراضينا ومواردنا فلنقف جميعا وقفة رجل حتى نسحق أعداءنا.

خالد علي - أبوظبي

الآفة كليب

من أغرب الأشياء التي تحدث في هذا العالم اختراع الإنسان أشياء لم ير مثلها من قبل مثل الدش والفيديو وغيرها..

وما جعلني اكتب في هذا الموضوع هو ما أراه من اكتشافات واقصد ذلك الاختراع الأخير الذي أطلقوا عليه اسم «الفيديو كليب» الذي يكاد يودي بعقولنا الى الجنون من تنقلات سريعة أثناء عملية التصوير للأغنية.

وبالنسبة لي وفي هذا الوقت بالذات فانني اعتبره آفة قد دخلت منازلنا دون إذن منا. لتهدم عادات الانسان العربي، ويقولون انها «الأغاني الشبابية».

كيف تكون شبابية عندما يقف ذلك الشاب الذي يسمى بالمغني أمام الفتاة تارة يحملها وتارة يجري خلفها من مكان لآخر وهما يتبادلان النظرات أمام كل الناس؟

أليست هذه سلبيات قد تنعكس على شباب وفتيات الأمة لو قاموا بتقليد هؤلاء الشباب؟

فعلاً بدأنا نخاف من هذا العصر الغريب الذي يرينا أشياء نحن في غنى عنها.

ماجد الناصر - العين

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٦٢ السنة السادسة

أحوال: قصص قصيرة

تاليف: محمد عباس شعبان

وصلنا من الأديب محمد عباس شعبان، كتابه القصصي الأول الذي اختار له عنوان: أحوال، وتضمن عشر قصص، كالتالي: قمر ماتيلا، سيرة زاهية، اليوم السابع، مع السكر، القنبلة، كرة النوم، مواقيت، لقاء أصفر، الكلاب الضالة، الصعود الأخير.

الكاتب محمد عباس شعبان، يقيم في الدوحة منذ مطلع العقد الماضي، وهو مدرس لكنه يعمل بإحدى الصحف المحلية.

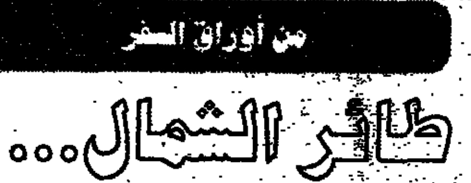
ناشر الكتاب قدم له بما يلي:

«أحوال» مجموعة قصصية تبوح بما يعذب الروح فيرميها في ساقية الحلم الجميل، لتعيش تفصيلاته الدقيقة لحظة فلحظة، هربا من واقع مفرط في الالتباس والمجون.

وبدقة وبلبس شديدين تتمنم القصص لزيناءها كانثى ناضجة، فتلبس – حينا – ثوب رسالة تحمل الجرح والشوق للآخرين، وتكون ظلا للمعاناة الانسانية المرة وهي تقبض مشاعر وأحاسيس الانسان المغترب، من اي مكان وإلى اي مكان، مضبوعا برائحة لقمة نظيفة وتراب شربة طهور، ثم تتكدس أحيانا في شكل قنبلة جاهزة للانفجار بكل ما حولها بما في ذلك اليد التي تحملها.

وتقذفك إلى لب العصر، همومه السرطانية وتطلعاته المشروعة وأحلامه السريالية! بلغة شفافة وعذبة، تمر بين الضلوع فتعصرك الما من دون ان تهرق نقطة دم واحدة! وتفتح باب التذكرة والحلم واسعا لا يحد، كما هي أحوال الإنسان عصية على التأطير والتحديد.

انها أحوال معنونة لانسان هذه الأمة، البارع في دخول المآزق والدروب المغلقة، والبارع في الحيرة واضاعة ما يجب الا يضيع!



من أوراق السفر

طائر الشمال...

– احسب يوما، ان لي قوة مثلك ياطائر الشمال..
– احسب ان لي تلك القوة.. مثل قوتك عندما تصفق بجناحيك.. فترتفع الى اعلى.. اعلى سحابة في السماء مرتب..
– أحسب ان لارياح ما تستطيع ان تعاند.. جناحي.. تماما مثل جناحك.
– احسب ان لي ذلك الشموخ.. العالي
العالي جدا..
مع ذلك الجبل المرتفع هناك..
انا وهو فقط لنا ذلك الارتفاع..
وماعدا ذلك.. عيون من البشر..
يحومون في السهول والوديان..
– احسب أشياء كثيرة.. لي تماما مثلما هي لك..
... لكني....
لم أحسب يوما.. ان لي ذلك الضعف الذي يعتري جسدي.. حينما تهب نسائم الشمال الباردة..
فاهرب منها..
مثلما تفعل ذلك انت..
تهرب .. تبتعد.. تبحث عن مكان آخر جديد..
كلمة بمعنى واحد.. لا يختلف معناها.. لايختلف الا في الحروف..
هذه الرياح الباردة.. تبعدك عن وطنك..
تبعدك عن عشك الكبير والصغير..
تبعدك الى مكان جديد.. فيه بعض الدفء..
وأي دفء هذا الذي يعوضك عن وفاء وطنك..
فهل احسست بالدفء حقا..
مثل وفاء البيت الكبير؟

مهاجر – ميونيخ

سالنجر: المغني في حقول الجاودار

رغب كثير من أسرة «على الدرب» وأصدقائها، تقديم معلومات اضافية حول الكاتب الأمريكي: جيروم ديفيد سالنجر، اثر قراءة المقال الذي نشر في العدد الماضي بعنوان: سالنجر. في هذا العدد نقدم ايجازاً سبق ان نشره «الاتحاد الثقافي» بتاريخ ٣ أغسطس ١٩٩٤، أعده الزميل منصور عبدالله، يجد فيه القارىء الكريم ملامح اضافية لهذا الكاتب المميز.

«المحرر»

عرض: منصور عبدالله

هو الروائي الأمريكي جيروم ديفيد سالنجر، ولد عام ١٩١٩ من أب يعمل في تجارة المواد الغذائية، وفي ريعان شبابه التحق سالنجر بالأكاديمية العسكرية. وخدم في وحدة مكافحة الجاسوسية إبان الحرب العالمية الثانية. نشرت بواكير قصصه في مجلة «نيويوركر» عام ١٩٤٦ ولم تعد طباعتها بعد ذلك لأسباب غامضة.

يعيش سالنجر منذ عام ١٩٥٣ معتزلاً في قرية «كورليش» بولاية نيوهامشير الأمريكية، تحيط بمنزله الريفي جدران عالية تحرسها الكلاب وقد تردد ان نفقاً من الاسمنت يربط بين منزله وغرفة الكتابة.

والآن أصبح بمقدور العالم قراءة روايته «المغني في حقول الجاودار» صحيحة للمرة الأولى وقد بيع من صدور النسخة «غير الصحيحة» عام ١٩٥١ وحتى الآن أكثر من ستين مليون نسخة، وتبلغ المبيعات في بريطانيا وحدها مائة وعشرين ألف نسخة سنوياً، ويذكر ان الاقبال الشديد على هذه الرواية قد دفع أمناء المكتبات الى وضعها في رفوف مقفلة مخافة سرقتها، كما فعلوا الشيء نفسه بالنسبة لاعداد مجلة نيويوركر التي ضمت قصصه المنشورة عام ١٩٤٦.

رواية «المغني في حقول الجاودار»

تدور الرواية حول شخصية محورية هي شخصية «هولدن كولفان» فتى لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، وهي شخصية من أعظم الشخصيات الكوميدية في تاريخ الأدب الأمريكي يعيش هذا «البطل الصغير» في زحمة نيويورك متبرما بمن حوله، يطلق أحكامه اللاذعة وأوصافه الشنيعة كالمفرقعات النارية». ولمزيد من التفصيل فان شخصية «هولدن» مركز محوري نسج حوله الكاتب أحداث روايته وشخصياتها الأخرى، فهو أولاً ضحية مجتمع صناعي جائر، وهو ثانيا ضحية عالم انساني موغل في القذارة، فعلى صعيد عالمه الاجتماعي «الامريكي» نجده خائفاً قلقاً، انه لم يبلغ «سن الرشد» وهو يتوجس ريبة من دخول عالم الكبار البالغين... نراه وهو يحاول اثبات وجوده، ومفلسفاً ما يدور حوله يطلق على زملائه «الصبيان» القاباً بذيئة... وعندما يخلو الى نفسه نجده يحاورها... بل ان الرواية ذاتها كتبت باسلوب اعترافي مناجاتي...

ومفتاح شخصية «هولدن» هو شعره الرمادي يقول مخاطبا نفسه: «كان عمري ستة عشر عاماً آنذاك، وعمري الآن سبعة عشر عاماً، لكنني لتصرف أحيانا وكأنني في الثالثة عشرة، وهذا ما يدعو للسخرية حقاً خاصة وان طولي ستة اقدام ولي شعر رمادي ان أحد جانبي رأسي – وهو الأيمن – مليء بملايين الشعرات الرمادية!» فاللون الرمادي المبكر الذي زحف على رأسه مجرد آلية يلجأ اليها هولدن للتعبير عن قصوره الجسدي، ومن هنا خوفه المسكن الدائم من دخول عالم الكبار، واللون الرمادي مساو في نظره لمواجهة غير متكافئة مع المجتمع.

وعلى المحور الثاني الانساني نجد «هولدن» منساقا لإطلاق أحكامه اللاذعة وأوصافه الشنيعة هنا وهناك، ففي أحد مشاهد الرواية يقرأ هولدن جملة بذيئة على حائط المدرسة تتعلق باخته، فيشعر بالألم، ولكنه سرعان ما يهدىء من ثورته فيقول: «لن يكون بمقدور أحد ان يمحو نصف بذاءات العالم حتى بعد مضي مليون عام!»

ان ورطة هذا البطل المسمى «هولدن كولفان» ثقيلة الوطأة تجعله مشوشاً في وحدته، وحتى في كنيه الدنيء، مشوشا في تحولاته الانفعالية الفاجئة لكنه يبقى رغم ذلك غير منخدع عندما يفقد العالم حوله شكله المألوف. وهذا الاحباط الذي يضيق عليه الخناق ليس متكلفاً بل هو احباط حقيقي والجانب المظلم وراء تعليقاته الشعبية الساخرة، وربما كانت النقلة الثقافية المواكبة لصدور هذه الرواية قد أضافت بعداً اجتماعيا لورطة هولدن النفسية، ففي منهاتن – نيويورك بعد الحرب العالمية الثانية طفت على السطح «طبقة جديدة» من الشبان المترفين، اقبلوا على لذائذ الحياة، وارتدوا أزهى الملابس، وحضروا حفلات الرقص... فكيف يصحح هولدن عيبه البدني ليجاري هذه البدعة الجديدة، بل وكيف يصحح هولدن خطأ اجتماعيا بمفرده؟

عندما مات أخوه الأصغر – آلي – بسرطان الدم تركه وحيداً جريح اليد، كسير الفؤاد، لأن هولدن ليلة الوفاة كسر زجاج النافذة بقبضة يده، ولأن هولدن كما نتلمس في تلافيف الرواية تجتاحه موجة من الحزن وان كان يخفي ذلك، ويطلق بين الحين والآخر نكاته اللاذعة

يقول: «عندما كنت في الحانة فاقد الوعي تماماً أخذت أتعامل مع الرصاصة في أحشائي... وضعت يدي تحت معطفي وفوق معدتي، وعلى سائر أنحاء جسدي لأمنع الدم من التدفق فوق المكان كله... ولم أرغب حتى أن يعرف أحد في الحانة بأنني كنت جريحاً».

فأية رصاصة تلك التي في أحشاء هولدن؟ ان الاداء الروائي يبلغ منتهاه. فالبطل جريح مثله مثل هاملت الذي يدعي الجنون لإخفاء اضطرابه النفسي... وها هو هولدن أيضاً يقسم بالله بأنه أحمق، وتظهر حماقته حتى في طريقة اعتذاره وليس بغريب ان يكون انتحارياً، انه ليس محبطا في وحدته للوحشة وحسب، أو بائساً كجهنم، وانما مستعداً للجلوس فوق قنبلة ذرية، قد تنفجر في أية لحظة.

هذا التوجس القلق نلحظه منذ بداية الرواية، ففي الفصل الأول يقضي هولدن ما بداخله فيقول: بعد ان عبرت الشارع شعرت وكأنني اختفي وأتلاشى، واذا كانت طريق هذا البطل محطات للقلق الوجودي فان ورطته تبلغ أوج عنفوانها في نهاية الرواية، اذ نراه يتوسل الى أمه المتوفاة بأن تمنع أخاه – آلي – من الاختفاء والتلاشي... اثناء وصوله للجانب الآخر من الشارع. ولايريد هولدن الدخول في عالم الكبار البالغين، لأنه كلما كبر في السن ابتعد عن ذاته الأصلية الشابة، فهو يتذكر بدقة تاريخ وفاة أخيه «١٩ يوليو ١٩٤٦» وقد غمر الحزن أمه التي «كانت تستيقظ كل ليلة لتدخن السجائر» فالرواية تشريح عميق للحزن... وقد لايكون عنوان الرواية «المغني في حقول الجاودار» دقيقا، لكنه يرمز ضمنا لأغنية اسكتلندية معروفة، تحكي قصة عاشق كما تقول الأغنية يمضي بين حقول الجاودار باحثا عن حبيبته، ولكن سالنجر أعطى الأغنية

● سالنجر

بعداً رمزياً يتمثل في محاولة بطله – هولدن – القيام بدور المنقذ الذي يمنع أصدقاءه الصبيان من الوقوع بسبب خلافاتهم الشخصية.. وكأنه بذلك يستخدم الأسطورة أو الخرافة في مواجهته للموت!

ان قلقه الوجودي يبلغ الذروة في نهاية الرواية عندما يرفض هولدن زيارة قبر أخيه.. لماذا؟ لأن السماء أمطرت مرتين، وفي كل مرة «كان بمقدور جميع الزائرين الالتجاء الى سياراتهم والاستماع للموسيقى... ثم يمضي كل فرد فيهم – ماعدا أخي – لتناول طعام العشاء في مكان أنيق... فكيف أتحمل ذلك؟ ولكن هولدن يتحمل في نهاية المطاف هذا الوضع المر وقدره الذي لايستطيع منه فكاكاً فقط بفعل التضامن مع أخيه الميت. ففي آخر مشاهد الرواية وعندما تبدأ السماء تمطر، نجد جميع زوار المقبرة يلجأون الى سياراتهم ماعداه. يجلس على مقعده وحيداً تحت المطر، فينتقع وثيابه بالماء «هناك مع عناصر أخيه الميت».

قد يبدو هذا المشهد موغلاً في الغرابة، لكنه مشهد مقنع يقبل الشرح والتفسير اذا ما راجعنا حالة الغضب الجارف التي تلف الرواية منذ بدايتها الى نهايتها فاذا كان أخوه يرقد بداخل القبر، فان هولدن نفسه يعيش داخل قبر عميق من الحزن، ويمكن تبرير غرابة هذا المشهد أيضاً على ضوء نقطة الضعف المدمرة في حياته الا وهو موت أخيه الصغير الذي – كان صبياً رائعاً. وعلى المستوى الفني يمكن القول ان الرواية كتاب أدبي قيم يستشرف آفاق الحزن الانساني، وقطعة فنية كوميدية حقيقية وليست مجرد تجربة فردية ذاتية ملتصقة بالذاكرة الشعبية، وهي تتضمن عقيدتها الفنية الخاصة بها، وليست روح الدعابة وحدها من مقوماتها وتفردها، ويمكن مقارنتها برواية «شكوى بورتنوي» للروائي فيليب روث، وهي مثلها كتبت باسلوب اعترافي مناجاتي وهي مثلها رواية الشخصية في الدرجة الأولى وتأتي الأحداث مجرد اضاءات لهذه الشخصية في سعيها الدائم لفهم ذاتها والعالم.. في رواية «THE CATCHER IN THE RYE» كلمة «CATCHER» تعني اللاعب الذي يلتقط كرة البيسبول بيده أثناء المباراة وكلمة «RYE» تعني الجاودار وهو نوع من الحبوب كالقمح ويستند عنوان الرواية هنا الى أغنية شعبية معزوفة في اسكتلندا، يخاطب فيها العاشق حبيبته في حقول الجاودار، وفي الرواية أراد الكاتب اكساب الأغنية مضموناً رمزياً يدل على السقوط والسعي الى النهوض لأن بطله هولدن لعب دور «الملتقط» أو المنقذ الذي يحاول منع أصدقائه الصبيان من السقوط بسبب نزاعاتهم العاطفية وقد اخترنا ترجمة عنوان الرواية.

من المحرر — نساء بلزاك

كان على الأديب الفرنسي بلزاك، ان يمضي اكثر من خمس وستين سنة، في رحلة روحية مضنية، ليتوصل إلى حقيقة مفادها «الكلمة تحرك العالم».

واشتملت هذه الرحلة على سفر متواصل داخل فرنسا وخارجها، واقامة علاقات، وبناء معارف، مع شخصيات اجتماعية بارزة من الرجال والنساء. مثلما اشتملت ايضا على قراءات متعمقة لابرز نتاجات الادباء الفرنسيين في عصره، ومن بينهم عراب النثر الفرنسي المعاصر: شاتوبريان.

خالل بلزاك دوقة اسمها دابرانتس، وتردد كثيرا على سيدة اسمها ريكامييه تلك التي جعلت من احد بيوتها صالونا أدبيا. كما ان احدى اميرات فرنسا الملكية واسمها باغراتيون، جعلت من بلزاك قبلة لها.

وكان بلزاك قد رافق كونتيسة تدعى غيدو بوني فيسكونتي. لكن سيدة اخرى تدعى دوكاستري، أحدثت انقلابا هائلا في حياته.

كانت دوكاستري امرأة رائعة الجمال كما وصفها أولئك الذين زاملوها، وهي فضلا عن ذلك مغرمة في رعاية «القيم الأدبية» بيد ان هذه السيدة – التي غالبا ما كان بلزاك يلازمها باستمرار – تعيش حالة من «الحب الحزين».

ومع ذلك فان بلزاك يقول على لسان احد أبطال احدى رواياته: «أنا السر الذي يخفى على نفسي».

والحق ان بلزاك، انموذج اكثر تحققا لحالة مثقف اخلاقي يعيش وسط مجتمع انقلب على نفسه من خلال الثورة الفرنسية التي اطاحت بالملكية، مثلما تلهبه اشتياقات روحية عاصفة، قد تقوده إلى تدمير ذاته اذا لم يكن اكثر احتراسا مع نفسه ومع الآخرين.

للوهلة الاولى، عند أولئك الذين يتحرون تاريخه الشخصي أو كتاباته الروائية، يبدو بلزاك الذي عاش عصر فيكتور هوجو، شابا شهوانيا في البداية، ورجلا اكثر من صخاب وهو يدخل اربعيناته، اذ ان هذه الفترة من حياته كانت أشبه بـ «كنيسة لا تعرف سوى النساء».

غير ان من يتبصر في أعمال هذا الروائي الفذ، سيكتشف – اذا كان حاذقا ان بلزاك لم يكن يبحث عن كنيسة صغيرة اي عن امرأة عادية، وانما كان يبحث عن امرأة هي كاتدرائية كبرى.

ان من يقرأ رواياته الكثيرة، خصوصا «زنبقة الوادي» أو «الأب جوريو» أو «مدام بوفاري» سيجد ان نساء بلزاك في الحياة اليومية الواقعية، وقد تحولن إلى رموز خالصة التجريد في أعماله الابداعية.

غالبا ما كان بلزاك يعتزل لفترات طويلة، غالبا يتخذ له اسما مستعارا عندما يكون في باريس وحيدا. غالبا – أيضا – ما ينهج النهج نفسه حتى عندما يكون بين مجموعة من أصدقائه وصديقاته، وهم يجوبون انحاء بلاده.

في تلك العزلات المختارة، كان بلزاك يتعرف على أشباح نسائه. انه يقتمر حيواتهن الشخصية ليعيد انتاجها في أعماله الأدبية، لتجد احداهن نفسها، في العمل الابداعي المعني، اكثر افتضاحا، كما لو انها سمكة بكامل تفاصيلها على مائدة طعام.

في «الأب جوريو» تبدو شخصياته النسائية داخل طاحونة الانجذاب بين ما هو جسدي وبين ما هو روحي. لا مجال هناك لما يسمى «الخيانة الاجتماعية» وانما الأكثر بروزا – لدرجة الافتضاح – هو ذلك الهيمان في الروح الانسانية.

انهيار لا نهاية له لدى نساء مندفعات وراء متطلبات الجسد، وانغمار لا حد له في مقاضاة الروح، عند نساء منغمسات في الخطيئة، لكنهن في نهاية المطاف يظهرن على نموذج «المجدلية».

وبقدر ما كان بلزاك مولعا في الكشف عن «خيانة الآخر» في محيطه الاجتماعي، فانه كان من جانب آخر، متماهيا مع نسائه اللواتي يلقي بهن في نيران العذاب الجسدي، لكنه يخلصهن بعد ذلك من هذا الويل الجهنمي، بان يجعلهن اكثر اخلاصا لما يمكن ان نطلق عليه مبدأ «عدم خيانة النفس».

وربما كان بلزاك، في هذا كله، واصفا لنفسه ذاتها. هذه النفس التي كانت تتكشف له يوما بعد يوم، وعملا بعد عمل، على انها البئر الذي لا قرارة له، في بيئة قابلة للاتساخ بشكل لا نظير له.

هذه هي جدارة بلزاك: عندما كان «الآخرون» حوله يبدون اكثر ميلا للاتساخ، واكثر هياما لقبول «الخيانة»، كان هو ينحت نفسه، ليجعلها اكثر اقتدارا على الارتفاق بالمفهوم الالهي للجمال. وعند هذه المسألة، التي حولته إلى انه يعلن انه لا مفر للانسان من الايمان بالله، فانه كان يرى في «الآخرين» ما لم يستطيعوا رؤيته في دواخل انفسهم: لقد رأى بلزاك في أولئك «الآخرين» الجانب النوراني المهمل على حساب التلذذات يومية زائلة.

حتما، ان هذا «الوعي البلزاكي» لا يتواءم مع الابتذال. انه، حقاً، الصفاء الاخلاقي النادر، وسط قذارات الآخرين. عبيد الجسد، أو عبيد الروح من حيث هي لفظ فقط.

في ٨ يوليو ١٨٤٨، مات شتوبريان، ولم يكن معه سوى فيكتور هوجو ولامارتين.

وفي ١٨ أغسطس ١٨٥٠، لفظ بلزاك آخر انفاسه، بينما كان هوجو يؤبنه، ولم يكن ثمة من نسائه، سوى اللاتي خلدهن في كتبه.

أما «نساؤه» الاخريات، فكن يمارسن حياة ممنوحة ومجانية، لكنها تبقى حياة موصومة بالخزي.

جمعة اللامي

طال الغياب

عودي أيها العطاء العظيم الذي تمردت عليه في احلك ايام غيابي وجنوني وعطشي.. عود ايها الصوت الذي جعل نساء العالم كلهن صدى.. عودي ايتها الكلمة الصادقة التي جعلت كل النساء اصغر من حرف واحد في جريدة مهملة.. عودي يامعجزتي وبكائي واسطورتي وتأنيب ضميري..

عودي ياصوتي النابع من ارض الاحلام فقد طال الغياب.. وصار العذاب جلادا يقتلني.. وصار الصمت على شفاهي جرثومة تاكلني.. عودي واعفيني من هذا الاختبار.. اتركي خلف ظهرك كل الرائعين وصدقيني ساكون اروع منهم.

عودي ياملاكي وسامنحك الحق في احتكاري.. واعطيك نصيب الاسد في امتلاكي.

عودي ياأميرة روحي لهذا القلب المتعب في هواك ساهر معذب.. الا تشعرين ولو للحظة أيتها الناعمة الهادئة الوقورة.. ان الهذيان انتابني وانا اصرخ مثل مجنون في كل شبر من الارض وفي كل حفنة من الهواء.. وان الهموم اكلت من لحمي ومن ضياء عيوني.. فعودي ايتها الحلم الجميل الساحر.. عودي.. كفاية.. طال الغياب.. انه شل حركتي.. وترك قلبي ينشطر الى شطرين..

عودي ايها المولعة بطعم دمي الساخن.. ان حبك القاتل يفترس احشائي ويبتلعها.. فاية لذة هذه التي تجري في عروقك.. وانت تقتلين في غيابك انسانا مثلي..

انزلي من برج غرورك وقناعاتك المدمرة وعودي.. فليس بالسكين ينبحون العاشقين وانت تدركين كم من عاشق تحت الانقاض يكافح من اجل المستحيل.

فعودي.. انني اعطيتك الحق في قتلي.. والحق في ان اكون كما ترغبين.. والحق في ان يكون زمام امري ودمي ومساماتي وشهيتي بين اصابعك تلعبين بها.. معهم.. حتى تموتين كما اموت الآن.. او تعتذرين عن قتلي.. وعن هذه اللذة المجنونة في عروقك.

منير عبدالفتاح مبارك (دبي – زعبيل)

قصة قصيرة — صفر

بقلم: محمد حافظ صادق

يتعالى العواء حولي ولا اقوى على المقاومة.. طنين عال يدوي في اذني فيضفي على الجو المأساوي الذي احيا فيه بعضا من الكآبة المريرة.. أعشقها.. أو ربما هو التعود.. أعلم انني استطيع ان اكون افضل.. تقريبا.. أو ربما لا استطيع.. انني ضعيف وجبان.. الهي.. اعترافات غزيرة تنثال من بين شفتي.. انه ذلك الجو المأساوي مرة اخرى.. تأثيراته علي كبيرة.. مازلت اعشقه.. دوائر ذهبية تطوق حولي.. رهبان كثيرون يؤدون طقوسا غريبة.. يرقصون حولي رقصة الموت.. أسعى الى القوة.. الى الوحدة.. لكنهم لايريدونها.. يدعون انها اغلبية.. تبا لها من اغلبية.. أرى بعيني مظاهرات.. اسمع هتافات.. اقرأ عن اضرابات.. أما النتيجة النهائية.. لم ينجح احد.. لابد انهم صادقون.. تقريبا.. أو ان بعضهم فقط.. بل كلهم كاذبون.

***

يالها من حياة طويلة شاقة.. والنهاية دائما ما تكون ذاتها.. الصراع دائما فوق سطح الكوكب.. والنهاية في جوفه.. تحت التراب.. عندئذ يذهب المرء في رحلة عبر عوالم لا مرئية.. ينزلق عبر الحساب.. اخبرتهم جميعا بذلك.. ارجعوا رءوسهم لأعلى وأسفل.. وصفقوا.. وأعلنوا حالة الطوارىء.. وبدأوا الاستفتاءات.. والنتيجة كما كانت متوقعة.. لم ينجح أحد.. الهي!!.. جميعهم؟!.. ترى هل علي أن أصدق؟!.. انهم الكبار ولابد علي أن أصدق.. حتى وإن كانت الاكذوبة تنطق وتعلن عن نفسها.. تقول انا اكذوبة.. حتى وإن كنت داخلهم وهم يكذبون.. لكنهم الكبار.. ذوو العقول الراجحة.. انهم مانوا ما يخطئون.. هكذا علمونا في المدارس ونحن صغار.. هكذا لابد ان نردد كالببغاوات ونحن كبار.. انهم الكبار ولابد انهم يعلمون اكثر.

***

لاتزال القرية الصغيرة مستيقظة حتى بزوغ الفجر.. تأمل في فجر آخر.. اقوى.. ربما.. ولكن كيف تحدث تلك المعجزة وجثة السكن الكبيرة تتفتت وتتآكل وتذوب.. الهي.. الا تنتهي لأرتاح.. او انتهي انا لترتاح هي.. صيحات الم تنطلق من شفاه الملايين.. لكنهم دائما صامتون.. ذلك هو الاعجاز بعينه.. هنا تكمن رهبة الكبار.. وحبهم.. واحترامهم.. تتعالى ضحكات مجلجلة.. قهقهات مدوية.. صرخات شيطانية.. هنا يكمن الخوف منهم..

والاعجاز الثاني.. انزلاقات الاقلام فوق وريقات الترشيحات.. انها الحرية العجوز الشمطاء.. تماما كحضارتنا وتاريخنا المشرف القديم.. انه قديم جدا.. لقد بلي واندثر.. ما من أحد يذكره في الغرب.. عجبا.. ما من أحد يذكره في الشرق.

***

نفايات مكونة من عظام بالية ولحم متعفن وأشياء لزجة لا أعرف كنهها.. هذه هي كمية القرارات المتخذة.. ربما ان الجميع لايزال مغطى بالجلد.. لكن مما لاشك فيه انه قذر جدا.. قذر الى درجة اصبح من الصعب التصديق بامكانية نظافته يصابون هذا العصر.. احدهم يقول ننتظر حتى يخترع الغرب صابونا من نوع جديد.. مواد كيميائية تزيل أصعب البقع.. انها اخر اضحوكات أصدقائي الأذكياء.. ان الغرب قد يخترع سيارة تسير بالمياه.. لكنه أبدا لن يخترع مزيلا للبقع المنتشرة على جلودنا.. هو من وضعها.. ويريدها هناك.. عجبا.. ان الكبار ايضا اغلبهم.. يريدونها هناك.

***

اثنان وحدهما.. وثلاثة سويا.. ثم خمسة مجتمعون.. فالجميع باستثناء واحد.. والنتيجة دائما ما أراها.. صفر.. لا جديد على مسرح الأحداث الدولية.. لا جديد على أي مسرح حتى التراجيدي والدرامي.. ابحث فوق خشبات مسارح كوميدية.. انهم هناك.. ينتظرون الملقن كي يلقنهم أدوارهم.. والملقن ابيض البشرة.. أشقر الشعر.. وأزرق العينين.. يلبس سلسالا به صليب.. يضع على كتفه صليبا آخر معكوفا مثل انفه المعكوفة.. قبعة صغيرة فوق رأسه المليء بالدناءة.. يلقنهم مبادئه.. الغاية تبرر الوسيلة.. يحاولون ترديدها خلفه ولايستطيعون.. الهي.. حتى في هذه فشلوا.. حتى في الدناءة تكون النتيجة ايضا.. صفرا..

***

يكتبون توصياتهم على قشور البيض.. سرعان ما تتفتت.. يحاولون على جليد أبيض.. سرعان ما يذوب.. يبتسم الغرب في سخرية.. يتناولون أصدقائي اختراعا عجيبا اسمه ورق.. يكتب اصدقائي ويفاجأون.. الحبر أسود اللون ولا يكتب.. فهموا الأمر.. ورق الغرب أسود اللون ايضا.. يبتسم الغرب بتهكم ويناولون أصدقائي ورقا أبيض هذه المرة.. ويناولونهم قلم حبر هدية.. عليه شعار نجمة سداسية.. يكتب أصدقائي توصياتهم بقلم الحبر على ورقهم.. بعد دقائق تتلاشى الكلمات من على وريقاتهم البائسة.. انه حبر الغرب المزيف.. انه اختراع آخر اخترعوه في حاناتهم.. ضدنا.. نحن السذج.. على البعض ان يأمر والبعض ان ينفذ والبعض ان يضحك.. ونحن.. نصفق.

***

ان اصدقائي احياء.. لكنهم موتى.. احداث انعقاد لقاءات اصدقائي تدوي في العالم.. الشقر يطيرون كالبلابل مسرعين عبر الجنائن.. يغني احدهم كالعندليب.. يلهثون جميعا من فرط التعب.. اختنق.. اطلق هواء صالحا للتنفس.. تتنفس ادمي.. ترتعش شفتا شيطان ويعد ولاءاته الثلاثة.. يمكنني ان اعد له الف لا.. يجتمع الغرب ويشربون دمائي.. يحتسون الكأس حتى آخر قطرة.. يشربون حتى الثمالة.. يشربون هم ونسكر نحن.. نتعثر في النفايات.. نفاياتهم.. يضحك احدنا.. تتعالى ضحكاته كأنها صراخ.. الجميع يعلم انه صراخ.. لكنهم يقولون انه يضحك.. تقريبا.. شر البلية ما يضحك.. عندما يكون المرء جائعا.. عاريا.. وبلا مأوى.. عندئذ ينام ملء جفنيه.. وعندئذ يقهقه عاليا.. وعندئذ يأخذ تأشيرة الدخول الى عالمنا.. عالم الموتى الأحياء.

***

النغمات ذاتها مستمرة.. اكاد احفظها عن ظهر قلب.. اكاد اتوقع واتنبأ بالنغمات التالية.. انها غير متناسقة.. مشتتة ومتفرقة.. وضعيفة.. نغمات ماجنة.. لوحات فنان غنية بالالوان الباهتة.. رسومات خليعة.. كتاب القافلة بذيئة.. اخلاق دنيئة.. كثرة من شعاع الشمس تسقط على اراض ملكي.. او ان علي ان اتمنى موافقتهم لتقسيمها.. يطلق الشعوذ لاءاته الثلاثة.. ويحذرنا من تفاهاتنا التي نحاول لخافقه بها.. يحذرنا بانه لابد ان نعي الدروس السابقة جيدا.. ونلف حول انفسنا.. اننا المرعوبون.. ندعي الشجاعة والقوة.. اشعة الشمس تدفعني للمواجهة.. اخشاها لكني لا اهرب منها.. اواجهها واقاوم.. ابكي داخلي رعبا.. بل افرح وهم يبكون.. ويجتمعون.. وابكي فقط عندما اقرأ النتيجة التي دائما ما تكون.. صفرا..

***

تمر اشعة كثيبة عبر نوافذ البهو الواسع.. مصوبة على تماثيل لآدميين برءوس حيوانات غير معروفة.. كلها ثابتة مسمرة.. اتأملها وابتسم قبل أن أتحدث اليها.. ألمح على شفتيها ابتسامة هازئة.. ألمح بريقا متهكما في عينيها.. افرك عيني وأحدث نفسي بأن أعصابي متوترة.. ذهني مشوش.. أغمض عيني وأتأمل قليلا في الظلام.. أتذكر.. أتمنى.. أحلم.. ثم أفتح عيني لأجد التماثيل قد عادت الى سكوتها.. مع علمي الكامل بأن السخرية والاستهزاء والتهكم مازالوا يحومون حولي.. وداخلي.. ينخرون عظامي.. ويطوفون بدمائي.. ويحتلون عقلي.. وانا لابد أتحدث اليهم.. الى التماثيل..

***

أشعر برماح تمر بسرعة الى جوار اذني.. كرات صخرية تنهال علي.. وأنا أمسك بشيء ما لا اعلم كنهه.. أخاف عليه.. أحميه.. أفتخر به.. كنت اعلم ما هو في الماضي.. الآن لقد نسيت.. اصدقائي لديهم ذلك الشيء ذاته.. لكنهم نسوا ايضا.. اظن ان بعض الكبار قد اضاعوه.. ترى هل يقبلون بعضا مما عندي؟!.. ساعطي لهم بعضه عن طيب خاطر.. ولكن للأسف ان هذا الشيء لايعطى.. لايمتلك.. ولا يتوارث.. انه يخلق مع الآدمي.. ويفتقر اليه من دون ذلك المستوى.. ولا اريد تحديد من هم دون هذا المستوى.. انهم كثيرون.

***

أرقب صورتي في المرآة منذ زمن.. وجه خال من التعابير.. منهول.. مترقب.. فانتازيا التناقضات.. انها مافيا الرعب التي احيا بها.. دخان يغمرني.. اشياء قذرة تدنو من قدمي.. تشعرني بالغثيان.. دوار.. صداع.. هل يشعر الكبار بما اشعر؟!.. انهم مشتتون.. يشتتونني معهم.. ويدعون ان ذلك لمصلحتي.. وهم أدرى بها.. الهي.. انهم لايعلمون عنها شيئا.. انهم في سبات ازلي.. اما انا فارقب صورتي في المرآة منذ زمن.. تجاعيد كثيرة ولدت.. لكنها أبدا لا تموت.. فقط نحن الذين نموت.. بعد أن نعاني الأمرين.. من الخارج.. ومن الكبار قبلهم.

***

استغرقت في التفكير.. بدأت أروي قصصا عفا عليها الزمن.. اعجب بها واضحك.. حتى أسقط على ظهري من الضحك.. تراني سعيد أم انني أسخر.. كما الغرب يسخر هو الآخر.. المايسترو يطلق سبابا.. ويحرك عصاته السحرية فيتحرك العالم معه.. ثم يلتقي اصدقائي.. والنتيجة دائما هي دموعي.. ودموع اطفال لا ذنب لهم الا انهم من سلالة تخشى البعض.. وتحسب حسابا لآخرين.. وتنتهج منهجا وسطا يجعلهم دائما وأبدا في المؤخرة.. ربما هو السجن.. الشعوذة.. او انها العصا السحرية.

***

أشعر دائما ان احدهم يرقبني.. ينظر الى عيني.. الى شفتي.. ينتظر ان ابدأ في التمتمة او ارمش حتى يفرض علي شروطه.. ينتظر ان اتنفس بصوت مسموع حتى يطلق علي كما لاباس به من صواريخه العفنة.. التفت حولي بحثا عن اهتمام.. صفر.. أبحث عن مساندة.. صفر.. أبحث عن مؤازرة.. احدهم يقول في لهجة مسرحية قلقة: احذروا ان الموقف سيخرج عن نطاق السيطرة.. انه يضحكني.. صدقني ياصديقي.. ان الموقف كاملا في اروع حالات السيطرة.

***

يتعالى العواء حولي ولا اقوى على المقاومة.. طنين عال يدوي في اذني فيضفي على الجو المأساوي الذي احيا فيه بعضا من الكآبة المريرة.. اعشقها.. او ربما هو التعود.. عاد كل شيء كسابق العهد.. دوائر ذهبية.. رهبان يرقصون رقصة الموت.. استفتاءات.. والنتيجة صفر.. الحرية الشمطاء تصارع خية السكر.. والاكذوبة تنطق لنا نحن الببغاوات.. نهتف للكبار.. صرخات شيطانية.. وبقع لاتزول.. المسرحية الكوميدية تبكيني لاتضحك.. التنفس الآدمي يرهقني.. شربوا وسكرنا.. استمع الى النغمات الماجنة.. اتأمل الصور الخليعة.. واقرأ كلمات بذيئة.. واتحدث الى التماثيل.. وأرقب صورتي في المرآة.. وتحركني العصاة السحرية.. ونخشى التنفس بصوت مسموع حتى لاتقتل اطفالي صواريخهم.. لست وحدي من يفعل ذلك بل نحن جميعا.. السذج الاذكياء.. الموتى الأحياء.. الشجعان المرعوبون.. الكبار والببغاوات.. الممثلون والملقن.. الآدميون ودون المستوى.. هم نحن جميعا.. اجتمعوا.. الجميع باستثناء واحد.. والنتيجة كعادتها ما تكون.. صفرا.

اجنحة

دعيني وارحلي

دعيني وارحلي..
فلن اعود لمدينتي
وان طال المدى
قلبي الذي ضاع منك بالألم
عرف الأماني واهتدى
أنا لن اعود مدينتي
فالأمس كان حكاية
ضاعت..
وعدت ابحث عن غد
ماعاد قلبي ينبض بالهوى
كوريقات ألم..
تبحث عن ندى
سأفوت نبضك للألم
فجنايا قلبي تمردت
والقلب فيه رعونة
والحزن فينا قد بدا
قلبي..
الذي ضاع بأنجمك
عرف الضلال على يديك
قد عاد يبحث عن هذى
كنا عاشقين في الهوى
خنت زماني..
وقلبانا تباعدا
الحزن فيك مدينتي
ماتت طيوري..
وعناكب حبك غزلت
عيناك فيهما نهايتي
فيها الألم..
فيها الأماني تشردت
أنا لن أعود حبيبتي
فجنايا القلب تجمدت

عبدالرحمن الرازقي – العين

عاد الربيع

عاد الربيع وعاد لي مرغى الهوى
فغازلت نسمات العشق مضناه
وعانقت روضة الزهر الندي ضحى
والورد والعشب والأغصان رياه
ياأيها الوتر الشادي المر ضحى
ما أعذب الشدو، لا بل ما أحلاه
أسكرت زهر الربى، هاجت بلابله
كعبد يتغنى فاغرا فاه
حتى الفراشات ماست وهي حائمة
بين الزهور تناجي عذب مغناه
والشمس في رأدها غراء غامرة
قد هزها الشدو فاهتاجت لنجواه
اذ ضمخ الكون عطرا والحياة هوى
وهبت قلبي له عشقا كمن تاهوا
لاتحسبني ظلمت الحب متهما
ان الربيع كعمر الحب، أواه!!

فريال الكعبي

العالم الغريب

أسير ببطء شديد كما السلحفاة
أتوقف عند كل شيء
لعلي أفهم سر هذي الحياة
نحاور أصدقاءنا
ونلتقي أعداءنا
لا أفهم من هذا شيئاً
فالجأ الى النوم
اذ لعل النوم يفك اسرار الحياة
* * *
حائر في هذا الذي يدور حولي
مرة حرب وأخرى سلام
سهل ان يتحدث الانسان
لكن الفعل أصعب
سهل جدا ان توجد في هذي الحياة
انما العيش اصعب.
* * *
لماذا يخبو النور من قلوبنا؟
ولماذا الشمس فقدت دفأها؟
ولماذا يحدث هذا كله من حولي؟
ياأسئلتي:
لا يوجد أي جواب
قانون الغاب.. فقط
في أيامنا
هو الجواب

ابراهيم السلاق – عمان (الاردن)





النومان يدعو فعاليات القطاع الخاص الى تعزيز بنية الاقتصاد الفلسطيني وتشجيع الاستثمارات

الشارقة - الاتحاد: دعا سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة فعاليات القطاع الخاص المحلي في الدول الى الاسهام في تعزيز بنية الاقتصاد الفلسطيني من خلال تشجيع الاستثمارات المشتركة التي تفتح المجال امام الاستفادة من الاسواق الخليجية في الترويج للمنتجات الفلسطينية وزيادة حجم المبادلات التجارية بين الجانبين بما يتضمن تلبية احتياجات الاسواق الفلسطينية من المواد الاساسية والمنتجات الاستهلاكية، جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده مع سعادة القنصل الفلسطيني سليم ابوسلطان وحضره سعادة سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري للغرفة والسيد سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة.

وتناول اللقاء استعراض الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية على كافة الاصعدة لاعادة بناء البنية الاساسية لمرافق الخدمات في المدن الفلسطينية والعمل على استقطاب رءوس الاموال والخبرات الفنية للمساهمة في مشروعات انتاجية وتجارية وسياحية ذات الجدوى الاقتصادية التي تحظى بتسهيلات وحوافز وضمانات تشجع رجال الاعمال على تنفيذها.

وتطرق البحث في هذا اللقاء الى تعزيز التعاون المشترك بين غرف التجارة في الدولة عامة وغرفة تجارة الشارقة خاصة مع القنصلية الفلسطينية لتعريف المستهلك العربي والاجنبي بالانتاج الفلسطيني وطرح فرص ومجالات الاستثمار الممكنة حيث قدم القنصل سليم ابوسلطان اهداء للغرفة عبارة عن نسخة من دليل الاعمال الفلسطيني العربي لعام ١٩٩٦.

● حسن عبدالله النومان

ودعا الجانبان الى دعم وزيادة مشاركة الفعاليات الاقتصادية الفلسطينية في المعارض الدولية والمحلية التي تشهدها الدول الصديقة وخاصة الدول العربية وتقديم التسهيلات لانجاح هذه المشاركة ورحب سعادة حسن النومان باقامة معارض فلسطينية في الامارات والاشتراك في المعارض التي تقام في الدولة بهدف زيادة فرص التعاون التجاري في التعديد من المجالات.

اتحاد غرف دول التعاون يعد مرجعا خليجيا للجودة

دبي - وام: أعلن اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي عن بدء اعداده وتنفيذه لأول مرجع خليجي للجودة يحتوي على اسماء المنشآت الخليجية الحاصلة على علامات جودة محلية او اقليمية او عالمية. وأوكل الاتحاد مهمة تنفيذ المرجع الى الوكالة الاهلية للاعلام «نبراس» وهي احدى المؤسسات الاعلامية الرائدة والبارزة في المملكة العربية السعودية.

وقال سعادة محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ان علامة الجودة الصادرة من جهات رسمية معتمدة هي مؤشر مضمون يدل على صلاحية المادة المستهلكة وعامل مطمئن يفترض ان يحسم خيارات المستهلك في السوق الخليجية مشيرا الى ان الحصول على علامة الجودة لايعد مكسبا للمنتج وحده ولكن يشاركه في ذلك المستهلك ايضا الذي ينبغي ان تتسع مساحة الاطمئنان لديه مع كل سلعة تتوج بهذه العلامة وهذا بدوره ينصب في النهاية لمصلحة الاقتصاد الخليجي.

وأشار سعادته الى ان الحصول على علامة الجودة ليس امرا متاحا لكل راغب ولكنه محصلة سلسلة متصلة من الاختبارات والرقابة والمتابعة ومحدودية عدد الحاصلين على العلامات المعتمدة يؤكد هذا المعنى الذي بانتشاره سوف يزيد من ثقة المستهلكين بعلامات الجودة عمقا ورسوخا.

واضاف الملا ان الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ادراكا منها لأهمية وجود مرجع خليجي يجمع بين اسماء المنشآت الخليجية الحاصلة على علامة جودة محلية او اقليمية او دولية من جهات معروفة قامت بالاتفاق مع الوكالة الاهلية للاعلام «نبراس» باعتبارها احدى المؤسسات الوطنية ذات القدرات المميزة في المجال الاعلامي.

● محمد عبدالله الملا

وطالب في ختام تصريحه الذين يحملون علامة جودة ان يبادروا للمشاركة في هذا العمل الذي يحمل ايجابيات كثيرة مشيرا الى ان الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تسعى من خلال هذه الاصدارات لتحقيق جزء من رسالتها في خدمة الاقتصاد الخليجي بصورة عامة.

«سوميتومو» تعترف بخسائر ٢ر٦ مليار دولار في فضيحة النحاس



● «كينجي مياهارا» رئيس شركة «سوميتومو كورب» يتحدث للصحفيين في طوكيو امس حول الخسائر التي تكبدتها الشركة (رويتر).

طوكيو - رويتر: اعترفت مؤسسة «سوميتومو» كورب امس بان خسائرها من فضيحة معاملات النحاس قفزت الى ٢ر٦ مليار دولار من ٨ر١ مليار دولار اعترفت بها اصلا وقالت انها تحث السلطات على توجيه اتهامات جنائية للمسئول عن الفضيحة.

وجاء الاعتراف في تعديل للعائدات المتوقعة للمؤسسة المتخصصة في معاملات النحاس.

وقالت «سوميتومو» انها عدلت تقديراتها لصافي عائدات المجموعة لسنة ١٩٩٦/١٩٩٧ بحيث تظهر خسائر بقيمة ١٤٧ مليار ين (٣٤ر١ مليار دولار) بعد ان كانت تظهر ربحا قدره ٢٤ مليار ين (٢٢٠ مليون دولار).

وقد اعلنت شركة السمسرة في ١٣ يونيو انها تعرضت لخسائر ضخمة نتيجة معاملات غير مصرح بها في النحاس والقت باللوم على رئيس قسم معاملات النحاس ياسو هاماناكا الذى فصلته على الفور.

وشكك متعاملون ومحللون ماليون في تقدير الخسائر السابقة لسوميتومو قائلين ان حجم الخسارة المعلن يبدو اصغر من اللازم في ضوء المراكز المالية التي لم تصفها بعد في السوق والهبوط الحاد في اسعار النحاس منذ تفجر الفضيحة.

وذكرت الشركة امس انها لا تنوى اعلان اى تغييرات اخرى في تقدير خسائرها وقالت انها انتهت من تصفية معظم مراكز النحاس الدائنة.

وقالت «نتيجة لعمليات تصفية المراكز حتى الان لا تزال هناك بعض المراكز الدائنة والمدينة ولكن تصفية المراكز المكشوفة اكتملت تقريبا».

وقال «سوميتومو» ان هاماناكا خدع الشركة طوال اكثر من عقد وانشاء حسابات وهمية لاجراء معاملات غير مشروعة.

ويجرى محققون من بريطانيا والولايات المتحدة تحقيقات في القضية التي تعد اكبر فضيحة مالية في التاريخ.

وقالت انه رغم الخسائر الفادحة فانها ستوزع على المساهمين ارباحا بواقع ثمانية ينات (٣ر٧ سنت) للسهم عن السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧.

تنويه

نشر اعلان تهنئة يوم ٩٦/٩/١٦ باسم/مؤسسة بدر الكبري التجارية خطأ والصحيح / مؤسسة بدر الكثيري التجارية. ولذا لزم التنويه

بزيادة ١ر٩٪ ارتفاع ميزانية مصرف الامارات المركزي لشهر اغسطس الماضي الى ٣ر٣١ مليار درهم

كتب: أحمد محيسي:

قال مصرف الامارات المركزي ان ميزانيته لشهر اغسطس الماضي ارتفعت الى ٣ر٣١ مليار درهم بزيادة نسبتها ١ر٩٪ بالمقارنة مع ميزانية شهر يوليو الماضي.

وأعلن المصرف في بيان اصدره امس ان اجمالي الموجودات بلغ ٢ر٣٠ مليار درهم وحافظت احتياطيات الذهب على مستواها عند ٧ر٠ مليار درهم في نهاية اغسطس ١٩٩٦ في حين هبطت للموجودات الاخرى بمقدار ١ر٠ مليار درهم.

وفي جانب المطلوبات انخفضت ارصدة الحسابات الجارية والودائع من ١ر٦ مليار درهم في نهاية يوليو ١٩٩٦ الى ٨ر٥ مليار درهم بنهاية اغسطس ١٩٩٦ أي بنسبة ٩ر٤٪. كما انخفضت أرصدة شهادات الايداع من ٣ر٦ مليار درهم بنهاية يوليو ١٩٩٦ الى ٢ر٦ مليار درهم في نهاية اغسطس ١٩٩٦ أي بنسبة ٦ر١٪، والنقد المصدر من ٦ر٧ مليار درهم في نهاية يوليو ١٩٩٦ الى ٤ر٧ مليار درهم بنهاية شهر اغسطس ١٩٩٦ وبنسبة انخفاض ٦ر٢٪.

وارتفعت قيمة أرصدة المطلوبات الأخرى منذ ٦ر٠ مليار درهم بنهاية يوليو ١٩٩٦ الى ٨ر٣ مليار درهم بنهاية شهر اغسطس ١٩٩٦. وقد ظلت ارصدة الوديعة الدائمة للحكومة الاتحادية، ورأس المال والاحتياطيات ثابتة عند ٦ر٦ و ٥ر١ مليار درهم على التوالي.

ميزانية مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي كما في ٩٦/٨/٣١ مقارنة بـ ٩٦/٧/٣١

(مليارات الدراهم)

	٨/٣١ ١٩٩٦	٧/٣١ ١٩٩٦
الموجودات		
الموجودات الأجنبية	٣٠ر٢	٢٧ر٥
احتياطيات الذهب	٠ر٧	٠ر٧
مختلف الموجودات الأخرى	٠ر٤	٠ر٥
مجموع الموجودات/ المطلوبات	٣١ر٣	٢٨ر٧
المطلوبات		
حسابات جارية وودائع	٥ر٨	٦ر١
شهادات ايداع	٦ر٢	٦ر٣
الوديعة الدائمة للحكومة الاتحادية	٦ر٦	٦ر٦
نقد مصدر	٧ر٤	٧ر٦
مطلوبات أخرى	٣ر٨	٠ر٦
رأس المال والاحتياطيات	١ر٥	١ر٥

آفاق مستقبلية واعدة لصناعة اللدائن الخليجية

كتب - حسن شرف:

توقع تقرير صناعي حديث ازدهار صناعة اللدائن الخليجية مستقبلا مع زيادة القدرة الاستيعابية للسوق المحلية وظهور تقنيات وتطبيقات جديدة تفتح امام هذه المنتجات اسواقا جديدة على مستوى العالم.

وذكرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تقرير عن الآفاق المستقبلية لصناعة اللدائن الخليجية، انه نظرا لان صناعة اللدائن الخليجية موجهة اساسا نحو التصدير فانه يمكن القول بان الآفاق المستقبلية لهذه الصناعة شانها شان صناعة اللدائن العالمية سوف تتحدد في ضوء عاملين اساسيين هما:

١- معدلات النمو السنوي: حيث تنعكس الظروف الاقتصادية العالمية على النمو في صناعة اللدائن التي يجمع المحللون على انها أجمالا ستواصل النمو المطرد الذي تميزت به منذ بداياتها، وتشير الدلائل الى ان الاستهلاك العالمي للدائن سوف يواكب النمو في حجم الناتج المحلي الاجمالي في العالم، فعلى سبيل المثال يتوقع ان يكون النمو العالمي للطلب على البولي ايثيلين في هذه السنة مابين مرة ونصف ومرة وسبعة اعشار نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي، بينما يتوقع ان يواصل البولي بروبيلين تحقيق نسبة نمو تبلغ ضعف نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي في العالم حتى عام ألفين.

٢- التشريعات البيئية: حيث تجمع آراء المحللين على ان التشريعات البيئية سوف تلعب دورا مهماً في تحديد اتجاهات النمو لصناعة اللدائن العالمية، كما انها لن تكتفي بتحديد نمو الطلب على هذه المنتجات فقط بل ستمتد لتؤثر على اقتصاديات الانتاج، وبالرغم من ان اللدائن ليست كالمنتجات الكيميائية ذات الاوزان الجزيئية القليلة والتي تعتبر ملوثات بيئية، الا ان هذا لم يمنع من تعرض منتجي اللدائن الى ضغوط كبيرة بسبب ما تخلفه هذه المنتجات من نفايات صلبة.

وتوجد عدة طرق للتعامل مع هذه المشكلة، منها الطرق التقليدية كطريقتي الطمر والحرق، وكلتاهما لا تحقق اي مردود اقتصادي كما ان هناك تحفظات بيئية متنامية عليهما، فالاولى لها تأثيرات سلبية على التربة والمياه الجوفية لكون اللدائن لا تتحلل بفعل العوامل البيئية والثانية تتسبب في تلويث الهواء بمركبات سامة، ولذلك برزت الحاجة الى تطوير طرق التوازن المطلوب بين المتطلبات الاقتصادية والبيئية لعملية التخلص من نفايات اللدائن.. ومن ابرز هذه الطرق اعادة التدوير واستعادة الطاقة واستعادة اللقائم.

ويرى المحللون ان تطوير هذه الطرق مجتمعة يساعد على معالجة مشكلة كبيرة تواجه صناعة اللدائن العالمية، وللتدليل على حجم هذه المشكلة تذكر ان مقدار الطلب على اللدائن في اوروبا الغربية بلغ عام ١٩٩٣ حوالي ٥ر٢٩ مليون طن خلفت وراءها ما يزيد على الـ ١٦ مليون طن من النفايات لم يستغل منها سوى ٢٠٪ فقط.

واشار التقرير الى ان صناعة اللدائن العالمية تتجه نحو الانتشار في مناطق جغرافية متنوعة ومتباعدة بعد ان كانت متمركزة في الولايات المتحدة واوروبا واليابان والتي كانت تنتج في السبعينات اكثر من ٧٥٪ من الانتاج العالمي للبتروكيماويات انخفضت الى ٦٥٪ في ١٩٩٣.

وتوقع التقرير ان يصبح هذا التوجه اكثر بروزا في المستقبل نتيجة لدخول منتجين جدد ابرزهم المنتجون الخليجيون الذين تبلغ حصتهم الحالية حوالي ٥٪ من مجمل الانتاج العالمي للبتروكيماويات.

المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى يدعو الدول المانحة ومؤسسات التمويل للوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين

الاسكندرية - أ ش أ: نوه المجلس الاقتصادى والاجتماعى لجامعة الدول العربية بالدعم الذى قدمته الدول العربية ومؤسسات العمل المشترك للشعب الفلسطينى من اجل اعادة البناء والاعمار فى غزة والضفة الغربية.

ودعا المجلس فى بيانه الختامى امس الدول الاجنبية المانحة ومؤسسات التمويل الدولية للوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب الفلسطينى لتمكينه من بناء مؤسساته واستكمال عمليات اعادة البناء والاعمار مع تكليف الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتقديم تقرير متابعة دورى حول الاوضاع الاقتصادية فى فلسطين الى المجلس.

وقرر المجلس عرض مشروع النظام الاساسى لمجلس وزراء السياحة العرب على لجنة فنية مكونة من خبراء السياحة بالدول العربية لدراسة الشكل النهائى له على ان تستكمل الامانة العامة الاجراءات النظامية لاقراره وكذلك اجراءات عقد الدورة الاولى لمجلس وزراء السياحة العرب.

وكان المجلس قد وافق فى جلسة عمله الختامية الليلة قبل الماضية على البرنامج التنفيذى لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية وطالب بالاسراع فى تنشيط احكامها لتعزيز مسيرة العمل الاقتصادى العربى المشترك لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

وقد رحبت مصر باقامة منطقة التجارة الحرة العربية واحتفظت بحقها عند انضمامها الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية بتحديد السلع التى ترى ضرورة استثنائها من التحرير الفورى حيث ان مصر لم تكن طرفا فى المفاوضات التى توصلت الى قرار قوائم السلع التى تم تحريرها بصفة فورية.

كما ترى مصر ضرورة تحديد اساس زمنى لاحتساب التخفيضات الجمركية لاغراض تطبيق البرنامج التنفيذى.

واكدت على اهمية وجود آلية فعالة لمتابعة تنفيذ التزامات الدول الاطراف الخاصة بالبرنامج التنفيذى.

السعودية تفرض قيودا على اعلانات الوظائف الشاغرة بالصحف والمجلات

الرياض - كونا: وضعت السلطات السعودية قيودا على نشر اعلانات الصحف والمجلات عن وظائف شاغرة لغير السعوديين.

وقالت صحيفة (الاقتصادية) امس ان لجنة من وزارات الداخلية والعمل والاعلام اتخذت هذه الخطوة بهدف الحد من المبالغة والتعجيز في الشروط المطلوبة فى توظيف السعوديين.

وعزت الصحيفة قرار اللجنة ملاحظتها نشر الصحف والمجلات العديد من الاعلانات عن شواغر لدى منشآت القطاع الاهلى تتضمن المبالغة فى الشروط المعلنة لشغل الوظائف مثل اشتراط مؤهلات علمية او تدريبية او سنوات خبرة او اجادة لغة اجنبية وهى شروط قد لا يتطلب شغل الوظيفة او المهنة لجادتها.

واوضحت الصحيفة ان اللجنة لاحظت ايضا ان هذه المنشآت تشترط اقامة قابلة للتحويل مما يوحى ان الفرص المعلن عنها ليست للسعوديين.

واقرت اللجنة ضرورة المصادقة على اعلانات طلب الوظائف من مكتب العمل قبل النشر فى الصحف او المجلات مع مراعاة ان تكون الشروط المطلوبة لشغل الوظيفة او المهنة معقولة ولازمة لشغل الوظيفة.

يذكر ان مجلس الوزراء السعودي قد حدد فى جلسته التى عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الدعوة للقطاع الخاص بالعمل على تهيئة الوظائف المناسبة امام الخريجين السعوديين.

وكان الملك فهد قد دأب خلال الاعوام الاخيرة على توجيه الدعوة للقطاع الخاص السعودى والجهات المعنية بالعمل الفعال لمنح الاولوية لتوظيف العمالة الوطنية.

واتخذت السلطات السعودية عدة لجراءات واصدرت عددا من التشريعات للحد من الاعتماد على العمالة الاجنبية ومنها رفع كلفة الاستقدام من الخارج ورسوم الاقامة ورخص العمل.

ويقدر عدد العمالة الوافدة فى السعودية بما يتراوح بين اربعة وستة ملايين عامل من مختلف الجنسيات وفقا لاحصاءات غير رسمية.

بريطانيا من المركز الأول الى التاسع في استقطاب المصانع الأجنبية؟

لندن - محمد كركوتي

في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة البريطانية المحافظة، لاستقطاب ما أمكن من الاستثمارات والأعمال الأجنبية، وفي الوقت الذي تحرص فيه على الحفاظ على موقعها الاقتصادي على الساحة الدولية، وتطوير هذا الموقع قبل بداية الألفية الثالثة. أظهرت احصائية أن المملكة المتحدة من المرتبة الأولى الى التاسعة، على قائمة الدول التي يجري فيها بناء مصانع ومكاتب أجنبية.

وطبقا لهذه الاحصائية، فقد أصبحت ألمانيا الدولة الأوروبية الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية، حيث تقوم بتوفير التسهيلات اللازمة لنجاح هذه السياسة الهامة. من بينها تقديم جزء من السيولة المالية التي تحتاجها المصانع والمكاتب الاستثمارية الأجنبية، في الوقت الذي لاتوفر بريطانيا هذه التسهيلات التي طلبها أي مستثمر أجنبي.

وعلى هذا الأساس، يتوقع الخبراء الذين أشرفوا على هذه الاحصائية، أن يتراجع عدد المصانع الأجنبية في بريطانيا في السنوات القليلة المقبلة. وأشاروا الى أنه سيكون من النادر أن تتوجه شركات ضخمة مثل «ال جي» الكورية، أو «سيمنس» الألمانية الى بريطانيا، علما بأن هاتين الشركتين افتتحتا مصانع ومكاتب لهما في لندن في السنوات القليلة الماضية.

وعلى الرغم من أن الاحصائية أكدت: وقوف بريطانيا على رأس قائمة الدول الأكثر اجتذابا للمصانع والاستثمارات الأجنبية بصفة عامة الأجنبية في العامين ٩٤ - ١٩٩٥، الا أنها وقفت في العام الحالي وراء دول مثل الصين التي احتلت المركز الأول، والبرازيل وتشيلي والأرجنتين وألمانيا وماليزيا والهند وبولندا.

وتم استفتاء مائة رئيس شركة كبرى في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا، حول مخططاتهم الاستثمارية، ورد ٢٧ بالمئة منهم على أنهم وضعوا بريطانيا على رأس قائمة الدول التي استثمروا فيها في الثلاث سنوات الماضية، أما في العام الحالي فقد وصلت النسبة الى ١٤ بالمئة فقط.

ويعتقد فيليب سوندون رئيس تحرير مجلة «كوابريت لوكيشن» المتخصصة: أنه من ضمن الأسباب التي أدت الى تراجع دور بريطانيا بهذا الخصوص، هو اقتراب موعد الانتخابات العامة في المملكة المتحدة، وهي فترة تتباطأ فيها الشركات والمصانع الضخمة في اتخاذ قرارات بفتح فروع لها في دول أجنبية.

الا أن سويندون يؤكد: بأن السبب الرئيسي لتراجع موقع بريطانيا يعود، الى النشاط الألماني على صعيد استقطاب المصانع الأجنبية، من خلال توفير التسهيلات اللازمة، وعلى رأسها منح سيولة مالية محدودة، الأمر الذي يصعب على بريطانيا القيام به، مما يجعلها أقل قدرة على التنافس.

وعلى أثر هذه الاحصائية المخيفة لبلد مثل بريطانيا، يعتمد على سمعته الاقتصادية، شنت أحزاب المعارضة هجوما شرسا على حكومة المحافظين، متهمة اياها بأنها لم تقم بأية خطوات خلال العام الحالي لتفعيل الدور البريطاني في هذا المجال. وأعرب نواب من المعارضة عن خشيتهم من تعرض بريطانيا الى المزيد من الخسائر بهذا الخصوص في السنوات القليلة المقبلة، لاسيما وأنها تنتهج سياسة غير متوافقة تماما مع السياسة الأوروبية في العديد من المجالات.

ويرد المحافظون بأن العالم لايمكن أن يستغني عن دور بريطانيا الاقتصادي دوليا، حتى وان شهدت المملكة المتحدة بعض الكساد في مجال استقطاب المصانع الأجنبية. وشدد هؤلاء على أن شركاء بريطانيا الأوروبيين، يقدرون أهمية بريطانيا اقتصاديا الأمر الذي لايهدد مكانتها مستقبلا.

ويرى محللون مستقلون: أنه من الواجب على المؤسسة السياسية البريطانية، أن تهتم بموضوع الاستثمارات الأجنبية، وأن أصحاب هذه الاستثمارات لايمكن أن يأتوا فقط الى بريطانيا بناء على سمعتها الاقتصادية، خصوصا وأنهم يلقون «مغريات» في العديد من الدول الآسيوية.

● «سوخ رام» وزير الاتصالات الهندي السابق (وسط الصورة) لدى وصوله إلى محكمة «تيس هازاري» في نيودلهي حيث يواجه تهما بالفساد. وقد عثرت شرطة التحقيقات الفيدرالية الهندية على مبلغ مليون دولار عبارة عن قيمة قروض غير مدرجة بالحسابات في منزل الوزير المتهم. (أ.ف.ب)

خلال النصف الاول من العام الجارى ثبات مستوى ايجارات الاسكان العادى وانخفاض الفيلات الفاخرة انجاز ٥٨٦ مبنى جديدا وزيادة تداول الاراضى للاستثمار

اعداد: فريد وجدى

اكدت الدائرة الاقتصادية بدبى ان ايجارات القطاع السكنى بالامارة حافظت على مستواها خلال النصف الاول من العام الجارى وذلك بمقارنتها التقريبية بمستويات النصف الثانى للعام الماضى وذلك للشقق والفيلات ذات التكييف العادى فيما سجلت ايجارات الشقق ذات التكييف المركزى زيادة وسجلت ايجارات الفيلات الفاخرة ذات التكييف المركزى تراجعا كبيرا زاد عن ٢٦٪.

وذكر التقرير نصف السنوى لادارة الدراسات والتخطيط بالدائرة ان ايجارات قطاع المحال والمكاتب حافظت ايضا على مستواها خلال فترة المقارنة حيث استمرت اسعار ايجار القدم المربع عند مستواها.. ويأتى اعداد التقرير ضمن اولويات واهتمامات الدائرة فى توفير البيانات والاحصائيات عن مختلف القطاعات الاقتصادية فى امارة دبى ومن ضمنها قطاع العقارات، تم اعداد هذا التقرير باستخدام بيانات بلدية دبى بشأن حركة البناء وبيانات دائرة الاراضى والاملاك حول حركة تداول الاراضى وبيانات بعض الشركات العاملة فى القطاع بشأن مستويات الايجارات واسعار الاراضى.

٥٨٦ مبنى جديد

وبلغ عدد المبانى المنجزة فى النصف الاول من عام ١٩٩٦ نحو ٥٨٦ مبنى بزيادة ٤,٨٪ لنفس الفترة من العام الماضى، وتبع هذه الزيادة ارتفاع فى عدد الشقق الجديدة المنجزة حيث بلغت فى نهاية يونيو ١٩٩٦ (٢٩١٩) شقة بزيادة ٨٩,٥٪ عن نفس الفترة لعام ١٩٩٥م كذلك زادت عدد المحال الجديدة المنجزة بنسبة ٣١,٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضى وبلغت (٩٠٩) محال ويوضح الجدول الآتى المبانى المنجزة وانواعها وقيمتها خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦م مقارنة بنفس الفترة العام ١٩٩٥م.

وارتفع عدد تصاريح البناء الجديدة خلال النصف الاول من العام الحالى وبلغ (٦٨٢) مخططا موافق عليه بزيادة نسبتها ٦,٤٪ عن نفس الفترة للعام الماضى وتركزت الموافقات فى المبانى السكنية ويوضح الجدول الآتى تصاريح البناء الجديدة الصادرة (المخططات المعتمدة) حسب نوع البناء.

وشهدت ايجارات المستودعات زيادة فى قيمها فى النصف الاول من عام ١٩٩٦م مقارنة بالنصف الأخير من العام السابق حيث ارتفع الايجار فى المناطق المتوسطة النشاط بنسبة ١٢,٥٪ والمناطق عالية النشاط بنسبة ٨,٣٪.

زيادة كبيرة بتداول الاراضى

وشهدت حركة التداول فى الاراضى نموا كبيرا خلال النصف الاول من العام الماضى رغم الاستقرار النسبى فى اسعارها وتفيد مصادر دائرة الاراضى والاملاك الى ان اسباب انتعاش حركة الاراضى تعود الى:

○ زيادة توجه المواطنين نحو الاستثمار فى السوق العقارية لاقامة مساكن خاصة وانشاء عقارات تجارية.

○ زيادة حجم مشروعات البنية التحتية الحيوية التى تنفذها حكومة دبى والتى من شانها تعزيز النمو فى قطاع العقارات.

○ سهولة الاجراءات المتعلقة ببيع وشراء الاراضى.

○ وتنامى الحركة التجارية فى الامارة.

وذكر التقرير انه من خلال المؤشرات الرقمية ورأى مختصى القطاع يتوقع ان تستمر مستويات ايجارات القطاع السكنى بالارتفاع التدريجى للمبانى الجديدة الا ان المبانى القائمة يتوقع ان تحافظ على نفس مستوياتها.

كما يتوقع ان تحافظ القطاعات الأخرى (المكاتب والمحال) على نفس مستواها، الا انه من المتوقع ان يشهد قطاع المستودعات مزيدا من الارتفاع، اما الاراضى فنتيجة لحركة التداول المرتفعة فهناك توقعات فى ان تنعكس على زيادة الاسعار وخاصة للاغراض التجارية خلال الفترة المقبلة.

نفط وطاقة

«ارامكو» السعودية بدأت مفاوضات وتلقت عروضا لمبيعات المنتجات النفطية المكررة

دبى - رويتر: قالت مصادر تجارية فى الخليج ان شركة «ارامكو» السعودية بدأت مفاوضاتها لتامين عقود مبيعات المنتجات المكررة خلال عام ١٩٩٧.

وقال متعامل فى الخليج «التوقيت مبكر جداً بالنسبة لارامكو.. وقد اخذت الجميع على حين غرة».

وذكر المتعاملون ان ارامكو فتحت الباب لتلقى عروض مبدئية بشان الكميات والاسعار من المشترين المحتملين للسولار والكيروسين وايضا زيت الوقود.

وينتظر ان تبدأ فى وقت لاحق من هذا العام محادثات عقود توريد النفتا لمدة عام اعتبارا من يناير القادم.

وقال المتعاملون ان المفاوضات فى السعودية وآسيا واوروبا بين ارامكو وعملائها للاتفاق على التفاصيل النهائية للكميات والاسعار ستمتد على الارجح حتى نهاية العام.

وقال متعامل فى الخليج «هذه هى الجولة الافتتاحية لمفاوضات طويلة».

ويأتى بدء محادثات العقود السنوية لارامكو وسط اسعار عالية لمنتجات النفط الخليجية التى اقتربت من اعلى مستويات وصلت اليها منذ حرب الخليج بسبب المواجهة الامريكية العراقية الاخيرة ونقص المخزونات العالمية من زيت التدفئة.

وتمثل اسعار العقود ومستويات علاوات الاسعار التى تحصل عليها ارامكو مستوى قياسيا غير رسمى لباقى موردى المنتجات المكررة فى الخليج مثل البحرين وابوظبى والكويت وسلطنة عمان.

وقال التجار انه لاينتظر اجراء محادثات بشأن عقود توريد المنتجات من البحرين قبل ديسمبر القادم.

وذكر التجار ان ارامكو طلبت من الشركات تقديم طلبات بالكميات المطلوبة من السولار والكيروسين للتصدير من راس تنورة والجبيل ورابغ وينبع بنهاية هذا الشهر.

ولم تشر «ارامكو» باى شكل الى كمية السولار او الكيروسين التى ستوردها للسوق او الاسعار التى تسعى اليها او مدى انتظام الامدادات.

وادى تزايد الاستهلاك المحلى من المشتقات الوسيطة الى تقلص صادرات «ارامكو» من السولار.

وقال مصدر بالسوق «هناك تلميحات بان السولار سيصدر فى اوقات معينة فقط من العام».

كما طلبت ارامكو من بعض الشركات تقديم طلباتها لشراء زيت الوقود من راس تنورة وينبع والجبيل وان كانت خطابات ارامكو لم تصل لجميع الشركات بعد.

وتبيع ارامكو مابين سبعة وثمانية ملايين طن سنويا من زيت الوقود فى العقود طويلة الاجل.

بواقع ٢٠٠ الف برميل الامانة العامة لأوبك تخفض تقديرات الطلب العالمى على نفط المنظمة الى ٢٤ر٩ مليون برميل يوميا عام ٩٧

لندن - رويتر: قالت وكالة انباء اوبك ان الامانة العامة للمنظمة خفضت فى تقريرها الشهرى تقديراتها للطلب فى عام ١٩٩٧ على نفط المنظمة بواقع ٢٠٠ الف برميل الى ٢٤ر٩ مليون برميل يوميا.

وقال التقرير ان الامانة ترى ان الطلب على خام اوبك فى ١٩٩٧ سيظل على الارجح دون تغيير عن العام الحالى رغم ارتفاع الطلب العالمى.

وقالت «اوبكنا» ادى تعديل الامدادات المتوقعة من المنتجين خارج اوبك بالزيادة ٢٠٠ الف برميل يوميا الى خفض تقديرات الطلب المتوقع على نفط اوبك الى ٢٤ر٩٠ مليون برميل يوميا مقارنة مع ٢٥ر١٠ مليون برميل يوميا فى تقرير الشهر الماضى.

وقال التقرير انه لن يكون هناك طلب اضافى على نفط اوبك رغم الزيادة المتوقعة فى الطلب على النفط خلال ١٩٩٧ وقدرها ١ر٥ مليون برميل يوميا لان الزيادة فى الطلب سيقابلها نمو مماثل فى الامدادات من خارج اوبك.

وقالت الامانة العامة لاوبك انها تقدر الان متوسط الامدادات من خارج اوبك بواقع ٤٥ر٧٤ مليون برميل يوميا فى العام المقبل بزيادة ٢٨٠ الف برميل يوميا عن التقديرات المبدئية للشهر الماضى وارتفاعا من ٤٤ر٢٦ مليون برميل يوميا فى عام ١٩٩٦.

وقدرت اجمالى الطلب العالمى على النفط فى عام ١٩٩٧ بواقع ٧٠ر٦٣ مليون برميل يوميا بزيادة ١ر٥ مليون برميل يوميا او ٢ر٢٪ عن الطلب هذا العام البالغ ٦٩ر١٢ مليون برميل يوميا ودون تغيير عن التقديرات فى تقرير الشهر الماضى.

وينتظر ان يزيد انتاج المنتجين خارج اوبك خلال الربع الاخير من ١٩٩٦ الى ٤٥ر٢٢ مليون برميل يوميا من ٤٤ر٤٠ مليون فى الربع الثالث.

ووفقا لافادات الدول الاعضاء فى المنظمة فقد بلغ انتاج اوبك من الخام فى اغسطس الماضى ٢٤ر٧٢ مليون برميل يوميا بانخفاض ١٠٠ الف برميل يوميا عن يوليو الماضى.

وبلغت الامدادات للاسواق ٢٤ر٥٥ مليون برميل يوميا بانخفاض ٦٠ الف برميل يوميا عن يوليو.

وقدرت مصادر اعلامية ثانوية منها رويتر انتاج اوبك فى اغسطس الماضى بواقع ٢٥ر٧٧ مليون برميل يوميا بارتفاع ٣٠ الف برميل يوميا عن يوليو.

اختتام فعاليات معرض اكسبو الشارقة

توقيع صفقات بملايين الدراهم والمشاركون يعربون عن رضائهم لما حققته شركاتهم

تم توقيع العديد من الصفقات التجارية التي تجاوزت قيمتها عدة ملايين من الدراهم في المعرض الدولي الثاني والعشرين للمواد الغذائية ومعرض «فودتك» العالمي الاول واللذين نظمهما مركز اكسبو الشارقة بدعم من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. وقد شهد المعرض الذي اختتم فعالياته امس اقبالا جماهيريا كبيرا.

واعرب عدد من المشاركين في المعرضين من خارج الدولة عن رضائهم عن المعرض وما حققوه من نجاحات كبيرة.

وقال السيد خالد الدواس المدير العام لشركة المدينة المنورة للتمور بالمملكة العربية السعودية انه تلقى العديد من الطلبيات الفورية بالاضافة إلى عدد من الطلبيات الآجلة وذلك بسبب النوعية العالية لمنتجات شركته التي تعتبر اول شركة لانتاج التمور في المملكة وتستخدم احدث التقنيات ضمن ادق الشروط الصحية وبالمواصفات القياسية العالمية.

وقد باشرت الشركة بفتح خطوط استثمار عربية في سوريا ولبنان. وبلغت نسبة التصدير ٥٨٫٦٪ عام ١٩٩٥ إلى العديد من الأسواق العالمية مثل جنوب شرق آسيا واوروبا وامريكا واستراليا ونيوزيلندا بالاضافة إلى الدول العربية. كما تم توقيع عقود دائمة مع سلطنة بروناي والعديد من مصانع الحلوى العالمية.

ومن ايران أوضح المهندس محمد رضا روشني ان شركته المشاركة بالمصنع



● خالد الدواس

وهي شركة «خدمات تحقيقاتي» قد ابرمت عدة عقود في عدد من دول الخليج العربي تفوق قيمتها ثلاثة ملايين دولار لاقامة وتركيب مصانع متكاملة للمواد الغذائية واضاف ان شركته تقدم خدمات وتخطيطات مبدئية لاقامة المشروعات وحتى تركيب المعدات وبدء عملية الانتاج ثم الصيانة لما بعد البيع بالاضافة لاعطاء دورات تدريبية متخصصة على الآلات والمعدات.

كما تشارك شركة «فودكان» من جنوب افريقيا. حيث ذكر ساجد مدحان الله مدير التصدير بالشركة انه تلقى عدة طلبيات فورية تجاوزت خمسمائة الف دولار بالاضافة لعدة عقود توريد مستقبلية على فترات طويلة لتزويد شركات المواد الغذائية بالعلب الفارغة باشكالها المختلفة وذكر ان عددا من الطلبيات جاء من دول خليجية بالاضافة لبعض الدول العربية والآسيوية.

وذكر ان منتجات شركته تتصف بجودة النوعية حيث تطرح شركته علبا مصنعة من شريحة واحدة لجدران العلبة وقاعدتها وتعتبر هذه التقنية من احدث التقنيات.

وشهد المعرض مشاركات متميزة لفعاليات وهيئات رسمية حكومية وخاصة محلية وعالمية من عدة دول من بينها المملكة العربية السعودية وماليزيا وجنوب افريقيا وسريلانكا والمانيا وايطاليا والسودان والولايات المتحدة الامريكية وتايوان وجزر القمر وقطر بالاضافة للعديد من الشركات المحلية الرائدة في مجال صناعة المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة ومستلزماتها.

استقرار أسعار الخضروات والفواكه

زيادة الواردات وتراجع اعادة التصدير

دبي — وجدي راتب:

استقرت أسعار الخضروات والفواكه المستوردة بسوق الحمرية بدبي للاسبوع الثاني على التوالي بسبب زيادة الواردات وانخفاض تجارة اعادة التصدير.

وصرح سالم بن زايد مسئول السوق بدبي امس ان اكثر من ٢٧٦ برادا قد وصلت إلى الامارات خلال الاسبوع الماضي منها ٩٥ برادا من الأردن و٧٢ من سوريا و٦١ من لبنان و٤٦ من تركيا و٢ من مصر. واضاف ان تجارة اعادة التصدير قد تراجعت إلى ١١٥ برادا خلال الاسبوع الماضي محملة بالموز وجوز الهند والبصل والتفاح والزنجبيل والثوم تم تصديرها إلى كل من الأردن والبحرين وقطر والكويت والسعودية ومصر.

وقد استقرت أجور النقل بالبرادات عند ١٣٫٥ الف درهم من مصر و١٢ الف درهم من تركيا و١١ الف درهم من سوريا ولبنان و٧٧٥٠ درهما من الأردن.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من لبنان ١٠ دراهم للخوخ ٣ كيلوجرامات و٣٠ درهما للزهرة ١٥ كيلوجراما و٤٠ درهما للخس ١٥ كيلوجراما و٧ دراهم للبطاطا ٦ كيلوجرامات و٢٠ درهما للفلفل الحلو ١٠ كيلوجرامات و١٠ دراهم للفلفل الحار ٧ كيلوجرامات و١٨ درهما للتفاح ١٠ كيلوجرامات و١٢ درهما للعنب ١٠ كيلوجرامات و١٨ درهما للشمام ١٠ كيلوجرامات و٢٨ درهما للملفوف ١٠ كيلوجرامات و١٢ درهما للكمثرى ٥ كيلوجرامات و٢٨ للبرتقال الفالنسيا ١٠ كيلوجرامات و١٠ دراهم للتين الشوكي ٣ كيلوجرامات و١٣ درهما للبراق ٥ كيلوجرامات ومن تركيا ١٨ درهما للجزر ١٠ كيلوجرامات و١٧ درهما للخوخ ٧ كيلوجرامات و١٨ درهما للدراق ٨ كيلوجرامات و٢٠ درهما للكمثرى ٨ كيلوجرامات و١٠ دراهم للعنب ٣ كيلوجرامات و٢١ درهما للتفاح ٧ كيلوجرامات و١٢ درهما للتين كيلوجرامين.

كما سجلت الخضروات والفواكه الواردة من سوريا بالبرادات ١٠ دراهم للطماطم ٥ كيلوجرامات و١٢ درهما للكمثرى ٣ كيلوجرامات و٥ر٦ درهم للبطاطا ٦ كيلوجرامات و٣٠ درهما للخس ١٥ درهما و١٠ دراهم للعنب ٣ كيلوجرامات و١٢ درهما للملفوف ١٠ كيلوجرامات و١٠ دراهم للتين الشوكي ٣ كيلوجرامات والتين كيلوجرامان و١٣ درهما للزهرة ١٠ كيلوجرامات و١٢ درهما للفلفل الحلو ٧ كيلوجرامات و١٠ دراهم للفلفل الحار ٧ كيلوجرامات و٢٥ درهما للبصل ٢٠ كيلوجراما و١٢ درهما للتفاح ٥ كيلوجرامات و١٠ دراهم للخوخ ٣ كيلوجرامات.

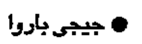
والواردة من الأردن ٢٠ درهما للطماطم ١٠ كيلوجرامات و١٠ دراهم للخيار ٧ كيلوجرامات و١٧ درهما للفلفل الحلو ٧ كيلوجرامات و٥ دراهم للفلفل الحار ٧ كيلوجرامات و١٧ درهما للكوسا ٧ كيلوجرامات و٢٢ درهما للزهرة ١٠ كيلوجرامات و١٣ درهما للشمام ١٠ كيلوجرامات و١٤ درهما للبطيخ ١٢ درهما و١٥ درهما للفاصوليا ٧ كيلوجرامات و١٧ درهما للرمان ٧ كيلوجرامات و١٠ دراهم للباذنجان الرفيع ٧ كيلوجرامات و٣٥ درهما للخس ١٥ كيلوجراما و١٥ درهما للبقدونس ٥ كيلوجرامات.

وسجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبواخر من الفلبين ٢٠ درهما للموز ١٢ كيلوجراما و٣٢ درهما للاناناس ٦ كيلوجرامات ومن الدول الافريقية ٣٨ درهما للبرتقال ١٦ كيلوجراما و٥٠ درهما لليوسف افندي ٨ كيلوجرامات ومن البرازيل ٣٨ درهما للبرتقال ١٦ كيلوجراما و٣٣ درهما للمانجو ٤ كيلوجرامات ومن امريكا ٦٠ درهما للتفاح ١٥ كيلوجراما.

ومن ماليزيا ٤٣ درهما للباباي ٥ كيلوجرامات ومن نيوزيلندا ٣٢ درهما للكيوي ٤ كيلوجرامات ومن تونس ٣٤ درهما للرمان ٧ كيلوجرامات ومن مصر ١٠ دراهم للعنب كيلوجرامان ومن الصين ٤٧ درهما للثوم ١٠ كيلوجرامات ومن اندونيسيا ٤٥ درهما للزنجبيل ١٠ كيلوجرامات ومن تايلاند ٤٠ درهما للناميوتان ٣ كيلوجرامات.

كما سجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من ايران ٨ دراهم للفلفل الحار ٧ كيلوجرامات و١٠ دراهم للفلفل الحلو ٥ كيلوجرامات و١٣ درهما للملفوف ١٥ كيلوجراما و٧ دراهم للباذنجان ١٠ كيلوجرامات و١٠ دراهم للشمندر ٩ كيلوجرامات وللشلقم ٨ كيلوجرامات و٥ دراهم للجزر ٤ كيلوجرامات و١٣ درهما للشمام ١٦ كيلوجراما و٨ دراهم للرمان ٥ كيلوجرامات و٧ دراهم للتفاح الاحمر ٥ كيلوجرامات و٦ دراهم للتفاح الاصفر ٥ كيلوجرامات و١٥ درهما للزهرة ١٥ كيلوجراما.

طيران الامارات تعين مديرة لمكتبها في الفلبين



● جيجى باروا

دبي ـ الاتحاد: اعلنت طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، عن تعيين السيدة جيجى باروا مديرة للفلبين لادارة ومتابعة خدمات طيران الامارات في مانيلا.

وتجدر الاشارة الى ان السيدة باروا انضمت الى طيران الامارات منذ ست سنوات ترقت خلالها الى منصب مسيرة مبيعات ومن ثم الى منصب مديرة الفلبين لتشرف على رحلات طيران الامارات الاسبوعية الست من مانيلا الى دبي. مع هذا التعيين، تكون السيدة باروا قد توجت ١٤ عاما من العمل في صناعة السفر والادارة والتسويق لشركات الطيران بوصولها الى اعلى منصب لشركة طيران في الفلبين، كما انها اصبحت ثانية سيدة تتسلم ادارة محطة في طيران الامارات بعد مديرة تركيا السيدة بهار برنسي.

يذكر ان طيران الامارات بدأت رحلتها الى مانيلا في يونيو ١٩٩٠ بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا من دبي وتضاعف هذا العدد بعد عام.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تنظم دورة تدريبية حول اعداد دراسات الجدوى

دبي ـ وام: تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دورة تدريبية تعقد في البحرين خلال الفترة من ٥ الى ١٠ اكتوبر القادم وذلك بالتعاون مع وزارة النفط والصناعة في دولة البحرين لاعداد وتقييم دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية. وتهدف الدورة الى تنمية قدرات المشاركين على تقييم دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية من خلال المحاضرات والامثلة والحالات العملية اضافة الى تبادل الخبرات والمعرفة بين العاملين في تقييم المشروعات والمشرفين على عمليات تخطيطها وتنفيذها وذلك في سبيل انجاح المشروعات وتقليل تكلفتها وضبط تنفيذها في المواعيد المحددة لها.

وتتناول الدورة بالشرح والتحليل والمناقشة موضوعات مراحل اعداد المشروع وتحليل العرض والطلب وتحديد فجوة السوق والطاقات الانتاجية والتقييم الفني والتكنولوجي للمشروع وتقدير الاستثمارات وتكاليف الانتاج ومعايير التقييم المالي للمشروع والتقييم الاقتصادي للمشروع ودراسة حالات عملية.

افـــاق اقتصـــاديـــة

رفع الحظر الاقتصادى عن كردستان

هل يصبح بوابه العراق لاختراق الحظر المفروض عليه؟

بقلم: احمد النجار

جاء القرار الذى اصدره العراق مؤخرا برفع الحصار التجارى والنفطي المفروض على كردستان العراقية منذ عام ١٩٩١ ليخلق حقائق جديدة على أرض الواقع يمكن ان تغير الكثير فى الفترة القادمة بشان التكامل الاقتصادى الوطنى العراقى الداخلي، وبشان الحصار الاقتصادى المفروض على العراق، وأيضا بشان خريطة علاقاته الاقتصادية الاقليمية.

واذا كان تطور سعر صرف أى عملة تجاه الدولار والعملات الحرة الرئيسية من أكثر المؤشرات حساسية للتغيرات السياسية والاقتصادية، فان سعر صرف الدينار العراقى قد حقق صعودا قويا بنسبة ٣٥٪ مقابل الدولار الأمريكي فور صدور القرار العراقى المذكور، وهو مايعد مؤشرا لتوقعات العراقيين من تطبيق هذا القرار.

ويمكن القول ان تاثيرات هذا القرار على المناطق الكردية سوف تتركز بصفة اساسية فى تحسين امدادات الوقود للمناطق الكردية وهى مسالة حيوية مع اقتراب الخريف ومن بعده الشتاء البارد فى شمال العراق. كما ان القرار سوف يتيح انعاش التجارة الحدودية لامداد العراق بجانب من احتياجاته من السلع المستوردة، وهى تجارة تدر عائدا كبيرا على منطقة الكردستان العراقية. وسوف يزيد من احتمالات انتعاش هذه التجارة حقيقة ان العلاقات بين العراق والاردن ليست على مايرام ولايحافظ على استمرارها سوى عدم توفر منافذ بديلة ومضمونة الدوام للعراق لاتمام تجارته الخارجية. ومع توفر المنفذ البديل عبر الحدود التركية التى ستصبح اكثر امنا بالنسبة للعراق فانه من المرجح ان تزيد التجارة عبر تركيا وكردستان العراقية على حساب التجارة عبر الاردن. ومن البديهى ان ذلك سوف يكون له عائد مادى على الاكراد.

واذا كانت الواردات العراقية فى العام الماضى (١٩٩٥) قد بلغت نحو ٦٠٨ ملايين دولار جاء نحو نصفها عبر الاردن، فانه عندما يبدأ تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء فان الواردات العراقية من الخارج سوف تتضاعف نحو خمس مرات على الاقل وسوف يمر جانب كبير منها عبر كردستان العراق بعد القرار العراقى الأخير برفع الحصار الاقتصادى عن تلك المنطقة.

كذلك فان المناطق الكردية سوف تستفيد من القرار بخلق سوق لفائض انتاجها من بعض الفواكه والخضروات اسواق باقى العراق. وبالمقابل فانه سيحسن فرص منطقة كردستان فى الحصول على حصة من الاغذية المدعمة التى توزعها الدولة العراقية على المواطنين، وفى الحصول على حصة عادلة بدون مماحكات من عائدات تصدير النفط العراقى.

وقد أشارت بعض تقارير وكالات الأنباء الى ان منطقة كردستان العراقية تتمتع باكتفاء ذاتى فى الحبوب، وهى تقديرات لا أساس لها فى الواقع حيث تعانى المنطقة من عجز كبير فى الحبوب الرئيسية يجعلها بحاجة للحصول على حصة من أى واردات حكومية عراقية من هذه الحبوب. فمنطقة كردستان العراقية تنتج نحو ١٧٥ الف طن من القمح من اصل انتاج العراق البالغ نحو مليون طن (بيانات «الفاو» عن عام ١٩٩٤). كما انها تنتج نحو ٢٠٠ طن فقط من الارز من اصل نحو ٢٢٠ الف طن من الارز انتجها العراق عام ١٩٩٤، حيث يتركز انتاج الارز فى المحافظات الجنوبية وبالاساس فى النجف والقادسية. كذلك فان كردستان لم تنتج سوى مايقل عن ٥٠ الف طن من الشعير من الانتاج العراقى البالغ مليون طن عام ١٩٩٤. كما ان انتاجها من الذرة لايذكر، علما بان العراق انتج قرابة ٢٨٥ الف طن من الذرة عام ١٩٩٤. وكل ذلك يؤكد على حاجة كردستان العراقية للحصول على حصة من الواردات العراقية المحتملة من هذه الحبوب لدى تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، وهو ماسيحدث بدون مماحكات على الارجح بعد القرار العراقى الاخير.

وبالمقابل فان بغداد بدورها سوف تكسب الكثير من قرارها الاخير فى ظل هيمنة حليفها الجديد مسعود البرزانى على كل الكردستان العراقية بعد هزيمة الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال الطالبانى وفراره الى خارج العراق. ويعتبر أهم مكسب عراقى من هذا القرار هو انه سيمكن بغداد من تنشيط تجارتها الحدودية مع تركيا بما سيقلل فعالية الحظر المفروض على العراق لأن تركيا صاحبة المصالح الاقتصادية الكبيرة مع العراق الذى كان أهم شريك اقتصادى لها من بين الدول النامية قبل فرض الحظر عليه، قد لاتلتزم تماما بهذا الحظر، خاصة وانها طلبت رسميا من قبل، ان يتم استثناؤها من الحظر المفروض على العراق على غرار الاردن. وربما تتغاضى الولايات المتحدة نفسها عن ذلك اذا تم فى حدود ضيقة، وذلك استجابة لرغبات حليفتها تركيا.

ومن المؤكد ان تنشيط التجارة الحدودية التركية ـ العراقية يمكن ان يساعد العراق على تنشيط قطاعه الصناعى الذى تعرض للكثير من الاضرار بسبب نقص المواد الخام والسلع الوسيطة والاستثمارية فى ظل الحظر المفروض عليه. كذلك فان اعادة الالتحام الاقتصادى لمنطقة كردستان العراقية مع باقى العراق سوف تساهم فى توسيع السوق العراقية بما يحمله ذلك من مزايا للصناعة العراقية على المدى الطويل، فضلا عن الأهمية القصوى لهذا الالتحام على الصعيدين السياسى والاستراتيجى.

وتبقى تركيا هى الطرف الاقليمى الذى سيحقق اكثر استفادة من تطبيق هذا القرار وماسيترتب عليه على الارجح من انعاش التجارة الحدودية التركية مع العراق عبر كردستان، علما بان هذه التجارة تجاوزت مليارى دولار عام ١٩٨٩ قبل أزمة وحرب الخليج الثانية. اما الاردن فانه قد يعانى من بعض النتائج السلبية اذا ركز العراق على تنفيذ تجارته الخارجية عبر تركيا بالأساس.

وفى النهاية فانه اذا نجحت بغداد فى تطوير هذا القرار باتجاه اعادة ادماج كردستان بصورة كاملة فى وطنها الأم أى العراق فانها بذلك قد تحقق تقدما هائلا فى التكامل الوطنى الداخلى اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وتغلق بابا رئيسيا للتدخل الخارجى فى شئون العراق.

التقرير السنوى «للاونكتاد»

الاقتصاد الامريكى يشهد افضل انتعاش لفترة ما بعد الحرب

اقتصادات الدول النامية تتفوق فى النمو على اقتصادات الدول الصناعية

طوكيو ـ اش ا: ذكر التقرير السنوى الصادر عن منظمة مؤتمر التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة (الاونكتاد) ان الاقتصاد العالمى الذى يفتقد قوة دافعة لن يشهد نموا ملحوظا فى عام ١٩٩٦ بحيث يزيد عن نسبة النمو التى حققها خلال العام الماضى والتى بلغت ٢٫٤ فى المائة.

وجاء بالتقرير الذى صدر امس ونقلته وكالة (كيودو) اليابانية ان اقتصادات الدول النامية من المتوقع ان تشهد مرة اخرى تفوقا على الدول الصناعية فى العام الحالى حيث من المنتظر ان تصل نسبة النمو الاقتصادى فى الصين الى ٩ فى المائة.

وأشار التقرير الى ان الاقتصاد الامريكى يعتبر من اكبر الاقتصادات فى العالم حيث يظهر افضل انتعاش له فى فترة ما بعد الحرب ومن المتوقع ان يحقق نسبة ٢٫٢ فى المائة مقابل ٢ فى المائة خلال العام الماضى.

وحول النمو فى اقتصادات دول الاتحاد الاوروبى افاد تقرير (الاونكتاد) بانه من المحتمل ان تشهد هذه الدول تباطؤا فى معدل اقتصاداتها تصل الى حوالى ١٫٣ فى المائة فى العام الحالى باقل عن العام الماضى بنسبة ١ فى المائة.

وحذر تقرير «الاونكتاد» من حدوث انكماش فى الاقتصاد العالمى مما يشكل تهديدا على عالمية الاقتصاد فى وقت يشهد فيه العالم اندماجا متزايدا فى الاسواق المالية.

وأوضح التقرير ان خطورة الانكماش تكمن فى ان السياسات النقدية فى الدول المتقدمة تركز فقط على محاربة التضخم بينما تركز الحكومات الاخرى فقط على خفض الميزانيات.

ونبه التقرير الى انه بدون حدوث نمو حقيقى فى الدول المتقدمة.. فان اجراءات الحماية التجارية قد تتزايد وتحرم بالتالى الدول النامية من منافع عالمية الاقتصاد.

وطالبت المنظمة الدولية للتجارة والتنمية فى تقريرها بضرورة انشاء هيئة دولية للتسويق لتقديم الاستشارات الفنية للدول النامية حول استراتيجيات التصدير.

وأوضح التقرير ان هذه الهيئة ستشجع هذه الدول على تعزيز وتنوع صادرات المنتجات التى تعتمد على عمالة مدربة ومتخصصة.

ليبيا تعتزم مد خط انابيب لنقل الغاز الى ايطاليا

كيب تاون ـ رويتر: قال أمين مسلاتى مدير التنقيب بشركة (أجيب أويل) ان ليبيا تعتزم اقامة خط أنابيب لنقل الغاز من حقل (عطشان) الى (الوفا) قبل تصديره الى ايطاليا من مرفأ صبراته.

وقال مسلاتى لمؤتمر عن صناعة النفط فى افريقيا «خط الانابيب المقترح تبلغ سعته من ١٥ الفا الى ٣٠ ألف قدم مكعب فى اليوم».

وكان مسئولون فى الاتحاد الاوروبى قد قالوا فى اغسطس الماضى ان خط الانابيب ربما يصطدم بالتشريع الامريكى الاخير الذى يفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التى تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار فى مشروعات النفط والغاز فى ليبيا وايران، وندد الاتحاد الاوروبى رسميا بالقانون الامريكى.

وقال مسلاتى ان ليبيا تهدف الى مد شبكة تجميع الغاز لديها للاستفادة بالغازات التى يتم حرقها فى الوقت الحالى.

واضاف ان ليبيا تدرك اهمية الغاز كمصدر مهم للطاقة فى المستقبل ومن ثم بدأت برامج شاملة للتنقيب عنه وتطويره.

واوضح ان ليبيا تهدف من خلال هذه البرامج الى زيادة انتاجها من الغاز الى ثلاثة مليارات قدم مكعب سنويا بحلول عام ٢٠١٠ من انتاج العام الحالى المتوقع ان يبلغ ١٫٦ مليار.

بعد غد بالقاهرة

مؤتمر العلاقات العربية مع الاتحاد الاوروبى

القاهرة ـ و ا خ: يعقد فى القاهرة بعد غد الاحد وعلى مدى يومين المؤتمر الدولى الثالث حول اثار الوحدة الاوروبية على اقتصادات العالم العربى تحت عنوان (العلاقات العربية مع الاتحاد الاوروبى.. واتفاقيات المشاركة العربية الاوروبية) الذى ينظمه. مركز القاهرة الاقليمى للتحكيم التجارى الدولى بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وعدد من المؤسسات والمنظمات الدولية والمعاهد العلمية.

ويتناول برنامج المؤتمر محاور رئيسية منها المشاركة بين الواقع والامال وجوانبها السياسية والاقتصادية واثارها على قطاعات التنمية والتجارة والاستثمار وتجارب الدول العربية فى ابرام اتفاقات المشاركة ودور الحكومات ورجال الاعمال فيها واتفاقيات المشاركة.

المشاريع المتضامنة (الآيد) تطرح عطر «ايميمواء» أحدث عطور «كارون» بأسواق الامارات



طرحت شركة المشاريع المتضامنة الآيد مؤخرا بأسواق الامارات احدث انتاج بيت العطور الفرنسي الشهير كارون عطر «ايميمواء» خلال مؤتمر صحفي عقد بفندق انتركونتننتال دبي بحضور فرانسيس جونيت المدير العام العالمي لشركة كارون الذي صرح بأن دبي هي المحطة الاولى التي يتم فيها تقديم العطر الجديد «ايميمواء» في العالم قبل تقديمه في باريس مشيرا الى اهمية سوق دبي ودولة الامارات العربية المتحدة كأحد أهم المراكز التجارية الهامة. عطر «ايميمواء» عبير ناعم ودافئ بدايته من زيت البرغموت واليانسون التي تبرز تركيبة مليئة بالسعادة والفرح تتبعها الكرويا وحب الهال ثم اوراق البنفسج الرقيقة والشديدة الحساسية بالاضافة الى الأحاسيس الفياضة التي تعكسها زهرة السوسن مع زنبق الوادي وعشب الفريزيه يليها باقة ورد غنية وزهر المنقوليا والياسمين مع ثمرة المشمش العثمانية والخوخ المخملي مشبعة جميعها بالفانيلا أما قاعة العطر تتحد مع حبات تونكا مع بلسم طولو الشديد الدفء وتنوع الاخشاب الثمينة والمسك والعنبر مع القرنفل. عطر جديد يبعث الشعور بالسعادة يأتي في زجاجة عبارة عن تحفة فنية رائعة من ابتكار كريستال باكارا صنعت جميعها باليد واشترك في تقييمها خبراء الفنون زجاجة شبه دائرية وتتركز السدادة التي تتالق بلون ازرق ملكي حول دائرة بلون الذهب الخالص اما المفاجأة فتكمن تحت حافة القاعدة حيث نقشت عليها بتموجات غير متماثلة ويخطى مرهفة زهرة على شكل نجمة. حضر المؤتمر روسي ماتويلا المدير العام لشركة المشاريع المتضامنة الآيد ولفيف من كبار مديري الآيد وشركة بروموبوب.

ألعاب جديدة للمتروبليكس من مدينة ٢٠٠٠



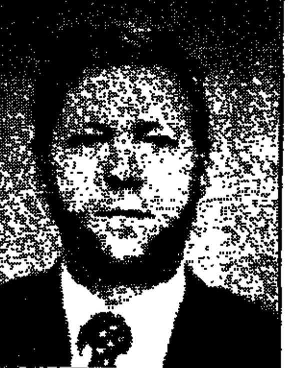
قررت ادارة مجمع متروبليكس الترفيهي في دبي اضافة العاب جديدة في المجمع الذي يتكون من قاعات لعرض الأفلام السينمائية ومطاعم تلبي رغبة جميع العائلات. الألعاب الجديدة عبارة عن أحدث العاب الاطفال الكهربائية الهزازة ولعبة القلعة العجيبة وهي عبارة عن هيكل متعدد الطوابق فيها التزحلق والتسلق وحوض الكرات والعاب بلاستيكية اخرى. اللعبة مصنوعة بالكامل من البلاستيك والحديد المغطى بالبلاستيك لضمان سلامة الاطفال. لقد قام بتوريد وتركيب العاب مدينة ٢٠٠٠ وكلاء الألعاب الترفيهية المتخصصون في تزويد الصالات الترفيهية والفنادق والمطاعم والنوادي والمدارس بأروع الألعاب الترفيهية. تقوم مدينة ٢٠٠٠ ايضا بتقديم دراسات الجدوى للمشاريع الترفيهية كما تقوم بتصميم مختلف المشاريع الترفيهية. في الصورة من اليسار / محمد الحبتور الرئيس التنفيذي لشركة دبي الوطنية للاستثمار عيسى الانصاري مدير عام مدينة ٢٠٠٠ بعد توقيع عقد توريد الألعاب متروبليكس.

المحلات الكبرى تطرح أحدث حقائب السفر من سامسونايت



طرحت المحلات الكبرى أحدث حقيبة صلبة الأطراف لكافة الطرقات من «سامسونايت» التي أطلق عليها اسم «ابسيلون دي أل اكس». ويتناسب هذا الطراز من الحقائب مع كافة أنواع الطرق بكل تضاريسها. كما ويتمتع بوسيلة مزدوجة فريدة للدفع والسحب معا يجعلها سهلة الانقياد من دون ان تفقد ثباتها. وعند استخدام طريقة السحب على عجلاتها الأربع او على الاثنتين فقط فإن هذه العجلات تخفف من وزن محتويات الحقيبة من خلال توزيع هذا الوزن على قاعدة العجلات التي تفوق سابقاتها من النماذج الأخرى بـ ٢٥٪ عرضا.

هيولت باكرد تعين مديرا مقيما في دبي لخدمة الزبائن الرئيسيين في الخليج



في خطوة لتعزيز وجودها الراسخ أصلا في بلدان الخليج، ولتوسيع ودعم قاعدتها الرئيسية من الزبائن والموزعين في انشاء بنى تحتية كاملة في تكنولوجيا المعلومات، عينت هيولت باكرد جان - فليبديغريندل مديرا للتطوير التجاري في منطقة الخليج وذلك ابتداء من الأول من اغسطس ١٩٩٦. وقد اتخذ ديغريندل من دبي مركزا له. ويتسلم ديغريندل هذا المنصب تدعمه خبرة ١٥ سنة في مجال المبيعات والتسويق على المستوى الدولي. وكانت بداية عمله مع هيولت باكرد في وطنه الأم، بلجيكا، عام ١٩٨١، في مجال هندسة السوفتوير، لينتقل بعد ذلك لادارة عدد من الشركات الرئيسية الدولية وعلى مدى عدة سنوات. وقبل انتقاله الى دبي، كان ديغريندل يعمل مع هيولت باكرد في مركز التسويق الاوروبي الكائن في بوبلينجين، المانيا.

الديكور الملكي - البواردي في معرض اندكس ٩٦ القادم

تعرض شركة الديكور الملكي التابعة لمجموعة البواردي منتوجاتها في اندكس ٩٦ المعرض الدولي السادس للاثاث والديكور الداخلي في مركز التجارة العالمي من ٩ ولغاية ١٣ اكتوبر ١٩٩٦. يذكر ان الجودة التي تتمتع بها منتجات الديكور الملكي تفوز اليوم باعجاب المتخصصين في هذا الحقل. وقد اختارت مجلة الديكور الداخلي في الشرق الاوسط GULF INTERIORS شركة الديكور الملكي لتحتل الصفحة الاولى من عددها الصادر ١٥ وكذلك في الدليل الخاص لعام ٩٦ الصادر في ١٥ سبتمبر الجاري. هذه المجلة وهي المجلة التجارية الوحيدة المختصة بالاثاث وصناعته. يتم ارسالها فصليا لحوالي ٨ آلاف من المهندسين المعماريين والمهندسين الداخليين والموزعين والمقاولين والعملاء في انحاء دول مجلس التعاون الخليجي ونحن نعدكم بتوفير هذا العدد الخاص في المعرض. وتوفر شركة الديكور الملكي الاثاث الذي يتمتع اولا بالجودة العالية ويتميز بالخلق والابداع.

إنترماركتس للاعلان تحصد جوائز مهرجان القاهرة الذهبية للعام الثاني على التوالي



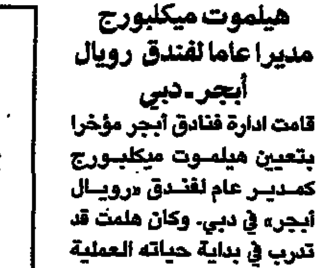
واصلت إنترماركتس للاعلان اعتلاءها قمة الابداع الاعلاني في الوطن العربي بحصولها على الجائزتين الذهبيتين للاعلان في مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون الثاني لعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ والذي اقيم مؤخرا في العاصمة المصرية. وجاءت هاتان الجائزتان في فئة «أفضل اعلان تجاري» - لصالح منتجات جوير - و «أفضل اخراج اعلاني» - لإعلان ماء سيبل. وبذلك تمكنت إنترماركتس مصر من مواصلة سلسلة تفوقاتها عقب حصولها العام الماضي على الجائزة الذهبية لأفضل اعلان توعية قومية في مهرجان القاهرة الأول عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥. وبهذه المناسبة، قال جلال زكي، رئيس انترماركتس مصر: «لم يأت نجاح الشركة من فراغ، بل جاء نتيجة عمل دءوب قام به فريق متكامل يجمع بين خبرة المحترفين وحماس وابداع العناصر الشابة». من جهته، علق رمزي رعد، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة إنترماركتس، قائلا: «إن حصولنا على هذه الجوائز في اعقاب فوزنا بجوائز مرموقة مماثلة في الأسواق الأخرى، يظهر جليا دورنا الريادي في صناعة الاعلان في الوطن العربي».

الصياد المحترف التجارية تنظم حلات صيد الى جنوب افريقيا



تنظم شركة الصياد المحترف التجارية رحلات صيد وسياحة الى جنوب افريقيا التي تعتبر من أشهر مناطق الصيد في العالم وتؤمن الشركة كافة خدمات رحلة الصيد وذلك بواسطة شركات صيد محترفة ومرخصة. ومدة الرحلة ثمانية ايام منظمة حسب جدول خصصت فيه ايام لصيد الطيور وأخرى لصيد الغزلان اضافة الى زيارة منتجع صن سيتي السياحي ورحلات تسويقية واستطلاعية داخل مدينة جوهانسبرج. كما تنظم الشركة رحلات سياحية اضافية الى اجمل الاماكن السياحية المعروفة بطبيعتها الخلابة مثل «كيب تاون» (راس الرجاء الصالح) ودوربان وبورت اليزابيث وصن سيتي وشلالات فيكتوريا وغيرها وذلك قبل او بعد رحلة الصيد.

هيلموت ميكلبورج مديرا عاما لفندق رويال أبجر - دبي



قامت ادارة فنادق أبجر مؤخرا بتعيين هيلموت ميكلبورج كمدير عام لفندق «رويال أبجر» في دبي. وكان هلمت قد تدرب في بداية حياته العملية في عدد من الفنادق العالمية في المانيا. ثم تولى مهام رئيسية في فندق «ول دورف» في مدينة نيويورك بعدها شغل منصب مدير اداري لقسم F & B في فندق «إل سان جوان» وفندق «نيروتوريكو» بالاضافة الى توليه عدة مشاريع خاصة بخطط التجديد الشامل لفنادق في كوريا الجنوبية. تدرج هيلموت بعد ذلك في عدة مناصب منها مدير اقليمي لقسم F & B في فنادق زيورخ MHI. وانضم في سنة ١٩٩٢ الى شركات فنادق هيلتون حيث لعب دورا رئيسيا في وضع استراتيجية التخطيط لـ «ابراج هيلتون لوس انجلوس» والجدير بالذكر ان هلمت قد نال عدة جوائز منها جائزة «فنادق هيلتون بانش مارك» عام ١٩٩٣ لافكاره المبتكرة وانجازاته المثمرة. وقد منحت هذه الخبرة الواسعة والمعرفة المكتسبة هيلموت دراية تامة بمتطلبات الزبائن والموظفين واهلته للتعامل بفعالية مع البيئة العصرية للفنادق. ويعتبر فندق رويال ابجر أحد الفنادق الرائدة في العالم من حيث الفخامة والخدمة المميزة الأمر الذي يجعله وجهة مثالية لرجال الأعمال وسكان دولة الامارات العربية المتحدة.

بن سالمين للكمبيوتر وكيلا لتريدات الامريكية للكمبيوتر

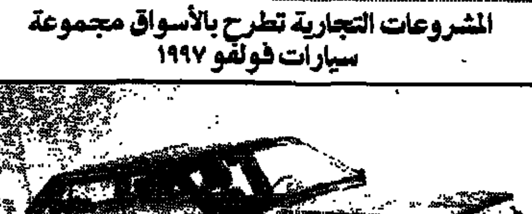


ضمن نشاطات بن سالمين للكمبيوتر الدؤوبة فقد وقعت عقدا اصبحت بموجبه وكيلا لشركة تريدات الامريكية للكمبيوتر في دولة الامارات ودول الخليج العربي. وقع العقد نيابة عن بن سالمين للكمبيوتر المدير العام للمجموعة حمد بن سيف آل سالمين المنصوري وعن الجانب الامريكي جون دور سج المدير العام لشركة تريدات. الجدير بالذكر ان بن سالمين للكمبيوتر مؤسسة وطنية تمتد فروعها في جميع الامارات

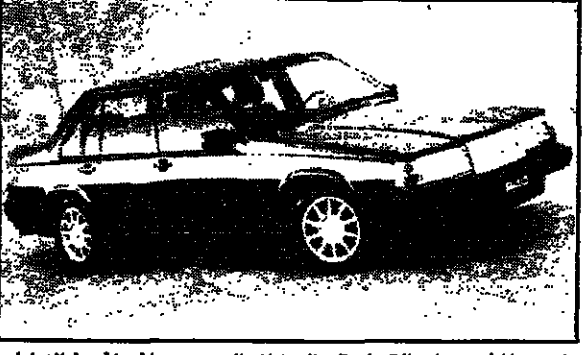
التوقيع على اتفاقيات تمويل بين برنامج التجارة العربية - ابوظبي والبنك المركزي الأردني

على هامش اجتماعات الدورة العشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية في الرباط - المغرب تم الاسبوع الماضي التوقيع على ثلاثة خطوط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك المركزي الأردني، احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في الاردن. وقد وقع نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة، ووقعها نيابة عن البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز، محافظ البنك المركزي الأردني. وبموجب هذه الاتفاقيات يقدم البرنامج للبنك المركزي الأردني ثلاثة خطوط ائتمان بمبلغ اجمالي قدره ٢٥٫٦٠٠ مليون دولار امريكي لفترة ١٨ شهرا لتمويل استيراد مواد غذائية من الدول العربية. وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان بما فيها الثلاثة خطوط ائتمان المشار اليها اعلاه، والتي قدمها البرنامج للمملكة الاردنية الهاشمية منذ بدء عملياته عام ١٩٩١ (٧) خطوط ائتمان تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٧٢٫٢٥٢ مليون دولار امريكي.

عالم الاقتصاد



المشروعات التجارية تطرح بالأسواق مجموعة سيارات فولفو ١٩٩٧



طرحت المشروعات التجارية - الوكلاء الوحيدون لفولفو في الامارات العربية المتحدة الجيل الجديد من سيارات فولفو ١٩٩٧. توفر التشكيلة الجديدة من سيارات فولفو الفخمة اداءً عاليا واقصى درجات الأمان. ولقد جرى باستمرار تحسين مستوى الكفاءة والسلامة لكي تكون سيارات فولفو مريحة للغاية اضافة الى الجودة التي يحرص عليها محبو السيارات الفاخرة. وتقود الركب سيارة فولفو ٩٦٠ التي تأتينا بمحرك سعة ٣ ليترات و ٢٠٤ احصنة و ٦ سلندرات بشكل عمودي. وتتميز هذه السيارة بنظام تعليق متعدد الوصلات (خلفي) يعزز راحة الركاب ويزيد من ثباتها اثناء المناورة. وأما فولفو ٩٤٠ المجهزة بمحرك تيربو ٢٫٣ ليتر و ١٣٥ حصانا فهي تأتي ايضا بفرامل ABS ونظام حماية جانبي SIPS وهذه المزايا اساسية فيها. وبالنسبة لفولفو ٨٥٠ - تي ٥، فهي تأتي بمحرك تيربو سعة ٢٫٣ ليتر، و ٢٢٥ حصانا، وعشرين صماما. كذلك فناقل الحركة فيها اوتوماتيكي بثلاث سرعات، ونظام تعليق نظام Delta- Link. اضافة لكل ذلك، فالفرامل هي ABS المانعة للإنغلاق، ونظام الحماية الجانبي SIPS، اضافة لعناصر السلامة المتعددة. ومن الموديلات المتوفرة 850- GLE, 850- GLT, 850- T5, 850- T5SW, 850- R. ولاننسى ان موديلات فولفو ٨٥٠ و ٩٦٠ لعام ١٩٩٧ مزودة باكياس هوائية لكل من السائق والراكب الأمامي. كذلك يوجد مقعد خاص بالأطفال مثبت بالخلف، مكابح ABS، ونظام منع سرقة السيارة دون استعمال المفتاح الأصلي. وكل هذه الخصائص هي أساسية في الموديلين الآنف ذكرهما.

مجموعتان من الحقائب والاكسسوارات من بالوما بيكاسو لموسم خريف - شتاء ٩٧



طرحت مؤخرا مجموعة حقائب «كاروسيل» من بالوما بيكاسو لموسم خريف - شتاء ١٩٩٦. وقد استوحي الاسم من القفل المحفور على هيئة عرض للفروسية من القبلات صغيرة الحجم. وهذه المجموعة من حقائب اليد والمنتجات الجلدية الصغيرة والاحزمة والتي تنسجم مع بعضها البعض مصنوعة من جلد العجل المرخص والمختوم برسم التمساح أمن الشمواه المزركش بجلد العجل. وتحتوي جميع الحقائب على عدة تقسيمات داخلية وجيوب والالوان الاساسية هي الاسود والبني والكحلي. كما وطرحت مجموعة رياضية جديدة من اكسسوارات بالوما بيكاسو للموسم نفسه وهي مصنوعة من الجلد وموقعة بخرطوشة مذهبة من النحاس المقوى

كاسموس تطلق نظام سوبر ساوند ميني كومبونانت من شارب والمدعم بنظام SRS



أطلق كاسموس، موزع منتجات شارب في الامارات جيلا جديدا من أنظمة الموسيقى المزودة بنظام SRS. ويعتبر هذا النظام تقنية مطورة من شارب تجعل الصوت يغمر المكان بأبعاده الثلاثة، ذلك باستعمال مكبرين للصوت فقط. بذلك لن تحتاج الى البحث عن النقطة الأفضل للاستماع، فالمكان كله مغمور بالصوت بشكل متناسق. ويبدو في الصورة بي ام نانكاني المدير العام - التسويق، يعرض نظام سوبرساوند ميني كومبونانت في مؤتمر موزعي منتجات شارب.

مع طرح منتجات جديدة جروندج تعين أم واي التجارية موزعا بدولة الامارات وايران

طرحت شركة جروندج الالمانية مجموعة منتجات جديدة للعناية والراحة ضمت ٢١٠٠ ماكينة حلاقة رجالية ونسائية ذات موسي مزودج ومجففات الشعر وماكينات العناية باللحية وتنظيف الأسنان ضمن حملة ترويجية كبيرة تتيح للمشاركين فيها في دولة الامارات العربية المتحدة الفوز بثلاث سيارات بي أم دبليو موديل ٩٦ كما أعلنت جروندج عن تعيين شركة أم واي التجارية موزعا لمنتجاتها في العناية والراحة بدولة الامارات وايران جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته جروندج مؤخرا بفندق شيراتون دبي بحضور يو. ك. غوشي المدير المفوض لجروندج الشرق الاوسط وماندي وايت مديرة المبيعات والترويج وعلي درويش مدير التسويق وجابريلايير مديرة التصوير. وصرح غوشي بأن الحملة الترويجية لماكينات الحلاقة الجديدة من جروندج بدأت من ١٤ سبتمبر وتستمر حتى ١٣ نوفمبر القادم

زيادة جديدة في مبيعات سيارات فورد في دول مجلس التعاون الخليجي

اعلنت شركة فورد للسيارات عن حدوث زيادة اخرى قدرها ٧٪ في مبيعات السيارات والشاحنات في دول مجلس التعاون الخليجي في اول تسعة اشهر من عام ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس المدة من العام الماضي، ويأتي هذا الاعلان في اعقاب تسجيل زيادة قدرها ١٧٪ في الربع الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥. وتعليقا على ذلك اوضح بيرث ليسارد، مدير المنطقة لاسواق فورد المباشرة - منطقة الشرق الاوسط قائلا: «بوجه عام يواصل الطلب على سيارات فورد ارتفاعه في دول مجلس التعاون الخليجي، وخلال السنوات الاخيرة الماضية استمعنا الى وجهات نظر المستهلكين في المنطقة عما ينشدونه من شركة صناعة السيارات وفي ضوء ذلك قمنا بانتاج السيارات التي يريدونها وهي بالتحديد سيارات فائقة الجودة تمتاز بانها عالية الكفاءة وتمثل افضل قيمة مقابل سعرها بالاضافة الى انخفاض تكلفة امتلاكها. وتحتل الصدارة في سوق سيارات الركاب كل من السيارة تورس الجديدة بالكامل والسيارة سيركيوري سابل اللتين طرحتا في المنطقة لاول مرة في ابريل ١٩٩٦

حركة الموانئ

ميناء زايد ت ٧٣٠٦٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
سيتل بيرما	الملاحة الوطنية
جلفار	الملاحة الوطنية
بروفيدانس	شرف
الزهراء	ايجترانس
اوتوشامب	كانو
ابن بطوطة	الملاحة العربية
سفن متوقعة	
اوتيلو	الملاحة الوطنية
اوريتل فونيكس	كانو
جلف روز	شرف

ميناء الفجيرة ت ٢٢٩٩٩٩

السفينة	الوكيل الملاحي
بروجرس	FMMI
زانجان	ISS
ريلياتس	FNSA
لونقيدانس	FNSA
ابل ارببيا	FNSA
روان	SSS

ميناء راشد ت ٨١٥٠٠٠

السفينة	الوكيل الملاحي
الهفوف	الوطنية
ايران ميلاد	الواحة
توكاريفسك	شرف
اوتيلو	الخليج
ايران صدر	الواحة
جوهر	رئيس حسن
روسانا	رئيس حسن
ويف	رئيس للملاحة
براقادنسك	شرف
تاسوليس	الملاحة التجارية
سفن متوقعة	
سوساك	الهلال
موزوزوف	الهلال
ابن حزم	الكويتية
ارزانه	للملاحة
فيستلاند	امارات

ميناء صقر ت ٦٦٨٤٤٤

السفينة	الوكيل الملاحي
يوكو	يوكو للخدمات البحرية

ميناء جبل علي ت ٤٥١٥٤٥

السفينة	الوكيل الملاحي
هارموني بريز	الملاحة الوطنية
بيتراكيس	لوتس
شرياس	جسر البحر
ويسترموهلن	الخليج
اس تي كيه ١٠٢٥	شرف
الوصيل	القطرية للملاحة
لنكولن يونيفرسال	المياه الزرقاء
تراسوفسك	شرف
بريرانا	انترمودال
انتراواشين	كانو
كيو ان	القطرية للملاحة
سلاميس	الملاحة التجارية
سفن متوقعة	
سي ستار	
دبي برايد	باربر
كليمنجارو	دبي للنقليات
نوراسيا اريبيا	شرف
باريس ميرسك	نوراسيا
تشيري	كانو
فيستلاند	جلاكسي
موروزوف	الخليج
دبي بيرل	الهلال
ستيفانوس	دبي للنقليات

١٤٣٧ قطعة سكنية ذهبت لغير مستحقيها...مخالفات في أراضي المغتربين بالخرطوم

الخرطوم – «الاتحاد»:

اعلن عن مخالفات في اراضي اسكانية كانت مخصصة للمغتربين السودانيين تم توزيعها لمواطنين غير مستوفين لشروط ملكيتها.

واوضح المستشار الطالب محمد رئيس لجنة حصر ومراجعة اراضي المغتربين ان عدد القطع السكنية التي ارتكبت مخالفات في توزيعها بلغ ١٤٣٧ قطعة مشيرا الى ان تلك القطع كانت مخصصة لمغتربين وفق شروط معينة الا انها وزعت عبر لجنة استبدال الاراضي ليستفيد منها مواطنون آخرون غير مستوفين لشروط نيلها وهي ان يكون المستحق مغتربا ويبرز اقامة من الدولة التي يعمل فيها وتكون سارية المفعول.

وقال الطالب ان لجنة حصر ومراجعة اراضي المغتربين تقوم حاليا بتصنيف تلك القطع موضحا انه تم حجز جميع تلك القطع التي لم يكمل المواطنون الذين منحت لهم اجراءات تسجيلها ومشيرا الى ان القطع التي استكمل بعض المواطنين اجراءات تسجيلها لم يتخذ بشانها اي قرار حتى الآن.

واضاف ان بلاغا قد فتح ضد ادارة اراضي المغتربين التي خالفت اللوائح بتوزيع تلك القطع السكنية. واشار الى ان الاجراءات القانونية ستتخذ ضد كل من يتضح ارتكابه لاجراء غير صحيح في تلك القطع بعد اجراء التحقيق.

ومن جهته، اوضح هارون محمد شقف رئيس لجنة الاستبدال ان لجنة استبدال الاراضي السابقة قد تعاملت مع اشخاص بناء على خطابات صادرة من جهات غير تلك المحددة حسب اللائحة. وقال ان اللائحة تلزم لجنة الاستبدال بالتعامل في تلك القطع التي يحددها مدير الاراضي او الوزير المختص باعلانها للجمهور.

ونفى ان يكون هنالك اي قصور في اللائحة التي تنظم عملية الاستبدال اعتمدت عليه اللجنة السابقة مشيرا الى ان اللائحة واضحة خاصة فيما يتعلق بالاجراءات التي يفترض اتخاذها من قبل اللجنة.

وعزا تخصيص قطع لاكثر من شخص الى عدم التنسيق بين الجهات المختلفة وخاصة تلك القطع الممنوحة لمغتربي دولة معينة دون الاخرى.

واشار الى ان كل الاشخاص الذين يطلبون استكمال اجراءاتهم لنيل قطع من الاراضي المخصصة للمغتربين يتم تحويلهم الى النيابة للمراجعة.

يذكر ان الاراضي المخصصة للمغتربين التي تم التصرف فيها تقع في مربعي ٨ و ١٩ بمدينة جبره بالخرطوم ومربعي ١ و ٩ بالشجرة بالخرطوم ومربع ٩ بمنطقة كافورى بالخرطوم بحري.

وكانت تلك القطع مطروحة للمغتربين بسعر ٦ آلاف دولار خفضت مؤخرا الى ٤ آلاف دولار خاصة في مناطق جبره التي ارتكبت فيها مخالفات في ٥١٢ قطعة استفاد منها عدد من السماسرة بالحصول على اموال طائلة من المواطنين مقابل تلك القطع التي يصل سعرها الى ١٣٤ الف جنيه حين تخضع للاستبدال.

رئيس هيئة الاتصالات في مصر لـ " الاتحاد "
بدء المرحلة الأولى من خدمة الهاتف الجوال فى نوفمبر
٧٠ ألف مشترك بمدن القاهرة والاسكندرية وأسوان

القاهرة ـ يوسف عبده:

فيما تجرى الاستعدادات النهائية لبدء خدمة الهاتف الجوال "المحمول" لاول مرة في مصر، اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل .. اوضح الدكتور عثمان لطفي رئيس الهيئة القومية المصرية للاتصالات السلكية واللاسلكية في حديث خاص لـ " الاتحاد " ان المرحلة الاولي والتي تبلغ تكلفتها (٧٥) مليون جنيه وتتسع لنحو (٧٠) الف مشترك، تغطي كلا من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (اقليم القاهرة الكبرى) والاسكندرية والمدن والقرى السياحية بالساحل الشمالي، والاقصر واسوان والطريق بينهما، اضافة الى مدينتي ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان.

وقال انه تم بالفعل الانتهاء من اقامة " سنترالين " بكل من القاهرة والاسكندرية اضافة الي الانتهاء من تركيب (٢٠) محطة لاسلكية من جملة (٦٠) محطة استعدادا لبدء المرحلة الاولى، فيما يبدأ حاليا الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثانية والتى من المقرر ان تغطي كافة محافظات مصر. واضاف ان لكل جهاز هاتف محمول شفرة خاصة تجعل من المستحيل اختراقه او التنصت على مكالماته، اضافة الي تميزه باكثر من خاصية منها الانتظار، والتعرف على رقم تليفون الطالبه وخدمة المؤتمرات والرسائل الصوتية.

مشيرا الى ان الاقبال على الاشتراك في خدمة الهاتف المحمول فاق كل التوقعات حيث بلغ عدد طلبات الاشتراك حتى بداية شهر سبتمبر الحالي اكثر من (٢٢) الف طلب. قال د. لطفي انه بناء على توجيهات القيادة السياسية تم خفض سعر تعريفة الخدمة الى سعر التكلفة وهي (١٦٠) جنيها شهريا وتحديد سعر الدقيقة الواحدة بـ (٦٠) قرشا فقط وهي بذلك اقل الاسعار في جميع الدول العربية التي تمتلك هذه الخدمة التليفونية، مشيرا الى ان الهيئة تدرس حاليا تحديد اكثر من تعريفة بما يتناسب مع مختلف شرائح المشتركين.

وقال ان اكثر من (٧) شركات مصرية تقدمت بالفعل لتسويق اجهزة الهاتف المحمول داخل مصر، مشيرا الي ان الهيئة لن تسمح الا للشركات المعتمدة في منظمة (جي. اس. ام) والتى تمتلك مراكز صيانة بما يوفر خدمة صيانة جيدة ومستمرة بعد البيع، وهو الامر الذى يضمن التنافس بين الشركات ويحقق في نفس الوقت مصلحة المشترك.

واضاف ان الهيئة اعلنت عن مناقصة لتوريد "كارت " التشغيل الشخصى لاجهزة الهاتف المحمول، اضافة الى ايفاد مهندسين الى فرنسا للتدريب على تشغيل السنترالات الجديدة.

ومن جهة اخري نفي رئيس هيئة الاتصالات حصول اية فئة على امتيازات خاصة في خدمة الهاتف المحمول على غرار الامتيازات الممنوحة في خدمة الهاتف العادى للصحفيين والقضاة ورجال الشرطة، سواء في عدد المكالمات او تعريفة المكالمة، باعتبار ان هذه الخدمة خاصة جدا ولايستخدمها الا الذين تستلزم اعمالهم استخدامها.

رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية العماني لـ «الاتحاد»:
تطبيق التأمين على اصابات العمل والأمراض المهنية في يناير
٧٥٪ من الراتب الاساسي للعامل المصاب طوال انقطاعه عن العمل

مسقط ـ حمود الطوقي:

اعلن الشيخ عبد الملك الهنائي رئيس الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ان تطبيق الشق الثاني من قانون التأمينات الاجتماعية الخاص بالتأمين ضد اصابات العمل والامراض المهنية اعتبارا من اول العام القادم، وقال ان تطبيق هذا الشق سيعود بالفائدة على العاملين واصحاب الاعمال بالقطاع الخاص العماني حيث ستقوم الهيئة بدفع ٧٥٪ من الراتب الاساسي خلال فترة انقطاع العامل المصاب عن العمل مقابل ١٪ من المساهمات يدفعها اصحاب الاعمال بشرط تقديم فواتير مصدق عليها من الجهات العلاجية.

وذكر في حديث ادلى به لـ«الاتحاد» ان الهيئة تستثمر جزءا من اموالها في عدد من الشركات الناجحة في سلطنة عمان بما يمكنها من تطوير مزاياها التأمينية والوفاء بهذه الالتزامات. وعن الاستثمارات الخارجية قال: هذا الموضوع تحت الدراسة بما يحقق الفائدة مشيرا الى انه طالما السوق المحلي يستوعب هذه الاستثمارات فسيكون التوجه الى السوق المحلي اولا.

في بداية الحديث اكد الهنائي على ان التأمين الاجتماعي يعتبر خطوة حضارية هدفها رفاهية المجتمع وتحقيق مايسمى دولة الرفاهية اذا صح التعبير لان من شروطها ان يكون هناك تغطية او ضمان اجتماعي لكل فرد وهناك مبدأ وقول احد الحكماء على كل ساعد العمل ولكل فم لقمة عيش وعلى الانسان أن يعمل ويعيش. والضمان الاجتماعي احد تلك الوسائل التي تمكن الانسان من العيش بكرامة عندما يصبح غير قادر على العمل حتى لاتذهب سنوات العمل وايام الشباب هدرا وهناك نظام للتأمين الاجتماعي تساهم الحكومة فيه بنسبة معينة وهناك اشتراكات شهرية وقد تم احتساب ذلك بنسبة قدرت بحوالي ١٨٪ من الراتب الاساسي والى الآن هذه الخطوة اظهرت ان هناك فائدة كبيرة للعمالة العمانية حيث كانوا في السابق يقولون من الذي سيضمن لنا مستقبلنا فيما بعد الانتهاء من الخدمة كون موظفي الدولة لديهم قانون التقاعد. اما موظفو القطاع الخاص فليس لديهم جهة تضمن لهم حقهم بعد نهاية الخدمة. وقد جاءت او تبلورت الخطوة الهامة وهي انشاء الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية عام ١٩٩٢م ففي ذلك الوقت كان عدد العمال المشتغلين في القطاع الخاص قليل جدا وعدد المشتركين في نظام التأمينات الاجتماعية لايتجاوز ١٦ الف عامل مشترك لكن هذه الايام العدد يتزايد بشكل مطرد خاصة العاملين في القطاع الخاص.

أول المستفيدين

واشار رئيس هيئة التأمينات الاجتماعية الى ان عدد المسجلين حوالي ٤٠ الف موظف مشترك منهم ٢٧ الف عامل عماني يعملون فعليا في القطاع الخاص يؤدون اشتراكات شهرية وهذا النظام استفاد منه العامل العماني منذ الاشهر الاولى لانشاء النظام مشيرا الى ان اول عماني استفاد منه كان فقط بعد ٦ اشهر من قيام النظام عند بدء الهيئة بعملها وكان شخصا متوفيا واستفادت عائلته بتقاضي راتب عنه مقابل مبلغ ضئيل جدا كان صاحب العمل يدفعه كتأمين لهذا العامل المتوفي. والفائدة من هذا النظام كبيرة حيث كفلت للاسرة دخلا مناسبا يقيها شر العوز والاعداد الآن تتزايد حيث ان هناك حوالي ١٢٠٠ شخص استفادوا من نظام التأمينات الاجتماعية حتى الآن وهناك حوالي ٢٠٠ عامل منهم يتقاضون معاشات شهرية اي ان هناك نوعين من المزايا التي يوفرها النظام فهناك اشخاص يحصلون على مكافاة وهم الاشخاص الذين لاتتوفر فيهم شروط استحقاق المعاش وهناك اشخاص انطبق عليهم التأمين ضد العجز والشيخوخة والوفاة وهم يتقاضون الآن معاشات يقدر عددهم الآن بحوالي ٢٠٠ شخص و الحمد لله.

وقال: ولن كنا لانريد زيادة في عدد المتقاعدين لكن من استفاد من هذا النظام يتزايد عددهم باستمرار وصحيح ان معاش التقاعد يبدأ من سنوات طويلة من الآن كما قرر في القانون لان مدة الاشتراك قد بدأت واحتساب الخدمة في شهر يوليو ١٩٩٢ اما المدة السابقة على ذلك فهي حاليا لم تحتسب لكن الهيئة الآن تجري دراسة لضم مدة الخدمة السابقة حيث يفترض ان هناك شخصا كان يعمل منذ عام ١٩٨٠ فان الدراسة الجديدة سوف تذهب الى امكانية السماح للمستفيد من نظام التقاعد ويخرج الى التقاعد ويظل ١٢ سنة قبل عام ١٩٩٢م اضافة الى ٣ سنوات بعد عام ١٩٩٢ ليصبح مؤهلا الحصول على معاش التقاعد والى الآن الاشخاص الذين يحصلون على معاش التقاعد هم الذين يقضون على الاقل ١٥ عاما اعتبارا من شهر يوليو عام ١٩٩٢ لكن الهيئة حاليا بدأت في اتخاذ الخطوات النهائية لاعداد هذه الدراسة بالتعاون مع بيوت الخبرة العالمية.

وقال المسؤول العماني: ان من ضمن الدراسة مسالة تحسين المزايا حيث يحصل الشخص فقط على معاش الشيخوخة هو ٦٠/١ مضروبا في الراتب الاساسي ومضروبا في سنوات الخدمة التي قضاها الشخص ومعاش العجز والوفاة هو ٤٠٪ من الراتب الاساسي فالهيئة الآن تدرس امكانية تحسين تلك المزايا سواء بالموارد الموجودة حاليا وهي نسبة الاشتراكات او اذا تطلب الامر زيادة نسبة الاشتراكات ومن سيتحملها العامل او صاحب العمل او كلاهما معا وهذه الامور كلها ستظهر الدراسة والتي تتوقع الانتهاء منها مع نهاية العام الجاري.

والموضوع الآخر هو ان لدي الهيئة فرعين من التامين هما التامين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة وهو المطبق حاليا اما النوع الثاني هو التامين ضد اصابات العمل والامراض المهنية فقد ارتأى مجلس ادارة الهيئة ان يؤجل التطبيق للفرع الثاني من التامين لكون ان قانون العمل فيه مايصلح لحماية العامل ضد اصابات العمل فاجل تطبيق الفرع الثاني من التامينات الى ان قرر مجلس الادارة في اوائل هذا العام البدء في التطبيق في شهر يناير من عام ١٩٩٧ حتى يعطي لاصحاب الاعمال فرصة ترتيب امورهم وتوفير الالتزامات المالية تجاه المؤمن عليهم واعطاء الفرصة للهيئة لترتيب امورها وتوعية اصحاب العمل بهذا القانون.

وقال: عندما يبدأ تطبيق هذا الفرع في ٩٧/١/١ سوف يدفع اصحاب الاعمال مساهمات بنسبة ١٪ من الراتب الاساسي للعامل وفي هذه الحالة اذا اصيب العامل في المصنع او في السيارة او في اي مكان عمل فان الهيئة سوف تدفع ٧٥٪ من الراتب الاساسي خلال فترة انقطاع العامل المصاب عن العمل وذلك ضمن هذه الترتيبات ان يقدم اصحاب العمل فواتير شهرية مصدق عليها من جهات علاجية وشرطة عمان السلطانية والتي تفيد فعلا بان هذا الشخص قد اصيب في حادث عمل او اصيب اصابة مهنية وهذا النظام سيخدم العامل اذا اصيب ولم يعد الى عمله سوف يحصل على معاش تقاعدي. واضاف ان هناك دراسة في ان يشمل نظام التامينات الاجتماعية على العمالة غير العمانية وقال: ان هذا سيوفر لهذه الفئة من العمالة القدر الكبير من الحماية اضافة الى توفير موارد مالية اضافية للهيئة يمكن استثمارها وتدويرها في الاقتصاد الوطني وزيادة فرص العمل للعمانيين في القطاع الخاص.

وقال سعادته: انه وبموجب القانون فان كل شركة عمانية مسجلة في سلطنة عمان ويعمل فيها عمانيون يجب عليهم دفع اشتراكات شهرية حيث ان لكل شركة رقم اشتراك في الهيئة وكل عامل عماني ايضا له رقم اشتراك وفي حال تأخر صاحب العمل عن تسديد الاشتراكات هناك غرامة مالية ضده.

وقال عندما بدأ العمل بنظام التامينات الاجتماعية كان لدى الشركات مكافآت نهاية الخدمة للعمالة العمانية والآن معظم الشركات تقوم بتسديد مكافآت نهاية الخدمة للهيئة والهيئة لديها جهاز للتفتيش والذي يتأكد من المخالفات وهناك تنسيق كامل بين الهيئة ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل ووزارة التجارة والصناعة وشرطة عمان السلطانية وذلك لالزام الشركات بتسديد ماعليها من اشتراكات للهيئة ونحن في نهاية كل شهر نرفع قائمة باسماء الشركات التي لم تسدد اشتراكاتها للجهات المعنية بالدولة وذلك لوقف معاملات هذه الشركات المتخلفة عن السداد حتى تفي بتسديد اشتراكاتها للهيئة.

الاستثمار

وحول استثمار الهيئة للارصدة المالية التي لديها من رسوم الاشتراكات اشار المسئول العماني الى ان الهيئة تحرص كل الحرص على استثمار مواردها بشكل كفء واعني بكفء هنا ان تبتعد عن المخاطر المالية.

ومن بين اهم هذه الاستثمارات هو شراء السندات الحكومية حيث ان مردودها جيد ولا باس به وهي مضمونة وهناك استثمارات في سوق مسقط للاوراق المالية واي عدد من الشركات التي تستثمر الهيئة اموالها هي شركات ذات اسهم عالية ومرتفعة وعائدها السنوي ايضا مرتفع.

وقال ان لدى الهيئة خطة لاستثمار الاموال في الخارج لكنها حذرة جدا في ذلك والسبب الوحيد الذي يدفع الهيئة للاستثمار في الخارج هو ان موارد الهيئة في تزايد مستمر كون العمالة العمانية في تزايد في القطاع الخاص وبالتالي اشتراكاتهم تتزايد.

وقد اعتمد مجلس الادارة خطة استثمارية للاموال بالهيئة وبنسبة قليلة منها في الاستثمارات الخارجية والى الآن لم نبدأ في تنفيذ هذه الاستثمارات كون السوق العماني المحلي مازال يتحمل هذه الاستثمارات.

وقد حددنا للآن مجموعة من الشركات الاستثمارية في الخارج للتعامل معها مستقبلا وتوقيع الاتفاقيات معها قريبا.

واضاف: ان العامل العماني يستفيد من هذه الاستثمارات وكما يقر القانون فان مكافاة نهاية الخدمة عليها عائد سنوي ففي سنوات ١٩٩٢/١٩٩٣/١٩٩٤. عندما انتهت الهيئة من وضع حساباتها خلال تلك الفترة وحددت نسبة تسمى عائد الاستثمار على مكافاة نهاية الخدمة والذين صرفت لهم مكافاة نهاية الخدمة حصلوا على عائد الاستثمار والذين لم تصرف لهم رصدت لهم وعندما يستحقونها يعود جزء من عائد الاستثمار عليهم بالاضافة الى انه بعائد الاستثمار تدعم الهيئة مواردها المستقبلية ولا يكون عجز بالموارد المالية.

صناديق التقاعد

وقال رئيس هيئة التامينات ان خبراء التقاعد لاينصحون بعمل صناديق للتقاعد متعددة للشركات كونها معرضة للشيخوخة مبكرا وهناك امثلة واقعية من سلطنة عمان فغرفة تجارة وصناعة عمان حاولت عمل صندوق للتقاعد وتحقق فيما بعد ان هذا الصندوق لم يعد يقدر الوقوف على قدميه والغي، وقانون التامينات الاجتماعية لايجيز عمل صناديق للتقاعد جديدة فهناك صناديق كانت قائمة قبل انشاء الهيئة مثل صندوق مؤسسة خدمات الموانيء وصندوق مصفاة النفط وصندوق تنمية نفط سلطنة عمان وهذه الصناديق كانت قائمة قبل انشاء الهيئة، فالهيئة اجازت لهذه الصناديق الاستمرار اذا كانت تعطي مزايا افضل ماتبين لنا انها مزايا افضل ولكن هناك سؤالا اذا كانت الحكومة تضمن تغطية اي عجز في صندوق الهيئة.

ومن يضمن العجز في صناديق هذه الشركات؟

والتي يجب عليها ان تبذل جهدا كبيرا لتنمية موارد صندوق التقاعد لديها ويحاول احد صناديق هذه الشركات الانضمام لصندوق الهيئة كونهم وجدوا عجزا في صندوق التقاعد لديهم وانه لايمكنهم الاستمرار وهذا هو عين الصواب!!. لكن المسالة تحتاج الى دراسة وهو كيف يمكنهم الانضمام للهيئة ويحاولون اضافة عجز صندوقهم الى صندوق الهيئة وبالتالي فان عجزا سيظهر على صندوق الهيئة وهذا لايعقل ولكن الامر متروك لمجلس ادارة الهيئة في الانضمام او عدمه.

● داخل الورشة

الخنجر المجدلاني ـ الدمشقي ... تراث عريق يواجه تحديات المدنية الحديثة

دمشق ـ عمار عبد الغني:

نشأت صناعة الخناجر المجدلانية في اوائل القرن العشرين، وتحديدا في الجنوب السوري في منطقة «مجدل شمس» الجولانية. ويعتبر عام «١٩٠٩» هو ميلاد لاقدم خنجر تم العثور عليه في المنطقة المذكورة كانت هذه الحرفة بسيطة للغاية، تعتمد على معدات يدوية قديمة كالمثقب اليدوي، والمبرد، والمنشار الصغير، والغراء الاحمر، لذلك اتصفت بالدقة والاتقان في الصنع.

ولقد تميز الخنجر المجدلاني عن سائر الانواع الاخرى الموجودة آنذاك ـ كالخنجر «البغدادي» والفيروزة والهاشمية ذات القبضات المعدنية ـ بتطعيم قبضته بالصدف والنحاس والكتابة بالذهب والفضة على النصل والغمد.

عانت صناعة الخناجر من صعوبات كثيرة في بداياتها، حيث كان الحرفي يضطر الى شد الرحال الى مصر وفلسطين لجلب قرن الجاموس البري والصدف بانواعه وغيرها من المواد المستخدمة في التصنيع مما ادى الى ارتفاع ثمن الخنجر.

اضافة الى ذلك، اعتمد بعض الحرفيين على استخدام الجوهر الدمشقي العريق بدلا من الفولاذ في صناعة نصل الخنجر مما زاد في ارتفاع ثمنه بشكل باهظ.

فاقتصر اقتناؤه على الطبقات الميسورة في دمشق والجولان. وجاء ارتفاع ثمن الجوهر الدمشقي نتيجة لنقل الصناع والحرفيين المهرة الى الاستانة خلال الاحتلال العثماني وبالتالي ضياع سر صناعته.


● نماذج من الخنجر المجدلاني ـ الدمشقي

لذلك لجأ الحرفيون «المجدلانيون» الى صنع نصل الخناجر من قصاصات السيوف الدمشقية القديمة المصنوعة من الجوهر.

من المجدل الى دمشق

انتقلت هذه الحرفة في اوائل الخمسينات الى دمشق عن طريق قلة من الاشخاص قاموا بتقليدها. وبعد الاحتلال الاسرائيلي للجولان عام «١٩٦٧» حظر على السكان حمل الاسلحة ومنع تصنيعها مما ادى الى انقراض حرفة الخنجر المجدلاني في مسقط رأسها.

نتيجة لذلك اصبحت دمشق مركزا لهذه المهنة ويحتكرها قلة قليلة من الحرفيين المهرة.

وشهدت فترة السبعينات تطورا ملحوظا لدخول المعدات الحديثة كالمثقب الكهربائي والمبرد الآلي والمواد اللاصقة السريعة، مما ساعد على اختزال الوقت واختصار الجهد. فبعد ان كان الحرفي يقضي اكثر من اسبوعين في صناعة الخنجر اصبح لا يستغرق في صناعته اكثر من يوم واحد. وفي لقاء مع السيد سليمان احد افراد آل «سبع الليل» الذين امتهنوا هذه الحرفة.

سألناه : عن مراحل صناعة الخنجر وميزاته واهم التطورات التي طرأت عليه؟

فاجاب: يتكون الخنجر من ثلاثة اقسام رئيسية:

ـ النصل مصنوع من الفولاذ او الحديد يتم حفره بمواد كيماوية يكتب عليه آيات قرآنية او ابيات من الشعر او رسومات هندسية. ثم الغمد المصنوع من الخشب يغلف بطبقة رقيقة من النحاس الاصفر، ينقش عليه رسومات وزخارف شرقية، وبعدها يتم غسله كاملا من الشوائب العالقة به وتلميعه.

واخيرا القبضة وهي مكونة من عدة قطع من قرن الجاموس وعظم الجمل المطعمة بالنحاس والصدف البحري بنوعيه «الابيض» و «الاخضر» ضمن اشكال هندسية متناسقة ومتشابكة.

واضاف السيد «سليمان»: اما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على الخنجر المجدلاني ـ الدمشق فيمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

ـ كان الحرفي قديما يصنع بنفسه النصل الفولاذي والغمد الخشبي دون اللجوء الى الحداد او النجارة والآن ولتسريع وتيرة العمل ونتيجة لظهور التخصص ضمن العمل الواحد تم الاستعانة بهما.

كما يتم الاستعاضة عن قرن الجاموس المستخدم في صناعة القبضة في بعض الاحيان ـ بالمواد البلاستيكية. بالاضافة الى ذلك ترصع القبضة بمئات القطع الصدفية الدقيقة وعلى كلا الوجهين، بعد ان كان في الماضي لا يتجاوز عددها اصابع اليد وعلى وجه واحد فقط.

وعن اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه الحرفة العريقة؟

قال السيد «سليمان» في اعتقادي ان الصناعات التراثية تواجه مخاطر جمة ليس في بلادنا فقط ـ بل في الشرق عامة ومكمن هذا الخطر يأتي من التحديات المدنية الحديثة التي تهدد باقتلاع انساننا الشرقي من جذوره وتجريده من هويته.

وظروف المجتمع الاستهلاكي اصبحت تفرض علينا انماطا معيشية مقولبة تجعلنا ننظر الى الامور نظرة احادية ذات اتجاه مادي ـ استهلاكي ـ تبعدنا عن التشبث بقيمنا وتراثنا وهذا ما أخاله الخطر الاكبر الذي يهدد صناعتنا وتراثنا المجيد، ناهيك عن بعض الصعوبات المادية التي تتجلى في قلة المواد الاولية وصعوبة التسويق.

ورغم ذلك فالامل موجود بتراثنا ليقف صامدا في وجه عواصف الحداثة وتحديات العصر ويتجلى ذلك برؤيتنا له جسرا للتواصل بين ماضينا التليد ومستقبلنا المشرق.

وسيبقى الخنجر المجدلاني الدمشقي احد رموز هذا التراث نعيد تأمله واكتشافه كل يوم «لتتكرر عملية الخلق الفني هذه الى ما لا نهاية».

الأبناء تركوا مقاعد الدراسة ... والآباء أقعدهم المرض
.. هكذا تعيش عائلات شهداء الانتفاضة

رام الله ـ «الاتحاد»:

.. اضافة الى النصب التذكارية، ومقامات الجندي المجهول والمدارس والشوارع التي يتم تسميتها باسماء الشهداء، يكثر اعضاء القيادة الفلسطينية من استعمال مصطلحات «الاكرم منا جميعا» والذين خطوا بدمائهم الجيوب الاولى للحلم الفلسطيني... الخ.

ولكن على ارض الواقع فان اطفال وعائلات «الاكرم منا جميعا» لايجدون مايسدون رمقهم او يسترون عريهم به.

ويقسم احد الذين التقتهم «الاتحاد» في منزل الشهيد سعيد بلاونة الذي استشهد ابان الانتفاضة المجيدة انه وجد ابناء الشهيد اسعد تحت شجرة في فصل الشتاء الماضي يرتجفون من البرد القارس، وعندما طلب منهم الذهاب الى المدرسة قالوا له: لايوجد لدينا ملابس شتوية.

اما شقيقة الشهيد اسعد والتي التقتها «الاتحاد» في منزل العائلة فقد قالت ان لشقيقها الشهيد ثلاثة اطفال، وزوجته تبلغ حاليا ٣٠ عاما، وقد رفضت الزواج، وفضلت ان تتفرغ لرعاية اطفالها، ويصلها شهريا مبلغ «٢٢٧» شيكلا اسرائيليا ـ مايقارب ١٠٠ دولار ـ من مؤسسة رعاية ابناء وعائلات الشهداء.

وتضيف شقيقة الشهيد: وهذا المبلغ لايكفي، ولم يبق الا ان يشحذ اطفال الشهيد في الشارع، وقد بعثنا برسالة الى الرئيس عرفات ولكن لم يصلنا الرد حتى الآن.

وقالت: اثناء انتخابات المجلس التشريعي حضر السيد فايز زيدان ـ عضو المجلس التشريعي حاليا، ومدير عام سلطة الطيران المدني ـ وطلب منا انتخابه، ووعدنا بتقديم المساعدة والاهتمام باسر الشهداء، وبعد ان نجح لم نره ولم نسمع صوته، وكان سابقا يقول بان الشهداء تاج على رؤوسنا، والظاهر ان هذه دعاية انتخابية فقط.

ـ ولكن ـ فان والد الشهيد يقول «لسنا نادمين على ماقدمناه لفلسطين فهذا شرف لنا والنصر يجب تنميته كما تنمي شجرة».

اما والدة الشهيد عازم عيد من منطقة رام الله فقد قالت: كان شابا بمعنى الكلمة «وراح في شربة مي» استشهد قبل ٤ سنوات، كان يدرس في جامعة بيرزيت، استشهد اثناء التحقيق معه من قبل اليهود قبل تخرجه من الجامعة باربعة اشهر.

وتضيف والدة الشهيد كل شهر نتلقى مساعدة قدرها «٢٣٠» شيكلا ـ ٧٠ دولارا ـ وقد مرض والد جازم، وعندما نقلته الى المستشفى في القدس، طلبوا منا ٨٠ دينارا اردنيا للتصوير الطبقي، ولم يكن هذا المبلغ متوفر لدينا وعندما ذهبنا الى مؤسسة اسر الشهداء لمساعدتنا سمحوا لنا بتامين صحي يغطي الوالدين فقط، وعندما ذهبنا للعلاج وجدنا انه لايوجد اطباء متخصصون.

وتضيف: ابني حسام ترك المدرسة للمساعدة في اعالة الاسرة، ويعمل حاليا كعامل بناء.

وفي قرية علاق القريبة من نابلس تعيش اسرة الشهيد جعفر عمر فارس دويكات، وتقول والدة الشهيد «ابني استشهد في تل ابيب عندما صعد الى احد الباصات وبدأ يطعن ركاب الباص، وكان ذلك في ٢/ ١٢/ ١٩٩٠، وكان جعفر قد تزوج قبل «٦» اشهر من استشهاده، ووضعت زوجته بعد استشهاده طفلا اسميناه جعفر، وبعد استشهاد جعفر لم يصلنا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي كان جعفر احد افرادها اية مساعدة مادية سوى (٥٠٠) دولار، ونحن نعاني الفقر والحرمان، خاصة لأن بعض اولادي مرضى، ولان والد جعفر (٥٥ عاما) تم فصله من شركة مصانع الزيوت النباتية في نابلس وهو عاطل عن العمل منذ عدة سنوات، ويصلنا من مؤسسة اسر الشهداء مبلغ «٢٣٠» شيكلا اسرائيليا ـ ٧٠ دولارا، وهذا المبلغ لايكفي لشراء الخبز لاشقاء الشهيد.

وكذلك الامر بالنسبة لعائلة الشهيد نعيم على (١٨ عاما) من قرية النصارية، استشهد بتاريخ ١٩٩١/٨/٣١، وعائلته مكونة من ١٣ فردا وتتلقى (٢٣٠) شيكلا اسرائيليا فقط اي مايعادل ٧٠ دولارا.

وتتساءل والدة الشهيد: هل يستهزئون بالشهداء عندما يعطونهم هذا المبلغ؟ فنحن عائلة كبيرة ولا يكفينا هذا المبلغ الزهيد.

وتضيف: بان الكثير اصبحوا حاليا من اصحاب المناصب ونحن نجوع «وهل من يعيش من حقه ان ياكل واسر الشهداء محرومون».

وتختم حديثها بالقول: ومع ذلك فاملنا في سلطتنا الوطنية كبير.

وفي نفس القرية التقت «الاتحاد» مع عائلة الشهيد خالد خليل الرماحين، ولديه ثلاثة اطفال هم خليل في الصف الخامس الابتدائي، وعمر في الصف الثالث والصغير معتز عمره ٣ سنوات.

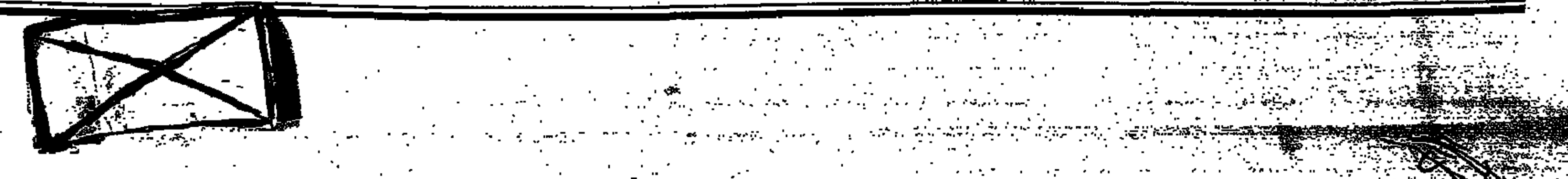
ويعيش ذوي الشهيد في غرفة من الخيزران، يزرع بجانبها البامية والفاصوليا والنعنع المروي من مياه ماسورة تم توصيلها لهم حديثا بعد ان منع عنهم مختار البلدة المياه طوال فترة الانتفاضة.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت منزل الشهيد مرتين، وتعيش زوجة الشهيد مع ابنائها الثلاثة في غرفة من الطين مساحتها ٤م×٤م تتنزل المياه من سقفها في الشتاء، وفي الصيف تتحول الى جهنم من حرارة الجو. هذا ماذكرته زوجة الشهيد السيدة سعيدة خضر (٢٧ عاما)، وتتلقى هذه العائلة مبلغا يقارب المئة دولار وفي نفس القرية تقطن عائلة الشهيد فيصل ابراهيم فورة وتقول والدته بان الشهيد فيصل رحمة الله عاش مطاردا من سلطات الاحتلال لمدة خمس سنوات وذلك اثناء دراسته في جامعة النجاح الوطنية، ويصلنا مبلغ «٢٣٠» شيكلا شهريا، نعيش منها، وهي غير كافية، وابني حسين تعرض للضرب اثناء التحقيق على الرأس وخرج من التحقيق مجنونا، وهو بحاجة الى علاج.

ومن اجل استيضاح الحقيقة من الجانب الرسمي التقت «الاتحاد» مع مدير عام مؤسسة اسر الشهداء في مدينة رام الله يوسف جبران الذي تحدث عن الصعوبات المالية التي تواجهها مؤسسته، موضحا انه بالنسبة لشهداء الانتفاضة فجميعهم لايوجد لهم رتب عسكرية، ولكن هناك معايير تعتمد على الرتبة العسكرية والوضع الاجتماعي مثل حجم الاسرة وعدد افرادها، ووجود معيل لها او عدم وجوده، وما اذا كان الشهيد اعزب او متزوج.

ورغم قناعته بان المبلغ غير كاف فانه يوضح بان النظام المعمول به لتحديد رواتب اسر الشهداء هو نفس النظام المعمول به في لبنان وهو (٥٠) دينارا اردنيا و ١٠٪ اضافة بقرار من الرئيس عرفات، اضافة الى العلاوات الاجتماعية.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق ان متوسط الانفاق للعائلة الفلسطينية الواحدة حسب الاحصاءات الرسمية الفلسطينية يتجاوز مبلغ السبعمائة دولار شهريا، وان ثمن كيلو الخبز الواحد في الاراضي الفلسطينية يزيد قليلا عن الدولار، فيما يتجاوز سعر كيلو اللحمة الحمراء مبلغ السبعة دولارات.



نـدوة عـن الاصـلاح الاداري بـاليمـن

تدهـور الأوضـاع الاقتصـادية وراء تفشـي الفسـاد

صنعاء ـ احمد الجبلي:

اختتمت في صنعاء مؤخرا اعمال ندوة عن «الاصلاح الاداري في الجمهورية اليمنية» نظمها المركز اليمني للبحث والدراسات الاستراتيجية تحت شعار «لنتعاون جميعا من اجل بناء الدولة اليمنية».. وشارك فيها العديد من الإكاديميين من جامعة صنعاء ومجموعة من الاداريين التنفيذيين اليمنيين وعدد من المشاركين العرب المتخصصين في هذا المجال. وقد ناقشت الندوة خلال ثلاثة ايام الواقع الاداري في اليمن وافاق الاصلاح الاداري من خلال عشر اوراق عمل تركزت حول هذين المحورين.

○ من الاوراق التي قدمت الى الندوة ورقة بعنوان الفساد الاداري في الجمهورية اليمنية اعدها الدكتور حمود عبد الله صالح عقلان الاستاذ المساعد بكلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء يشير فيها الباحث الى أنه رغم بعض التقارير الصادرة من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة او نيابة الاموال العامة او اجهزة الرقابة الداخلية الا ان الفساد المالي قد تغلغل في جميع الاجهزة الادارية في الدولة ويتركز اكثر في الجهات الايرادية مثل الضرائب والجمارك.. الخ وهو ما اشار اليه تقرير نيابة الاموال العامة لعام ١٩٩٤.

ويذكر الباحث بعض الحالات المتاحة التي وردت في تقرير نيابة الاموال العامة او في تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والتي امكن الحصول عليها كما يقول ويشير الى ان عدد القضايا التي احيلت للنيابة خلال عام ٩٤ في جميع المحافظات قد بلغت ١٤٧٤ قضية اموال عامة وان القضايا التي تم التصرف فيها مباشرة من قبل النيابة. وصدر فيها حكم وصلت ٥٧٢ قضية فقط، وان المبالغ التي تمت استعادتها من هذه القضايا بلغت ٣٣٥ مليونا و ٢٢٩ الفا و ٦٨٩ ريارلا و٣ مليون الفا و ٣٢٦ دولارا اي مايقارب ٤١٠ مليون ريال و ٣١٩ الفا و ٢١٠ ريالات اما بقية القضايا البالغة ٩٠٢ قضية فما زالت رهن المحاكم ورهن تحقيق النيابة، ويشير ايضا الى ان هناك الكثير من اراضي الدولة المغتصبة ومن الاموال العينية المختلفة التي تمت استعادتها للجهات المختصة في الدولة والتي تقدر قيمتها بمئات الملايين.

كما يشير الباحث الى نماذج من الحالات التي تضمنتها تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومنها اختلاس مبلغ ٧٦ر٨٨ مليارات ريال اثناء تنفيذ مشروع مرافق مطار عدن الدولي، والمرتبات التي تدفع لاصحاب الوظائف المزدوجة والتي تقدر باكثر من ٤ مليارات وبعض المبالغ التي تم اختلاسها في المؤسسة العامة للكهرباء عام ١٩٩٢ وبلغت ١ر٠٦٨ر٣١٣ ريالا.

أسباب الفساد الاداري

ويقول الباحث ان مشكلة الفساد الاداري في اليمن ترجع الى عدة عوامل اهمها الاسباب المتعلقة بالقيم والاخلاق والاسباب الادارية والاسباب السياسية والاسباب الاقتصادية خاصة وان الاقتصاد اليمني يعاني من التدهور بصورة مستمرة. ويشير الباحث الى ان هذا التدهور في الوضع الاقتصادي وماترتب عليه من تزايد في تكاليف المعيشة بنسب اكبر بكثير من ارتفاع مستوى اجور العاملين في المجتمع اليمني واستمرارية ارتفاع التضخم الذي وصل الى اكثر من ٧٠٪ عام ١٩٩٤ والى ١٠٣٪ عام ١٩٩٥ وتزايد ظاهرة هروب رأس المال وتزايد حجم القوى العاملة في اجهزة بنسبة تتراوح بين ٤ر١١٪ الى ٢ر٣٠٪ من اجمالي قوة العمل في هذه الاجهزة والنمط الاستهلاكي وخاصة فيما يتعلق باستهلاك القات الذي لايقل الانفاق عليه في المتوسط عن ٢٠٠ ريال للفرد المتناول للقات في اليوم، وانخفاض من مستوى الدخول، وسوء ادارة الجوانب المالية. وارتفاع الاسعار.. الخ قد ساهم كل ذلك مع غيره من العوامل في زيادة الفساد الاداري في المجتمع، وفتحت بلا شك مجالا للفساد وخاصة بين ضعفاء النفوس وذلك تحت ضغط العوامل الاقتصادية التي اثرت على حياة الناس وجعلت بعضهم يتحللون عن بعض القيم والمبادىء التي تحكم تصرفاتهم وتوجه سلوكهم في الحياة العامة والخاصة، فظهرت الرشوة، وانتشرت الاختلاسات وتصاعدت جرائم السرقة من المال العام.

توصيات

واوصى الباحث في نهاية ورق العمل الدولة بالعمل على محاربة الفساد والفاسدين ووضع استراتيجية تقنن الاعداد السليم للانسان وتوفير الانظمة والقوانين والاجراءات اللازمة للوقاية من الفساد والحد منه والاعتماد على اصحاب الكفاءة والامانة في العمل واعطائه الاولوية في خطة التنمية.

كما اوصى باعداد برامج تدريبية لجميع موظفي الدولة بمن فيهم القياديون يتم من خلالها غرس القيم والمبادىء بشقيها الاعلامي والاداري والتي تحث على الامانة والصدق والاخلاص وحسن الاداء واحترام الانظمة واللوائح والقوانين وحب المهنة وتحسين القدرة وحسن التعامل مع المرءوسين والالتزام وحب خدمة الاخرين.

ودعت الورقة الى اعادة النظر في نظام الاجور والحوافز في اجهزة الدولة وتصحيحه بما يتفق ويتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية والزيادات التي طرأت على الاسعار وبما يكفل لكل فرد الوفاء باحتياجاته الاساسية على الاقل في هذه المرحلة.

كما دعت الى العمل بمبدأ الذمم المالية للمتتلكات والاستثمارات فوق سقف معين للمسئولين الحكوميين بما فيها المبالغ باسماء المعالين والتأكيد على ضرورة خضوع موظفي الخدمة العامة وكذلك المسئولين السياسيين للمساءلة عن مصادر ممتلكاتهم.

واوصت الورقة لضرورة فصل العمل الحزبي عن العمل العام في اجهزة الدولة وترسيخ مبدأ الحياد اثناء ممارسة الوظيفة العامة. ودعت الى تصحيح اوضاع القضاء وتوفير نظام قضائي واجراءات قضائية فعالة وسريعة وعادلة.



● د. المخلافي

التخلف الاداري

○ وتحت عنوان «التخلف الاداري في الجمهورية اليمنية» قدم الدكتور عبد المجيد عبده سيف المخلافي الاستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية جامعة صنعاء ورقته الى الندوة والتي يقول فيها: لما كانت اليمن هي احد البلدان النامية التي تتطلب تنمية سريعة تحتل فيها اللامركزية دورا كبيرا في المساهمة في تحقيق تلك التنمية، الا ان تعدد التجارب في الاساليب اللا مركزية والانتقال من تجربة الى اخرى دون تقييم عملي وموضوعي للتجربة والاولى مثلا قبل الانتقال الى الثانية قد ادى الى مزيد من الارباكات والى مزيد من ضبابية الرؤية الذي ادى الى غياب اساس افضل ينسجم وطبيعة البيئة اليمنية، ولعل التوجيهات السياسية المتباينة والمصلحية السياسية الضيقة قد اسهمت في الوصول الى الوضع الحالي.

ويشير الباحث الى ان قيام الوحدة اليمنية واعلان الجمهورية اليمنية ادى الى دمج نظامين سياسيين متباينين في نظام سياسي واحد، وهذا التباين يعني تباين نظامي الادارة المحلية في الشطرين، ولذلك ظل الاختلاف بين اطراف الائتلاف حول الادارة المحلية والحكم المحلي يمثل محورا رئيسيا في الازمة السياسية حتى قيام الحرب بين الشرعية والانفصاليين.

ويتعرض الباحث في ورقته الى عدد من المشكلات التخطيطية والتنظيمية التي يعاني منها الجهاز التنفيذي في اليمن ويلخصها في مشاكل تخطيط القوى العاملة، وتوصيف الوظائف، والتدريب، وغياب الدافعية للعمل، والتضخم الوظيفي.

ويدعو الباحث في ختام ورقته الى البدء الفوري بلورة فكرة الرقم القومي لكل مواطن يمني كمشروع هام يترتب عليه الكثير من الايجابيات وتلافي العديد من السلبيات والاستفادة من هذا الرقم في مجال التخطيط والتنمية، في مجال الانتخابات، في مجال التعليم، في مجال كشف لازدواجية الاسماء في الخدمة المدنية والعسكرية، وفي مجال المعلومات بصفة عامة.

ويوصي بتشكيل الجهاز الاعلى للتخطيط والتنمية برئاسة رئيس مجلس الوزراء واعادة النظر في الفكر البيروقراطي المتبع في الوزارات والمصالح والهيئات والمؤسسات العامة وانتهاج الاسلوب العلمي في السياسات الادارية في مجال تخطيط القوى البشرية والقوى البشرية العاملة وسياسة الاختيار وتوصيف الوظائف والتدريب والتنفيذ.

كما دعا الى معالجة التضخم الوظيفي القائم من خلال دراسة الاحتياجات العامة واعادة التدريب مع مايتناسب مع تلك الاحتياجات.

صور عديدة للفساد

○ ويرى الاستاذ عبد الله حسن حظا المدرس بالمعهد الوطني للعلوم الادارية في الحديدة من خلال ورقته «الاصلاح الاداري وآثاره» ان للفساد الاداري صورا عديدة عندما يساء استخدام السياسات والاجراءات الادارية وعندما تتعقد وتكثر الشكاوي منها في داخل الوزارة وفي خارجها، وعندما تصبح الاجراءات عبئا على الوزارة وعلى المواطن فان ذلك كما يقول يعتبر ضنكا ويعتبر صورة حقيقية من صور الفساد الاداري.

كما يرى الباحث انه يمكن الوصول الى الاصلاح الاداري الذاتي عن طريق قرار سياسي يحمل كل مسئول وزارة او وزيرا و نائب او وكيل او مدير عام مسئولية الاصلاح الاداري ومحاسبته شخصيا عن الفساد الواقع ضمن مسئولياته دون اعفاء من الناحية الفنية.

ويقول ان الاصلاح الاداري يستهدف فيما يستهدفه الاداء ورفع الكفاءة، وبتحسين اداء الكادر يستفيد المواطن وخصوصا ذلك الذي تنجز اعماله عن طريق المعاملات، وتحكم المعاملات خطوات عمل متسلسلة تسمى الاجراءات ونشتق من السياسات التي تحكمها كثيرا من القواعد الاجرائية.

ويرى ان الاصلاح الاداري بحاجة الى مؤسسات تدريبية اكثر من حاجته الى جامعات اكاديمية تغطي اصول العلوم ولا تتلمس الاحتياجات التدريبية ان تمتلك بنوك معلومات في هذا الشأن تغطي كافة الجوانب العلمية والميدانية للاشكاليات التي يعاني منها الكادر الحكومي والمواطن على السواء.

دوافع الفساد

○ الدكتور احمد عبد الرحمن شرف الدين الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء شارك بورقة في الندوة عنوانها «اهمية قانون الخدمة المدنية في مواجهة الفساد الاداري في الجمهورية اليمنية» يشير فيها الى اهم الدوافع التي افضت الى انتشار الفساد الاداري في المرافق الادارية اليمنية ويحصرها في عدم كفاية الحقوق المالية الوظيفية، والمحاباة، وطغيان المادة وظهور القدوة السيئة، وضعف الرقابة.

ويقول ان القانون ليس العائق الوحيد في عملية الاصلاح الاداري لان الخلل الاداري ليس ناتجا باكمله عن قصور القانون وانما ايضا عن قصور في تنفيذه، فاذا كان الحال هكذا فان المعالجة القانونية بعيدا عن المعالجة العملية لاتجدي نفعا في عملية الاصلاح، بل انها قد تؤدي الى انتشار الخلل واستفحاله، وذلك لان في المعالجة القانونية المجردة صرفا للجهود عن معالجة ماهو سقيم الى معالجة ماهو سليم، فيبقى السقيم على سقمه، وبالمعالجة قد يسقم السليم.

ويعتقد الباحث ان الاخذ بمبدأ الذمة المالية للموظفين سيجد كثيرا من ممارسة الفساد والمتعلق بالمال على الاقل علما بان معظم دوافع الفساد الاداري تحركها الرغبة في المال، ويرى انه من المناسب ان تنشأ في كل مرفق كبير كوزارة ومؤسسة عامة وهيئة عامة، دائرة قضائية يرأسها قاضي يتبع السلطة القضائية.

مساع أردنية لتعديل الاتفاق التجاري بين الفلسطينيين واسرائيل

عمان ـ «الاتحاد»:

قالت مصادر اردنية ان مساعي تبذلها الحكومة لاقناع اسرائيل بضرورة تعديل الاتفاق التجاري المبرم مع الفلسطينيين، والذي جاء في مجمله لصالح اسرائيل، وخاصة في مجال قوائم السلع المصدرة وحجمها، والاجراءات الامنية المشددة التي تفرضها عبر المنافذ في عمليات الاستيراد والتصدير للبضائع والسلع الفلسطينية.

وكشفت النقاب عن ان الجهود الاردنية اثمرت اتفاقا على عقد اجتماع ثلاثي بين وزراء التجارة، سيحدد موعده في وقت قريب، للبحث في صيغ الاتفاقات الثنائية، وتحديد اجندة عمل لجان فنية متخصصة لتسهيل انسياب السلع والخدمات بينهم على ان يسبقه اجتماع بين وزيري التجارة الاردني والاسرائيلي مقرر عقده خلال الاسبوع الحالي في عمان. ويشكو الاردن من ان الاتفاق التجاري الفلسطيني الاسرائيلي حد من قدرة الصناعات الاردنية لدخول الاسواق الفلسطينية ووقف حائلا دون تنفيذ البروتوكولات الموقعة بين الجانبين.

وفي هذا السياق بدأت الاردن واسرائيل مشاوراتهما لتفعيل سلسلة من الاتفاقات في مختلف القطاعات، سبق ابرامها، عقب توقيع معاهدة السلم شهدت حالة من الركود في اعقاب فوز الجناح اليميني في اسرائيل.

واشارت المصادر الى ان رسالة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لولي عهد الاردن والامير حسن مؤخرا، تضمنت تعهدا اسرائيليا باتخاذ الترتيبات اللازمة لتسهيل اجراءات التبادل التجاري واقامة مشروعات مشتركة ضمن اخدود وادي الاردن في اطار خطة طموحة سبق وان اعدها البنك الدولي.

.. زيارة وزير السياحة الاسرائيلي «موشيه كانشاف» للعاصمة الاردنية الاسبوع الماضي، ولقاءه نظيره الاردني، اسفرت عن توقيع مذكرة تفاهم، تحدثت عن الترويج السياحي المشترك وتنشيط عمل الشركات المشتركة للاسراع في وضع الدراسات الاولية لاقامة متنزه في منطقة البحر الميت، وحل مجمل القضايا العالقة لايجاد حركة سياحية نشطة، واتفق على عقد اجتماع عالي المستوى للجنة الفنية المشتركة في هذا القطاع.

ويشعر القطاع الخاص الاردني في مجال السياحة ان عملية ترويج المناطق السياحية بين الجانبين والتي اعطى الاردن الضوء الاخضر بها الى اسرائيل، لم تأت بمردود اضافي الى الاردن بالقدر الذي اتاح لاسرائيل المزيد من السياح، الذين يروج لهم بمشاهدة مواقع «دينية يهودية» في الاردن، دون السماح لهم بالاقامة او المبيت، لمدة يوم او يومين اضافيين في الفنادق الاردنية. التي تكبدت نفقات اضافية لاستقبالهم.

اما القطاع الزراعي فقد اعدت له وزارة الزراعة الاردنية ملفا خاصا لبحثه في الاجتماع قبل نهاية الشهر الحالي بين الوزيرين الاردني والاسرائيلي تتصدره الاستفادة من التجربة الاسرائيلية في مجال تربية الاسماك والزراعة المحمية.

وعلمت «الاتحاد» ان القطاع الخاص في الاردن واسرائيل يعمل جاهدا حاليا لاقامة معرض في العاصمة الاردنية باسم «صنع في اسرائيل» لترويج الصناعات الاسرائيلية، وعقد اتفاقات ثنائية لدفع مسيرة التجارة قدما، حيث يلقي كل جانب على الآخر باللائمة بان الاتفاقات الحكومية لازالت «عرجاء». على الصعيد العملي.

البحرين: مباحثات لمعالجة قرار الولايات المتحدة بتخفيض وارداتها من الملابس الجاهزة

البحرين ـ جاسم العطاوي:

دعا لقاء عقد في المنامة مؤخرا حول واقع صناعة الملابس الجاهزة البحرينية الى ضرورة تطوير هذه الصناعة كما ونوعا لمواجهة آثار المتغيرات في نظم التجارة التي بدأت تجتاح العالم في السنوات الاخيرة، واشار اللقاء الى ان تحديات السوق المفتوحة التي ستقوم على انقاض نظام الحصص (الكوتا) اعتبارا من عام ٢٠٠٥ ستضع المنتج المحلي في مواجهة صعبة مع المنتج العالمي سيما النوع المتدني الاسعار منه.

وعلمت «الاتحاد» ان جانبا كبيرا من مناقشات اللقاء تركز على صعوبات تصديرية باتت تواجه منتجات الملابس الجاهزة البحرينية الى السوق الامريكية في الفترة الاخيرة بسبب اشتراطات تتعلق بالجانب الامريكي.

واكد اللقاء على امكانية التغلب على صعوبات ايجاد اسواق مناسبة لمنتجات هذه الصناعة على الصعيد العالمي موضحا ان الامر في هذا المجال يحتاج الى امتلاك كفاءات تسويقية على درجة كبيرة من الخبرة والمهارة.

حضر اللقاء عدد من ممثلي وزارات الدولة، وممثلين وخبراء عن الامم المتحدة، اضافة الى مسئولين عن مصانع الملابس الجاهزة. وكشفت مصادر شاركت في اللقاء «للاتحاد» عن صعوبات باتت تواجهها مصانع الملابس الجاهزة البحرينية، وقالت ان هذه الصعوبات ترجع اساسا الى لجوء الولايات المتحدة الى تقليص حصة البحرين من مجمل وارداتها من الملابس الجاهزة الاجنبية مشيرة الى ان الاسواق الامريكية تستهلك قبل صدور هذا القرار ما نسبته ٩٧ بالمئة من منتجات المصانع البحرينية.

وعلمت «الاتحاد» ان مباحثات رسمية جرت بين المسئولين في وزارة النفط والصناعة البحرينية ومسئولين امريكيين لمعالجة هذا الوضع.

وكان وزير العمل عبدالنبي الشعلة قد اكد في تصريحات له قبيل انعقاد اللقاء على ان الدولة لاتألو جهدا في دعم صناعة الملابس الجاهزة المحلية، وقال ان من اهم الاجراءات التي اتخذتها وزارته في هذا الاتجاه هي تنفيذ مشروع مركز التدريب الذي من المؤمل ان يبدأ نشاطه التدريبي في الفترة المقبلة.

واضاف ان النجاح شديد الوضوح في هذا القطاع بالنسبة لبحرنة الوظائف حيث بلغت نسبة البحرنة في مصانع الملابس الجاهزة اكثر من ٢٥ في المائة حيث يعمل اكثر من ١٠٦٠ بحرينيا في هذا القطاع الذي يعمل به اكثر من ٤ آلاف عامل، واننا سنعمل على زيادة هذه النسبة من خلال التدريب وتطوير الكوادر البحرينية، وليس سعيا للزيادة العددية، بل ان الزيادة ستكون مدروسة دراسة وافية، والتدريب هو الفيصل في ذلك، وقال باننا كجهاز حكومي نعمل جنبا الى جنب مع القطاع الخاص لتحقيق هذا الهدف بالنسبة للبحرنة، فتلك المصانع في أمس الحاجة لكفاءات متطورة ومدربة، وهذا لن يحصل الا اذا نفذ التوجه المطروح المعني بالتدريب والاساليب الحديثة.

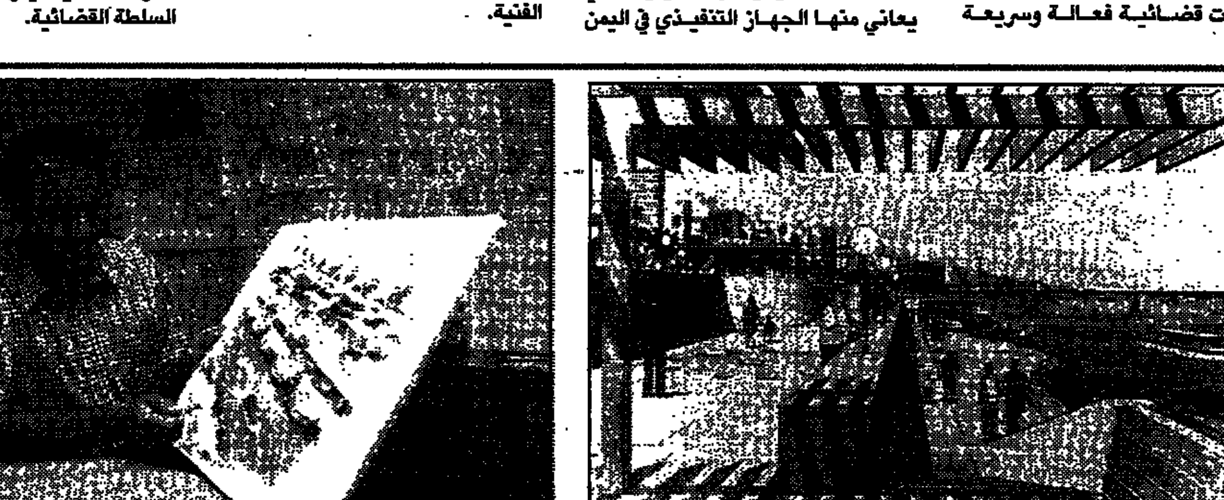
وقال ان لبرنامج الامم المتحدة دورا مهما يقوم به لتحقيق هذه الاهداف فهو لم يتردد في الاشراف على الاجهزة والتعاقد مع الخبراء مشيدا بمستوى التنسيق والتعاون الرفيع المستوى بين الوزارة والامم المتحدة.

ومن جانبه قال الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الدكتور فيصل عبدالقادر في اللقاء .. ان انشاء مركز للتدريب يعتبر من المشروعات الرائدة والمهمة ايضا، كما ان التفاعل الذي تلاقيه الوزارة من قبل مصانع الملابس الجاهزة والقطاع الخاص سواء ماديا لتمويل مشروع مركز التدريب او حضور ممثلين له للمشاركة في نوعية التدريب بناء على احتياجات القطاع لمواكبة التطور واحداث توازن بين العرض والطلب يعتبر من اهم الامور لانجاح الافكار البناءة مثل مركز التدريب هذا الذي سيعود على كل المصانع بالنفع والتطوير. واكد الدكتور عبدالقادر على ان هذا المركز يأتي ضمن الاجراءات التي تم اتخاذها من اجل الارتقاء بهذا القطاع.

وعن ما نوه اليه احد خبراء الامم المتحدة في اللقاء بالنسبة لنظام الحصص (الكوتا) وتحديات السوق المفتوح التي ستبدأ بانتهاء ذلك النظام في عام ٢٠٠٥، قال الدكتور عبدالقادر ان مصانع الملابس الجاهزة في البحرين تواجه امرا خطيرا جدا بعد ان تفقد مزايا نظام الحصص، لذلك اصبح امرا حتميا تطوير هذه الصناعة بشكل يتلاءم مع المستقبل، فلابد من التدريب بالاضافة الى استخدام كل الاجهزة الحديثة التي من شأنها ان تضمن انتاجا ذا مستوى جيد وايضا ذا تكلفة انتاجية اقل لضمان الصمود في سوق مليء بالدول ذات الانتاج منخفض الاسعار.

وردا على سؤال عن عملية فتح اسواق اخرى للمنتج البحريني لتحاشي المخاطر التي قد تتعرض لها نتيجة للاعتماد على سوق واحد وهو السوق الامريكي، قال الدكتور عبدالقادر اننا نعلم جميعا بأن معظم الدول لديها قيود على الاستيراد خلاف تلك التي لدينا معها اتفاقيات، وهذا ما يربط الانتاج المحلي بالسوق الامريكي، فمحاولة اختراق اسواق اخرى عالمية يتطلب امورا عديدة في مقدمتها تطوير الصناعة المحلية وادخال التكنولوجيا الحديثة عليها، وهذا ما نحن بصدده الآن، اعتقد بأن المستقبل يقول اننا لا محالة سنطرق الاسواق الاخرى هذا اذا توفرت في منتجاتنا المواصفات التي تؤهلها لاختراق تلك الاسواق، اما عن السوق المحلي فلا نستطيع الاعتماد عليه لأنه ضيق جدا، ومحدود رغم حاجته.

وأوضح الدكتور عبدالقادر في ختام حديثه بأن الحكومة في البحرين تقوم بمجهود جبار لانتشال قطاع المصانع الجاهزة من التدهور اكثر من الوضع الحالي، وان اي دولة اخرى لاتقدم نصف ما تقدمه الحكومة في البحرين، وما كل تلك اللجان والمحاضرات ومركز التدريب المزمع افتتاحه الا اكبر دليل على ذلك.



واجهـة بحـرية جـديدة في بـيروت لحـماية الوسـط التجـاري

المهندس عمار الدنا «للاتحاد»: ازالـة ٤٠٠ قذيفـة غـير متفجـرة

تحقيق: هلا صغبيني
تصوير: أحمد نعمة
بيروت ـ مكتب الاتحاد

تنصب جهود الشركة اللبنانية لإعادة إعمار وتطوير وسط بيروت التجاري – سوليدير حالياً على ازالة القذائف غير المتفجرة التي اكتشفت الستة الماضية في مياه البحر على بعد نحو ٣٥٠ متراً من رصيف مرفأ بيروت وعلى عمق يزيد على العشرين متراً، تمهيداً لتنفيذ مشروع الحماية للواجهة البحرية لوسط بيروت في منطقة النورماندي. وكانت قد بدأت اعمال إزالة القذائف المقدرة بحوالي الألف، منذ يونيو الماضي. وقد كلفت سوليدير الشركة البريطانية أردفوك لتنفيذ هذه الاعمال بعد اخذ موافقة وزارة النقل اللبنانية.

ولكن ما هو مشروع الواجهة البحرية؟

يقول المهندس عمار الدنا المسئول عن هذا المشروع "إن المشروع البحري هو حماية الأرض المستحدثة على النورماندي. وكان تم استعمال خليج السان جورج في العام ١٩٧٥ كمكب للنفايات الذي غطى جزءاً كبيراً من البحر فيما بعد". وأضاف الدنا في لقائه مع "الاتحاد": حصلنا على حق ردم البحر في العام ١٩٩٤ لغاية ٦٠٠ ألف م٢، اي ان سوليدير تنجز اعمال البنى التحتية في مقابل اعطاء الحكومة اللبنانية لها حق الردم لاستغلالها فيما بعد. وبالتالي فان النورماندي قسم بين الدولة وسوليدير، وقد حصلت سوليدير على مساحة ٢٩٠ الف متر، والباقي عبارة عن حديقة كبيرة وطرقات ومساحات".

وأوضح الدنا ان مشروع الواجهة البحرية يقسم الى ثلاثة اقسام:

١ – خط الحماية: حوالي ٨٠٠ الى ١٠٠٠ م، لحماية الأرض المستحدثة.
٢ – مرفأ سياحي غرباً قرب فندق السان جورج.
٣ – مرفأ سياحي شرقاً قرب الحوض الأول.

– وهل تعرضتم لأية مشاكل؟

يجيب: المشكلة انه عند ردم البحر تصلين بسرعة الى اعماق كبيرة. إذ بدأنا من الصفر ووصلنا الى عمق ٢٥ متراً، مما يستوجب حماية بحرية. لذلك وقعنا عقداً مع شركة بويغ الفرنسية للقيام باعمال الحماية البحرية.

وهي تتألف من خطي حماية:

– الأول مغمور تحت المياه بعرض ١٠٠ م. سنردم البحر من ٢٥ م الى ٧ أمتار. – الثاني: ويقع خلفه مباشرة، ويتألف من ٨١ خرسانية ضخمة ستركز على قاعدة صخرية، وتتخذ كل منها شكل الرقم ٨ بالاجنبية. ويراوح ارتفاع كل قطعة في المياه بين ١٢ و ٢٥ متراً، ولا يعلو فوق المياه سوى متر واحد. عرضها ٢٢ متراً، وطول واجهتها الظاهرة للعيان عشرة امتار.

وستملأ هذه القطع بكميات كبيرة من الرمال لتدعيمها، وتبلغ زنة كل منها قبل ملئها بالرمال نحو ٢٥٠٠ طن.

وستشيد فوقها ممرات للمشاة ومنتزهات على ثلاثة مستويات: المستوى الأول ارتفاعه متر واحد، والثاني أربعة امتار ونصف المتر، والثالث خمسة امتار ونصف".

وعن المرفأ السياحي قرب فندق السان جورج، قال الدنا إنه سيتم بناء كاسر للموج بعد الفندق مباشرة، ويمتد داخل البحر بطول ٤٠٠ متر ويغطي مساحة من المياه تقدر بـ ٦٦ الف م٢. ويراوح ارتفاع هذا المرفأ فوق المياه بين ٧ امتار ونصف و ٨ امتار ونصف.

ويتكون من صخور صغيرة وتحيطه مكعبات خرسانية من الاسمنت، زنة كل منها ٤٨ طناً تمنع تساقط الصخور وتمتص تصادم الموج. يتسع هذا المرفأ لنحو ٦٠٠ يخت ومركب مختلفة الاحجام، وسيشيد رصيفه على اعمدة.

ولفت الدنا الى ان فندق السان جورج والنادي التابع له ليسا من المنطقة الواقعة ضمن صلاحيات سوليدير، الا ان الحكومة اصدرت منذ حوالي الستة مرسوماً تنظيماً أعطت بموجبه الشركة ١٢ متراً بعد فندق السان جورج ليكون ممراً للمرفأ السياحي قرب الفندق.

أما المرفأ السياحي قرب الحوض الأول فيتسع لـ ٢٥٠ يختاً، وسيقام في موازاة الحوض الأول لمرفأ بيروت رصيف اسمنتي وليس صخرياً، ويتألف من قطع خرسانية ضخمة من الباطون.

وعن التنفيذ، فحددها الدنا بثلاثين شهراً بدءاً من الآن، وتبلغ كلفته ٢٣٠ مليون دولار امريكي.

مع الاشارة الى ان العقد الموقع مع شركة بويغ الفرنسية يجيز للشركة المذكورة تنفيذ اعمال الارصفة، وكسر الموج فقط، على ان تقوم سوليدير فيما بعد بانشاء الطرق والابنية والمحال المقررة والتي يستغرق تنفيذها مدة ستة أشهر بعد الانتهاء من مرحلة الثلاثين شهراً.

أما بالنسبة لمكب النورماندي، فتحدث الدنا عن مشروع لمعالجة النفايات الصلبة يتماشى حالياً مع مشروع الواجهة البحرية.

وعن أهمية هذه الواجهة قال: " انها مصممة لرد الموج العالي المقدر ارتفاعه بتسعة امتار والذي يضرب منطقة البحر المتوسط كل مئة سنة.

فبدونها نخسر كل شيء".

دراسـة سـعودية: الوظائف الفنية والادارية تستقطب المهاجرين من الريف..

الطائف ـ و. أ. س:

□ الباحث الدكتور محمد بن مصلح الثمالي أجرى دراسة بالعينة عن اتجاهات الهجرة الريفية في الطائف خلال الأربعين سنة الماضية..

اعتمد الباحث من قسم الجغرافيا بجامعة أم القرى على معلومات مستحصلة من عينة من قرى محافظة الطائف عن عدد من هاجر من سكان هذه القرى وعدد من لم يهاجر وتاريخ مغادرة القرية اضافة الى عدد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وأسباب مغادرة القرية والمدن التي استقر بها المهاجرون وعلاقتهم بقراهم..

نتائج الدراسة التي أجراها الباحث السعودي الدكتور الثمالي الذي حصل على درجة الدكتوراه من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٨٦م تشير الى تسارع معدلات الهجرة الريفية ابتداء من أوائل الثمانينات الهجرة من القرن الماضي لتبلغ قمتها في منتصف التسعينات ثم تبدأ في التناقص التدريجي بعد ذلك..

من نتائج الدراسة أيضاً ـ التي اطلعت عليها وكالة الأنباء السعودية ـ استحوذ مدينة الطائف على غالبية المهاجرين الريفيين وبروز العمل سبباً رئيسياً لمغادرة القرية..

بمقارنة الصفات الاجتماعية والاقتصادية لمغادري القرى بصفات من لم يغادروها تبين وجود انتقائية في عملية الهجرة فالذين يختارون مغادرة القرية يمتازون بأنهم أصغر سناً وذوو أسر أفرادها اقل عدداً كما انهم أعلى دخلاً أيضاً..

غالبية المهاجرين الى المدن واقل من نصف من بقي من سكان القرى يعملون في جهات حكومية وتتصدر الوظائف الفنية والادارية قائمة المجالات التي يعمل بها المهاجرون في حين تتصدر الزراعة مجالات عمل غير المهاجرين..

الدراسة أوضحت أيضاً وجود ترابط بين أبناء القرى المستقرين في المدن وقراهم يتمثل في زيارتهم لها بمعدل مرة في الشهر كمتوسط عام..

المناخ يهزم التوسع الاستيطاني اليهودي في الأغوار الفلسطينية

رام الله ـ سنان شقديح:

تبدي الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اهتماما خاصا بالاستيطان في منطقة الاغوار الفلسطينية الواسعة الممتدة من خط الهدنة في الشمال، وحتى البحر الميت جنوبا، لكن الجهود الكبيرة التي بذلتها في ذلك طيلة سنوات الاحتلال السابقة لم تسعفها في جذب المزيد من المستوطنين الى هذه المنطقة الملتهبة في معظم شهور السنة، والتي تمثل اهمية ايديولوجية او اقتصادية كبيرة لليهود.

ويلاحظ خليل التفكجي الخبير في شئون الاستيطان ان جهود الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في هذا الاتجاه، لم تسفر سوى عن حوالي «٢٥٠٠» من المستوطنين الذين تكيفوا مع حرارة الغور المشهورة ونظام «الكيبوتس» الاشتراكي العمالي ـ المزارع التعاونية ـ الآخذ في التلاشي.

ويشكك التفكجي في قدرة الحكومة الاسرائيلية الحالية على تجنيد اعداد اضافية جديدة من اليهود لتنفيذ خططها في مضاعفة اعداد المستوطنين والمستوطنات، كما اعلنت مؤخرا على لسان اكثر من وزير من وزرائها.

ويشير التفكجي خلال حديث خاص اجراه معه مراسل «الاتحاد» الى ان عدد المستوطنين في مستوطنات «بيت معرفا» و «فيرديرحو» و «متسبه يرحو» ـ على سبيل المثال ـ وبعد مرور حوالي ٢٥ عاما على اقامتها لم يتجاوز «١٠» اسر في الاولى و «٤٠» اسرة في الثانية و «٣٥» في الثالثة.

ويعزو ذلك الى تراجع الاهمية الايديولوجية والاقتصادية للغور رغم اهميته الاستراتيجية للدولة العبرية.

ويشير الى ان الاغوار تحتل الرقم الاخير في الاهتمام الايديولوجي والاقتصادي الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وذلك بعد الاهتمام الخاص بالقدس ومناطق الضفة الغربية.

ويشاركه الرأي الدكتور خليل الشقاقي مدير الدائرة السياسية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية الذي يلاحظ ان خارطة التوسع الاستيطاني التي صدرت عن المؤتمر الصهيوني العالمي قبل سنوات تشير الى ان اتجاهات هذا التوسع تركزت في مناطق القدس وجنوب الخليل ورام الله ونابلس وابتعدت عن منطقة الاغوار.

وحسب ماصرح به الشقاقي لـ «الاتحاد» فان الواقع الديموغرافي للمستوطنات لم يشهد اي تغير يذكر خلال العقود الثلاثة الماضية. وذلك رغم ماشهدته هذه المستوطنات من نمو زراعي ملحوظ في هذه المنطقة ذات الطبيعة الزراعية التي تضم مليون دونم من الاراضي وحوض للمياه الجوفية.

ويقول الدكتور الشقاقي بان معظم الذين استوطنوا الغور في البدايات الاستيطانية، هم من فئة الطلائعيين الذين ارتبطوا بحركة الكيبوتسات والاستيطان العالمي اليهودي.

ويشار الى الدولة العبرية كانت اختارت الغور الشمالي لاقامة اول مستوطنة اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي مستوطنة «ميحولا» التي اقيمت على اراضي اهالي طوباس في منطقة «عين البيضا» القريبة من نهر الاردن.

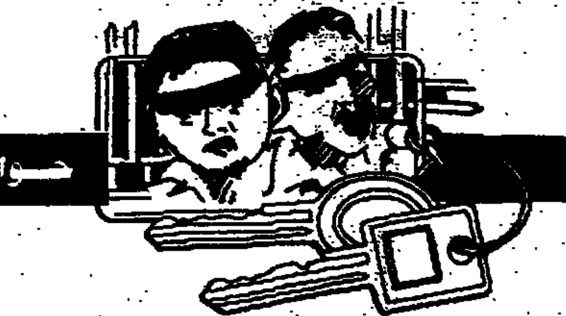
ويوضح الشقاقي ان مستوطنة «ميحولا» واراضي طوباس واراضي طوباس الغورية والشفا غورية تحتل اهمية كبيرة في التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي.

ويضيف موضحا بان هذه المنطقة تشتمل على محور عسكري يربط المنطقة الاردنية والغور شمالا باسرائيل وهي ايضا شبه فارغة من السكان وتضم محور طرق ومن جانبه يعزو الشقاقي اهمية الغور لدى اسرائيل كونه يقع على المحاور الاستراتيجية لاي تحرك عسكري من الشرق تجاه الضفة، وهو ايضا ـ يضيف ـ المفتاح لمنطقة الساحل.

وكان الحزبان الكبيران في اسرائيل (العمل والليكود) اظهرا اهتماما خاصا بمنطقة الغور في الدعاية عشية الانتخابات العامة الاخيرة.

ففي الوقت الذي عمد فيه حزب «العمل» الى التأكيد لنا فيه بانه سيحافظ على سيطرة (عسكرية ـ مدنية) اسرائيلية الى الرد على ذلك بالاعلان عن عزمه ضم منطقة الغور كاملة الى اسرائيل.

وحسب رأي الدكتور الشقاقي فان سياسة «الليكود» الرامية الى ضم الغور او مضاعفة الوجود الاستيطاني فيه تعود الى رغبة هذا الحزب في عدم وجود اية حدود ملاصقة للكيان الفلسطيني مع الاردن، وذلك على الرغم من اهتمامه بتواجد اردني في الضفة ضمن الحل الوظيفي الموجود في تفكير بعض اقطابه.



شاهد تصفية شاب وتدخل في محاولة قتل آخرين

اصدرت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج حكما وجاهيا وبالاتفاق بانزال عقوبة الاشغال الشاقة ست عشرة سنة بالمتهم مروان (٣٢ سنة) وبتخفيضها بموجب المادة (٢٠١ من قانون العقوبات الى ثماني سنوات اشغالا شاقة ثم بتخفيضها تخفيفا عملا بالمادة ٢٥٣ عقوبات الى ثلاث سنوات وتصف على ان تحسب له مدة توقيفه لاقدامه بالاشتراك مع المحكوم عليه جمال ح. على محاولة قتل شفيق م. ومحمد هـ

وجاء في الحكم: وبنتيجة المحاكمة العلنية الوجاهية، وبعد محاكمة المدعي نبيل ص. غيابيا وثبوت وفاة المدعي شفيق م. تقرر السير بالمحاكمة باسم الحق العام. وبعد تلاوة الحكم الغيابي وتقرير اسقاطه بالنسبة للمتهم، مع مانجم عنه من اجراءات.

وبعد تلاوة التحقيقات الاولية والاستنطاقية وادعاء النيابة العامة علنا ووضعها قيد المناقشة.

وبعد تلاوة قرار الاتهام علنا ثم استجواب المتهم والاستماع الى افادتي الشاهدين المؤهل على سعيد نصار والنقيب محمد شرارة.

وبعد تلاوة افادة الشاهد حسن ك. الاولية المثبتة في المحضر المؤرخ في ١٩٨٢/١٠/٢٥ والاستماع الى افادة شاهد الدفاع منيف م.

وبعد سماع مرافعة ممثل النيابة العامة الذي قال فيها ان الادلة المتوافرة في ملف الدعوى كافية لتجريم المتهم وفقا لما ورد في قرار الاتهام. وطلب ذلك مع اخذ قانون العفو العام في عين الاعتبار (٠٠٠).

وبعد سماع الكلام الاخير للمتهم الذي طلب فيه البراءة تبين للمحكمة واقتنعت بما ياتي:

١ ــ في الوقائع:

بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٣ توجه فوزي ص. مع رفيقه شفيق م. ومحمد هـ. بسيارة هذا الاخير من طرابلس الى بيروت. وهناك انتقلوا الى محلة خندق الغميق بناء على طلب احدهم فوزي الذي كان يرغب في مقابلة احد اصدقائه الشاهد حسن ك. ولما شاهده في تلك المحلة ترجل من السيارة واخذ يحدثه في حين بقي رفيقاه فيها. وفي هذه الاثناء حضر المحكوم عليه جمال ح. وبرفقته المتهم مروان المعروف بـ عماد وآخرون لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هوايتهم. واختلى المحكوم عليه المذكور بالشاهد جانبا وساله عما اذا كان فوزي ص. يمت بصلة قربى بالمدعو خضر ح. الذي سبق له ان قتل شقيقه محمد ح. فاجابه الشاهد بانه لايعرف ذلك. عندها سال المحكوم عليه جمال المغدور فوزي عما اذا كان يعرف شخصا من آل الخالدي فاجابه هذا بانه خاله، وازاء ذلك استدرجه الى مدخل احدى البنايات واطلق النار عليه فارداه قتيلا ولما فرغ منه توجه مع المتهم عماد ز. وسائر رفاقه الى السيارة التي يستقلها شفيق م. ومحمد هـ.

واطلقوا عليهما النار قاصدين قتلهما. غير ان النتيجة الجرمية لم تتحقق لاسباب خارجة عن ارادتهم.

وقد تايدت هذه الوقائع بالادلة الآتية:

بالادعاء، وبافادة الشاهد حسن كحيل الفورية التي تليت علنا ووضعت قيد المناقشة.

وبافادتي الشاهدين المؤهل على سعيد نصار والنقيب محمد يوسف شرارة.

وبالتقرير الطبي الذي تلي كسائر التحقيقات الاولية علنا ووضع قيد المناقشة.

وبالتحقيقات الاولية الاستنطاقية كافة.

وبقرينة فرار المتهم مروان ز. عن وجه العدالة طيلة مرحلة التحقيق الاولي والابتدائي.

٢ ــ في القانون

حيث ان الادلة المساقة آنفا تثبت جزما ان المتهم مروان ن. المعروف بـ عماد تواجد في مسرح الجريمة وانه كان ينقل سلاحا حربيا غير مرخص وانه اشترك مع جمال ح. والآخرين في اطلاق النار على شفيق م. ومحمد هـ.

وحيث ان الادلة عينها تعكس انصراف ارادة المتهم المذكور الى قتل المعتدي عليهما. بيد انها لاتكفي للقول انه فعل ذلك نتيجة تصميم سابق. فكيف ظرف العمد غير متحقق في فعله.

وحيث ان فعله يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ عقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ منه لان النتيجة الجرمية لم تتحقق لاسباب خارجة عن ارادته.

لذلك، تحكم المحكمة بالاتفاق:

١ ــ باسقاط الحكم الغيابي الصادر في ١٩٩٤/٧/١٤ مع جميع اجراءاته بالنسبة للمتهم

٢. بعدم تجريم المتهم مروان ز. المعروف بـ عماد والمبينة هويته انفا بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٠١/٥٤٩ عقوبات لعدم تحقق ظرف العمد في فعله. وبتجريمه سندا للمادة ٢٠١/٥٤٧ عقوبات وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة به عملاً بالمادة ٥٤٧ مدة ست عشرة سنة وبتخفيضها بموجب المادة ٢٠١ منه الى ثماني سنوات اشغالا شاقة. ثم بتخفيضها تخفيفا، عملا بالمادة ٢٥٣ عقوبات الى ثلاث سنوات. وبتخفيضها سندا للمادة الرابعة فقرتها الثالثة من قانون العفو العام الى سنة ونصف السنة اشغالا شاقة. على ان تحسب له مدة توقيفه.

٣ ــ بعدم ادانة المحكوم عليه مروان ز. بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة لسقوط دعوى الحق العام فيها بمرور الزمن الثلاثي.

٤ ــ بالزامه بان يقدم المسدس الحربي الذي استعمله في الحادث في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نفاذ الحكم تحت طائلة دفع مبلغ مليون ليرة بدل ضعفي ثمنه. على ان يحبس يوما واحدا عن كل عشرة آلاف ليرة عند عدم الدفع.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالسعودية:

القبض على العديد من المهربين الدوليين واحباط عدة عمليات تهريب

الرياض / واس ادى التعاون الوثيق بين الادارة العامة لمكافحة المخدرات وغيرها من اجهزة المكافحة الى القاء القبض على العديد من المهربين الدوليين واحباط عدد من عمليات التهريب.

اعلن ذلك مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في المملكة اللواء سلطان بن عائض الحارثي.

واضاف في حديث مع وكالة الانباء السعودية وهو يستعرض المحور الرابع من استراتيجية المملكة لمكافحة المخدرات انه نتيجة هذا التعاون تقوم الادارة العامة لمكافحة المخدرات ـ من خلال ما يردها من معلومات ـ بمعرفة اساليب التهريب وتمرير هذه المعلومات ونوعيات الاخفاء والتهريب الى حرس الحدود والجمارك لضبط مهربي المخدرات لدى دخولهم المملكة. وفي اطار هذا التعاون ـ كما قال اللواء الحارثي عقدت المملكة اتفاقات ثنائية مع بعض الدول للتعاون في مجال مكافحة المخدرات فضلا عن حضور المملكة الاجتماعات وقيامها بتبادل المعلومات سواء على مستوى مجلس وزراء الداخلية العرب او على مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بين مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ان المملكة سبق ان اقرت القانون العربي الموحد النموذجي لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب اضافة الى ان المملكة وقعت على الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية التي اقرها وزراء الداخلية العرب عام ١٤٠٦ هـ «١٩٨٦ م».

نوه اللواء سلطان بن عائض الحارثي بالتعاون الوثيق بين اجهزة المكافحة في المملكة والعديد من دول العالم لتبادل المعلومات عن طريق الاتصال الهاتفي المباشر والتلكس واجهزة الفاكس.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

توفي قبل يوم من تسليمه

هارب من حكم بالمؤبد يختفي ١٠ سنوات بالكويت

قبل اتمام ادارة الانتربول المصري اجراءات استعادة محكوم عليه غيابيا بالمؤبد بعد هروبه لمدة ١٠ سنوات لاتهامه بقتل شخص في بلدته بسوهاج توفي داخل احد سجون الكويت بعد ضبطه بعدة ايام عندما فاجأته ازمة قلبية حادة اودت بحياته قبل ترحيله وتسليمه للانتربول المصري بيوم واحد لاعادة محاكمته من جديد في الاتهام المنسوب اليه ليتم ارسال جثته وتسليمها لاسرته.

وكانت معلومات قد وردت للواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الامن العام تفيد بانه عند حصر المحكوم عليهم الهاربين لتنفيذ العقوبات الصادرة ضدهم قبل سقوطها تبين هروب شخص يدعى بدوي احمد جمعة «٤٦ سنة» والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بقتل آخر مع سبق الاصرار والترصد في بلدته بسوهاج، فكلف اللواء نبيل العزبي نائب مدير قطاع الامن اللواء سراج الدين الروبي مدير ادارة الانتربول بسرعة اصدار نشرة دولية لجميع دول العالم للبحث عن المحكوم عليه الهارب واستعادته الى مصر، في نفس الوقت افادت معلومات المقدمين ناجي سيد محمد ومجدي الشافعي مفتشي الانتربول بان المحكوم عليه قد هرب الى الكويت عقب ارتكاب الجريمة منذ اكثر من ١٠ سنوات، فتم لاخطار الانتربول الكويتي الذي تمكن من تحديد اقامته وضبطه داخل الكويت وبمواجهته اعترف انه هارب من مصر قبل صدور الحكم ضده، فتم ايداعه احد سجون الكويت واخطار الانتربول المصري لارسال ملف الاسترداد تمهيدا لتسليمه للسلطات المصرية، وبعرض الامر على المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد وافق على ارسال ملف استرداد المحكوم عليه من الكويت، وقبل ارسال الملف واسترداد المتهم في اليوم التالي افاد انتربول الكويت بانه توفي داخل السجن هناك اثر ازمة قلبية مفاجئة وطلب ايقاف السير في اجراءات الاسترداد في الوقت نفسه ارسل جثة المحكوم عليه لتسليمها الى اسرته ودفنه في بلدته.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سرق دراجة نارية لاستعمالها في نشل حقائب السيدات

بيروت ـ الاتحاد: طلب قاضي تحقيق بيروت عصام ابو علوان انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنوات بالمدعى عليه سامي شاهين (١٦ سنة) وحبس المدعى عليه اسعد اسعد (١٩ سنة) ثلاث سنوات، لإقدام الاول على سرقة دراجات نارية واقدام المدعى عليهما الاول والثاني، على ارتكاب جرائم النشل.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي ابو علوان في القضية:

تبين ان المدعى عليه سامي شاهين اقدم على سرقة دراجة نارية من قرب مبنى دار الطائفة الدرزية في فردان واستعملها في عمليات نشل حقائب السيدات.

حيث قام بعدة عمليات نشل بمفرده ثم تعرف عليه اسعد اسعد واتفق معه على الاشتراك في عمليات نشل لحقائب يدوية نسائية اثناء سير صاحباتها، وكانا يقتسمان ما بداخلها ويلقيان بالحقائب في مكب النفايات في النورماندي، وقد تعرف المدعى عليهما على المدعى عليه منذر موسى الذي شاهد الدراجة النارية مع المدعى عليه سامي شاهين وساله عما اذا كان يرغب في بيعها، وبغرض تجربتها صعد المدعى عليهم الثلاثة على الدراجة التي كان يقودها منذر موسى واخذوا يتجولون بها الى ساحة ساسين في الاشرفية حيث شاهدوا فتاتين تسيران بجانب الطريق فطلب المدعى عليهما اسعد وسامي من المدعى عليه منذر التمهل، وطلب منه اسعد الرجوع الى الخلف قليلاً والوقوف في طريق محاذية ولدى وصول الدراجة قرب الفتاتين اقدم اسعد على محاولة نشل كيس من الورق كان بيد احداهما الا ان الكيس تمزق ولم تكتمل المحاولة حيث استغرب المدعى عليه منذر موسى هذا التصرف، وفي هذا الوقت مر بعض الاشخاص على دراجتين ناريتين والقوا القبض على المدعى عليهم وتبين ان المدعى عليه سامي اقدم على سرقة عدة دراجات نارية.

غابت عن الحياة شهرا كاملا

الرياض: وقفت الطفلة امل «٦ سنوات» تلهو مع اشقائها فوق سطح المنزل وفجأة بينما كان ظهرها للخلف قالت لهم والابتسامة لم تفارق وجهها «مع السلامة» وسقطت في الشارع من ارتفاع ١٥ مترا وسط ذهول الاطفال وصياحهم وصرخات وعويل اهل المنزل وزاحت امل في غيبوبة تامة نقلت على اثرها للمستشفى لتستمر في حالة الغيبوبة شهرا كاملا فقد الجميع خلاله الامل في شفائها وعودتها للحياة ولكن رحمة الله ولطفه بالطفلة البريئة كانا كبيرين فقد فتحت عينيها للحياة من جديد وتماثلت للشفاء وعادت البهجة والفرحة للمنزل بعد ان غابت طوال فترة وجود امل في المستشفى مع وعد بعدم تكرار اللعب فوق السطوح.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

دست المبيد في دواء الطفل الرضيع!

الكويت: ايدت محكمة التمييز عقوبة الحبس سبع سنوات مع الشغل على المتهمة ش. أ. بسبب محاولتها قتل طفل رضيع بدس مبيد حشري في الدواء الذي يتناوله.

وكانت محكمة الجنايات قد أصدرت حكمها قبل فترة بحبس المتهمة المذكورة وشريكتها المتهمة الثانية ف. ن. بالسجن المؤبد، لكن النيابة العامة استأنفت هذا الحكم، كما استأنفته المتهمة الأولى أيضاً، حيث قضت محكمة الاستئناف بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهمة الأولى ش. أ. بالحبس سبع سنوات مع الشغل وابعادها عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

ولكن هذا الحكم لم يلق قبول المتهمة فطعنت فيه قائلة ان اتهامها بجريمة الشروع في القتل العمد قد شابه الفساد في الاستدلال، كونه عول على اعترافاتها في التحقيقات على الرغم من بطلان ذلك الاعتراف لصدوره تحت التهديد والاكراه من قبل رجال الشرطة الذين اعتدوا عليها بالضرب حتى تقر بهذا الاعتراف، وبذلك يكون الحكم بادانتها معيباً بما يستوجب تمييزه.

ولكن محكمة التمييز رأت عدم وجود دليل على صحة ما يثيره دفاع المتهمة من أن اعترافها كان وليد اكراه لأن المتهمة رددت هذا الاعتراف في أكثر من جلسة من جلسات التحقيق مما تطمئن معه المحكمة الى سلامته والى انه صدر منها طواعية واختياراً، كما انها ترى أن قصد القتل ثابت في حق المتهمة المذكورة مما أقرت به في تحقيقات النيابة العامة من أنها بمساعدة زميلتها الخادمة الثانية التي تعمل معها في نفس المنزل قامتا بدس المبيد الحشري في دواء الطفل المجني عليه بقصد التخلص منه بعد أن زادت أعباء العمل عليهما بعد ولادته وحتى تستريحا من صوت بكائه المستمر.

كما شهد ضابط المخفر أن المتهمة اعترفت له بجريمتها في التحقيق الذي أجراه معها عند استدعائها للمخفر، أما ما يثيره دفاع المتهمة من أن كمية المادة السامة التي وضعت في دواء الطفل لم تكن كافية لقتله كما شهد بذلك الطبيب الشرعي أمام محكمة أول درجة فهذا الأمر لا ينفي شروعها في قتله، كما نصت المادة ٤٥ من قانون الجزاء التي جاء فيها «لا يحول دون اعتبار الفعل شروعاً أن تثبت استحالة الجريمة لظروف يجهلها الفاعل» وهذا ما حدث مع المتهمة التي وضعت كمية بسيطة من المبيد الحشري في دواء المجني عليه معتقدة انها كافية لقتله وانهاء حياته، فان جريمة الشروع في القتل تكون متوافرة في حقها حتى لو ثبت خطأ هذا الاعتقاد.

وما سبق يؤكد اطمئنان محكمة للحكم الذي أمرت به المحكمة الاستئناف القاضي بمعاقبة المتهمة بالحبس سبع سنوات مع الشغل باعتبارها أدنى عقوبة يسمح بها قانون الجزاء في مثل هذه الجرائم.

ولهذا أمرت محكمة التمييز بتأييد حكم الاستئناف بسبب وحشية الجناة مع ضحيتهم البريئة التي لم يتجاوز عمرها بضعة أشهر...!

بعد «أبو شاكوش»... «أبو عتلة» يروع عمّان

عمّان ـ «الاتحاد»:

ادواته الجرمية، لاترتقي الى افعاله، «فالعتلة» قضيب متوسط الطول من الحديد منحنى الرأس الى الامام، تمكن به من اثارة القلق والهلع في عمليات سطو استهدفت منازل احد المناطق الشرقية للعاصمة الاردنية.

.. اللص الذي اشتهر بـ«ابو عتلة» لايتورع عن تكرار عملياته على ذات المنازل، بكل تحد، مثلما يتقن بخفة وسرعة تفتيش الحقائب والخزائن ويتجاوز حدود التطفل بتدخين السجائر في مسرح جريمته.

.. ابو عتلة، يختار وقت صلاة الفجر موعداً «للغزو» وكثيرا ما اضطر بعض المصلين لتركها، عقب سماعهم صرخات الاستغاثة من امرأة، وعجوز مقعدة ولم تسعف السكان عمليات المناوبة الليلية على عمليات الحراسة، لرفد رجال الامن بالمعلومات او لمحاولة القاء القبض، حتى سرت اشاعات بين الناس بأن اللص ليس شخصا بمفرده بل عصابة ممتهنة منظمة، خاصة وان عمليات السطو تجاوزت المنازل الى السيارات او اجزاء منها.

.. اهالي منطقة الجويدة الشرقية ـ ١٠كلم جنوب العاصمة، تنادوا للسهر طوال الليل، في محاولة للامساك بـ«ابو عتلة»، القوا القبض على شخصين، اوثقوهما الى شجرة تين، بعد التحقيق تبين لهم انهما ابرياء، فدب الذعر مجددا، وطلبوا من الفتيات عدم الخروج بعد المغيب، تلافيا من محذور.

.. الاجهزة الامنية لازالت تتعامل مع ابو عتلة بحذر شديد... تربط بينه وبين «ابو شاكوش» الذي عرف قبل عدة سنوات. تخصص في ارتكابه جرائمه بضرب المجني عليه بالشاكوش فقط. وقتل اكثر من ثلاثة واصاب اربعة بجراح، استهدف الصيدليات المناوبة ليلا والتي كانت بعضا من اهدافه قبل ان يختفي عن الانظار.

□□□□

وضعت وليدها في كيس قمامة!

تمكنت شرطة محافظة ام بدة بام درمان من القاء القبض على امرأة تبلغ من العمر ٣٦ عاما بعد بحث عنها دام اكثر من اسبوع ... وكانت المتهمة قد قامت بحشر طفلها البالغ من العمر ثلاثة اشهر في كيس للقمامة والقت به في مكب للنفايات وهو على قيد الحياة وامكن انقاذه بعون الله ـ صدفة ـ من موت محقق. المتهمة اعترفت بجريمتها قضائيا وذكرت في تبريرها لهذه الجريمة بانها ام لسبعة اطفال آخرين وانها لا تستطيع اطعامهم جميعا ولا ترغب في المزيد من الاطفال.

المحكمة امرت بتسليم الطفل الى دار رعاية الاطفال حديثي الولادة بام درمان كما امرت بتسليم الام الى مصحة الامراض النفسية لعلاجها.

عاملة التنظيف سرقت مجوهرات زوجة السفير

بيروت ـ الاتحاد: طلب قاضي تحقيق بيروت عصام ابو علوان انزال عقوبة الحبس ثلاث سنوات بالمدعى عليها الفليبينية اديتا بلوبال رودريغز (٣٥ سنة) لاقدامها على سرقة مصاغ زوجة السفير البريطاني في سوريا.

وجاء في الوقائع: تبين ان سفير بريطانيا في سوريا حضر الى لبنان مع زوجته ونزلا معاً في احد فنادق بيروت. وخلال اقامتهما اقدمت المدعى عليها اديتا رودريغز بلوبال التي كانت تعمل مستخدمة للتنظيفات في الفندق على سرقة مجوهرات عائدة لزوجة السفير بالطرق العادية وبدون ان تتفقد هذه الاخيرة مصاغها بعد مغادرتها الفندق. وعند وصولها الى دمشق افتقدت المصاغ وتبين سرقته مما حدا بالسفير ان اتصل بالفندق وابلغه عن السرقة وبالتحقيق مع المدعى عليها اعترفت بالسرقة ولكنها ادعت انها وجدت المصاغ على الارض اثناء تنظيف الغرفة ودلت على مكان وجوده حيث ضبط وأعيد الى صاحبته.

وقد تايدت هذه الوقائع بالادعاء، وبالتحقيقات الاولية والاستنطاقية، وبمدلول اقوال المدعى عليها وبضبط المسروق واعادته، وبمجمل التحقيق. لذلك تقرر وفقاً للمطالعة الظن بالمدعى عليها اديتا بلوبال رودريغز وتضمينها الرسوم.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سلك طريق النشل.. فدخل السجن

بيروت ـ الاتحاد: طلب قاضي تحقيق بيروت فؤاد جعجع انزال عقوبة الحبس مدة ثلاث سنوات بالمدعى عليه جورج خ. (٢٢ سنة) لاقدامه على نشل سلسلة ذهبية من عنق احدى السيدات ونشل سلسالين لاخرين من شخصين مجهولي الهوية.

وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي جعجع في القضية: تزوج المدعى عليه وهو لم يبلغ التاسعة عشرة من عمره وهو عاطل عن العمل ويعيش في كنف والدين معوزين وامرأته حامل وليس لديه ما يلبي حاجتها فضاقت به الدنيا، فخرج من منزله تائهاً على وجهه باحثاً عن المال، فصادف سيدة في الاشرفية وعلى عنقها سلسالاً من الذهب، فلم يجد نفسه الا وهو ينزع السلسلة من عنق السيدة ويهرب، لعله يسد بثمنه بعض ما يحتاج اليه لكن الهرب لم يحمه من القاء القبض عليه وتسليمه الى القضاء واعادة المسروق الى صاحبته. ولدى التحقيق معه اعترف بهذه الواقعة مؤكداً انها المرة الاولى التي يقدم فيها على هذا العمل وقد تعزز تأكيده بعدم كفاية الادلة.

وقد تايدت الوقائع اعلاه بضبط المسروق واعادته الى صاحبته وباعتراف المدعى عليه الصريح خلال مرحلتي التحقيق وبالبينة الشخصية، وبمجمل معطيات الملف، وتقرر الظن بالمدعى عليه جورج وايجاب محاكمته أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت وتضمينه الرسوم والمصاريف.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ماتت الام وانقذ الجنين

القاهرة: في اغرب واقعة من نوعها ماتت سيدة شابة في حادث سيارة اليم وبقي الجنين حياً في احشائها حتى نقلها رجال الاسعاف الى المستشفى واخرج الاطباء طفلة سليمة مكتملة النمو بعملية قيصرية اجريت للام المتوفية بعد ساعة كاملة من الوفاة.. وتبدأ القصة عندما كانت السيدة سهام ربيع وهي مدرسة شابة حامل في الشهر التاسع في نزهة مع زوجها في سيارته الخاصة عندما فاجاتهما سيارة مسرعة من الجانب الآخر فحدث تصادم مروع نتج عنه دوران سيارة زوج سهام حول نفسها وانقلابها وبسرعة قام المواطنون في مسرح الحادث باخراج السيدة وزوجها من السيارة قبل ان تحترق ويحترقا داخلها ولكن سهام كانت قد لفظت انفاسها الاخيرة بينما كان زوجها يعاني من كسور مضاعفة في انحاء مختلفة من جسده.

وعندما حضر رجال الاسعاف واجرى احدهم كشفاً سريعاً على جسد سهام الممدد جثة هامدة ليتاكد من الوفاة صرخ قائلا اسمع نبضاً في احشاء الجثة! ولما كانت السيدة المتوفاة حاملا ويبدو عليها انها في الشهر الاخير من الحمل فقد رجح رجال الاسعاف ان جنينها مازال على قيد الحياة رغم ان امه فارقت الحياة واسرعوا بحمل الجثة الى المستشفى حيث ادخلت على الفور الى غرفة العمليات.

وبعد اجراء عملية قيصرية تمكن الاطباء من اخراج الجنين، وكان طفلة مكتملة النمو وبصحة جيدة ووضعت في حضانة صناعية ويؤكد الاطباء الذين اشرفوا على الجراحة القيصرية انهم عندما ابلغهم رجال الاسعاف باحتمال ان يكون الجنين على قيد الحياة لم يكن هناك وقت للتاكد من هذا الاحتمال فاي تاخير سوف يترتب عليه موت الجنين اذا كان حيا بالفعل.. فاتخذ قرار سريع بادخال جثة الام حجرة العمليات وامكن اخراج الطفلة وثبت انها سليمة وطبيعية ولمزيد من الاطمئنان وضعت في حضانة صناعية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الثأر مرة اخرى

استيقظ اهالي مدينة الرقة الهادئة على جريمة قتل مروعة نسفت التماسك الاسري لعائلة تقطن بيتا واحدا الاخوة كانوا القتلة والقتيل كان لخوهم الاكبر شقيقان قتلا اخاهما الاكبر هكذا كان كل شيء وببساطة يومها تحدث الجميع في الرقة عن هذه الجريمة كونها الاستثناء في مثل هذا المجتمع الريفي في جذوره.

وقال القضاء كلمته الفصل في هذا المجال، ثم نسي الجميع الجريمة واندثرت لكنها بقيت تعيش متقدة في قلب اولاد الضحية الذين كان اكبرهم لا يتجاوز السنوات العشر من عمره.

وبمرور الايام وتعاقب السنوات كبر الصغار ونمت بداخلهم روح الانتقام والثأر الخبيثة، وبعد ظهر يوم الخميس وقبل ان يغادر العام الفائت مودعا كانت الرقة على موعد جديد من الفصل الثاني من رواية الثأر المستمرة، بطلها الابن الثاني للضحية السابقة عمره «١٩» عاما اما الضحايا الجدد فهم اعمامه اخوة ابيه، في عصر ذلك اليوم ذهب ابن الاخ الى بيت عمه الذي يقع في احد الاحياء الشعبية من مدينة الرقة لزيارته ووداعة لانتهاء اجازته كونه يؤدي خدمة العلم وفي بيت عمه تناول طعام الغداء واعطاه عمه ما يحتاج من المال وقطع له تذكرة السفر من احد مكاتب النقل السياحي في مركز المحافظة وقام بايصاله الى منزله بدراجته العادية الواقع في جهة اخرى من المدينة وهناك انزله عمه وودعه وعندما ادار العم دراجته عائدا الى بيته كانت طلقات الرصاص اسرع فوقع مضرجا بدمائه مودعا الوداع الاخير...

ومن ثم اتجه الجاني الى حيث عمه الآخر في مكتب لاصلاح الاجهزة الالكترونية واجهز عليه فورا ومن ثم اكمل عليه بالساطور ممثلا بجثته بشكل فظيع ووسط الدوي المطبق الا من ازيز الرصاص ونزيف الدماء وزغرودة الاخت الكبرى للفاعل مهللة لفعلة اخيها الشنعاء. قام الفاعل بتسليم نفسه للسلطات. مسدلا الستار اعلانا بانتهاء الفصل الثاني حتى تاريخه من رواية «الثأر».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

القى بنفسه داخل عرين الاسود!

الخرطوم: اغرب بلاغ شروع في الانتحار سجلته دفاتر الشرطة السودانية كان لطالب جامعي دخل حظيرة الاسود بحدائق الحيوان في قلب العاصمة السودانية الخرطوم. القت شرطة حماية الحيوانات والحياة البرية القبض عليه بعد اجتيازه الحاجز الاول في طريق للقفص الداخلي للاسد.

وكانت المفاجأة المثيرة التي اذهلت وكيل نيابة قسم الخرطوم شمال وجعلته يقرر ارساله لمصحة الخرطوم بحري للامراض النفسية والعصبية عندما ادعى الطالب ان لديه المقدرة على مصارعة الاسود. وانه دخل القفص من اجل ان يصارع الاسد لحظتها ظهر ذووه الذين اكدوا له انه مختل عقليا وانه خرج من المنزل خلسة... فاستكتبهم تعهدا بالمحافظة عليه ومتابعة علاجه قبل ان يسلمه لهم.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

أهدى الورود لخطيبته وترك الموت يخيم على أسرة آمنة

دمشق ـ الاتحاد: لم تكن المغدورة ايمان المصري تعرف ما يخبىء لها القدر عندما فتحت باب منزلها صباح ١٩٩٦/٨/٦ لتجد أمام الباب أحد معارف زوجها والذي اعتاد أن يأتي الى منزلها في مثل هذا الوقت ليوصل لها حاجياتها اليومية وبشكل يومي تقريباً من خبز وخضار وفاكهة.

دفع الشاب الباب ودخلت المرأة وأغلق الباب في ذهول لم تتعوده المرأة وخاصة وان أولادها الثلاثة لايزالون نياماً وهم وائل ذو السنوات الأربع ومطيع ابن الثلاث سنوات وطفلة صغيرة لم تبلغ العامين من عمرها والأب خرج كالمعتاد الى مشغله الذي يضم عدداً من العمال والعاملات في مخيم اليرموك قرب المقبرة.

لقد عرف القاتل أن زوج الضحية لم يكن في منزله فلقد راقبه منذ الصباح الباكر وانتظر خروجه من منزله ممتطياً دراجته العادية وتابعه حتى وصوله الى محله الكائن بشارع المالكية شرق اليرموك جانب المقبرة القديمة ثم دخل الى المحل مسائلاً أياه عن حاجته الى الخبز والخضار فأكد له الزوج انه لايريد شيئاً ذلك اليوم ثم خرج وانطلق عائداً الى المنزل حيث الزوجة والأولاد لوحدهم ليتطل لحظات ذهول المرأة وهي في ثياب النوم وأمامها رجل غريب لاتربطه بها سوى معرفته بزوجها فصرخت طالبة النجدة فوضع المجرم القاتل يده على فمها وهددها بقتل أولادها اذا صرخت مرة ثانية فسألته عما يريد فأجابها أريد خمسة عشر ألف ليرة سورية فأجابته بأن زوجها يضع النقود خارج المنزل عندئذ ألدته فحاولت الصراخ مرة أخرى فوضع يده على فمها وأقعدها على صوفاية في الصالون جانب الباب الرئيسي للشقة فقاومته بشراسة واصابته بخدوش في وجهه ورقبته بأظافرها فتناول مزهرية مصنوعة من الرخام وضرب المغدورة على رأسها بقوة فصمتت ثم سحب سلكاً كهربائياً من آلة التسجيل القريبة وشده على رقبة المغدورة فانقطع من قوة الشد فما كان منه الا أن فك من على خصره حبلاً مطاطياً كان قد أحضره معه لهذه الغاية ولفه على رقبة المغدورة حتى صمتت وظن بأنها فارقت الحياة.

دخل المجرم غرفة النوم ليفتش في الخزانة عن النقود والمصاغ الذهبي فالزوج صاحب ورشة لتصنيع المصاحف ولديه عدد من العمال ويجمع الغلة كل خميس فلابد أن يجد ما يريد من نقود يحتاج لها.

كذلك الزوجة التي ينوي عليها الزواج فلابد من وجود مصاغ ذهبي لديها تخبئه في مكان ما في هذه الغرفة فالمال والمصاغ هما هدفه فقد خطط لذلك طوال الليل وحلم بالأموال الكثيرة والذهب ليتمم مراسم خطوبته وزواجه على ابنة عمته مريم التي تعمل في المشغل الذي يملكه السيد احمد عبيد زوج المغدورة منذ سنتين حيث تعرف عليه هناك عن طريق مريم.

★ التخطيط للجريمة

لقد أمضى القاتل الليل بطوله يخطط لهذه الجريمة النكراء وأحضر معه كل مستلزماتها بدءاً من القفازات المطاطية السوداء والحبل المطاطي الذي سيخنق به الضحية والدراجة العادية التي سيمتطيها ليتابع الزوج حتى وصوله الى عمله وليتأكد تماماً من خلو مسرح الجريمة له.

وهكذا بدأ عمله الاجرامي بالتحقق فالمرأة ماتت كما ظن للوهلة الأولى وما عليه الا البحث جيداً وبهدوء في ادراج الخزانة وبين الملابس فوجد ضالته البالغة ١٨٠٠٠ فقط ثمانية عشر ألف ليرة سورية ولم يجد مصاغاً ذهبياً لقد وجد المبلغ لكنه لم يكن كما ظن الالاف الكثيرة وهكذا واثناء البحث عن المزيد صرخت المرأة مرة أخرى فهي لم تمت بعد واستيقظ أطفالها على الصراخ فتوجه القاتل الى المطبخ واحضر سكيناً كبيرة ذات مقبض خشبي وأغمده في عنق الضحية من الجهة اليسرى مرتين فنزف الدم بغزارة وتخبطت الضحية بدمائها فاعقبها بطعنة ثالثة كانت كافية لاختراق القلب واخماد حركتها الى الأبد.

كان وائل ولد الضحية يبكي ويصرخ في المنزل عندما شاهد أمه تتخبط في دمائها فهو يعرف «عمو مصطفى» القاتل يعرفه تماماً فهو يحضر الخبز والخضار الى المنزل وأمام باب المطبخ فضربه القاتل بقبضة سكين على رأسه وادخله المطبخ وضرب رأسه بالحائط عدة مرات حتى ظنه ميتاً ثم خرج ليجد الصغير مطيع ذا الثلاث سنوات يصرخ «عمو مصطفى» فسحبه الى الحمام وتناول حجراً يستعمل لتنظيف ورك القدمين وضرب الطفل على رأسه بالحجر عدة ضربات وخر مغشياً عليه فاغلق عليه باب الحمام ظناً منه أنه لاقى حتفه وهكذا ساد الصمت المنزل من جديد الا بكاء الطفلة الصغيرة التي لم تبلغ العامين من العمر والتي هدأت وباتت تراقب القاتل في خوف وترقب.

قال القاتل: لم أضرب الطفلة ولم أقترب منها فهي لاتعرف الكلام بعد فالخطر يأتي من الطفلين اللذين يعرفانني ويمكن أن يدلا علي.

وهكذا عاد القاتل ليمسح السكين بثوب المغدورة ويعيدها الى مكانها في المطبخ وليعود الى الضحية لينتزع ما تلبسه من مصاغ ذهبي ويسحب محبس الزوجية من اصبعها ويغلق الباب خلفه بعد أن أعاد حبله المطاطي الى خصره وركب دراجته ومضى.

★ سرق وأوفى بالدين

في الطريق الى منزله قام القاتل بفك الحبل المطاطي من على خصره والقى به داخل حديقة ثم عرج الى الفرن الذي يعمل به أجيراً ودفع لمعلمه صاحب الفرن مبلغ ١٧٠٠ الف وسبعمائة ليرة سورية ثمن طحين له بذمته وسأله صاحب الفرن عن الخدوش والجروح التي في وجهه والدماء التي تبلل ثيابه فأجابه القاتل بأنه تشاجر مع أحد الأشخاص اثناء عمله مع شقيقه في معمل للبلاط ثم عاد القاتل مصطفى الى منزله حيث خلع ملابسه التي يرتديها ووضع معها القفازات المطاطية وقبعة بيضاء وزهرية اللون والحذاء في كيس وخبأ الكيس في غرفة يوضع بها عدة مختلفة في المنزل وعاد الى جانب الفرن بعد تبديل ملابسه وأعطى اللحام في طريقه مبلغ ٣٠٠ ليرة سورية كانت له بذمة القاتل ثم توجه الى معمل البلاط حيث يعمل شقيقه هيثم وأعطاه مبلغ ١٤٠٠٠ أربعة عشرة الف ليرة سورية مؤكداً له ان هذا المبلغ جمعه من خلال جمعية دخل فيها شخص يدعى أبو عدنان حيث يحصل كل مشترك في هذه الجمعية على مثل هذا المبلغ شهرياً بالتناوب وقال لأخيه خبىء المبلغ لي عندك من أجل خطبة مريم ابنة عمتي.

★ وذهب الى الخطيبة

وهكذا وبعد أن أراح نفسه من المبالغ اشترى باقة ورد وذهب بها الى فتاة أحلامه مريم التي تعمل في المشغل الذي يملكه زوج المغدورة وقدم لها الورود مبتهجاً ضاحكاً وجلس معها برهة من الزمن ضحك معها ومع زميلاتها وتبادل التحية مع زوج المغدورة وكأن شيئاً لم يكن.

ثم توجه الى المنزل مرة أخرى وأعطى والده العجوز ١٥٠٠ ليرة سورية مما تبقى لديه واحتفظ لنفسه بخمسمائة ليرة سورية اضافة الى المصاغ الذهبي وضعها في محفظة جلدية واستلقى في فراشه يغط بنوم عميق الى أن أتت دورية الشرطة واحضرته الى القسم.

★ القاتل في قبضة العدالة

أعلم مشفى فلسطين قسم الشرطة بوجود طفل مصاب برأسه ويده وقد أسعف والدماء تغطي وجهه وجسده وبدلالة الطفل عن منزل ذويه تبين وجود جثة المغدورة ايمان في مكانها والطفل الآخر في المشفى مصاب في رأسه ووجهه بكدمات شديدة وجروح من جراء ارتطام رأسه بجدار الحمام.

وكانت الطفلة منال عبيد البالغة من العمر تسع سنوات قد حضرت الى بيت عمها صباحاً فطرقت الباب طويلاً ففتحه ابن عمها وائل وهو مضرجا بدمائه وقال لها ان أمه قد ماتت فارتعبت الطفلة وأخبرت أمها التي سارعت بدورها لاخبار زوجها وشقيقه وأسعف الطفلان الى المشفى وتم اخبار الشرطة.

على الفور تحركت دورية باتجاه منزل القاتل مصطفى بن أحمد هلال ومواليد ١٩٧٣ اليرموك فلسطيني الأصل من سكان الحجر الأسود جانب مشحم عامر عازب ويعمل في فرن خاص وقد تم القاء القبض عليه في منزله وشوهد بحالة ارتباك شديد كما لوحظت على وجهه آثار اظافر المغدورة وتم تفتيشه وعثر معه على سكين «كندرجية» ومحفظة جلدية صغيرة بداخلها «٢٨٦٠» ليرة سورية وسلسال من الذهب رش مقطوع ومحبس الضحية وأوراق مختلفة وعند سؤاله من قبل أمر الدورية عن أسباب ارتباكه والخدوش التي في وجهه اعترف بارتكابه جريمة قتل المغدورة ايمان المصري فاحضر الى قسم الشرطة حيث تم التحقيق معه فاعترف بجريمته النكراء وعثر عناصر الشرطة على الملابس التي كان يلبسها وكذلك على الأموال التي وزعها وتم استدعاء صاحب الفرن واللحام وشقيق القاتل الذين أكدوا استلامهم المبالغ المذكورة وتم تسليمها وضبطها حسب الأصول وقدم القاتل الى القضاء لينال جزاء ما اقترفت يداه.

★ المال أعمى عينيه

وهكذا دفعت المغدورة ايمان حياتها ثمناً لطيش مجرم قاتل أعماه الشر واستسهل عملية الحصول على المال من خلال قتل انسانة بريئة لا ذنب لها سوى ان زوجها قد يملك مالاً في منزله وان لديها مصاغاً ذهبياً.

لقد أعمى الجشع القاتل فبدلاً من أن يجد في عمله ويوصل ليله بنهاره خطط لارتكاب جريمة قتل ظناً منه أن جريمته ستطوى وأن الأمر لايعدو الا جريمة قتل مجهولة تحفظ ضد مجهول متناسياً ان لا جريمة كاملة فالمجرم مهما اختفى فلابد أن تظهر الحقيقة يوماً فهل يقتل الانسان انساناً آخر بريئاً من أجل الحصول على حفنة من المال وكيف سيعيش ان قدر له أن تطمس جريمته؟ كيف سيعيش مع انسانة خطبها بمال حصل عليه بالقتل والاجرام؟.

أما كان يستطيع هذا المجرم أن يؤجل خطبته الى حين آخر أم أن الطمع أغشى بصيرته فتسبب في مقتل امرأة بريئة واصابة طفلين بل ثلاثة أطفال اصابات لا يمكن للدهر أن يعوضهم عنها الا وهو فقدان الأم.

● أحدث محالب الألبان ونظم التبريد

● أحدث نظم رش المبيدات



في معرض «صحارى ٩٧» بمصر:

أساليب حديثة وتكنولوجيا متقدمة تعرض لأول مرة

القاهرة الاتحاد ـ محمد احمد:

للعام التاسع على التوالي شهدت مصر مؤخرا حدثا اقتصاديا هاما ترقبه جميع العاملين في الحقل الزراعي ... فقد افتتح د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي اكبر معرض زراعي دولي باسم «صحارى ٩٧» بقاعة مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر، ليضع بين يدي كل مزارع على ارض مصر افضل فرص الاختيار لتحقيق طفرة حقيقية في الانتاج الزراعي.

ضمت اجنحة المعرض الذي اقيم على مساحة ٨ آلاف متر مربع اكثر من ١٥٠ شركة مصرية وعالمية متخصصة في مجال مستلزمات زراعة الصحارى والوديان وتميزت معروضاتها بالتنوع من حيث الخدمات وتقديم احدث التكنولوجيا الزراعية وشهده اكثر من مليون زائر بينهم عدد كبير من المستثمرين والعاملين والمهتمين بالزراعة.

وقد اشتركت كبرى الشركات العالمية من هولندا والولايات المتحدة التي شاركت رسميا باكبر ١٠ شركات امريكية برئاسة رئيس منظمة التعاون الزراعي وضمهم جناح عرض مستقل شمل عددا من الشركات في مجالات الري والتسميد وسلالات الماشية والمحالب الآلية والتسويق الزراعي كما حضر وفد عالي المستوى ممثلا للاتحاد الايطالي لمنتجي الآلات الزراعية ... وشاركت ايضا شركات كبرى من الصين وروسيا وتركيا والسويد والنرويج وجنوب افريقيا والمملكة العربية السعودية.

وقد اشاد الدكتور يوسف والي اثناء تفقده لاجنحة المعرض بما يقدمه هذا العام من تكنولوجيا زراعية من خلال شركات الميكنة الزراعية، لتوفير وتنويع الانتاج واختصار الفترات الزمنية للزراعة والحصول على اعلى انتاجية للفدان، والشركات العاملة بقطاع السماد والتقاوي وزراعة الانسجة ومحسنات التربة الرملية، وكذلك الشركات العالمية العاملة في مجال تنمية الثروة الحيوانية... مؤكدا على اهمية حماية البيئة والحصول على انتاج زراعي عالي الجودة.

وداخل المعرض التقت «الاتحاد» بالسيد ايمن نيل رئيس مجلس ادارة الشركة المنظمة للمعرض الذي اكد بان هذا العام يشهد المعرض تنافسا بين كبرى الشركات العالمية لاجتذاب مستثمري زراعة الصحراء والوادي... مشيرا الى ان اكثر من ٤٠ شركة في مجال الري تتنافس لتقديم افضل نظم الري المتطور التي تشمل الري بالتنقيط والري بالرش ونظم الري داخل الصوب وانظمة ري للمحاصيل الكثيفة ... اضافة الى تقديم احدث الطرق لري الحدائق والملاعب وغيرها من المسطحات الخضراء للحفاظ عليها.

وقال انه في مجال ترشيد استخدام الكيماويات في الزراعة للحفاظ على حياة الانسان فانه يشارك في هذا المعرض اكثر من ٣٠ شركة تقدم افضل الاسمدة الازوتية والمركبة والورقية وغيرها واحدث نظم التسميد مع مياه الري ومحسنات التربة الرملية... اضافة الى تقديم احدث المنتجات الكيماوية والبيولوجية اللازمة لوقاية المزروعات من الآفات والامراض والمحافظة على البيئة وتقديم الارشادات لزراع الصحاري والوديان.

واوضح انه في مجال الزراعات المحمية يقدم عدد من الشركات احدث انظمة الصوبات المعادية والمكيفة لزراعات الخضر والفاكهة وكذلك تقديم الانفاق البلاستيكية لزراعة الطماطم والكنتالوب وغيرها.

وفي مجال طلمبات الري فهي تشهد تنافسا شديدا بين كبرى الشركات العالمية في مجال الري السطحي وطلمبات الاعماق لآبار المياه الجوفية التي تنتشر في المزارع الصحراوية والتقليدية.

اما في مجال معدات الميكنة الزراعية فقد شاركت اكثر من ٤٠ شركة مصرية وعالمية لتقديم احدث المنتجات من الجرارات الزراعية وآلات الحصاد ومعدات حرث وعزق وتسويق التربة واجهزة رش المبيدات والاسمدة ومعدات البذر والشتل الآلي وجني الثمار وغيرها.

واضاف: ان كبرى الشركات العالمية في الزراعات المحمية والزراعات المكشوفة تعرض احدث الانواع من تقاوي الخضر والفاكهة وغيرها من المحاصيل الزراعية، وتتميز هذه الشركات بتقديم التقاوي الجديدة المقاومة للفيروسات والامراض.

وفي جولة داخل اجنحة المعرض... التقت «الاتحاد» بالدكتور هشام عبد الصادق موسى مدير احدى الشركات المصرية العاملة في مجال الري واوضح ان الشركة قامت بادخال احدث التكنولوجيات الامريكية لنظم الري تحت السطحي بالنشع.

واشار ان هذا النظام الحديث يتكون من خراطيم سامية مطاطية مرنة توضع تحت سطح التربة في منطقة انتشار الجذور حيث يقوم بمد منطقة انتشار الجذور بالرطوبة اللازمة والمناسبة للاستهلاك المائي للنبات، ويعمل هذا النظام تحت ضغوط منخفضة جدا.

وقال ان بعض مميزات هذا النظام تتمثل في توفير كمية الماء بالنسبة لنظم الري الاخرى كما يوفر ايضا في الصيانة لوجود النظام تحت التربة ويساعد على التغلب على مشكلات الملوحة وتواجد الحشرات ويمكن التحكم في معدلات الصرف بتغير الضغط... اضافة الى تميزه بطول العمر الافتراضي.

وعن احدث اجهزة رش المبيدات في العالم عرضت احدى الشركات المصرية العاملة بصناعة المعدات الزراعية الخفيفة آلة الرش الايطالية والتي وصفها رئيس مجلس ادارة الشركة العارضة المهندس عاصم ابو فريخة بانها تستطيع توفير يصل الى ٩٠٪ من المياه و ٤٠٪ من المبيدات و ٦٠٪ من العمالة ... اضافة الى ٤٠٪ من الوقود.

● د. يوسف والي يتفقد أجنحة المعرض

وفي مجال زراعة الصحراء... عرضت احدى الشركات المصرية للزيوت الطبيعية بيع شتلات شجيرات الهوهوبا والتي تناسب الظروف المناخية الحارة صيفا والمعتدلة شتاء والتربة الرملية جيدة الصرف وتتحمل قلة المياه والملوحة ولا يحتاج هذا النبات الى رعاية وهو قليل الاصابة بالامراض... وتعتبر زراعته من افضل الحلول العلمية والعملية لزراعة الصحراء.

وشجيرة الهوهوبا نبات بري معمر يعيش ما يزيد على ١٥٠ عاما وينتج سنويا بذورا في شهر يوليو والتي تعصر وينتج منها ٤٠ ـ ٦٠٪ من وزنها زيتا سائلا يصنف كيميائيا على انه شمع سائل مما يكسبه مزايا هائلة حيث يعتبر من افضل البدائل الطبيعية لزيت كبد الحوت المحرم صيده عالميا... ويستخدم حاليا زيت الهوهوبا في مجالات التجميل والطب والصيدلة والصناعة.

وقدمت احدى الشركات التي تقوم بخدمات رصد الآبار خبراتها لعملائها والتي تتمثل في رصد آبار المياه الجوفية بانواعها وذلك باجهزة امريكية... كما تقوم الشركة بتركيب خطوط المياه سواء الحديدية او البلاستيكية ... اضافة الى اعمال المسح الجيوفيزيقي واعداد التقارير الخاصة بها والتوصيات على احدث الطرق العلمية بنظام «شلمبرجير» لتحديد اماكن تواجد المياه الجوفية ... كذلك تطهير وتنمية الآبار الجوفية لاي عمق.

وعرضت شركات تسويق الجرارات الزراعية، جرارا زراعيا يمكن تجهيزه بلودر امامي وونش شوكة وجهاز ليزر وفرش غسيل للطرق... كما انفردت شركة اخرى بعرض الجرارات المتخصصة لمزارع الفاكهة وبالاخص العنب وهي الجرارات التي تتميز بالكفاءة العالية والمناورة في اضيق الطرق اضافة الى قلة استهلاك الوقود.

تفاصيل قرار السماح للسوريين بفتح حسابات بالنقد الأجنبي

دمشق ــ عساف عبود:

قررت الحكومة السورية وفي خطوة لافتة نحو تطوير وتحرير حركة الاقتصاد السوري اتاحة الامكانية لفتح حسابات بالنقد الاجنبي في المصارف السورية لمن يرغب من السوريين دون السؤال عن مصدر النقد. وجاء القرار بعد اجتماع للجنة التصدير برئاسة محمود الزعبي رئيس الحكومة السورية والذي عقد في السابع من سبتمبر الحالي والذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي.

و جاء في نص القرار وتحت عنوان (حول دفع الفوائد التي تترتب على ايداعات قطع التصدير لدى المصارف المحلية) مايلي:

بعد الاطلاع على الوضع القائم في هذا المجال لدى المصرف التجاري السوري وعلى ماعرضه السيد وزير الاقتصاد حول ضرورة اعطاء الفوائد العالمية على ايداعات القطع الاجنبي لاجل لايقل عن ثلاثة اشهر وبعد المداولة تقرر مايلي:

○ الموافقة على منح الفوائد على ايداعات القطع الاجنبي لاجل وفق مايقرر ويحدد نظام العمليات في المصرف وعلى المصرف دراسة واقرار قواعد لذلك في نظام العمليات حيث تدعو الحاجة.

○ اتاحة امكانية فتح حسابات بالقطع الاجنبي في المصارف السورية لمن يرغب من السوريين دون السؤال عن مصدر القطع ويضع مكتب القطع بالتنسيق مع المصرف القواعد اللازمة لذلك مع منح الفوائد على الودائع لاجل في مثل هذه الحسابات.

وتتوقع مصادر اقتصادية سورية ان تقوم المصارف السورية ووفق هذا القرار بتعديل نظام عملياتها بما يتناسب ووضع هذا القرار موضع التنفيذ العملي. واضافت ان المواطن السوري سيجد وفق هذا القرار الامكانية لايداع المبالغ المملوكة له بالقطع الاجنبي في المصارف السورية وامكانية استعادة هذه المبالغ بالعملة ذاتها التي اودعها فيها عند الطلب. ولكن هذه المبالغ وحسب نص القرار لن تكون وفق الحساب الجاري وتتوقع هذه المصادر ان خطوات اخرى ستتبع هذا القرار وذلك بادخال تعديلات قادمة على القانون ٢٤ حول تداول العملات الاجنبية في سوريا.

اما فيما يتعلق بسعر الصرف فان اللجنة قد درست وحسب المصادر الرسمية السورية موضوع توحيد سعر الصرف بحيث يتماشى مع الاسواق المجاورة لما له من انعكاسات على عمليات التصدير وقد اكدت اللجنة على قرارها السابق بان يتولى مصرف سوريا المركزي والمصرف التجاري السوري بصورة مستقلة ومستمرة امر تحريك سعر الصرف بما ينسجم مع واقع السوق وبشكل تدريجي. وترى مصادر اقتصادية سورية ان ضرورة قيام المصرف السوري المركزي والمصرف التجاري السوري بدور فعال من اجل وضع سياسة مستقلة لسعر الصرف ينسجم مع واقع السوق.

وقالت هذه المصادر بان المطلوب اصلاح الواقع النقدي عبر ممارسة هذين المصرفين لدورهما عبر اصدار قرارات واضحة تسمح بالتدخل بسعر الصرف عند الحاجة.

وكانت الحكومة السورية قد اتخذت في بداية العام الحالي اجراءين احدهما حسابي عبر تغيير السعر الذي تحسب فيه صادرات النفط بالعملة المحلية والآخر بسعر صرف الاموال التي تجلبها البعثات الاجنبية في الخارج لفرص الانفاق المحلي. وهذه الاجراءات تصب في اطار توحيد سعر الصرف وهو هدف تسعى الحكومة لتحقيقه ويوجد حاليا في سوريا سعران رئيسيان وسعران آخران وسعر حسابي. والسعران الرئيسيان هما السعر الرسمي (١١,٢٥) ليرة للدولار الواحد وسعر السوق المجاورة (٤٢ / ٤٣) اما السعر التشجيعي فهو (٢٢ ليرة) للدولار والدولار الجمركي وهو للرسوم الجمركية بسعر ٢٣ ليرة للدولار.

رصد زيادة في معدل الأمراض الناجمة عن التلوث

اجراءات علمية لمعالجة المشاكل البيئية بدمشق

دمشق ـ انتصار يانس

تعاني مدينة دمشق من العديد من مشاكل البيئة، التي هي ثمرة حتمية للتطور الحضاري وللزيادة السكانية واتساع النشاط الصناعي في العاصمة وريفها وقد انعكست المشاكل البيئية على الصحة العامة، حيث رصدت زيادة ملحوظة في أنواع من الأمراض الناجمة عن التلوث، مثل الحساسية والاسهالات والأمراض المعوية والتنفسية.

ولمعالجة هذه المشكلات تضافرت جهود جهات عديدة حكومية وأهلية لرصد التلوث واقتراح الحلول وتنفيذها، وانشئت لهذه الغاية في محافظة دمشق دائرة مختصة بحماية البيئة، تقوم بمتابعة المشكلات البيئية في العاصمة السورية وتشرف على معالجتها...

وقد التقت «الاتحاد» رئيسة دائرة حماية البيئة المهندسة وديعة جحا، وأجرت معها اللقاء التالي للاطلال على الواقع البيئي في دمشق، والاطلاع على الاجراءات التي تقوم بها دائرة حماية البيئة لمعالجة المشكلات البيئية:

★ ماهي المهام التي تقوم بها دائرة حماية البيئة للحد من التلوث ومعالجة المشكلات البيئية في مدينة دمشق؟

★★ تقوم الدائرة التي تضم عدداً من المهندسين والفنيين المختصين بالقضايا البيئية برصد وتحديد المشاكل البيئية ومصادر التلوث في دمشق في كافة المجالات، المياه والهواء والتربة والغذاء والخ. ووضع الحلول العلمية لهذه المشاكل واعداد المشاريع البيئية ومتابعة تنفيذها بالتعاون مع الجهات الحكومية والأهلية.

كما تقوم الدائرة بالكشف على جميع المهن والصناعات الخطرة بهدف اعطاء الموافقة البيئية بعد تنفيذ الشروط والمواصفات المطلوبة، وتتابع الدائرة الأعمال الخدمية البيئية التي تقوم بها الجهات المختصة، مثل مراقبة الشرب والآبار والخزانات، ورش المبيدات، ومتابعة تنفيذ المشاريع البيئية كمعالجة القمامة، والصرف الصحي، ورصد التلوث في الهواء وفي مياه نهر بردى.

كذلك تشارك الدائرة في مشاريع بيئية مهمة تنفذ بالتعاون مع المنظمات الدولية المختصة والجهات الحكومية، مثل مشروع التخطيط البيئي المتكامل لمحافظتي دمشق وريفها، والذي يهدف لانشاء قاعدة بيانات أساسية بيئية باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية لتخزين المعلومات وتحديثها ومعالجتها، لتكون أساساً لتوجيه التطور المتوقع في كافة النواحي العمرانية والسكانية والاجتماعية في المحافظتين المذكورتين، بما يتناسب مع هدف حماية البيئة وتنميتها.

واضافة الى هذا، تقوم دائرة حماية البيئة بالكشف على شكاوي الأخوة المواطنين المتعلقة بالبيئة، وتتابع معالجتها والمحاضرات، والملصقات والمعارض البيئية.

★ من المعروف أن هواء مدينة دمشق بات ملوثاً بنسبة عالية، جراء انبعاث الغازات الضارة، ماهي الاجراءات التي اتخذتموها لمعالجة هذه المشكلة؟

★★ لقد كانت هذه المشكلة موضع دراسة موسعة من قبل جهات عديدة، نظراً لما تسببه هذه المشكلة من تأثيرات مضرة على الصحة العامة، وقد جرى مؤخراً تكليف مديرية الصناعة في مدينة دمشق بمراقبة انطلاق الغازات من مداخن المعامل والمصانع، والزام أصحاب هذه المعامل بوضع فلاتر تصفية للمداخن، كما تقوم مديرية النقل بفحص المركبات، ومراقبة عملية احتراق الوقود من عوادم المركبات، كونها المسبب الرئيسي لتلوث هواء العاصمة.

وقد وضعت دراسة مرورية في مدينة دمشق للحد من تلوث الهواء الناجم عن عوادم المركبات، مع الأخذ بالاعتبار النقاط التالية:

ـ منع دخول السيارات الشاحنة والكبيرة الى داخل المدينة.

ـ تشجيع استعمال وسائط النقل العامة.

ـ الاقلال من كثافة المرور داخل المدينة، ونقل مراكز انطلاق السيارات لخارج المدينة.

ـ العمل على تطوير اشارات المرور لتخفيف وقوف السيارات.

ـ زراعة اطراف الشوارع والساحات العامة بالاشجار، التي تقوم بامتصاص الغازات الملوثة، وتعمل على تنقية الهواء.

★ هناك وعد طالما تكرر بأن يعود نهر بردى الى سابق عهده، ويتخلص من تلوثه، الى أين وصلتم في معالجة تلوث نهر بردى؟

★★ نحن نتابع تنفيذ مشروع الصرف الصحي ومحطة المعالجة في عدرا، وهو مشروع رائد في مجال تحسين البيئة، وسيؤدي الى تخليص نهر بردى وفروعه من مخلفات المجاري، وسيؤمن مياه غير ملوثة لاستخدامات الري الزراعي، الأمر الذي سيخفف العبء عن نهر بردى، ويزيد من غزارة جريانه والمشروع المذكور الذي يجري العمل حالياً على تنفيذ مراحله الأخيرة سيتيح معالجة كمية وسطية من مياه المجاري قدرها (٤٨٥٠٠٠) متر مكعب، لتستخدم في ري أراض زراعية في الغوطة الشرقية تبلغ مساحتها (١٦) ألف هكتار.

● المهندسة وديعة جحا

كما ستؤمن محطة معالجة مياه المجاري توليد طاقة كهربائية قدرها (٥٠٠) ميغا واط.

وسينتج عن المحطة (٥٠٠) متر مكعب يومياً من الحماة الجافة، التي تستخدم كسماد ومخصب للتربة.

ومن جهة أخرى تم توقيع عقد لدراسة محطة معالجة المخلفات الصناعية الناتجة عن الدباغات المقامة على نهر بردى في منطقة الزبلطاني، ونسعى للاستفادة من مساعدات المنظمات الدولية المختصة لتأمين التمويل اللازم لانشاء محطة معالجة صناعة الدباغة، وادخال تقنيات حديثة ومواد جديدة غير مضرة بالبيئة لهذه الصناعة.

وبالتأكيد سوف يعود نهر بردى الى سابق عهده متى انتهى العمل في هذين المشروعين الحضاريين..

★ كيف يتم التنسيق بينكم وبين الجهات الحكومية الأخرى، وما مدى تعاونكم مع المنظمات العربية والدولية المعنية بقضايا البيئة؟

★★ يوجد تنسيق وتعاون كامل بين دائرة حماية البيئة ومختلف الجهات الحكومية والأهلية التي تهتم بقضايا البيئة، وذلك في كافة المجالات، ويتمثل هذا التعاون بالمشاركة في اللجان البيئية والندوات العامة وحملات التوعية البيئية. واعداد الدراسات البيئية وتنفيذها.

أما بالنسبة لتعاوننا مع المنظمات الدولية، فهو يتم من خلال الهيئة العامة لشؤون البيئة، ولدينا في محافظة دمشق مشاريع مشتركة مع مركز البيئة والتنمية للدول العربية وأوروبا (سيداري)، حيث تم وضع دراسة لمشروع فرز مخلفات الطلبة، كما يوجد تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي UNDP وقد قدمت لنا وكالة التعاون اليابانية (جايكا) مساعدة مالية وآليات لتحسين وضع النظافة في مدينة دمشق.

وهناك مشروعات مشتركة بيننا وبين منظمة المدن العربية، ومنظمة المدن الاسلامية لتحسين وتطوير بيئة مدينة دمشق القديمة والحفاظ على تراثها المعماري.

★ تتطلب المهام التي تقومون بها توفر التكنولوجيا وتقنيات حديثة، ماهو تقييمك لهذه المسألة التي تعاني منها دول عديدة؟

★★ بالطبع لا يمكن التقدم في مجال تحسين البيئة ومعالجة مشكلاتها، دون توفر تكنولوجيا وتقنيات حديثة لاجراء الاختبارات والتحاليل والقياسات المختلفة، وعملنا يتطلب وجود مختبر مجهز باحدث التقنيات. اذا لا يمكن معرفة حجم أي مشكلة بيئية دون استخدام تقنيات المختبر الحديثة، واجراء التحاليل لكشف أنواع الملوثات، ودائرة حماية البيئة تطمح لانشاء مختبر خاص بها مجهز بمختلف الوسائل التقنية والأجهزة الحديثة لاجراء الاختبارات والقياسات الضرورية لعمل الدائرة، وحاليا نحن نستعين بمخابر الوزارات المعنية التي تزودنا بنتائج التحاليل التي تقدمها.

كما نطمح لانشاء شبكة رصد لتلوث الهواء في مدينة دمشق، مرتبطة بجهاز كمبيوتر مركزي ضمن الدائرة لمعرفة نسب التلوث في مختلف انحاء المدينة، واتخاذ الاجراءات الفورية للمعالجة.

مشروع مصري لتوظيف طاقة الشمس والرياح بشمال سيناء

القاهرة ـ الاتحاد:

ينفذ علماء وخبراء المركز القومي للبحوث بالقاهرة حاليا اكبر مشروع من نوعه في شمال سيناء ـ باحدى مناطق العريش ـ لاستخدام وتوظيف الطاقة المتجددة من الشمس والرياح، بهدف انشاء منطقة نموذجية في اطار خطة تطوير المناطق البعيدة عن العمران ووسائل النقل والمواصلات مع الاستغناء الكامل عن مصادر الطاقة التقليدية.

ويقول الدكتور عبد اللطيف ابراهيم الشرقاوي الاستاذ بالمركز والباحث الرئيسي للمشروع ان الخطوات العملية بدأت بالفعل، وذلك بعد انتهاء المرحلة الاولى منذ عدة اشهر والخاصة بتجميع كافة الدراسات الميدانية لتقييم مصادر الطاقة في سيناء بعمل القياسات المناخية في اماكن متعددة بالتعاون مع هيئة الارصاد ووزارة الكهرباء والطاقة.

واضاف ان اولى الخطوات العملية كانت تصميم وتركيب محطة توليد كهرباء من الخلايا الشمسية لضخ المياه من بئر عمقها «٤٥» مترا وتنتج حوالي «٣٠» مترا مكعبا من المياه في اليوم تستغل في زراعة الاشجار بالمنطقة المخصصة للمشروع باستخدام طريقة الري بالتنقيط... مشيرا الى اعتبار هذه المحطة وحدة استرشادية وذلك لاستخدامها تكنولوجيا جيدة وتطويعها بالمناطق النائية.

واوضح د. عبد اللطيف الشرقاوي ان المشروع يهدف الى بناء بيت صحراوي بسيط يتسع لاسرة محدودة ويعتمد في تصميمه على مراعاة الاسس المناخية للعمارة والتي من شانها ان تقلل من الحاجة الى التدفئة شتاء والى التهوية صيفا وبذلك تقلل من الاحتياج الى طاقة اضافية ... واضاف انه سوف يتم اعداده بالماء الساخن من السخانات الشمسية التي تركب على سطح المنزل.

وقال انه مع التوسع في استخدام الطاقة الشمسية فانه يمكن اضافة استخدامات اخرى كتجفيف الحاصلات الزراعية ... كما يمكن تحلية جزء من مياه البئر لاغراض الشرب حيث درجة الملوحة حاليا حوالي ١٥٠٠ جزء في المليون بهدف تخفيضها الى ٤٠٠ جزء وذلك باضافة وحدات تحلية صغيرة في حدود ١٠٠ لتر في اليوم.

واشار الى انه سيتم استغلال طاقة الرياح المولدة من وحدة ميكانيكية تعمل على دفع المياه في شبكة الري بالتنقيط للحصول على الضغط اللازم لذلك.

واضاف د. عبد اللطيف الشرقاوي ان هناك اقتراحا بربط وحدة طاقة الرياح لتوليد الكهرباء بمنظومة الطاقة الشمسية لتحقيق توافر الكهرباء ليلا ونهارا لفترات اطول وبذلك يمكن تشغيل المضخة لفترات طويلة وتوفير كمية كافية من المياه تكفي لزراعة المنطقة المخصصة للمشروع .. كذلك توفير قدر من الطاقة الكهربائية يمكن استخدامه في التحلية والانارة .. مشيرا الى انه سوف يتم هذا الربط بعد الانتهاء من تصنيع البرج وتركيب التوربين الهوائي خلال المرحلة الثانية من المشروع.

● السيد جورج دايك

● السيدة توني واجنر

مديرة هيئة التنمية الدولية الأمريكية بالقاهرة لـ" الاتحاد ":

٦٠٠ مليون دولار منحة لتمويل مشروعات حماية البيئة فى مصر

القاهرة ـ محمد المصري:

قالت السيدة توني واجنر مديرة هيئة التنمية الدولية الامريكية بالقاهرة ان الهيئة رصدت (٦٠٠) مليون دولار لتمويل مشروعات الحفاظ على البيئة في مصر من التلوث خلال العام الحالي.

واضافت في تصريح لـ «الاتحاد» ان الهيئة تنفذ حاليا مشروعا ضخما لتنقية هواء العاصمة المصرية القاهرة خاصة بعد ارتفاع نسبة الرصاص في الهواء بكميات تفوق المعدلات العالمية، مشيرة الى ان الهيئة تساهم من جهة اخرى في اقامة المشروعات الخاصة بتوفير مياه الشرب النقية واقامة محطات الصرف الصحى

واشارت المسئولة الامريكية الى المشروع الذى يجري تنفيذه في مصر منذ عشر سنوات لاستخدام الطاقة النظيفة في المشروعات الضخمة بالقطاعين العام والخاص واستخدام التكنولوجيا الحديثة للمحافظة على البيئة في المناطق الصناعية خاصة مدينة شبرا الخيمة شمالى القاهرة والتى اكدت الدراسات والابحاث العلمية ان المصانع العاملة في هذه المدينة والبالغ عددها (١٤٠٠) مصنع مسئولة عن ٧٠٪ من تلوث هواء القاهرة.

ومن ناحية اخرى صرح السيد جورج دايكن مدير المشروعات البيئية بهيئة التنمية الامريكية بالقاهرة ان الهيئة تساهم في اقامة المشروعات الخاصة بالتنمية السكانية والبيئة والاهتمام بقضية هجرة المصريين من الريف الى المدن بهدف تجنب اقامة مناطق عشوائية جديدة بالمدن المصرية الكبرى

ويشير مدير المشروعات الى ان هناك مناقشات ومباحثات بين الجانب المصرى وهيئة التنمية الدولية لتنفيذ مشروع ضخم للمحافظة على البيئة في محافظة البحر الاحمر وتحويلها الى محمية طبيعية خاصة منطقة رأس محمد في شرم الشيخ حتي يمكن المحافظة على البيئة في هذه المدينة السياحية.

ويتضمن هذا المشروع اقامة المراسى الخاصة بقوارب الغوص والصيد لمنعها من دخول المناطق الخاصة بالشعب المرجانية. حيث تساهم هذه القوارب في تدمير اجزاء كبيرة من هذه الشعب المرجانية التى لاتتوافر في اى مناطق اخرى بالعالم.. كما تم الاتفاق على اعداد برنامج للمحافظة على الاثار القديمة بهذه المناطق السياحية بالاشتراك مع المركز الامريكي للاثار.

واضاف جورج دايكن ان هناك مشروعا ضخما بين هيئة التنمية الدولية الامريكية والفنادق المتواجدة بالبحر الاحمر لمساعدة هذه الفنادق للتخلص من مخلفاتها سواء بالنسبة للقمامة او مياه الصرف الصحي، وقد وعد محافظ البحر الاحمر بالمساهمة في حل هذه المشكلة المهمة في هذه المحافظة لتشجيع السياحة هناك.

٥٠ مليون ريال لانشاء مركز لمعالجة النفايات الصناعية والعضوية بالسعودية

الرياض: بلغ اجمالي ما تسلمته الشركة الوطنية للمحافظة على البيئة «بيئة» منذ بدء عملياتها التجارية في ١٩٨٩/٩/١ وحتى الآن حوالي ١٤٠ الف طن من النفايات الصناعية الخطرة غير العضوية من جميع انحاء المملكة والتي تحتوي على الرصاص والزئبق والحوامض وانواع مختلفة من المعادن الثقيلة التي خلفتها المصانع المتعددة.

وصرح المهندس ابراهيم العنيزي مدير عام الشركة فقال ان الشركة انشئت اصلاً لغرض المحافظة على البيئة من خلال معالجة النفايات الصناعية الخطرة وتحويلها الى مواد غير ضارة بالبيئة بعد معالجتها في مرادم كيماوية خاصة عن طريق «مركز معالجة وردم النفايات الصناعية» المقام في الجبيل الصناعية ويتميز هذا المركز بقدرة فائقة تمكنه من معالجة جميع انواع النفايات الصناعية بطاقة ٢٠ الف طن سنوياً بواسطة مرفق المعالجة الفيزيائية ومرفق المعالجة الكيميائية وبرك التبخر ومرفق الردم.

وتسعى الشركة لاقامة العديد من المراكز المتخصصة لمعالجة وردم النفايات الصناعية الخطرة وانها اضافت مرفقاً جديداً يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وذلك لمعالجة النفايات الصناعية العضوية الخطرة حرارياً بواسطة افران خاصة تصل درجة حرارتها الى ما يزيد على ١٢٠٠ درجة مئوية بحيث يتم تحويل المواد والمبيدات الحشرية والمواد الكربونية الى بخار وثاني اكسيد الكربون ورماد وبلغت تكلفة المركز ٥٠ مليون ريال سعودي وبطاقة معالجة تبلغ قيمتها ٣٠ طناً في اليوم وسوف يبدأ تشغيل هذا المركز في شهر سبتمبر الحالي.

حديث الجمعة

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

١٣ [redacted] ● العدد ٢٤١ ● 13

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ:

«فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد»

صدق رسول الله ﷺ

يوسف أحمد ديدات في حوار خاص لـ «حديث الجمعة»

محكمة جنوب افريقيا ترفض إقالة الشيخ ديدات من رئاسة المركز الاسلامي

تقرير الطبيب المعالج يؤكد قدرة الداعية الاسلامي على ممارسة مهام منصبه

متابعة: هاني الجمل

كل الشكر والتقدير لشعب الامارات، فلولاه ما عرفني العالم.. بهذه الكلمات تحدث الداعية الاسلامي الكبير أحمد ديدات الذي يعالج حاليا في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض من ازمة اصابته في المخ.

يوسف ديدات ابن العالم الاسلامي توقف اخيراً في مطار ابوظبي وهو في طريقه الى الرياض لزيارة والده حيث حرصت «الاتحاد» على مقابلته للوقوف منه على اخر اخبار الحالة الصحية لوالده وماذا يدور حاليا داخل مركز الدعوة الاسلامية في جنوب افريقيا وماهي حقيقة الخلافات التي تدور بين اعضائه وموقف الحكومة والجاليات الهندية والمسيحيين مما يدور فقال:

بداية أود نقل رسالة شكر وتقدير من والدي الشيخ أحمد ديدات الى كل أبناء الامارات الذين وقفوا إلى جانب والدي في محنته الصحية الأخيرة، كما لايمكن ان ننسى الدور الذي قام به أبناء الامارات منذ عام ١٩٨٦ حيث كانت بداية الوالد من خلال مناظرته الشهيرة مع جيمي سواجارت.. ويكفي أن نعرف ان والدي لم تكن لديه ثمن تذكرة طائرة للذهاب الى أمريكا لاجراء هذه المناظرة ولكن شعب دولة الإمارات الكريم ساندة وساعده لإتمام تلك الخطوة لعرض رسالة الاسلام في الولايات المتحدة.

أما عن الحالة الصحية للشيخ احمد ديدات فيقول يوسف ديدات: الحمد لله حصل تقدم كبير منذ الثالث من مايو عندما اصيب للمرة الأولى بنوبة قلبية وأدخل المستشفى في جنوب افريقيا ثم توجه للعلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في السابع عشر من مايو الماضي.. ولقد تحسنت حالة الوالد الصحية بشكل كبير ويخضع حاليا لعلاج طبيعي ونجدد هنا الشكر والتقدير لكل أبناء الامارات الذين يسألون باستمرار عن الحالة الصحية للشيخ ديدات.

الخلافات داخل المركز الاسلامي.. الأسباب.. الأبعاد

○ وبسؤال يوسف ديدات عما يدور حاليا من خلافات داخل مركز الدعوة الاسلامية في جنوب افريقيا ودعوة البعض لاقالة الشيخ ديدات من رئاسة المركز فقال:

□ إن بداية هذه الدعوة جاءت عقب اصابة الشيخ ديدات بجلطة حيث طالب بعض الأعضاء بتنحيته عن منصبه بدعوى ان حالته الصحية لاتسمح له بممارسة نشاطه كرئيس للمركز.. وإذا كانت هذه الدعوة قد بدأت منذ بداية شهر مايو تقريبا فإن الخلافات بين الشيخ ديدات وخصومه كانت موجودة من قبل وذلك بسبب مطالبة هؤلاء الأعضاء بمرتبات لهم من الأموال التي يتلقاها مركز الدعوة ورفض الشيخ ديدات لذلك وإصراره على اعتبار العمل في مجال الدعوة تطوعية في المقام الأول، ولقد استغل هؤلاء الأعضاء وعلى رأسهم «يوسف علي» فرصة مرض الشيخ ديدات لرفع دعوى أمام المحكمة في جنوب افريقيا لتنحية الشيخ ديدات عن منصبه، وفعلا حكمت لهم المحكمة بذلك ولكننا قمنا باستئناف الحكم ومعنا تقارير طبية من الطبيب المعالج تؤكد قدرة الشيخ ديدات على ممارسة مهامه والحمد لله تم خلال الأيام الأخيرة الإستجابة لموقفنا حيث أوقفت المحكمة هذه الخطوة على أساس أن مركز الدعوة الإسلامية هو الجهة المخولة للتوجه بمثل هذا الطلب وليس الجهات الحكومية الاخرى أو الأفراد.

● يوسف ديدات يتحدث إلى «حديث الجمعة»

● أحمد ديدات في الفراش

يوم الجمعة المقبل.. الامارات تشهد خسوفاً للقمر

حديث الجمعة ـ خاص

بناء على الحسابات الفلكية التي قام بها الريان قاسم لاشين سيحدث بمشيئة الله في صباح يوم الجمعة المقبل ٢٧/٩/١٩٩٦ خسوف للقمر في الساعة الخامسة و ١٣ دقيقة صباحا وينتهي في الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة صباحا حيث يغرب القمر بتوقيت دولة الامارات العربية المتحدة. وقال الريان قاسم لاشين ان الظاهرة المتوقعة سوف تراها جميع الدول العربية وكذلك الدول الواقعة في قارة افريقيا وقارة اوروبا والمحيط الأطلنطي.

وتجدر الاشارة أن الراجح لغة وشرعا أن ذلك يسمى «خسوفا» وأما بالنسبة للشمس فيسمى «كسوفا» ويستحب عند خسوف القمر أن يصلي المسلم ركعتين.. ركعتين.. وأداؤهما كما تصلى السُنن الليلية.. ويستحب تكرارهما حتى ينجلي القمر.. أو يغيب.. أو يطلع الفجر.. ويستحب أداء تلك الصلاة في المنازل ويكره صلاتها في المساجد حسبما يترجح في الفقه المالكي.

في المنتدى الثالث لرابطة الجامعات الاسلامية بمشاركة ٨٠ جامعة:

القدس عاصمة أبدية لفلسطين

إدانة ممارسات «اسرائيل» لنسف مسيرة السلام في المنطقة

القاهرة ـ حديث الجمعة:

أكد المنتدى الثالث لرابطة الجامعات الاسلامية ـ الذي اختتم أعماله مؤخرا بالقاهرة بمشاركة ٨٠ جامعة اسلامية ـ ان القدس مدينة عربية واسلامية، وناشد المجتمع الدولي الاسهام في وضع الترتيبات اللازمة لتخليصها من يد اسرائيل، باعتبارها عاصمة أبدية لدولة فلسطين.

وأدان المنتدى الأساليب التي تلجأ اليها اسرائيل لنسف مسيرة السلام بالمنطقة، وطالب المجتمع الدولي بضرورة الضغط على اسرائيل لوقف سياسة الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة.

ودعا المنتدى قادة الدول الاسلامية الى اتخاذ خطوات للتنسيق والتكامل في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما يخدم الاسلام ودوله وشعوبه.

ودعا شباب الجامعات الاسلامية ـ في ختام أعمال المنتدى التي استمرت ١٠ أيام ـ الشباب المسلم في كل أنحاء الدنيا الى التمسك بدين الله عز وجل وعقيدة الاسلام والابتعاد عن التيارات الوافدة ومقاومة محاولات الغزو الفكري التي تستهدف عقيدة الأمة الاسلامية وذاتيتها.

وأكد الشباب ان من أهم مميزات الدعوة الاسلامية انها تكون بالحكمة والموعظة الحسنة.

وطالبوا بنبذ كل صور العنف والتطرف واستخدام القوة وادانة كل من يلجأ إليها، باعتبارها وسائل مرفوضة من الاسلام دين الرحمة والرفق واللين والسلام.

وأعلن شباب الجامعات الاسلامية تأييدهم للقرارات المهمة التي أصدرتها القمة العربية الأخيرة بالقاهرة، وخاصة قرار انشاء منطقة للتجارة الحرة بين الدول العربية، وطالبوا بالمزيد من هذه الاطر المهمة.

وقد تخلل المنتدى عقد عدة ندوات مهمة حول العديد من قضايا المسلمين المعاصرة.

وتم تنظيم المنتدى تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وفضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، وبرئاسة فضيلة الدكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية.

وقد استضافت جامعة الأزهر المنتدى الذي تضمن برنامجه عدة زيارات قام بها الطلاب لمعالم القاهرة الإسلامية، ومعالم حضارتها الحديثة، كما زاروا مواقع انتصارات مصر في حرب اكتوبر المجيدة على خط بارليف وعلى ضفتي قناة السويس، واستمع الشباب إلى كبار علماء مصر ومثقفيها.

وقام سماحة شيخ الأزهر، وسماحة رئيس جامعة الأزهر، وعدد من كبار علماء الاسلام بتوزيع شهادات تقدير وهدايا تذكارية على الشباب المشارك في المنتدى.

وأهدى الأزهر الشريف عددا من الكتب الاسلامية القيمة لكل شاب.

(التفاصيل ص ١٩)

يدافع عن الأسرة المسلمة

كتاب جديد حول وثيقة مؤتمر السكان

الدوحة ـ صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية القطرية العدد الثالث والخمسون من كتاب الأمة تحت عنوان «وثيقة السكان والتنمية.. ورؤية شرعية» لمؤلفه [illegible].

ويعتبر الكتاب [illegible] لمؤتمر السكان والتنمية الذي انعقد خلال الفترة من الخامس وحتى الثالث عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٩٤ حيث يقدم مجموعة من الأحكام [illegible] وفلسفتها فيما يخص الأسرة والاصابات التي قد [illegible] رؤية اسلامية تحصينية ضد استهداف الأسرة [illegible] أو إعادة تشكيلها على غير ما شرع الله والحيلولة دون [illegible] وفق الأصول والقواعد الشرعية.

ويرى الكاتب ان مثل هذه المؤتمرات تعد حلقة في سلسلة حلقات متصلة ترمي الى [illegible] وأشكال جديدة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية تحطم الحواجز الاخلاقية وتعارض القيم الدينية وتنشر الاباحية باسم الحرية وتشجع على التحلل باسم التحرر وتستهدف بالدرجة الأولى الأسرة الإسلامية.



● الرياض: قال وزير الشئون الاسلامية والأوقاف السعودي الدكتور عبدالله التركي ان اهتمام الحكومة السعودية ممثلة في الوزارة قد تعدى العناية بالأوقاف والمحافظة عليها الى تنمية الوقف واستثماره بشكل تنمو معه موارده وتتنوع مصادره، ولهذا فقد انشئت ادارة مختصة بتنمية موارد الوقف أطلق عليها «ادارة الاستثمار المركزية» وانشئت لها ادارات في جميع فروع الوزارة بمناطق المملكة. وأضاف ان مهمة هذه الادارة متابعة تحصيل غلال الأوقاف وتنمية ما يفيض منها وذلك عن طريق دراسة الجدوى الاقتصادية والدخول في مشروعات استثمارية تعود بالفائدة على الوقف.

● بنجلاديش: يعقد المؤتمر الدولي عن تفسير القرآن الكريم من ٢٣ ـ ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦ في مدينة شيتاجونج في بنجلاديش.

وتنظم المؤتمر الهيئة الاجتماعية الخيرية الاسلامية بشيتاجونج سنويا منذ عام ١٩٧٧، ويهدف الى نشر الدعوة إلى الله تعالى على نطاق واسع.

وقد وجهت الدعوة الى كبار العلماء والمفكرين الاسلاميين داخل بنجلاديش وخارجها، للحضور والمشاركة في المؤتمر وندواته وحلقاته الارشادية والدعوية التي يحضرها مئات الآلاف من المسلمين. ويشهر الكثير من غير المسلمين اسلامهم خلال المؤتمر، وتعد الهيئة من أكبر الهيئات الخيرية غير الحكومية في بنجلاديش حيث تقوم الى جانب تنظيم هذا المؤتمر سنويا بتنفيذ العديد من البرامج والمشاريع الصحية والتعليمية والثقافية لمساعدة الفقراء والمحتاجين، كما تعمل على نشر الدعوة والعقيدة الإسلامية النقية ومحاربة الجهل والشرك والبدع والخرافات وحماية المسلمين الضعفاء من حركات التنصير.

● لندن: سيزور ٢٦٠٠ طالب بريطاني المعرض الاسلامي المقام في مدينة (ساوثامبتون) في بريطانيا. وتنظم المعرض جمعية إقرأ الخيرية السعودية بالتعاون مع اتحاد كلية (لاسينت) والسلطات التعليمية في ساوثامبتون وهامبشير.

وفي حفل افتتاح المعرض نوه مدير الكلية بأهمية المعرض، وأعرب عن سعادة المسئولين في الكلية باستضافته.

ومن جهته قدم الدكتور محمد عبده يماني رئيس مجلس ادارة جمعية إقرأ شكره للمجلس البلدي في ساوثامبتون ولكلية لاسنت لاستضافته للمعرض.

● سيشيل: عقد الاجتماع السنوي العام للجمعية الاسلامية في جزيرة سيشيل في دورته السنوية الخامسة عشرة. وقد ألقى رئيس الجمعية الاسلامية يعقوب محمد آدم كلمة استعرض فيها نشاطات الجمعية ومنها توسعة المسجد واذاعة برنامج اسلامي مع اذاعة سيشيل. وبحث المجتمعون نشاطات الجمعية وشئونها المالية وميزانيتها وانتخبوا لجنة تنفيذية جديدة للعام القادم.

وقد ألقى إمام المسجد كلمة حث فيها المسئولين عن الجمعية على بذل الجهد لخدمة المسلمين وانهم محاسبون امام الله عن أعمالهم. وطالب بالاهتمام باقامة برامج ونشاطات للشبان المسلمين.

● الدوحة: تسلمت وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية في قطر ١٥ مسجدا جامعا ومسجد فروض في مناطق مختلفة من دولة قطر شيدت في معظمها على نفقة المحسنين والمحسنات القطريين وذلك خلال الثلث الأخير من عام ١٤١٦ هـ.

● عمان: تأسست في عمان جمعية تحت مسمى (جمعية حماية القدس الشريف). وقالت مجلة (الشريعة) الأردنية ان الجمعية تهدف للمساهمة في حماية المسجد الأقصى والحيلولة دون اي هيمنة غريبة أجنبية عليه مع الحرص على بقائه حرا مقدسا خالدا مفتوحا لكل المسلمين والعمل الجاد على حماية كنيسة القيامة وغيرها من الأماكن المسيحية وحماية مدينة القدس الشريف، وتعميق الوعي ومظاهر التلاحم والارتباط العربي والاسلامي الشاملة بالقدس وتعبئة الجهود العربية والاسلامية والمسيحية بقصد الحفاظ عليها وعلى معالمها التراثية المقدسة ودعم أبناء منطقة القدس ومؤسساتها ماديا ومعنويا بما يساهم في تعزيز صمودهم على أرضهم. ويرأس هذه الجمعية السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن السابق.

● مقديشو: يستصل ٦٠ الف نسخة من المصحف الشريف لتوزيعها في الصومال هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

هذا وقد واصلت الهيئة السعودية العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والصومال ارسال المساعدات وتوزيعها على اللاجئين والمحتاجين داخل الصومال وفي المخيمات على الحدود مع كينيا.

وقد وزعت كميات كبيرة من الأرز والسكر والتمور وزيت الطعام على اللاجئين في منطقة ممباسا واستفاد منها ٣١ الف لاجئ.

وقد وزعت الهيئة ٧٥ الف طن متري من المواد الإغاثية في الصومال وانشأت (٥) مستشفيات وحفرت (٤) آبار.

من مساجد بلادنا

مسجد حمدان بن زايد

محنة اللغة العربية والأخطار التي تكتنفها

مقال لفضيلة الشيخ محمد الغزالي

منذ عهد بعيد والعرب لايقومون بواجبهم تجاه لغة الوحي ولا عذر لهم في ذلك عند الله ولا بين الناس.

ان المصريين والشاميين وغيرهم، تركوا لغاتهم الأولى وآثروا لغة القرآن، أي ان حبهم للاسلام هو الذي عربّهم فهجروا ديناً الى دين وتركوا لغة إلى اخرى.

وإذا كان للعرب فضل فهو أنهم حملوا الاسلام إلى العالم وبلغوه بشجاعة وبسالة فائقتين لم تُعرفا عن أتباع نبي من قبل.

ويجب أن نثني على العرب لأنهم صانوا بدقة وبلغوا بأمانة وقدموا أرواحهم فداء لما يعتقدون.

لكن العرب بعد ذلك تركوا الدين واللغة ودائع لدى غيرهم، فلم ينهضوا بنشر اللغة ولم يبذلوا جهدا يذكر في شرح قواعدها وآدابها للآخرين واضطر الأعاجم الى النهوض بهذا العبء فكانوا علماء النحو والصرف والبلاغة بفنونها الثلاثة المعاني والبيان والبديع.

والعرب هم سُبع المسلمين فقط وواجبهم تعليم لغتهم لإخوان العقيدة، بل واجبهم نشر لغتهم في أقطار الأرض كلها لأن رسالتهم عالمية وفرض عليهم أن يمهدوا الطريق اليها.

قد تقول ان العرب بدعوتهم إلى الاسلام يدعون ضمناً إلى تعلم العربية لغة الوحي وأسلوب المناجاة بين الله وخلقه في الصلوات المكتوبات، ونقول ان أصحاب الرسالات لايخدمون أنفسهم بالدلالات الضمنية. واللغة العربية لغة متشعبة القواعد وتعليمها يحتاج الى معاناة ومشقة وعلينا أن نخترع طرقا لتيسير قواعدها وضبط أصواتها ونحن نرى الانجليز في عصرنا يفعلون العجب في تعميم لغتهم ويبتكرون الحيل الطريفة لتحبيبها الى النفوس حتى أصبحت لغة العالم ولغة العلم معاً، أما نحن فلا نفعل شيئا من ذلك حتى غزينا في عقر دارنا وأخذت اللغات الاخرى تغير علينا وتكتسح لغتنا في موطنها الأول.

الغابد ورئيسة وزراء بنجلاديش يبحثان القضايا الاسلامية

دكا: قام الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بزيارة عمل لبنجلاديش واجتمع مع رئيسة الوزراء السيدة شيخة حسينة مع وزير الخارجية السيد عبدالصمد أزاد. كما حضر الغابد حفل تسليم الشهادات للمتخرجين من المعهد الاسلامي للتكنولوجيا وهو جهاز متفرع عن منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بحضور رئيسة الوزراء وعدد من أعضاء حكومة بنجلاديش وممثلي السلك الدبلوماسي الإسلامي.

ودارت المحادثات بين الأمين العام ورئيسة الوزراء حول التعاون الثنائي ووسائل تعزيزه، وحول الاجتماعات القادمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وخاصة الاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء الخارجية الذي سينعقد بتاريخ ٢ اكتوبر ١٩٩٦ في نيويورك والمؤتمر الاسلامي الرابع والعشرين لوزراء الخارجية المقرر عقده في الفترة من ٩ الى ١٣ ديسمبر ١٩٩٦ في جاكرتا بجمهورية أندونيسيا.

وتناولت المحادثات أيضا قضايا اخرى تهم الأمة الإسلامية والتوقيع على اتفاقية السلام بين حكومة الفلبين والجبهة الوطنية لتحرير مورو.

واغتنمت رئيسة الوزراء هذه المناسبة لتهنئ منظمة المؤتمر على النجاح في ايجاد حل لمشكلة المسلمين في جنوب الفلبين بعد مفاوضات طويلة ومفيدة أجرتها الأطراف المعنية تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن ناحية اخرى أكدت رئيسة الوزراء دعم بلادها المستمر لمنظمة المؤتمر الاسلامي مذكرة بأن من بين المبادرات الأولى التي اتخذها المرحوم مجيب الرحمن مؤسس جمهورية بنجلاديش الشعبية فور استقلال بلاده هو الانضمام الى منظمة المؤتمر الاسلامي.

افتتاح مركز ثقافي اسلامي في نيروبي

نيروبي: افتتح في العاصمة الكينية (نيروبي) مركز البراهم الثقافي الذي يعد أحدث المراكز الإسلامية الثقافية.

وقالت صحيفة (الجزيرة) ان المركز يتكون من (٤) وحدات رئيسية وملحق بها مكتبة تضم مجموعة كبيرة من الكتب الاسلامية اضافة الى أشرطة الفيديو والكاسيت، ويبلغ عدد المراجع باللغة العربية (٥٣٩) مرجعاً أساسيا و (٣٤١) مرجعا باللغة الانجليزية.

ويتبع للمركز فصول تعليم اللغة العربية ويدرس فيها (٤٤) طالبا بالاضافة الى دورات اعداد المعلمين. كما يتبع للمركز قسم للدعوة الاسلامية.

ونظم القسم (٥) دورات منها دورة شرعية للمسلمين الأوغنديين في كينيا حضرها (٤٠) دارسا الى جانب دورة شرعية للنساء واخرى لطلاب الجامعات. وطبع المركز (١٨) نشرة باللغات المحلية في كينيا وطبع ووزع عدة كتب اسلامية باللغة الانجليزية والساحلية.

صدور أول كتاب حول فقه العبادات بالألمانية

فرانكفورت: صدر مؤخرا في فرانكفورت بالمانيا اول كتاب حول (فقه العبادات الاسلامية).

ويعد هذا الكتاب الأول من نوعه في هذا المجال الفقهي باللغة الألمانية حيث يتناول مواضيع الطهارة والصلاة والصيام والزكاة والحج وكل ما يتعلق بانواعها وشروطها وأركانها وسننها وادابها.

وقد حرص المؤلف وهو (أمير محمد أديب زيدان) من خريجي الكلية الأوروبية للدراسات الاسلامية في شاتو شينون في فرنسا على عرض المادة الفقهية بلغة سهلة مع مراعاة ايراد النصوص الشرعية باللغة العربية اضافة الى ترجمة معانيها التقريبية بالألمانية وكذلك عرض الآراء الفقهية تبعا للمذاهب الأربعة ويشتمل الكتاب على ٢٣٨ صفحة.

ويأتي اصدار هذا الكتاب كبداية لسلسلة يسعى المؤلف لنشرها حول العلوم الاسلامية الأساسية باللغة الألمانية ليتسنى لأبناء المسلمين الناطقين بالألمانية والذين يزيد عددهم على الثلاثة ملايين في كل من ألمانيا والنمسا وسويسرا على التعرف على أمور دينهم باللغة التي يجيدونها.

وستحوي هذه السلسلة كتبا حول فقه السيرة النبوية وفقه الأحوال الشخصية وفقه المعاملات وتعريف بالشريعة الاسلامية ومقاصدها وعلم الحديث وعلوم القرآن والتاريخ الاسلامي واعلام المسلمين وأحاديث مختارة والمؤلف الآن بصدد تنقيح كتاب العقيدة الاسلامية والمزمع نشره في نهاية العام الحالي.

■ إصدارات جديدة ■

أصدر الصندوق الوقفي للثقافة والفكر في الكويت كتابا بعنوان (المصطلحات الوقفية) حيث يتضمن معجمين يضم مصطلحات الوقف مع شرحها.

كما أصدر الصندوق كتابا بعنوان (الكشاف عن كتب الأوقاف) يتحدث عن مواضيع أبواب الوقف والكتابة فيه والتصنيفات الفقهية الجامعة، كما يشتمل على الدوريات التي تناولت الموضوع ليرجع اليها الباحثون.

مسئول هندي مسلم: لدينا وثائق ملكية المسجد

إغلاق ملف التحقيق في مقتل ألفي مسلم خلال هدم المسجد البابري

دلهي: أغلقت حكومة ولاية مهارا اشترا في الهند التحقيق في قضايا قتل ٢٠٠٠ مسلم كان يجرى البحث عمن قتلهم في الاضطرابات التي جرت بعد هدم المسجد البابري في ديسمبر ١٩٩٢.

وحكومة هذه الولاية مؤلفة من حزب شيف ـ سينا الهندوسي المتطرف وسجلت هذه القضايا ضد مجهول وأبلغت المحكمة بذلك.

وقد دمرت ممتلكات المسلمين بملايين الروبيات خلال تلك الاحداث، وقد شهد شهود عيان أمام لجنة حقوق الانسان في الهند ان ٦٤١ شخصا من أعضاء حزب شيف ـ سينا وبعضهم من كبار أعضاء الحزب قد ساهموا في هذه الاضطرابات والاعتداء على المسلمين وممتلكاتهم.

وقال سراج ديشموخ أمين عام حزب المؤتمر الهندي في الولاية ان التحقيقات لو سمح لها بالاستمرار فإن نصف وزراء حزب شيف ـ سينا الذي يحكم الولاية سيكونون خلف القضبان وبعضهم قبض عليه بالجرم المشهود من قبل الجيش وهم ينقلون الأسلحة في شاحنات لقتل المسلمين، ولكنه أطلق سراحهم بعد ذلك، وعندما وقعت تفجيرات قنابل في مارس واتهم فيها المسلمون فقد اعتقلتهم الشرطة بعنف وبدون تمييز وفرضت الحكومة قانون الطوارئ.

ومن ناحية أخرى قال الأمين العام لهيئة الأحوال الشخصية للمسلمين لعموم الهند ان المسلمين يملكون الوثائق والمستندات التي تثبت ملكيتهم للمسجد البابري الذي هدمه الهندوس المتطرفون في مدينة ايودهيا.

وأضاف ان قضية المسجد البابري معروضة على المحاكم والمحكمة العليا في الهند منذ عام ١٩٤٨، ولم تحسم لعلمهم بأحقية المسلمين.

وأوضح ان وفدا من اللجنة التنفيذية لهيئة الأحوال قابل رئيس الوزراء الهندي وشرح له عدم قانونية إحالة قضية المسجد البابري الى محكمة الاستئناف قبل أن تحكم فيها المحكمة العليا ويصدر برلمان ولاية اترا براديش قانونا يسمح للحكومة المركزية بإحالتها الى محكمة الاستئناف. وقد وافق رئيس الوزراء ووعد باستشارة قانونية في هذه القضية.

ودعا فضيلة الشيخ نظام الدين رئيس الهيئة المسلمين وقادتهم في الهند الى الاعتماد على أنفسهم في حل قضاياهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وأن يطبقوا القوانين الشرعية على أنفسهم في الميراث والأحوال الشخصية وأن ينشئوا المدارس الاسلامية والمؤسسات العصرية لتعليم التكنولوجيا الحديثة.

وطالب الحكومة الهندية بالغاء البند (٤٤) من الدستور الهندي الذي يقول بتنفيذ القانون المدني الموحد على الشعب الهندي كله ويلغي قانون الأحوال الشخصية للمسلمين.

وذكر الشيخ نظام الدين ان الهيئة تقوم بنشاط اصلاحي واجتماعي واسع وسط المجتمع الاسلامي في الهند مثل اقامة الندوات التي تناقش قضايا المجتمع في مدن وقرى المسلمين وتوزيع كتيبات ومنشورات عن الأحكام الاسلامية الشرعية وقضايا الزواج والطلاق وتقسيم الميراث باللغات الأوردية والانجليزية واللغات المحلية.

وأكد ان مجموعة القوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية للمسلمين ستطبع باللغتين الأوردية والانجليزية لتصبح مرجعا رئيسيا للشريعة الاسلامية في المحاكم الهندية في الأمور المتعلقة بالأحوال الشخصية للمسلمين الهنود.

الشيخ محمد متولى الشعراوى فى حديث عن موعد الساعة وتنبؤات المنجمين

القيامة لن تقوم عام ٢٠٠٠!

كلام المنجمين عن موعد الساعة خداع وأوهام ويقصدون به تضليل الناس

ذكرت بعض الكنائس والمنظمات الدينية فى كوريا والصين وتايوان واليابان وأخيراً الهند ان نهاية العالم ستحل فى منتصف ليلة حددوها من هذا العام، وطالبت هذه الكنائس والمنظمات الدينية شعوب العالم وبالأخص شعوب دولها ببيع ممتلكاتهم والتبرع بأموالهم للفوز بنعيم الآخرة.

النبى والملائكة لايعرفون موعد الآخرة فكيف يعرفها المضلون؟!

نعيش علامات القيامة الصغرى.. والكبرى لم تظهر بعد!

النبى لم يعلم الغيب ولكن الله علمه بما قال ليكون دليلاً على صدق بلاغه ورسالته

وقد قدر عدد الذين يؤمنون بهذه الأقاويل والخرافات، عن موعد نهاية العالم بأكثر من مليونى شخص فى الدول الآسيوية واستراليا.. وان عدداً غير قليل قد قاموا بالفعل ببيع ممتلكاتهم والتبرع بها للكنائس والمنظمات الدينية فى دولهم.. بل ان هناك من يؤكد ان القيامة ستقوم عام ٢٠٠٠ ويعدد الأسباب فى ذلك!!

هذا هو فحوى الخبر الذى طيرته وكالات الأنباء الى معظم بلدان العالم فى الأيام القليلة الماضية ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى يتردد فيها مثل هذه الأخبار «الواهمة» التى تطلقها الجماعات والمنظمات التى تبحث عن المكسب مستغلة سذاجة الناس الذين لايؤمنون بالله واليوم الآخر وهم كثيرون!!

وفى لقاء مع فضيلة الداعية الكبير الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى طرحنا عليه هذا الخبر، وسألناه عدة أسئلة حول قيام الساعة، والمغيبات الخمس التى اختص الله بها، وحول كيفية الاستعداد لليوم الآخر.

فأجاب فضيلته قائلا: نعم، لقد قرأت هذا الخبر أكثر من مرة، وبأكثر من طريقة، ومن منظمات تنتمى لدول عديدة.. وكلما قرأته أضحك وأتعجب فى نفس الوقت لقدرة هؤلاء على الكذب والافتراء على الله تعالى.. فالله عز وجل لم يعط علم المغيبات الخمس لأحد من خلقه حتى ولا لأقرب الأنبياء من نفسه وهو محمد ﷺ.. فكيف يعرفها هؤلاء المخرفون؟!

والمغيبات الخمس وردت فى الآية الكريمة ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الأرحام، وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً، وما تدرى نفس بأى أرض تموت، إن الله عليم خبير﴾.

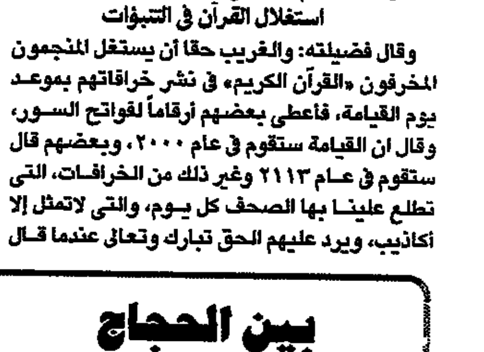
وقد حدث فى الفترة الأخيرة جدال كثير حول هذه المغيبات، منها: زعم البعض انه لديه القدرة على معرفة نوع المولود، وهو فى بطن أمه، بل وتحديد ملامحه بعد ٥٠ سنة بواسطة الكمبيوتر!! ونقول لهؤلاء أنتم تعلمون نوع ما فى بطن الأم بعد تصوير الجنين الذى اكتمل نموه بواسطة أجهزتكم.. فهل منكم من يستطيع أن يخبرنا بنوع هذا الجنين بعد يوم من دخول النطفة الرحم، أو حتى بعد شهرين كاملين من الحمل؟!

تنبؤات ضالة

وأضاف الشيخ الشعراوى ان العرافين فى الهند وأمريكا وغيرهما من البلدان الأجنبية، تنبأوا عشرات المرات بموعد يوم القيامة، وصدقهم كثير من الجهلاء الذين تركوا منازلهم وصعدوا إلى أعالى الجبال، وكأن الجبال ستحميهم من قدر الله إذا وقع!! مع ان الجبال ستنسف عندما تأتى الساعة!! كما ان الساعة لم تأت على حسب نبوءاتهم!

استغلال القرآن فى التنبؤات

وقال فضيلته: والغريب حقاً أن يستغل المنجمون المخرفون «القرآن الكريم» فى نشر خرافاتهم بموعد يوم القيامة، فأعطى بعضهم أرقاماً لفواتح السور، وقال ان القيامة ستقوم فى عام ٢٠٠٠، وبعضهم قال ستقوم فى عام ٢١١٣ وغير ذلك من الخرافات، التى تطلع علينا بها الصحف كل يوم، والتى لاتمثل إلا أكاذيب، ويرد عليهم الحق تبارك وتعالى عندما قال



أجرى الحوار: أشرف مهدي

لنبيه منذ ١٤١٦ عاما ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها، قل إنما علمها عند ربى، لايجليها لوقتها إلا هو، ثقلت فى السماوات والأرض، لاتأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفىّ عنها، قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لايعلمون﴾.

الملائكة لايعرفون الساعة

ويستطرد الشيخ الشعراوى مبتسماً ويقول: الملائكة لايعرفون موعد الساعة، فكيف للبشر أن يعرفوها؟ وأى بشر الذين يعلنون كل يوم عن موعدها.. انهم من الملحدين الذين لايؤمنون بالله ولا بملائكته ولا كتبه ولا رسوله؟!

إن الآية الكريمة «ثقلت فى السموات والأرض» توضح ان الساعة ثقيلة على صدور الملائكة لأنهم يرون العاصى محاطاً بنعم الله وهو يزداد عصياناً!، ويرون ابتلاءات المؤمن فى الدنيا فيتمنون سرعة قيام الساعة لينال المؤمن الثواب على طاعته، إذاً ثقيلة على صدور الملائكة، بل وعلى صدور البشر فى الأرض، ولكن من الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر.

الساعة.. فجأة

ويسكت الشعراوى وسكت الشعراوى برهة ثم يقول: الساعة تأتى فجاة حتى إن اسرافيل المكلف بالنفخ فى الصور إيذاناً ببدء يوم الحساب، لايعرف موعدها، ومنذ أن كلف بالمهمة وهو واقف ببصره شاخص إلى العرش ينتظر الأمر من الله سبحانه وتعالى، كما أخبر رسول الله ﷺ بذلك.

وليس معنى ذلك: ان الساعة لن تقوم خلال سنوات قليلة.. لكن علمها عند الله الذى يقول عن هذا اليوم «انهم يرونه بعيداً* ونراه قريباً* يوم تكون السماء كالمهل* وتكون الجبال كالعهن».

العلامات الصغرى تحققت كلها

○ ولكن هناك علامات عن قرب هذا اليوم حددها لنا رسول الله ﷺ، بل ومعظم هذه العلامات نعيشها الآن؟

○○ لاحظ ان كل علامات القيامة الصغرى التى حددها لنا الرسول ﷺ من ضياع الأمانة، وتعالى الحفاة العراة فى البنيان، وأن يصبح الولد نكداً لأبيه وأمه، ويود المرء زوجته ويهجر أمه، وأن يكون هناك شح مطاع، وأن ينتشر الفساد فى الأرض، ويصبح الدم مباحاً فى حوادث النسف والاغتيالات، وأن تزخرف المساجد، وتخرب القلوب، وأن يعلو المنافقون فى المناصب، وأن يعطى الشيء لغير أهله.. كل هذا وغيره من مئات النبوءات التى أخبرنا عنها النبى ﷺ وتحققت جميعها.. فهل كان النبى يعلم الغيب؟

وينتظر منى الشيخ الشعراوى اجابة.. وأصمت!!

فيجيب هو.. الله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه لرسوله ﴿قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب﴾.

● الشيخ محمد متولي الشعراوي

فكيف أخبرنا الرسول ﷺ بهذا حتى انه فى «غزوة خيبر» رأى مقاتلاً يقاتل مع المسلمين بشجاعة أذهلت المؤمنين فقال الرسول ﷺ عندما وجد الصحابة مذهولين من شجاعته: «هذا الرجل من أهل النار»، فكاد بعض الناس يرتاب فى قول النبى.. فبينما الرجل على ذلك وكثرت به الجراح من المعركة فاستعجل فوضع سيفه فى الأرض ثم تحامل عليه فقتل نفسه!!

الرسول هل يعلم الغيب؟

○ وأقطع كلامه متسائلاً: إذاً هذا غيب أعلمه الله لرسوله ﷺ أو بماذا تسمى ذلك؟

○○ الشيخ الشعراوى: الرسول ﷺ لايعلم الغيب، ولكن الله سبحانه وتعالى علمه بكل ما قاله من غيب كدليل على صدق بلاغه ورسالته.

وهذا تدخل فى إطار المعجزات التى منحها الله لأنبيائه لتكون دليلاً على صدق نبوتهم.

نبوءة حرب الخليج وتشالنجر

○ وأسأله مرة اخرى: إذاً بماذا تفسر نبوءات البعض التى تحققت، قبل نبوءة العراف بوقوع حرب الخليج بين العراق والكويت، وسقوط المكوك الأمريكى، تشالنجر والقتال الطائفى فى لبنان وغيرها؟

○○ ويرد بهدوء.. الله سبحانه وتعالى جعل المستقبل غيباً لايعرفه أحد، ولكن الناس تتعجل الأحداث، ولو تنبهوا قليلاً لما سعوا الى ذلك، بل سجدوا لله شكراً على هذه النعمة، فلو أن الله تعالى كشف لنا حجاب المستقبل، فكيف سيكون حالك مثلاً وأنت تعلم انك ستتعرض لاصابة خطيرة من جراء تصادم مع سيارة، أو انك ستخفق فى مسعاك للحصول على طلبك الذى تحلم به؟ أو كيف سيكون حال أم تعرف ان ولدها الوحيد سيموت فى العشرين من عمره؟!! انها كل يوم تراه أمامها وهى تعد الأيام الباقية من حياته.. أليس فى ذلك عذاب للأم وللابن معاً؟!

واننى إتعجب من هؤلاء الذين يبحثون عن كلام المنجمين والعرافين ليعرفوا ماذا سيحدث لهم مستقبلاً؟ أليس من رحمة الله انه حجب عنهم أحداث المستقبل ليعيشوا سعداء؟!

هؤلاء إذاً يعرفون الغيب

○ وأعاجل فضيلته بسؤال: إذاً هؤلاء يعرفون الغيب أو بعضاً منه؟!

○○ هؤلاء لايعرفون أى غيب.. بل هو مجرد تخمين قابل للخطأ وقابل للتنفيذ «كذب المنجمون ولو صدقوا» أى ولو جاءت معهم مصادفة.

علامات الساعة الكبرى

○ وماهى علامات الساعة الكبرى التى حددها لنا النبى ﷺ؟

○○ الرسول حددها بقوله «لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعين، ولاينفع نفساً إيمانها مالم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيراً، ولتقومن الساعة، وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبعانه ولا يطويانه، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته «ناقته» فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى أى يكسوه بالجص حتى لايتسرب منه الماء، ولتقومن الساعة، والرجل قد رفع أكلته إلى فمه فلا يطعمها، وهذا حديث صحيح عن النبى ﷺ «وليعلم المسلمون خيراً فى دنياهم ليربحوا فى اخراهم لعله قريب».

سؤال وجواب

يجيب على الأسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

العالم والعابد

● سمعت خطيبا يقول ان العَالِم يفضل على العابد فهل من دليل على ذلك؟

صلاح عباس

هناك أدلة كثيرة من أحاديث رسول الله ﷺ منها قوله صلوات الله وسلامه عليه:

○ «فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب».

○ «فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم».

○ «فضل العالم خير من فضل العابد وخير دينكم الورع».

○ «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

وقال الامام على كرم الله وجهه «العالم افضل من الصائم القائم المجاهد، وإذا مات العالم كُلِمَ فى الاسلام كلمة لايسدها إلا خلف منه». وليس من شك فى أن المقصود بالعالم هنا هو العالم الورع التقى الذى يعمل بعلمه ويعلمه الناس.

أسس نجاح المدير

● ماهى الآداب والقواعد الاسلامية التى يجب أن يتحلى بها صاحب العمل أو مدير المصلحة أو رئيس أى هيئة حتى ينجح فى عمله ومع مرؤوسيه؟

ع. ف. ل

ــ أولا: رئيس العمل أو صاحبه أو مديره هو راع ومسئول عن رعيته فعليه أن يرعى مرؤوسيه ويقدر عمل العاملين ويشيع فيهم العدالة وأن يكون حازما فى عمله، يكافئ المجد ويجازى المقصر ويوفر للعاملين معه الراحة والأمان والطمأنينة والاستقرار ولا يستمع لمنافق أو مراء أو مغتاب ولا يطغيه منصبه ولا يغريه سلطانه بالاستبداد والظلم ويعطى كل ذى حق حقه ولا يفرق فى المعاملة بين العاملين ولا يجامل قريبا ولا صديقا فى العمل وعليه أن يتحلى بالتواضع ويحترم الصغير ويوقر الكبير ويحب لمرؤوسيه ما يحبه لنفسه ويعمل دائما لنفع الجماعة ولا يخشى فى الله لومة لائم ويغرس بين عماله حب العمل والمودة والمحبة بينهم وأن يكون قدوة لهم فى طاعة الله وفى العمل وفى أداء الواجب وأن يتقبل النصيحة ويتبادل الرأى ويستمع للنقد الموضوعى فى العمل وأن يكون دائما بشوشاً متفائلا ولا يعاتب أو ينقد موظفا أمام زملائه وبذلك ينجح المدير فى عمله وفى حياته ومع مرؤوسيه.

الكافر

● نعلم أن كلمة الكافر تطلق على من لايؤمن بالله ورسله واليوم الآخر فهل لها معان اخرى غير ذلك؟

ليلى صلاح

ــ كلمة الكافر تطلق على من لايؤمن بالله ورسله واليوم الآخر، ولها معان عدة فتطلق على الزارع الذى يغطى البذر بالتراب أى يكفره، قال تعالى ﴿كمثل غيث أعجب الكفار نباته﴾ وتطلق على جاحد النعمة غير الشاكر، قال تعالى ﴿إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً﴾، أى جاحدا، كما تطلق على التبرؤ من الشىء، قال تعالى ﴿إنى كفرت بما أشركتمونى من قبل﴾ أى تبرأت منه وهناك للكلمة معان اخرى موجودة بالتفصيل فى القواميس اللغوية.

«زر غِباً تزدد حباً»

● كثيراً ما نسمع هذه العبارة «زر غِباً تزدد حباً» فما معناها ومن قائلها؟

على خميس

ــ هذه العبارة هى فى الأصل مثل وأول من قاله معاذ بن حزم الخزاعى فارس خزاعه، ومعناها الاقلال من الزيارة أى يزور الانسان يوما ويترك يوما ليزداد حبا وشوقا.

وقد تمثل رسول الله ﷺ بهذا المثل ولذلك قيل عنه إنه حديث ورواه البزار وأبو نعيم والعسكرى والبيهقى فى شعب الايمان عن أبى هريرة ورواه ابن حبان فى صحيحه عن عطاء. ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس وابن عمرو وعلى وأبو الدردا والحديث فيه مقال.

التوكل.. والتواكل

● ما الرأى فى بعض الناس الذين لايعملون وإذا عملوا تكاسلوا وقالوا دعها لله وعليه نتوكل فهو الرازق؟

عبدالله محمود

ــ هؤلاء قوم كسالى متواكلون وهناك فرق بين التوكل على الله وبين التواكل.. فالتوكل على الله هو أن يبذل الانسان جهده فى عمله وهو مطمئن إلى معونة الله وتأييده له، فالتوكل فيه (قوتان: عزيمة الانسان وثقته بالله) أى يجمع بين قوة العمل وقوة الروح، قال تعالى ﴿فإذا عزمت فتوكل على الله﴾ فالتوكل لايكون إلا مع العزم والعمل.

وأما التواكل فهو العجز والكسل والتراخى وضعف العزيمة وانحلال النفس.

افتحوا أعينكم قبل الزواج

مع هذا الزوج وتلك الزوجة لا قلق ولا خوف

يقول الله تعالى ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾.

فالزواج سكن وسكينة ومودة وأمان وطمانينة، والزوجة أمانة فى عنق زوجها كما قال ﷺ «.. واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عندكم عوان ـ أسيرات ـ لايملكن لأنفسهن شيئاً وإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله. الله الله فى النساء».

وديننا الحنيف صان الأسرة ركيزة المجتمع وجعل دعامتها زواجا موفقا يربط بين زوجين برباط متين يمنحهما الوئام ويعصمهما من الآثام ويملأ قلوبهما بشراً وتفاؤلاً وحباً ومودة.

وفى تعاليم الاسلام ومبادئه ما يحمى الزوجة ويجعلها تعيش فى بيتها سعيدة بعيدة عن أعاصير الخوف النزاع والغرور، والزواج فى الاسلام ـ كما شرعه الله ـ محبة وتعاون وإيثار وتضحية وعلاقة شريفة ورباط مقدس.

فأى خوف وعدم أمان ينتاب الزوجة مع هذه المبادئ؟ إن الزوجة التى تعيش فى خوف وقلق خشية أن يتركها زوجها ويتزوج غيرها أو يطلقها ويتركها وحيدة هى زوجة ضعيفة الثقة بربها وبنفسها وبزوجها أو لم تحسن هى ولا أهلها اختيار زوجها.

فالزوج المتدين صاحب الخلق المتين والسلوك الحميد، لاتشعر معه الزوجة بأى قلق ولا وساوس ولا شكوك، بل تعيش معه سعيدة آمنة مطمئنة.

أما الزوج أو الزوجة الذى يتزوج لمال أو جمال أو جاه أو حسب، فإذا زال ذلك من طرف يشعر الطرف الثانى حينئذ بالخوف وعدم الأمان، فقد ذهب المال وذبل الجمال وانتهت السلطة.

ولقد جعل رسول الله ﷺ حجر الزاوية فى الاختيار الدين وجعله على رأس القائمة، فقال «.. فاظفر بذات الدين تربت يداك» لتستقيم الأسرة والرجل الذى يتزوج امرأة لمالها لم يزده الله إلا فقراً، ومن يتزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً، فالتحصن بالدين والتمسك بالأخلاق هما صمام الأمان لكلا الزوجين.

والزوج المنحرف سيئ الخلق هو الذى تشعر معه الزوجة بالقلق والاضطراب والنكد.. كذلك إذا كانت الزوجة ضحلة التفكير أو ساذجة سطحية أو خيالية أو مهملة فى نفسها وبيتها أو مغرورة بمالها أو جمالها، فإن زوجها لايأمن ويخاف منها وعليها.

فعلينا أن نفتح عيوننا قبل الزواج ونرتبط بالمستوى الدينى والخلقى والعقلى ولانتسرع فى الاختيار.

وعلى الزوجة أن تثق فى زوجها ولاتشك فيه ـ إلا عن يقين ـ ولا تختلق المشاكل والمشاحنات والمنازعات حتى لاتلجئه الى البحث عن واحة أمان عند غيرها ثم تتهمه بالغدر والخيانة.

عظة وعبرة من درس خصوصي

عاقبة مخالفة شرع الله

هذه قصة حقيقية وقعت فعلاً ونُشرت فى جريدة عربية، فقد دفع مدرس وتلميذته حياتهما ثمنا لعلاقة اثمة، نمت بينهما فى الخفاء وانتهت بمنزل التلميذة، عندما فاجأها شقيقها الأكبر وهى بين ذراعى مدرسها. فانتابته حالة هياج شديد، واستل سكينا وراح يطعن شقيقته ومدرسها حتى فارقا الحياة وتم القبض عليه واحيل الى القضاء.

وكان الشقيق قد لاحظ انهما يمكثان فى غرفتها أطول من الوقت المعتاد لشرح الدروس، ويحرصان على اغلاق باب الغرفة من الداخل!!

وفى يوم الحادث اقتحم الشقيق الغرفة ليجد شقيقته بين ذراعى المدرس وهنا قام بقتلهما بالسكين.

وإذا حللنا وقائع هذه المأساة نجد ان هناك عدة أخطاء دينية ومخالفات لشرع الله سبحانه وتعالى، وهى التى أدت الى هذه الكارثة. وأول هذه الأخطاء هو إحضار مدرس شاب ليعطى درسا خاصا لفتاة شابة مع وجود الكثير من المدرسات الآن فى مختلف المدارس ولكافة مستويات التعليم ويجب الاستعانة بهن للتدريس للفتيات بدلا من الرجال وخاصة الشباب منهم.

والخطأ الثانى هو السماح للفتاة وللمدرس بالدخول بمفردهما فى غرفة واغلاق الباب عليهما لأنها بهذه الصورة تعتبر خلوة يحرمها الاسلام أشد التحريم، وكيف يسمح أهل الفتاة سواء والدها أو والدتها أو شقيقها لهما أن يختليا وأن ينفردا فى غرفة مغلقة، تعطى الفرصة للشيطان أن يوسوس لهما فيقترفا من الخزى ما ينوء به شرفها وشرف أسرتها.

وكان من الضرورى أن يكون الدرس فى مكان مفتوح يشهده الأهل وتحت سمعهم وبصرهم، وهذا هو الوضع الشرعى الذى لايبيح الاختلاط الذى ترفع فيه الحجب وتحل القيود، التى تجر الويلات على الفتيات وأسرهن. كما ان الدرس يجب أن يكون بالمحادثة المؤدبة والاجتماع المهذب فى ظل الأهل، يقول المصطفى ﷺ «لا يخلو رجل وامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان».

أما بالنسبة للمدرس ـ فإن خطاه جسيم ـ لأنه أولاً وقبل كل شىء رجل تربية وتعليم، ولكنه نسى واجبه وانحرف نحو غرائزه، وترك مهمته الأساسية وهى التربية والتعليم، وأخذ ينظر للطالبة نظرات شهوانية محرمة حركت عوامل الشهوة فى نفسه فخان أمانة العلم وأمانة الضمير والعرض. يقول المولى عز وجل ﴿لاتمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم﴾ سورة الحجر، ويحذر الحق جل جلاله من الزنى ومقدماته من النظر واللمس، وضرورة الابتعاد عما يوصل اليه: ﴿ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا﴾ سورة الاسراء. وفى الحديث الشريف: «لأن يطعن فى رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له».

وبالنسبة للفتاة، فكان عليها أن تتمسك بالحياء، فهو من أخلاق الاسلام، كما جاء فى قول المصطفى ﷺ: «لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء»، ولكنها خلعت رداء الحياء مما جلب عليها غضب الله وسهل لها ارتكاب المعاصى والآثام، وقضى على حياتها وهى على معصية الرحمن.

ان المسئولية الكبرى تقع على أهل الفتاة، الذين سهلوا لها الاختلاء ويسروا لها سبيل الغواية والشيطان، وكان على شقيق الفتاة ألا يسمح بدخول شقيقته مع المدرس فى غرفة مغلقة بمفردهما، حتى لايقع ما وقع من خطأ بين الاثنين دفعه الى قتلهما ـ وهى جريمة كبرى ـ ان الوقاية خير من العلاج.

وهكذا فقدت هذه الأسرة الإبن والإبنة نتيجة لعدم تطبيق شرع الله والعمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وفقد المدرس حياته وحلت مصيبة وفضيحة بأهل هؤلاء جميعاً، وعم الحزن والألم بالأسرتين بسبب عدم مراعاة أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه. وهو جل شأنه أعلم بعباده وبما ينفعهم وما يضرهم ﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾ سورة الملك.

يا أبناء الاسلام، ان السعادة كل السعادة فى الدنيا والآخرة فى اتباع تعاليم الدين، ومخالفتها فيها الخسران المبين، ولتكن فى هذه الواقعة عظة وعبرة للناس أجمعين، حتى لاتتكرر من آن لآخر بين الرجال والنساء بسبب الاختلاط والتقاءهم دون محرم ودون مراعاة المرأة لزيها وزينتها وألا تخضع بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض.

ندعو الله السلامة فى الدين والعرض والولد وأن نرى الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، وأن نرى الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه.

شوقى محمد بدران

شخصيات إسلامية

السيدة آمنة بنت وهب أم الرسول ﷺ

بقلم: عبدالكريم صقر

فى ٢١ مارس سنة ١٩٧١ الذى يوافق ٢٦ من المحرم سنة ١٣٩١ تحتفل مختلف طبقات الشعب بمناسبة اجتماعية: ذات مغزى نبيل وهى تلك التى اصطلحوا على تسميتها «عيد الأم»، وبهذه المناسبة العزيزة يطيب لنا أن نستعيد ذكرى تلك الأم العظيمة التى أنجبت محرر البشرية وهاديها إلى صراط الله المستقيم السيدة آمنة بنت وهب أم الرسول الكريم ﷺ.

وكان والد السيدة آمنة وهو وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة ـ يعد (سيد بنى زهرة) كما نعته الرواة والمؤرخون وكان جده «زهرة» شقيق «قصي» جد الرسول الأعلى.

أما والدة السيدة آمنة فهى برة بنت عبدالعزى ابن عثمان بن عبدالدار بن قصي. وكان عبدالله بن عبدالمطلب والد الرسول ﷺ فى الرابعة والعشرين من عمره عندما صحبه والده الى ديار بنى زهرة حيث خطب له آمنة من أبيها وهب وقيل بل خطبها من عمها «أهيب» الذى كان يكفلها بعد وفاة والدها كما تزوج عبدالمطلب فى اليوم نفسه. ابنة عمها هالة التى ولدت له حمزة، وقد وصف ابن هشام «آمنة» فى سيرته المعروفة انهاكانت يومئذ أفضل فتيات قريش نسبا وموضعا. ووفقا لتقاليد العرب فى ذلك الزمن أقام عبدالله مع زوجته آمنة فى بيت أهلها ثلاثة أيام قبل أن يعود الى بيت أهله، ولم تطل اقامة عبدالله معها، بل اضطر لتركها وهى حامل، عندما بعثه والده فى رحلة تجارية الى المدينة فمات بها وقيل ان تلك الرحلة كانت إلى الشام وفى طريق عودته منها مر باخواله فى المدينة يزورهم ويستريح عندهم وربما يستأنف رحلته الى مكة، ولكنه مرض فتخلف عن القافلة العائدة، ولما علم والده عبدالمطلب بمرضه أرسل أخاه الحارث الى المدينة ليطمئن عليه ويصحبه الى مكة بعد شفائه إلا انه فوجىء بوفاته ودفنه. وقد ذكر بعض المؤرخين ان عبدالله قد توفى قبل مولد الرسول ﷺ وذكر آخرون انه توفى بعد مولده بزمن قليل حدده بعضهم بشهرين وحدده آخرون بأكثر من ذلك. وكان نور النبوة بادياً على وجه عبدالله ثم انتقل منه الى وجه زوجته عندما حملت بمحمد ﷺ وإن ظلت بعض علاماته باقية فى وجهه. وقد تحدثت آمنة عن حملها المبارك وعن مولده فقالت: والله ما رأيت من حمل قط.. كان أخف من حمله ولا أيسر منه وضعا حين ولدته وانه لواضع يديه على الأرض رافع رأسه الى السماء. وعن الزهرى رحمه الله تعالى قال: «قالت آمنة: لقد علقت به ﷺ فما وجدت له مشقة حتى وضعته»، وروى عنها انها كانت تقول: «ما شعرتُ بأنها حملته. ولا وجدت له ثقلا». وذكر الرواة ان السنة التى حملت فيها السيدة آمنة.. نبينا الكريم كانت سنة الفتح والابتهاج، فاخضرت الأرض وأثمرت الأشجار بعدما كانت تعانى من الجدب وضيق العيش. وعندما جاءها المخاض ـ وكان ذلك فى وقت السحر ـ لم يكن معها سوى جاريتها، أم أيمن، قيل انه كان معهما أيضا أم عثمان بن أبى العاص فاحست بشىء من الخوف ولكنها ما لبثت أن شعرت بنور يغمر كل شىء، وروى ابن سعد «ان رسول الله ﷺ قال «رأت أمى حين وضعتنى انه سطع منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام وصح أيضا انها رأت ذلك عند الولادة، وقيل الذى حدث عند الحمل كان رؤيا وان الذى كان عند الولادة كان حقيقة، وعندما علم عبدالمطلب بمولد حفيده ضمه إلى صدره فى حنان وغمره بقبلاته وأخذه إلى الكعبة حيث سماه «محمداً» وظلت أمه ترضعه حتى جف لبنها، وقيل ان سبب ذلك هو شدة حزنها على زوجها فأرضعته «ثويبة» جارية عمه وكانت قد أرضعت قبله عمه حمزة ثم أرضعته بعد ذلك حليمة بنت أبى ذؤيب السعدية فأقام معها ـ كعادة العرب آنذاك حتى بلغ الخامسة من عمره ـ وظل يستمتع برعاية أمه وحنانها حتى صحبته بعد عام لزيارة قبر أبيه فى المدينة ومعهما جاريتها أم أيمن ولم تثنها عن تلك الرحلة شدة القيظ وطول المسافة التى بلغت نحو المائتى ميل وفى طريق العودة من المدينة هبت على القافلة ريح عاصفة محرقة فتأخرت أياماً وعندما استأنفت رحلتها كانت السيدة آمنة قد انهكت قواها فاصيبت بمرض شديد ولما احست بدنو أجلها أخذت تحتضن وليدها وتقبله وتبلل وجهه الكريم بدموعها وتودعه بنظراتها المشفقة الحزينة. وفى وصف ذلك المشهد المؤثر الأليم، تقول الدكتورة بنت الشاطئ: «وتشبثت به معانقة وقد انهمرت الدموع من عينيها فأخذ الصبى العزيز يجفف دمعها بيده الصغيرة مستمرئاً لذة الحنان الغامر وكاد ينسى فى نشوته رهبة الموقف، وفجأة تراخت ذراعاها عنه فحدق فيها قراعه أن بريق عينيها يوشك أن ينطفىء وكان صوتها يخف رويداً رويداً حتى صار إلى حشرجة هامسة، هنالك تضرع إليها أن تنظر اليه وأن تكلمه فيقال انها نظرت لوجهه وقالت: بارك فيك الله من غلام يابن الذى من حومه الحمام نجا بعون الملك العلام فورى غداة القرب بالسهام بمائة من ابل سوام ثم أمسكت تستريح فلما استردت أنفاسها اللاهثة همست فى حشرجة الاحتضار كل حى ميت وكل جديد بال وكل كبير يفنى وأنا ميتة، وذكرى باق فقد تركت خيراً وولدت طهرا. وذاب صوتها فى سكون العدم فما تكلمت أبداً. ومن قرية «الابواء» القريبة على بعد نحو ثلاثة وعشرين ميلا فى المدينة، أودع ذلك الجسد الطاهر مقره الأخير.

وروى بعض الصحابة قال: خرج النبى ﷺ يوماً وخرجنا معه حتى انتهينا الى المقابر، أمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى الى قبر منها فجلس اليه فناجاه طويلا، ثم ارتفع صوته ينتحب باكياً فبكينا لبكاء الرسول ثم أقبل الينا الرسول فتلقاه عمر فأخذ بيده، ما الذى أبكاك يارسول الله، فقد أبكانا وأفزعنا، فقال أفزعكم بكائى؟ فقلنا نعم يارسول الله، فقال ذلك مرتين أو ثلاثة، ثم قال ان القبر الذى رأيتمونى أناجيه قبر أمى آمنة بنت وهب وانى استأذنت ربى فى زيارتها فأذن لى. ولاشك ان طيف تلك الأم الرحيمة العظيمة كان يتمثل فى ذهنه دائماً ﷺ وفى أحاديثه الشريفة العديدة التى كان يوصى فيها الأبناء ببر الأمهات مثل قوله «ان الله يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»، وقوله «بر أمك ثم أباك واختك ثم أخاك ثم أدناك فأدناك»، وقوله «إذا دعاك أبواك فأجب أمك»، وقوله «حق الوالدة على الولد ضعفان»، وقوله ﷺ «دعوة الوالدة أسرع اجابة»، قيل يارسول الله ولِمَ ذلك؟ قال «هى أرحم من الأب ودعوة الرحمة لاتسقط».

ولا يتسع هذا المقام لذكر كل الأحاديث التى أوصى فيها الرسول الكريم الإبناء بأمهاتهم خيراً.. وحثهم فيها على طاعتهم والظفر برضائهن، وحسبنا أن نقدم للقارىء هذه الأمثلة المعدودة التى تعد ولا شك خير باقة تقدم للأم فى عيدها، وخير ما يختتم به الحديث عن تلك الأم العظيمة الحنون التى أنجبت للبشرية محررها وهاديها وخاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام، وفى هذا القدر الكفاية.

بين الحجاج وسعيد بن جبير

التاريخ الاسلامى يذكر للعظة والانتفاع بسير السابقين فيكون حاديا له إلى الخير والاتعاظ بالسلف الصالحين، ويكون أيضا من الجناح الآخر زاجراً له عن اقتراف الآثام والطغيان فى قصة الحجاج مع العالم سعيد بن جبير عبرة وعظة.

ففى يوم من أيام التاريخ قتل الحجاج سعيد بن جبير، فذكر عون بن أبى راشد العبدى قال: لما ظفر الحجاج بسعيد بن جبير وأوصل اليه قال له: ما اسمك؟ قال: اسمى سعيد بن جبير. قال: بل شقى بن كسير، قال: أبى كان أعلم باسمى منك. قال: لقد شقيت وشقى أبوك. قال له: الغيب يعلمه غيرك. قال: لأبدلنك بالدنيا ناراً تلظى، قال: لو علمت ان ذلك بيدك ما اتخذت إلها غيرك. قال: فما قولك فى الخلفاء؟ قال: لستُ عليهم بوكيل. قال: فاختر أىَّ قتلة تريد أن أقتلك؟ قال: بل اختر ياشقى لنفسك، فوالله ما تقتلنى اليوم بقتلة إلا قتلتك فى الآخرة، بمثلها فأمر به الحجاج فاخرج ليقتل، فلما ولى ضحك، فأمر الحجاج برده وسأله عن ضحكه فقال: عجبت من جراتك على الله وحلم الله عليك، فأمر به فذبح، فلما كب لوجهه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وان محمداً عبده ورسوله وان الحجاج غير مؤمن بالله ثم قال: اللهم لاتسلط الحجاج على أحد يقتله من بعدى، فذبح واحتز رأسه، ولم يعش الحجاج بعده إلا خمس عشرة ليلة وقيل خمسا وعشرين ليلة، لكنها على قلتها أو كثرتها كانت ليالى عذاب على الحجاج فيروى انه كان يقول بعد قتل سعيد: ياقوم مالى ولسعيد بن جبير؟ كلما عزمت على النوم أخذ بحلقى. وفى رواية انه كان يرى نفسه انه يسيح فى بحر من الدم فيقوم مُصرعا فى جوف الليل من نعمة النوم قائلا: مالى ولسعيد، مالى ولسعيد مرات حتى أخذه الله أخذ عزيز مقتدر، فسعيد قتله الحجاج، ومن قتل الحجاج، انها الرواية المنامية التى لاتستغرق سبع ثوان كما يقول العلماء، فالحجاج قتل سعيداً ظلماً، وظلمة الليل قتلت الحجاج عدلاً. فهل يأخذ المؤمن وغيره من هذا الدرس عبرة وعظة، نرجو الله ذلك، فهذا انتقام الله تعالى من الظالم فى الدنيا، كما قال تعالى ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون﴾ وفى القصة كذلك نهاية البغى والطغيان وفى الحديث «لو بغى جبل على جبل لدك الباغى»، وهناك فى الآخرة محكمة العدل التى لاترتشى ولاتحابى، بل كما قال ربنا تبارك وتعالى ﴿اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب﴾، اللهم وفقنا والأمة جمعاء إلى اقامة الحق والعدل، فلا ظلم ولا جور ولكن سلام ومحبة وتعاون وإخاء وصدق الله العظيم.

١٥٠ رئيس مؤسسة إسلامية عالمية في الاجتماع السنوى للمجلس الإسلامي العالمي بالقاهرة (٢)

مآسى المسلمين فى تركستان الشرقية وكشمير والشيشان وليبيريا.. متى تنتهى؟

تقارير خطيرة للأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي تؤكد:

■ فى تركستان الشرقية:
إغلاق ١٠٠ مسجد ومركز دينى ومصادرة ٣٠٠ ألف نسخة ترجمة لمعانى القرآن

■ فى كشمير:
مخطط استراتيجى جديد للقضاء على الإسلام والمسلمين والحضارة الإسلامية

■ فى الشيشان:
١٠٠ ألف مسلم فى جروزنى يعيشون تحت الأنقاض وحاجتهم ملحة للغذاء والدواء

■ فى ليبيريا:
عناصر مفسدة تسعى لزعزعة الإيمان واقتلاع العقيدة الإسلامية

فى اجتماعها السنوى الثامن بالقاهرة بمشاركة أكثر من ٣٠٠ عالم ومفكر وداعية اسلامى منهم ١٥٠ رئيس هيئة ومؤسسة اسلامية عالمية، ناقشت الهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والإغاثة عدة تقارير مهمة أعدتها الأمانة العامة للمجلس حول مآسى المسلمين فى عدد من دول العالم، وخاصة فى تركستان الشرقية، وكشمير، والشيشان، وغيرها من الدول التى يعانى فيها المسلمون فى جميع مناحى الحياة.

وجاءت التقارير تحمل صيحات تحذير قوية تستنهض الأمة الاسلامية لتعين هؤلاء المسلمين المتضررين وتشد من أزرهم، لتحفظ لهم شخصيتهم الاسلامية المتميزة فى مواجهة محاولات تذويبها، والقضاء عليها بحرمانها من حقوقها فى كثير من الدول.

وقد ناقش أعضاء الهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة تلك التقارير باهتمام كبير، وقرروا التعاون فيما بين مؤسساتهم ومنظماتهم لتقديم خدمات الاغاثة والدعم لهؤلاء المسلمين فى أسرع وقت.

ولأهمية تلك التقارير ينشر «حديث الجمعة» اليوم جوانب منها.

وقد جاء فى تقرير أمانة المجلس عن مأساة مسلمى تركستان ان دولة تركستان امتداد للأمة الاسلامية فى أقصى آسيا الوسطى، وقعت تحت براثن الاستعمار الروسى والصينى اللذين تصارعا لامتلاكها لأكثر من ٢٠٠ سنة، مما أدى الى تقسيمها الى تركستان الشرقية والغربية، احتلت الصين الجزء الشرقى واحتل الاتحاد السوفيتى السابق الجزء الغربى، فقسمته الى خمس جمهوريات فى عام ١٩٩٢، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى استقلت، وظهرت الجمهوريات المستقلة اوزبكستان وقازاخستان وقرغزستان وتركمانستان وطاجيكستان، أما تركستان الشرقية فقد ظلت واقعة تحت وطأة الاحتلال الصينى.

واحصاءات السكان فى تركستان الشرقية مثيرة للجدل، حيث أوضحت آخر الاحصائيات الصينية لعام ١٩٩٠ ان تعداد السكان المسلمين هو ٩ر٢٣ مليون نسمة من أصل تركى، إلا ان هناك جهة مستقلة قدرت ان تعداد السكان من الأصل التركى المسلم ٢٥ مليون نسمة، أما اجمالى سكانها بموجب الاحصاء الرسمى للصين فى نهاية عام ١٩٩٥ نحو ١٦ مليون نسمة.

ممارسات عدائية

وكشف التقرير الكثير من الممارسات العدائية ضد مسلمى تركستان ومنها:

○ قامت السلطات الشيوعية بمصادرة ٣٠٠ ألف نسخة لترجمة معانى القرآن الكريم، كانت قد أرسلتها رابطة العالم الاسلامى الى الجمعية الاسلامية فى مقاطعة شيانجانج لتوزيعها على المسلمين فى تركستان، كما صادرت جميع الكتب الإسلامية من المكتبات والمساجد، ومنعت تداول التسجيلات الاسلامية واستعمالها فى المحال والسيارات.

○ تقوم حكومة الصين باجبار نساء المسلمين فى تركستان بتحديد النسل لعدم زيادة أعداد المسلمين فى تركستان المحتلة، كما تقوم السلطات الشيوعية بتهجير الصينيين الى تركستان لتصل الى توطين ٥ ملايين صينى حتى عام ٢٠٠٠، وذلك لرفع نسبة الصينيين وإحكام سيطرتهم على مواقع الاقتصاد والادارة فى تركستان الشرقية، كما تقوم باجراء التجارب النووية وسط تركستان، حتى وصل عدد هذه التجارب الى ٤٦ تفجيرا نوويا أصاب جو تركستان بالتلوث.

○ اخضاع الأئمة والدعاة المسلمين لزعامة الحزب الشيوعى الصينى ويعملون بمبادىء الحزب الاشتراكى فى التعليم والأمور العدلية والميراث وتحديد النسل.

○ منع المسلمين فى تركستان من فتح حلقات تحفيظ القرآن وتعليم أحكام الدين فى المساجد والمنازل، ولايتم ذلك إلا فى المدارس الاسلامية الموجودة تحت اشراف الحزب الشيوعى، وبشرط ألا يقل سن الدارس للمواد الدراسية عن ١٨ سنة.

○ لايتم ترميم المساجد واصلاحها أو بناء الجديد منها إلا بإذن رسمى من السلطات الرسمية، وقد أمرت السلطات بوقف بناء ١٥٣ مسجدا واغلاق ٥٠ مسجدا، وخمسين مركزا دينيا، ومعاقبة الموظفين المسلمين المتقاعدين الذين يمارسون الشعائر الدينية.

○ يمنع اتصال الهيئات الدينية ورجالها بالمؤسسات الاسلامية وشخصياتها فى خارج الصين. كما يمنع تلقى المساعدات منهم بدون تصريح حكومى، وعدم السماح لأى عالم أو إمام أجنبى أن يؤم المسلمين أو أن يخطب فيهم فى المساجد.

○ منع ممارسة الشباب للشعائر الدينية وعدم استخدام مكبرات الصوت فى المساجد، ومنع دخول النساء المساجد.

○ يمنع أعضاء الحزب الشيوعى الصينى من المسلمين من ممارسة شعائر الدين فى الصلاة والصيام والحج، وكذلك تحديد عدد الحجاج التركستانيين، وارسالهم للحج تحت اشراف الحزب الشيوعى لمراقبة أعمالهم ونشاطهم.

وقال تقرير المجلس الاسلامى العالمى فى استعراضه أوضاع تركستان الشرقية: ان النظام الشيوعى فى الصين يمارس أعمالا تخالف ما يقره دستوره، لكن بوادر الانفتاح السياسى والاقتصادى الحاليين فى الصين أعطت الممارسات الدينية حرية نسبية أدت الى انفراج فى أحوال المسلمين، وقد مكن ذلك الصين من زيادة التعاملات التجارية بين الدول الاسلامية وبصفة خاصة دخولهم السوق الخليجى.

ويمكن الاستفادة من هذا الانفراج ومن حرص الصين على توسيع علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج والعالم الاسلامى لتخفيف حدة ما يعانيه مسلمو تركستان الشرقية من تجاوزات تتنافى مع حقوق الانسان.

تابع المؤتمر: محمد الدسوقى

مأساة كشمير

وفى تقرير آخر للمجلس الاسلامى العالمى ناقش رؤساء أكثر من ١٥٠ رئيس هيئة ومؤسسة اسلامية عالمية قال المجلس الاسلامى: تقوم السلطات الهندية بتنفيذ مخطط استراتيجى جديد للقضاء على الاسلام والحضارة الاسلامية فى كشمير ومن أهمها:

○ تغيير المنهج التعليمى ووضع المنهج التعليمى الهندوسى محله الذى يشتمل على المعتقدات الهندوسية الوثنية.

○ تحويل المعاهد التعليمية فى كشمير إلى أوكار تنشر الاباحية والفساد الخلقى، وتشجيع الزواج بين المسلمين والهندوس، وذلك لايجاد جيل يكون مسلما بالاسم وهندوسيا بالعقيدة والدين.

○ تجريد اللغة الأردية والكشميرية من الألفاظ العربية للقضاء على الصلة بين الجيل الناشىء والكتب الاسلامية الموجودة باللغتين.

○ طمس معالم التاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية بالعدوان المستمر على المساجد.

○ العمل على اضعاف العلم الشرعى واشاعة الجهل بأحكام الدين الاسلامى الحنيف وأمور العقيدة ونشر البدع والخرافات والأمراض بين الشعب الكشميرى بسبب إقفال العيادات الطبية فى كشمير ونقص الأدوية والأطباء.

○ هذا بالاضافة الى الحملات العسكرية المتتالية التى راح ضحيتها أكثر من مليون شهيد، وأعمال الاعتقال والتعذيب التى شملت آلاف الشباب فى تجاوز صارخ لكل حقوق الانسان.

ونظراً للوضع السيىء للمسلمين فى كشمير فى أعقاب احراق مسجد شرار شريف مددت الهند الحكم الرئاسى المباشر فى كشمير فى شهر يونيو الماضى لحين اجراء الانتخابات المقرر لها نهاية عام ١٩٩٦ وهى انتخابات يرفضها معظم الشعب الكشميرى لأنه يعلم بنتيجتها مسبقا، اقترح المجلس الاسلامى العالمى برئاسة شيخ الأزهر عدة أمور مهمة.. منها:

١ ـ تشكيل لجنة من الخبراء لاجراء دراسة متعمقة للنزاع فى كشمير ووضع توصياتها فى برامج خاصة على المستويين السياسى والاغاثى.

٢ ـ القيام بحملة دبلوماسية واعلامية فى كافة أنحاء العالم، وخاصة الدول الغربية لعرض القضية عالميا، وكشف الانتهاكات لحقوق الانسان للشعب الكشميرى المسلم المسالم.. وعدم وفاء الحكومة الهندية باجراء استفتاء حر فى كشمير وفاء لما قطعته على نفسها من عهود والتزامات بالقرارات الدولية، وكفالة حق تقرير المصير لشعب كشمير.

٣ ـ تكثيف جهود الاغاثة والتعليم والدعوة من المنظمات الأعضاء بالمجلس الاسلامى للشعب الكشميرى.

٤ ـ القيام بحملة اعلامية عن طريق وسائل الاعلام فى الدول الاسلامية صحافة واذاعة وتليفزيون، لعرض جهود حركة تحرير كشمير، والانتهاكات التى يتعرض لها المسلمون فى كشمير.

٥ ـ أن تقوم اللجنة الاسلامية العالمية لحقوق الانسان التابعة للمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة بالاتصال بلجان حقوق الانسان لممارسة الضغط على الهند لوقف الممارسات الوحشية ولاحترام اتفاقيات حقوق الانسان.

٦ ـ اقامة قنوات الاتصال مع العناصر الأكثر تعقلا فى الهند واحاطتهم بالجوانب الأخلاقية والانسانية للنزاع فى كشمير والفوائد السياسية والاقتصادية التى يمكن أن تجنيها الهند من خلال حل مشكلة كشمير فى ضوء العلاقات العريقة الطيبة للهند مع سائر الدول العربية والاسلامية.

انتصار مسلمى الشيشان

وخصت الأمانة العامة للمجلس الاسلامى العالمى قضية «الشيشان» بتقرير مهم جاء فيه: انتهت الحرب فى الشيشان بانتصار ارادة الشعب المسلم، ففى يوم ٢٥ اغسطس الماضى، أعلن رئيس الوزراء الروسى ان سكرتير الأمن القومى الروسى سيعرض على المقاتلين الشيشان اجراء استفتاء بخصوص الوضع السياسى بجمهورية الشيشان فى غضون خمس سنوات، وان الوضع السياسى للشيشان يجب أن يقره الشعب الشيشانى.

وتصف لجنة الصليب الأحمر والاذاعات المختلفة، بأن مدينة جروزنى العاصمة تعانى أكبر حالات السوء، فقد تم هدم معظم بيوتها وهاجر سكانها من الشيوخ والعجزة والنساء والأطفال.

وتصف أجهزة الاعلام العالمية ان الكثير من بقايا سكان جروزنى، ويقدر عددهم بحوالى مائة ألف، يعيشون تحت الأنقاض طوال أيام الهجمة الأخيرة، ويعانى الناجون منهم النقص الشديد فى الغذاء والماء والدواء، الأمر الذى يتطلب من المنظمات الاغاثية الأعضاء بالمجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة تكثيف الاغاثة لدولة الشيشان المسلمة، والتعاون مع المنظمات التى تعمل فى الشيشان مثل هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية، وجمعية قطر الخيرية، ولجنة الاغاثة الانسانية بنقابة أطباء مصر، والندوة العالمية للشباب الاسلامى بالرياض، حيث تتعاون هذه المنظمات فى تنفيذ الحملات الاغاثية العاجلة لتقديم الاغاثات العينية من الغذاء والأدوية للمهاجرين الشيشان فى جمهورية داغستان والانغوش، وفى مناطق الحدود الشيشانية مع الجمهوريات المستقلة، وأيضا الى اللاجئين داخل الشيشان.

وقد شهد عام ١٤١٦ هـ تزايد تقديم الاغاثات للشيشانيين التى تشمل الدقيق والأرز واللحم والبصل والزبد والطحين والسكر، وتم توزيعها على ٢٠ منطقة من مناطق تجمع اللاجئين والمهاجرين الشيشانيين استفاد منها قرابة ٦ر١١ ألف مواطن، منها احدى عشرة حملة اغاثية عاجلة قدمتها جمعية قطر الخيرية من خلال مكتبها فى أذربيجان بتكلفة بلغت نحو ٣٠٠ ألف ريال قطرى، فى نفس الوقت تقوم لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة أطباء مصر بأعمال الترميم والاشراف على بعض المدارس فى الشيشان.

ومن الخبرة المستفادة فى العمل الاغاثى لمنظمات المجلس ينبغى ادراك ان الشيشان سيحتاج قريبا الى نظام عمل مشابه للوضع فى البوسنة والهرسك، ويمكن الاستفادة من خبرة مجلس تنسيق العمل الاسلامى بزغرب فى هذا المجال، والربط بينهما بصورة أو بأخرى، وباعتبار الوجود الاغاثى للدعوة الاسلامية فى بلاد القوقاز امتدادا للوجود فى منطقة البلقان مع الاستفادة من توصيات الهيئة التاسيسية السابعة بضرورة التوجه الى المشروعات التنموية وتدعيم البنية الأساسية.

وكذلك يمكن للجنة تنسيق العمل الاسلامى التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بذل جهد لتنسيق العمل الاغاثى الشعبى والعمل الاسلامى الرسمى لإعادة إعمار جمهورية الشيشان.

توحيد مسلمى ليبيريا

وعرضت الأمانة العامة للمجلس الاسلامى العالمى تقريرا عن أحوال المسلمين فى ليبيريا جاء فيه: نجح قادة المسلمين فى ليبيريا فى توحيد أنفسهم للدفاع عن حقوقهم وممتلكاتهم وتأسست فى أواخر ١٩٩٠ جبهة لانقاذ مسلمى ليبيريا، كما تشكل مجلس عسكرى بقيادة الحاج (جى. لاى. كروما)، وقد باشرت هذه المؤسسات أعمالها من خلال السنوات الماضية، حتى نجحت ـ بحمد الله ـ فى استعادة قسم كبير من أراضيهم وممتلكاتهم من أيدى المتمردين، بعد حدوث مجازر فى عدة مصادمات، وقد تمكن المسلمون من السيطرة على ٤٠٪ من مساحة ليبيريا، وعلى إثر تدخل بعض القبائل الاخرى، وبعد انتصار المسلمين، قبل «تيلور» خطة سلام أخيرة، وهى الخطة رقم ١٣ بعد فشل جميع المفاوضات السابقة لإنهاء الحرب.

ففى تطور مفاجىء فى نهاية اغسطس ١٩٩٥ عقد مؤتمر فى أبوجا عاصمة نيجيريا لانهاء الحرب فى ليبيريا، وضم هذا المؤتمر زعماء الجبهات المقاتلة الستة، وتم فيها الاتفاق على وقف اطلاق النار، وتشكيل مجلس رئاسة مؤقت، يرأسه شخصية محايدة بين المسلمين والمسيحيين ـ وهو البروفيسور (سانكاولو) الكاتب والأديب والاستاذ بالجامعة الليبيرية، ويتكون أعضاؤه من الفصائل المتناحرة، ويكون النائب لرئيس المجلس (تشارلز تيلور) وتظل الحكومة المؤقتة تقود البلاد الى انتخابات ديمقراطية فى نهاية عام ١٩٩٦، وأن تقوم الحكومة الجديدة بنزع الأسلحة من حوالى ٦٠ ألف مقاتل قبل اجراء الانتخابات العامة، لكن المتتبع لتطورات الأحداث منذ اندلاع الحرب فى ديسمبر ١٩٨٩ تنتابه الشكوك حول امكانية الاتفاق استنادا لنقض كافة الاتفاقات السابقة.

وقد حدث ما توقعه المراقبون، ففى ١٦ ابريل من العام الجارى ١٩٩٦ تفجر القتال مرة اخرى فى ليبيريا بعد وقف قتال دام ما يقرب من عام منذ اتفاق (أبوجا).

غير ان الميليشيات المتناحرة انسحبت أخيرا من وسط العاصمة مونروفيا، وأخلت مكانها لقوات حفظ السلام الافريقية التى شكلتها قمة دول غرب افريقيا فى العاصمة الغانية (أكرا)، وتنفيذا لاتفاق (أبوجا) الذى وقعته الأطراف المتناحرة عام ١٩٩٥، وساد الهدوء المشوب بالحذر ليبيريا من جديد.

والأوضاع فى ليبيريا تتطلب من المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة ومنظماته الاغاثية تكثيف النشاط الاغاثى فى ليبيريا، والعمل على اعادة البناء بعد هدم المساجد والمدارس وغيرها من عناصر البنية الأساسية، خاصة وأن العناصر المفسدة تسعى لزعزعة الايمان، واقتلاع العقيدة، مستغلة الأوضاع المتردية بين السكان على اختلاف دياناتهم وعقائدهم.

ويمثل الوقت الحالى أنسب الأوقات لدخول الهيئات الاسلامية الانسانية فى ليبيريا بالتعاون مع الحكومة الليبيرية المؤقتة، وبالتعاون مع الهيئات الاسلامية الموجودة فى ليبيريا لتقديم خدماتها الانسانية.

وتعتبر لجنة مسلمى افريقيا، ومنظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم من أهم المنظمات الاسلامية العاملة هناك، مما يتطلب الاستفادة من خبراتها فى وضع برنامج للاغاثة والتنسيق.

مراكز لتحفيظ القرآن

وقال المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة فى تقريره عن «بوروندى»: تعانى بوروندى حاليا من عزلة تامة عن الدول المجاورة بعد فرض حصار حولها من دول شرق ووسط افريقيا وذلك لاجبار الزعيم التوتسى (بيير بويويا) التخلى عن السلطة التى كان قد استولى عليها بعد الانقلاب الذى قاده يوم ٢٥ يوليو الماضى، ولدفعه الى اعادة الشرعية الدستورية التى يمثلها الرئيس المنتخب (سلفستر ينتيانتو نجانيا) الذى ينتمى الى قبيلة الأغلبية (الهوتو).

وسيصيب هذا الحصار الفقراء البوروندين بضرر بالغ بالاضافة الى تعويق عمل وكالات الاغاثة الانسانية التى كانت تعمل فى المنطقة منذ المذابح البوروندية التى حدثت فى اكتوبر عام ٩٣، والتى راح ضحيتها حوالى ١٠٠ ألف بوروندى، وكذلك المذابح التى حدثت فى رواندا عام ٩٤ وراح ضحيتها حوالى مليون شخص فى رواندا، وقد طلب برنامج الغذاء التابع للأمم المتحدة من الحكومة التنزانية السماح بتحرك مساعدات الاغاثة الانسانية الى بوروندى، رغم العقوبات المفروضة ضدها.

وقد صعد الجيش البوروندى حملة ترهيب للاجئين الروانديين من الهوتو مما دفعهم الى العودة الى بلادهم، حيث ان جنود الجيش البوروندى تسيطر عليه قبيلة التوتسين.

وأكد المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة ان الأمر يتطلب تكثيف جهود الاغاثة على حدود الدول المجاورة لبوروندى التى يوجد عليها آلاف اللاجئين الذين يحتاجون الأدوية والأغذية ومختلف المواد الغذائية، بالاضافة الى فتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم وتعليم الأطفال المسلمين الثقافة الاسلامية، انقاذا من المنظمات الالحادية أن تستغل الموقف فى هذه المنطقة لزعزعة الايمان، واشاعة الشك والالحاد فى صدور المؤمنين من كافة الأديان والعقائد.

ومن المنظمات ذات الوجود الاغاثى الانسانى الملحوظ فى المنطقة، منظمة الدعوة الاسلامية، ولجنة مسلمى افريقيا، وهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية، حيث يجدر الاستعانة بخبراتها فى وضع خطة اغاثية منسقة الى المتضررين فى بوروندى.

افتح لى قلبك

الظمأ الروحى

بقلم: أحمد علوي

اتضح لكل ذى عينين يرى الأشياء على حقائقها: ان الناس فى جميع دول العالم الكبرى خاصة، فى حالة ظمأ شديد الى ما يروى أرواحهم الخاوية من معانى السماء، لقد وجدوا أنفسهم مفرغين من كل المعانى الطيبة التى تسكب الاطمئنان القلبى، والسكينة النفسية على حياة الانسان وسلوكه. ولذا سرعان ما يرفع العقلاء منهم راية الاستسلام لأنوار هذا الدين، يفسحون لها الطريق لتغزو قلوبهم، فتفيض عليها من بركاتها وأنوارها، ولذا فلا عجب أن نسمع بين الحين والحين بآلاف مؤلفة تدخل فى الاسلام عن حب وقناعة وتسليم.. لقد عاشوا فترة نكدة من الحياة، يتطلعون خلالها الى الأفق البعيد، ينتظرون الغد وما يأتى به الغد، من ثمرات العلوم.. ويتوهم كثيرون ان انجازاً ما قد يولد يوما على أيدى العلماء فلا تلمسه أيديهم حتى تشيع فى نواحيهم أسباب الاطمئنان النفسى الذى يطرد القلق القاتل الذى ينشب أظافره الدامية فى نفوسهم المكدودة وبين جدران بيوتهم، وفى ساحات مدارسهم.. وفى أروقة جامعاتهم، ولكن هذا التطلع كان أشبه بمتابعة السراب يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً.. ومن ثم فقد عاشوا أشبه بالبهائم لاتعرف لها هدفا تسعى اليه، ولا غاية محددة تتجه نحوها ﴿لهم قلوب لايفقهون بها، ولهم أعين لايبصرون بها، ولهم آذان لايسمعون بها، أولئك كالأنعام بل هم أضل﴾.

ولكن الشوق الدفين فى أعماق الفطرة لايزال يدفعهم ـ رغم أنوفهم ـ للبحث عن سر الاطمئنان القلبى، والسعادة الروحية، التى تنقذهم من حياة الضنك والقلق التى تطحنهم بين حجرى رحاها ليلهم ونهارهم، ولذا فلا عجب أن تجدهم هائمين تحت كل سماء يتلفتون، ومع كل صيحة وصرعة يطيرون!!

والذين أكرمهم الله فوضعوا أقدامهم على الطريق الموصل الى الله سبحانه، يؤكدون (باجماع) انهم فى اللحظة التى عرفوا فيها الاسلام واقتنعوا به، والتفوا حوله، وقصروا حياتهم عليه، والتزموا بتعاليمه.. فى هذه اللحظة فقط يكونون قد ولدوا من جديد وكأنهم قد بعثوا من قبورهم التى كانوا قد دفنوا أنفسهم فيها، ذلك انهم خرجوا من قيود كثيرة وتحرروا منها، فاخذوا الآن ينفضون عن أجسادهم التراب والغبار، لينطلقوا خفافا إلى الله عز وجل، ولسان حالهم يردد «وعجلت اليك رب لترضى».

ان الشجرة المتخشبة قد ينفخ فيها الله روح الحياة بكلمة، فإذا هى ريانة تهتز بالخضرة، وتتلألأ بالجمال، وتسخو بالعطاء، فالله وحده هو الذى يحيى العظام وهى رميم، غير ان من سننه عز وجل أن طلب من هذا الانسان أن يخطو الخطوة الأولى.. أن يبادر هو بالتحرك أولاً.. أن يبدأ هو رحلة البحث عن الحق والحقيقة وهو ينوى الالتزام بها والعيش معها ولها.. أن يعزم على أن ينخلع من حياته السابقة.. أن يحرص على تعريض قلبه لنفحات الله سبحانه.. فإذا علم الله صدق هذا الانسان فى هذه الخطوة، فما أسرع ما يتكشف له الطريق واضحاً بين قدميه ـ ولم يكن يراه ـ طريقا سالكا يوصله الى الجنة ورضوان من الله أكبر، وقبل هذا: سعادة حقيقية فى الدنيا، لايذوقها إلا أصحابها الذين غرسوا أنفسهم فى رحاب الله، وهم يصرون على التطلع دوما الى السماء، ثم انظروا ماذا يسكب الله لكم فيها من لذاذات السماء التى لايعرفها أهل الأرض، بل ولا يحلمون بمثلها، وهى لذاذات روحية خالصة مصفاة مشبعة بالنور، ولاتزال تفيض عليكم بامدادها، كأنما تمنحكم دفعات من نعيم الجنة وحلاوتها لتزدادوا حرصا عليها، وشوقا اليها، وتمسكا بها.. ولكن هذا يقتضى بداية أن توطنوا أنفسكم على الصبر والمصابرة والمرابطة فى مجاهدة أهواء نفوسكم الأمارة بالسوء ابتغاء مرضاة الله سبحانه.. أما الذين يصرون على الانصراف عن هذه الرحاب فليعلموا ان كل الدروب لن توصلهم إلا إلى المتاهة من وراء المتاهة متاهات اخرى لايعلمها إلا الله، وليعلموا جيدا أنهم لايزالون فى حالة تخدير مكثف يفقدون معه هويتهم وتمتهن خلاله كرامتهم، لأنهم هانوا على الله فلم يبال الله فى أى وادٍ يهلكون وستبقى طاحونة الحياة تستنزفهم بعنف حتى إذا جاءت سكرة الموت صاح الواحد منهم «رب ارجعون لعلى أعمل صالحاً فيما تركت» فيجاب: كلا.. ثم يقال لهم «اخسؤوا فيها ولا تكلمون».

ولقد قلنا قبل قليل: ان عقلاء الدنيا أدركوا أخيراً ان هذا الاسلام هو الذى يُكملهم، وهو الذى يحييهم، وهو الذى يغرسهم فى وجه الدنيا بكامل انسانيتهم.. تلك تجارب أهل الدنيا (فما لكم كيف تحكمون؟؟).

كيف نتعامل مع الحياة؟

بقلم: أحمد عبدالتواب أحمد

من الحقائق التى لاشك فيها ان الخير للجميع وان الشر أيضا على الجميع، ومن هنا وجب على الناس كل الناس أن يتعاونوا على البر والتقوى وإصلاح حالهم وفتح كل الطرق الموصلة الى التقدم والحضارة والرخاء أمامهم وهذا التعاون عمل يباركه الله تعالى كل المباركة ولهذا دعا عباده بقوله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله، إن الله شديد العقاب﴾ المائدة ٢.

وقد بدأ رسول الله ﷺ بالعمل على تطهير القلوب وتنظيفها لتكون مستعدة لدعوة الله تعالى إلى التعاون، ذلك لأن القلوب مثلها كمثل الأرض إذا كانت مليئة بالأعشاب الطفيلية لايمكن بذرها، وفى مجال تنظيف القلوب نسمع رسول الله ﷺ يقول: «إياكم والظن ولاتجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا يغتب بعضكم بعضا»، ويقول: «المسلم أخو المسلم لايظلمه ولا يحقره ولا يخذله ولا يكذبه وكونوا عباد الله إخوانا». ثم نراه بعد دعوته إلى نظافة القلوب وتطهيرها يدعو إلى التعاون والتضامن فى مثل قوله ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

ولقد كان التعاون واضحاً فى كل أعمال المؤمنين الصادقين ولايستطيع أحد أن ينسى كيف قاسم الأنصار إخوانهم المهاجرين فى أموالهم وديارهم وكيف تعاونوا جميعا فى حفر الخندق حول المدينة وكان النبى ﷺ نفسه واحداً منهم يحفر كما يحفرون، ولقد أعجب صلوات الله وسلامه عليه بالأشعريين قوم أبى موسى الأشعرى لتعاونهم فى السلم وفى الحرب وجعلهم قريبين منه فى أخلاقه وفى هديه، يقول ﷺ «إن الأشعريين إذا أرملوا ـ أى فرغ زادهم أو قارب الفراغ ـ فى الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم فى إناء واحد بالسوية فهم منى وأنا منهم».

والتعاون المطلوب فى الاسلام تعاون عام شامل مطلوب أن يتعاون أفراد الأسرة فيما بينهم لأن الأسرة هى الصورة المصغرة للمجتمع ولسنا بحاجة أن نذكر صورة التعاون بين الزوج وزوجته وبين الآباء والأبناء، فإن هذا أمر محفوظ ومعلوم للجميع ثم يأتى الأقارب بعد الوالدين فى وجوب التعاون ﴿وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل﴾ الاسراء ٢٦.

ويقول الله تعالى أيضا: ﴿يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم﴾ ٢١٥ البقرة.

فالأقربون كما نرى مقدمون فى العون بعد الوالدين على سائر الناس، يقول ﷺ «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم ثنتان: صدقة وصلة» ونحن مطالبون بمعاونة الأقارب ولو قطعوا الصلة بنا، قال ﷺ «ليس الواصل بالمكافىء ـ أى الذى يجزى الصلة بمثلها ـ ولكن الواصل الذى قطعت رحمه فوصلها». والمعروف أن للمال دوراً كبيراً فى حركة التعاون لما له من أثر كبير فى مجالات الحياة، ولهذا جعل الله فيه حداً أدنى يجب على كل قادر مالك للنصاب أن يعاون به الفقير، وهذا القدر المعين هو الزكاة المفروضة، وقد حث الله سبحانه وتعالى على الصدقة التى تقوم على التطوع بعد أداء الفرض فى آيات كثيرة وهى لا حدود لها، يقول الله تعالى ﴿وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه﴾ وقد نوع الله تعالى الصدقات حتى يشارك فيها المقلون والمحرومون، يقول المصطفى ﷺ «تبسمك فى وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى أرض الضلال صدقة ويصرك للرجل الردىء البصر صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق صدقة، وإفراغك من دلوك فى دلو أخيك صدقة والكلمة الطيبة صدقة».

ومن أجل هذا نشعر بحاجتنا الشديدة والضرورية الى تعاون جميع أفراد الأمة ليبذل كل أقصى طاقته فى جميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والعلمية والخلقية والجسمية وغير ذلك مما لابد منه فى عصر لايحترم إلا القوة ولا يعترف إلا بها وويل للأمم الضعيفة إن لم يتعاون أفرادها وجماعاتها على تقوية أنفسهم بكل وسيلة من الوسائل التى شرعها الله.

والاسلام يدعو الى التعاون الانسانى، فالاسلام جعله الله دينا عاما وجعل رسول الله ﷺ رسولا للناس جميعا وكان من الطبيعى أن تتجلى فيه الناحية العامة الشاملة للانسانية كلها الداعية الى النفع العام والتعاون العالمى، وفى هذا يقول ﷺ «الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله»، والعيال: كل من تتكفل بهم وتدبر شئونهم والله جعل شأنه يقوم بكل ذلك لجميع العباد على اختلاف أديانهم وأجناسهم وألوانهم، فأحب مخلوقاته إليه من يعمل عملا نافعا لسائر خلقه «وخير الناس أنفعهم للناس».

فالحياة من غير تعاون لاقيمة لها، فلنتعاون فى الخير حتى نستطيع أن نتعامل مع الحياة.

سعادة الفرد والمجتمع فى البعد عن كل ما يؤذى الانسان ويؤلمه

حرص الاسلام كل الحرص على حُسن العلاقة بين أفراد الأمة، وتوطيد الصلة القوية القائمة على المحبة، واحترام الحقوق والاحتفاظ بالأمانات والأسرار، وصون الأعراض، والعون عند الشدائد، وما إلى ذلك مما تفرضه العلاقات الانسانية السامية ولاسيما داخل المجتمع الصغير، وهو الأسرة، أهل البيت والأقارب.

ومن أجل ذلك جرم الإسلام التجسس حتى لاتنكشف عورات الناس، ومن تتبع الله عورته فضحه يوم القيامة على رءوس الأشهاد، ونهى ديننا الحنيف عن الغيبة والنميمة، قال تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن اثم، ولاتجسسوا، ولا يغتب بعضكم بعضا، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه، واتقوا الله، إن الله تواب رحيم﴾.

وقد نهى الإسلام عن ذلك، لما تسببه الغيبة والنميمة من صراعات وخصومات ودسائس وعداوات، الأمر الذى يوغر الصدور، ويغير النفوس ويبث الحقد والكراهية، ونبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه نبهنا إلى العاقبة الوخيمة لهذه الآثام، فقال ﷺ «لايدخل الجنة نمام»، وقال «إن الرجل إذا كان يغتاب الرجل فى الدنيا أتى به يوم القيامة ميتاً، فقيل له: كما أكلت لحمه حياً فكله ميتاً، فإنه لياكله ويصيح ويكلح ـ يكشر فى عبوس ـ وإن سعادة الناس فى حياتهم الفردية أو الاجتماعية معقودة بسد منافذ السوء، والبعد عن كل ما يؤذى الانسان ويؤلمه، وما يحدث ضرراً فى الفرد والجماعة، حتى ان الجهر بالسوء حرمه الله تعالى: ﴿لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليما﴾. كما نهى نبينا ﷺ عن شتم الأعراض، فقال: «إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين».

ايمان صابر

من عجائب المخلوقات كما يصورها القرآن الكريم

الهدهد

عرض القرآن الكريم وجوهاً جمة ومتنوعة تهز كيان الانسان وتجعله ينطق بلسانه وقلبه وعقله وجوارحه «لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ» ولكن هناك من البشر الكثير الذين لهم قلوب لا يعقلون بها ولهم آذان لايسمعون بها ولهم أعين عمياء عن الحق لايرون بها، قلوبهم أشد قساوة من الحجارة وإن من الحجارة لما يهبط من خشية الله وإن منها لما يتفجر منه الماء، والحجارة تتأثر بآيات القرآن الكريم وقلب الكافر لايتأثر به من الأكنة والأثقال التى فوقه ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون﴾ ٢١ الحشر.

الهدهد مع سليمان

خرج سليمان على قومه يتحدث معهم عن ملكه وعلمه والفضل الذى تفضل الله به عليه. ﴿وقال ياأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شىء إن هذا لهو الفضل المبين﴾ ١٦ (النمل).

وحينما كان يتفقد جيشه وطيره ﴿وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون﴾ أدرك ان الهدهد غير موجود فظن غيابه عن الحشد فتوعده بثلاثة أشياء: ١ ـ التعذيب الشديد ٢ ـ الذبح ٣ ـ الاعتراف وتقديم المبررات التى جعلته يغيب.

ولما قدم الهدهد وعلم بما توعده به سليمان ونظر لنفسه أين كان وماذا حدث من سليمان؟

وهنا ترى العجب فى الخبر الذى أورده.:

١ ـ «أحطت بما لم تحط به» ابراز وبيان وتحد له بالعلم.

٢ ـ «وجئتك من سبأ بنبأ يقين» فرعة استجابة بالمجىء من مكان بعيد فى الجنوب وعندى نبأ، ولم يكن يمنعنى عنك إلا السفر الطويل ولم اكن لأتأخر عنك عندما تناديني وانما اجىء للتأمن بعيد ومعى الأنباء اليقينية التى لاتحتاج إلى اثبات أو يشوبها شك وظن. انما هى يقينية مؤكدة.

٣ ـ «إنى وجدت امرأة تملكهم» هناك امرأة منصبة ملكة على الرجال والأقوام عامة وهى تملكهم أمرة ناهية.

٤ ـ «وأوتيت من كل شىء» بنقش تعبير سليمان عن ملكه حين قال «علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شىء»، تلك المرأة أيضا أوتيت من كل شىء وليس هذا فحسب وإنما لها «عرش عظيم» وهذا ملخص النبأ وأما التفصيل والتعليق والتقارير والانتقادات فهى:

٥ ـ «وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله»، وهذا أمر يخص رسالتك فأنت نبى الله وهذه رسالتك واليك يوكل العمل لمواجهة هؤلاء بالهداية ونشر دين الله فكيف يكون السجود للشمس من دون الله.

٦ ـ التعليق على هذا الخبر «وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لايهتدون» ودور الشيطان خطير فهو يلعب بهم لعبة الزينة ليحولهم عن الهداية وعن طرق الرشاد، إذاً هم يحتاجون إلى مايلى:

أ ـ إبعاد الشيطان عنهم وإفساد خططه.

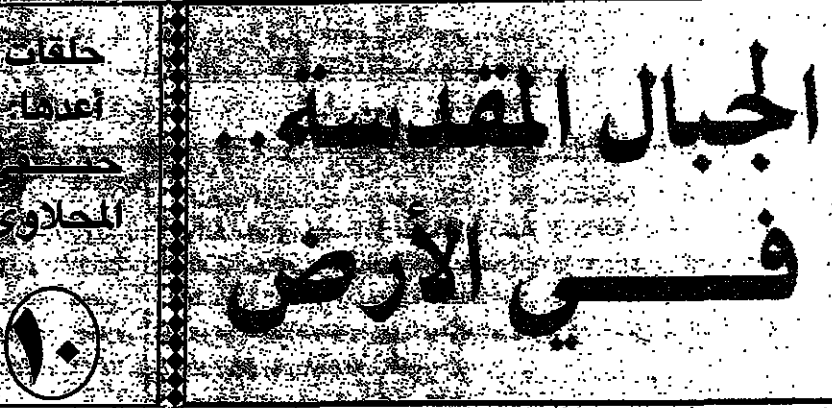
ب ـ كشف ألاعيب الشيطان وابراز الحقيقة لهم.

ج ـ تمكينهم من السير فى طرق الفوز.

د ـ بيان طرق الهداية ومنهجها لهم.

وتقريرى عن هذا الأمر: ان الفطرة فيهم طاعة وهم ليسوا كفاراً بأصلهم وانما هم فى الأصل طائعون وما حدث لهم ماهو إلا صدود وإبعاد عن الحق الذى كان عندهم وتحويل من الشيطان وتزيين للأعمال الزائفة ليضيعوا الأعمال الصالحة، فالشيطان يعمل أمامهم عمل الصدود ويعيق طريقهم مانعاً عنهم الوصول الى الحقيقة ويحتاجون بذلك الى المساعدة لحل هذه المشكلة ليتمكنوا من الهداية، فهم ليسوا كفاراً بأصلهم، وما يعمله الشيطان له هدف هو منعهم من السجود والعبادة لله الذى يخرج كل أمر خاف مخبوء فى السموات والأرض ومن صفات الله تعالى انه يعلم ما تخفون وما تعلنون والأمور التى يعلنها الناس معلومة للناس ولكن الأمور التى يخفيها بعض الناس يعبرون عنها إما بالصمت والسكوت عنها وإما بالكنايات والاستعارات، أو الكتمان والتحول عنها كلية، ومن صفات الله أيضا التى أوردها الهدهد فى كلامه مع سليمان شهادة الوحدانية الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم.

عزت عبدالحميد الحنفى



هناك تساؤل فرض نفسه على كاتب هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي بدأ فيها الإعداد لموضوع الجبال المقدسة.. والسؤال يقول: هل خلق الله الجبال فوق سطح الأرض كي تكون مجرد حجارة أو صخور تتحول في بعض الأحيان الى رمال من فعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم أن لها وظائف أخرى كثيرة؟

وفي حقيقة الأمر فإن كل كتب الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت الاجابة على هذا التساؤل.. وشاركتها أيضاً كتب التاريخ وبعض الكتب السماوية.. وأول ما يتبادر للذهن عن وظائف الجبال فوق سطح الأرض أنها كانت مسكناً للانسان الأول الذي اتخذ من كهوفها ومغاراتها مكاناً آمناً له ولحياته التي كان يجهل الكثير من تفاصيلها من قبل أن يبصره الله بهذه التفاصيل عصراً بعد عصر.

وشيئاً فشيئاً.. بدأ هذا الانسان بعد ماترك كهوف الجبال واتجه ناحية السهول المحيطة بمصادر المياه من بعد [illegible] كذلك في [illegible] بعضها [illegible] لاستح[illegible] وكان [illegible] بحاجته [illegible] استعرف [illegible] تجاه هذه [illegible]

جبل الزيتون بالقدس وشهادة التاريخ حول ميلاد المسيح ورفعه إلى السماوات العلى

مريم.. الكف.. اليرموك.. جبال شهدت رحلة عيسى عليه السلام

نواصل من خلال هذه الحلقة الحديث عن جبل الزيتون بالقدس

بعد أن فرغنا مؤقتا في الحلقة السابقة من الاستماع الى صوت الجغرافيا الذى حدد لنا معالم جبل الزيتون بالقدس.. كان علينا أيضا أن نستمع لصوت التاريخ.. الذى سوف نعيش من خلال نبراته الحادة.. بقية القصة.. وذلك منذ ولد السيد المسيح عليه السلام.. ولقد فضلنا من قبل توجيه الموجات ناحية ذلك الصوت الذى سوف ينقل إلينا هذه الأحداث مسجلة تسجيلا حقيقيا.. أن نسوق بعض الذى توافر لدينا عن قصة ذلك الرجل العبد الصالح والذى خلقه الله من تراب، وجعله نبياً ووجيها في الدنيا والآخرة.. إنه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.

والحقيقة اننا لم نلاحظ وجود أية اختلافات كبيرة بين المؤرخين العرب أو الأجانب وغيرهم من مؤرخي الديانة المسيحية حول بشرية ذلك العبد الصالح حتى يوم مبعثه عليه السلام.

ففي كتاب قاموس الكتاب المقدس جاء عن المسيح عليه السلام: ان حياته كانت منذ طفولته إلى شبابه شبيهة بحياة الانسان العادى.. مع أنه عاش في بيت متواضع مع أمه مريم عليهما السلام، وربما مع أخواته وخاله إلا أن حياته كانت في كل الأوقات والظروف متفقة تماما مع ارادة الله.

وقد بدأ في حداثته المبكرة وفي سن صغيرة يدرس العهد القديم دراسة عميقة واسعة.. وفي فترة من فترات حياته الأولى عمل نجاراً كي يعول أمه واخوته.. وعندما بلغ الثلاثين من عمره حوالى ٢٧ الميلادى ترك بلدته الناصرة.. حيث أعلن بدء الدعوة لرسالته السماوية (قاموس الكتاب المقدس ـ ص ٨٦٩).. وقد أغفل هذا القاموس كما هو واضح رحلته إلى مصر.. إلا أن بعض الكتب المسيحية الاخرى قد تناولت تلك الرحلة وبالتفصيل:

وحين نترك ما سطره المؤرخون المسيحيون.. وما ذكروه في كتبهم.. ونقرأ ما جاء بالقرآن الكريم وكتب قصص الأنبياء سوف نجد تغطية كاملة وعظيمة لرحلة هذا العبد الصالح ورسالته السماوية التى أرسله بها الله لأجل بني قومه من شعب اسرائيل.. ولسوف نلاحظ خاصة في كتب قصص الأنبياء كثرة ترديد اسم جبل الزيتون لارتباطه المباشر برسالة المسيح عليه السلام.. ليس فقط في أحداث أسبوع الآلام.. بل وأيضا منذ بداية تلقيه الوحي الإلهي من فوق قمة ذلك الجبل والى أن رفعه الله اليه.

أما بالنسبة للقرآن الكريم فسوف نلاحظ ان سورة آل عمران قد تناولت بالتفصيل قصة حياة المسيح عليه السلام.. كما تناولت سورة مريم أيضاً جانبا من هذه القصة.. وسوف نلاحظ أيضا في قصص القرآن الكريم وجود نوع من التلازم في الأحداث بين السيدة مريم ودورها التاريخي العظيم في سير الديانة المسيحية وبين دور ابنها عيسى بن مريم عليه السلام الذى حمل هذه الرسالة ليبلغها لبني اسرائيل.

من ناحية اخرى وجدنا أيضا نوعا من التلازم فيما روته هذه الكتب بين قصة المسيح وأمه عليهما السلام وبين كل من زكريا ويحيى عليهما السلام، والذى قيل انهما عاصرا جزءا كبيراً من زمان وقوع قصة المسيح عليه السلام.. خاصة النبي يحيى عليه السلام.. المعروف لدى المؤرخين المسيحيين باسم «النبي يوحنا».

ويبدو ان السبب في هذا التلازم كان مصدره وجود صلة قرابة بين هذه العائلة المباركة وارتباطها برسالات السماء ودورها في الدعوة لعبادة الله الواحد الأحد.

ولقد أكد القرآن الكريم وجود تلك الرابطة العائلية في قوله تعالى: ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض، والله سميع عليم، إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني مُحرراً فتقبل مني، إنك أنت السميع العليم. فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى، والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا، كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا، قال يامريم أنى لكِ هذا، قالت هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ سورة آل عمران الآية ٣٣ ـ ٣٧.

وحين نتحدث عن نسب عيسى عليه السلام.. سوف نتحدث عنه من جهة أمه مريم العذراء عليها السلام.. ذلك لأنه وكما هو معروف فإن هذا النبي الجليل قد خلقه الله بدون أب.. كمعجزة من معجزاته تعالى.

وقد صور لنا القرآن الكريم قصة ميلاد ذلك العبد الصالح أروع تصوير في سورة مريم.. حيث بين لنا وللعالمين الكيفية التي ولد عليها هذا النبي الجليل وما كان من شأن المعجزات التى ارتبطت بيوم ميلاده عليه السلام.

ثم تحدثت كتب قصص الأنبياء بعد ذلك عن قصة الميلاد هذه فروت لنا بعض الحكايات المرتبطة بطفولته عليه السلام.. فقال ابن كثير على سبيل المثال ان المسيح عيسى بن مريم ولد ببيت لحم القريبة من بيت المقدس.. وان مريم سافرت به إلى مصر هربا من مؤامرات الفتك به وبأمه تلك التى كان يدبرها في الخفاء المجوس الذين كانوا يتبعون ميلاده للقضاء عليه.

وقد أجمعت كل كتب التاريخ الاسلامي والمسيحي على وجود نية مبيتة لهذه المؤامرة للقضاء على المسيح عليه السلام.. فقد ذكر الدكتور رءوف حبيب انه لما علم المجوس الشيء الكثير عن ميلاد المسيح بما كانوا يعرفونه سبب اشتغالهم من قديم الزمان بعلم الفلك ورصد النجوم، جاءوا الى مدينة أورشليم ليسألوا عن ملك اليهود.. وكان ذلك أيام الملك هيرودس.

وقد دخلت العائلة المقدسة الى مصر عن طريق صحراء سيناء بجهة الفرما، ولسوف نتوقف قليلا أو كثيرا عند تفاصيل تلك الرحلة باحثين معا عن الجبال التى ارتبطت بها على أرض مصر.. وتضيف العديد من كتب السير وفق ما ذكره القرآن الكريم ان الله تعالى أوحى الى أمه مريم عليها السلام أن تأوى وطفلها الى ربوة ذات قرار ومعين.. وقد اختلف السلف والمفسرون كما يقول إبن كثير في تحديد المراد بهذه الربوة المذكورة في القرآن الكريم.

من بين ما ذكره المفسرون وفق تعريفهم لمعنى كلمة الربوة هي المكان الذى ولد به المسيح عليه السلام حيث النخلة الموجودة ببيت المقدس.. وربما قصدوا أيضا تلك الأماكن المكسوة بالخضرة التى تتميز بها جبل الزيتون وفق التصور السابق والذى سقناه عن وصف ذلك الجبل.

أما الشيخ العلامة بن جرير الطبرى.. فقد ساق لنا أيضا العديد من المعلومات والآراء التى ناقشها وانتقدها دون دليل سواء فيما يخص السيدة مريم العذراء ومكان ولادتها لإبنها المسيح عيسى بن مريم أو فيما يخص هذا الطفل المعجزة.

ومن بين ما ذكره قوله: إن هناك زعما فيما يخص ولادة السيدة مريم العذراء.. هذا الزعم يقول ان ولادتها كانت لمضي ثلاثمائة سنة وثلاث سنين من وقت غلبة الاسكندر على أرض بابل.. وان مولد النبي يحيى بن زكريا كان قبل مولد المسيح عليه السلام بستة أشهر.

كما جاء في نفس هذا الزعم ان مريم حملت بإبنها ولها ثلاث عشرة سنة، وأن عيسى عاش إلى أن رفع وهو في سن الثانية والثلاثين من عمره.. كما ان أمه مريم بقيت بعد رفعه ست سنين، وكان عمرها حين موتها حوالى أربعة وخمسين عاما..

ولانعرف السبب الحقيقى الذى دفع بن جرير للقول بأن هذه المعلومات مزعومة.. رغم انه لم يقدم لنا الصحيح منها.. وبالرجوع الى الكتب المقدسة التي بين أيدى اليهود والنصارى.. اكتشفنا ان هناك العديد من المعلومات المتعلقة بيوم ميلاد المسيح عليه السلام.. ولا نقول انها جميعا تندرج تحت صفة الزعم.. فقالوا فيما يخص يوم الميلاد انه ليس من اليسير أن نصل الى معرفة تاريخ ميلاد السيد المسيح عليه السلام على وجه التحقيق.. إلا أن جمهور المؤرخين يتفقون على تاريخ هذه الحوادث على وجه التقريب.


○ قبة الصخرة المطلة على جبل الزيتون بالقدس

وأول من بدأ وضع التقويم المسيحي رئيس دير يدعى «ديونيسيوس اكسيجوس» الذى مات قبل عام ٥٥٠ ميلادى.. وقد ذكر ان المسيح ولد عام ٧٥٤.. وهو العام الذى يقابل تاريخ تأسيس روما.. إلا أن ما ذكره المؤرخ يوسيفوس يظهر بوضوح ان هيرودس الكبير قد مات بعد ولادة المسيح عليه السلام بوقت قصير أى حوالى أول ابريل عام ٧٥٠ لتأسيس روما الذى تقابل ٤ ق. م.

لذلك يعتقد هؤلاء ان ميلاد المسيح عليه السلام قد تم إما في أواخر سنة خمسة ق. م، أو في أوائل سنة أربعة ق. م.. والاحتفال بميلاد المسيح في الخامس والعشرين من ديسمبر بدأ في القرن الرابع الميلادى.. إذ ربما كان الميلاد قد حدث في الخامس والعشرين من الشهر نفسه (موسوعة الكتاب المقدس).

ومما ذكر ابن جرير أيضاً من المعلومات التاريخية والتي نرى انها على جانب كبير من الأهمية رغم وصفه لها بأنها على سبيل الزعم قوله: ان النبي يحيى اجتمع هو والمسيح بنهر الأردن وله ثلاثون سنة وان يحيى قتل قبل أن يرفع عيسى.. كما ان زكريا بن برخيا أبو يحيى وعمران ابن ماثان أبا مريم كانا متزوجين بأختين.. احداهما عند زكريا وهي أم يحيى والاخرى منهما عند عمران بن ماثان وهي أم مريم، وقد مات عمران وأم مريم حامل بها.. فلما ولدتها كفلها زكريا بعد موت أمها وأبيها وكان اسم مريم هو حسنة بنت فاقود بن قبيل واسم اختها أم النبي يحيى هي الاشياع ابنة فاقود.

أما فيما يخص شخصية المسيح عليه السلام.. فقد ذكر ابن جرير في قصصه عن حياته ان الطفل المعجزة ولد بأرض بالقرب من حدود مصر.. والتى ذكرها الله بأنها ربوة ذات قرار ومعين.. وظلت أمه السيدة مريم لاتحدث أحداً بشأنه حتى بلغ الثانية عشرة من عمره.. عندئذ ظهرت علامات النبوة عليه.. وبدأ الناس يتناقلون معجزاته في مصر.. فأوحى الله الى أمه مريم أن ترحل به من مصر وهو في سن الثانية عشرة، وقد عاشت بجواره حتى بلغ الثلاثين من عمره.. عندئذ جاءه الوحي ليبلغ رسالة الله لبني اسرائيل وكانت مدة نبوته ثلاث سنوات.. ثم رفعه الله اليه.

ولسوف نتوقف بعض الوقت عند الأحداث التى جرت في اخر أيام المسيح عليه السلام.. هذه الأحداث الساخنة والتى ارتبطت أيضا بجبل الزيتون.. وفي هذه الفترة القصيرة التى وصفها بعض المؤرخين بأنها استمرت أسبوعا واحدا فقط.. كانت هناك عشرات متنوعة من هذه الأحداث وكلها كما سوف يتضح ارتبطت أيضا بالعديد من الجبال المحيطة بجبل الزيتون.. والمطل بعضها عند ربوع قرى بيت لحم والناصرة والجليل والقدس.

وبداية نقول في هذا السياق.. ان المؤرخ ابن جرير الطبرى قد خصص جزءا كبيرا مما سطره ليحكي لنا عن بعض هذه الأحداث معتمدا في ذلك على بعض الأسانيد المروية.. فقد قال على لسان عبدالصمد بن معقل انه سمع من وهب بن منبه اليماني أحد مؤرخي أهل الكتاب: ان عيسى عليه السلام لما علم من الله انه خارج من هذه الدنيا جزع من الموت وشق عليه ذلك.. فدعا الحواريين فصنع لهم طعاما.. فقال احضروني الليلة.. وكان الموعد فوق جبل الزيتون.. فلما اجتمعوا اليه من الليل.. عشاهم وقام يخدمهم.. فتعاظموا ذلك وكرهوه.. فقال: ألا من رد علي شيئا الليلة مما أصنع فليس مني ولا أنا منه، فاقروه حتى إذا فرغ من ذلك قال: أما ما صنعت بكم الليلة مما خدمتكم على الطعام، فليكن لكم بي أسوة، فإنكم ترون انى خيركم ولا يتعاظم بعضكم على بعض.. وأما حاجتى التى استعينكم عليها فتدعون الله لى، وتجتهدون في الدعاء أن يؤخر أجلي، فلما نصبوا أنفسهم للدعاء وأرادوا أن يجتهدوا أخذهم النوم.. فجعل يوقظهم ويقول: سبحان الله ما تصبرون لى ليلة واحدة تعينوني فيها.

ثم قال الحق ليكفر بى أحدكم وليأكل بثمني.. فخرجوا فتفرقوا وكانت اليهود تطلبه... فأخذوا شمعون أحد الحواريين.. قالوا هذا من أصحابه فانكر ذلك.. فتركوه ثم أخذوا غيره فانكر ذلك.. فلما جاء الصبح أتى أحد الحواريين الى اليهود فقال: ما تجعلون لى إن دللتكم على المسيح، فجعلوا له ثلاثين درهما.. فأخذها ودلهم عليه.. عندئذ جعل الله للمسيح شبيها فأخذوه فاستوثقوا منه وربطوه بالجبل (جبل الزيتون) حتى أتوا بالخشبة التى أرادوا أن يصلبوه عليها.. في هذه اللحظة كان الله قد رفع اليه عيسى عليه السلام.. وأما المصلوب فكان ذلك الشبيه.. وقد ظل مصلوبا سبعة أيام.

ويؤكد الراوى الذى نقل عنه ابن جرير الطبرى.. ان الله قد توفى عيسى عليه السلام ثلاث ساعات من النهار حتى رفعه الله إليه، وعن ابن اسحاق وفق ما ذكره الطبرى أن البعض يزعم ان الله توفى عيسى عليه السلام سبع ساعات من قبل أن يرفعه إليه، ثم أحياه مرة اخرى فقال له اهبط، فنزل من السماء على أمه مريم التى كانت تتعبد في محرابها على سفح أحد الجبال المقدسة.. فطلب منها ألا تبكي وأن تجمع اليه الحواريين فبعثهم في الأرض دعاة لله.

ويؤكد ذلك الراوى أيضا حين نزل المسيح عليه السلام على ذلك الجبل والذى يقال انه جبل الزيتون.. اشتعل ناراً ونوراً، ثم بعد فترة من مكوثه على ذلك الجبل الذى أضاء كل سفوحه رفعه الله مرة اخرى.. وكان الذى شبه به هو المدعو «أيشوع ابن فلنديوا».

ومن المؤرخين المسلمين الذين اهتموا باللحظات الأخيرة في حياة المسيح عليه السلام.. وأورد لنا فيها الأحاديث الكثيرة.. ابن كثير الذى ذكر فيما رواه قال أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا معاوية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما أراد الله أن يرفع عيسى إلى السماء خرج على أصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا من الحواريين.. وقال لهؤلاء: ان منكم من يكفر بي إثنى عشرة مرة بعد أن امن بى.. ثم قال: أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكانى فيكون معى في درجتي؟

فقام شاب من أحدثهم سناً فقال له: أجلس. ثم أعاد عليهم فقام الشاب فقال: أنت هو ذاك، فالقى عليه شبه عيسى ثم رفع من روزنه في البيت الى السماء قال: وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشبه فقتلوه فكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن به وافترقوا ثلاث فرق، فقالت طائفة: كان الله فينا ما شاء ثم صعد إلى السماء وهؤلاء هم اليعقوبية، وقالت فرقة: كان فينا ابن الله ماشاء ثم رفعه الله اليه وهؤلاء النسطورية وقالت فرقة: كان فينا عبدالله ورسوله ماشاء الله ثم رفعه اليه..

ويؤكد ابن كثير ان هذه الرواية قد ذكرها أكثر من واحد من السلف.. وأضاف في هذا السياق ان مما ذكره مطولا عن لسان محمد بن اسحق بن يسار قال: وجعل عيسى عليه السلام يدعو الله عز وجل أن يؤجل أخذ أجله، يعني ليبلغ الرسالة ويكمل الدعوة ويكثر الناس الداخلين في دين الله.. وقيل كان عنده من الحواريين اثنى عشر رجلا:

***

ولو استعرضنا الجبال التى ارتبطت بحياة المسيح عليه السلام غير جبل الزيتون لوجدنا هناك عدداً من هذه الجبال المقدسة.. بعضها موجود في فلسطين والبعض الآخر في خارجها.. ففى أثناء ذهاب المسيح وأمه عليهما السلام الى مصر.. وفي طريقهما الى هذا البلد الطيب.. مرا على أرض سيناء.. وقد توقفا تحت ظلال جبالها أياما وشهوراً.. حتى وصلا الى مدينة الفرما.. وهناك جبل مشهور في هذه المنطقة.. يقال ان العائلة المقدسة قد مكثت تحت سفحه أياما طويلة وهو جبل مريم الموجود في جنوب مدينة الاسماعيلية.

وقد جاء ذكر ذلك الجبل في كتاب انطونيوس الذى وصف فيه رحلة العائلة المقدسة الى مصر.. حين تحدث في هذا الكتاب عن سياحته الشخصية.. لقد حدد ذلك المؤرخ أحد الطرق الرئيسية التى سلكتها هذه العائلة وهى في طريقها الى صعيد مصر.. قال ان ذلك الطريق كما حدده وتصوره كان يبدأ في غزة إلى رفح ثم إلى الفرما مباشرة، ثم مرورا بقرية بروسيلا الموجودة الآن جنوب قرية طوسون الحالية.. ثم إلى جبل مريم في جنوب مدينة الاسماعيلية الحالية.

ومما يقال في هذا السياق.. ان هذا الجبل قد أخذ اسمه من اسم السيدة مريم التى عاشت لفترة قصيرة تحت سفحه.. ثم واصلت بعد ذلك رحلتها حتى وصلت الى منطقة بابليون مكان القلعة الرومانية بمصر القديمة ومنها الى منف أو ميت رهينة الآن.

ويؤكد الدكتور رؤوف حبيب ان العائلة المقدسة حين وصلت الى مصر القديمة أقامت أيضا لفترة في كهف تابع لأحد جبال المقطم ناحية الجنوب بمصر القديمة.. ومازال هذا الكهف يحمل اسمها في كنيسة أبو سرجة.. ولكن لم يطل بقاؤها به كثيرا.. إذ نما الى علم حاكم المدينة وصول الطفل المعجزة الى مصر ومن مصر القديمة سارت هذه العائلة الى الوجه القبلي.. عن طريق المعادى حتى بلدة بنى مزار، ثم عبرت الى الشاطىء الشرقي للنيل فاستقرت في منطقة تسمى «جبل الطير» قرب بلدة سمالوط.

وقد عرف هذا الجبل باسم «جبل الكف» ومن هذه المنطقة رحلت السيدة مريم العذراء وعائلتها الصغيرة بطريق النهر الى مدينة الاشمونية قرب ملوى ثم الى بلدة ديروط ثم الى القوصية القديمة التى كانت تسمى وقتئذ باسم «قسقسام».. ولما عوملوا بقسوة من أهلها.. لجأوا إلى جبل قسقسام.. والذى يقع عليه الآن الدير الشهير والمعروف باسم الدير المحرق أو بدير القديسة العذراء.. وهذا الجبل يقع على بعد ١٢ كيلومترا غرب مدينة القوصية وحوالى ٣٢٧ كيلومترا جنوب القاهرة.. وهناك رأى أورده المقريزى يقول فيه ان السيد المسيح عليه السلام مكث في هذا الجبل نحو ستة أشهر وبضعة أيام.

ويؤكد معظم المؤرخين وأغلب المصادر التاريخية بأن جبل «قسقسام» والمقام عليه حاليا دير المحرق كان هو اخر منطقة وصلت اليها العائلة المقدسة في مصر.. وان الشيخ يوسف النجار زوج السيدة مريم العذراء قد تجلى له أحد الملائكة وهو نائم في أحد كهوف هذا الجبل بأن يأخذ الطفل المعجزة وأمه ويعود بهما إلى أرض فلسطين حيث يبدأ رسالته السماوية.. رسالة الدين المسيحي.

***

ومن الجبال المقدسة الاخرى التى ارتبطت برسالة المسيح نفسها.. فهناك جبل التجلى كما تقول بذلك الموسوعة الكتابية.. وهو الجبل العالى الذى صعد اليه المسيح عليه السلام ومعه من الحواريين بطرس ويعقوب ويوحنا منفردين.. ويسميه بطرس الرسول.. «الجبل المقدس».. وهناك تقليد من القرن الرابع الميلادى بأنه هو جبل تابور في الجليل.. إلا أن كثيرين من العلماء يرون ان جبل التجلى هذا هو جبل حرمون أو جبل الشيخ.. وهو الجبل الوحيد الموجود في فلسطين والذى تغطى قمته الثلوج.

وهناك فريق ثالث يرى ان جبل التجلى وهو جبل «يرموك» أعلى جبال فلسطين الذى يرتفع نحو ٤ الاف قدم فوق سطح البحر ويشرف على الجبل الأعلى.. وكذلك يعد جبل سعير من الجبال المقدسة التى ارتبطت برسالة المسيح عليه السلام.. وهو الجبل الذى سكنه الحواريون في بداية علاقاتهم بالسيد المسيح عليه السلام.. وكلمة «عسير» معناها بالعبرية غزير الشعر.. أو أشعث.. ويقصد به المنطقة الجبلية الواقعة شرق «وادى عربة» والتى تمتد جنوبيا حتى خليج العقبة.. وهذا الجبل له علاقة أيضا باليهود.. حيث مات فوقه النبى هارون عليه السلام.. خاصة فوق إحدى قممه المعروفة باسم جبل هود.

وكذلك من الجبال المقدسة التى ارتبطت بالسيد المسيح ورسالته جبل يسمى «التطوبيات».. ذلك الجبل الذى صعد الى أحد سفوحه عندما رأى الجموع.. ومن فوقه اتجه مباشرة الى كفر ناحوم.. ويعد هذا الجبل أحد سفوح الجبال الواقعة على الشاطىء الشمالى الغربى لبحر الجليل.

***

ولعل خير ختام لنا عبر جبال الأنبياء أو الجبال المقدسة التى ارتبط برسالة عيسى ابن مريم عليه السلام.. هو الحديث عن جبل آخر رغم انه يبعد مسافات طويلة من المنطقة المقدسة التى أحاطت برحلة السيد المسيح عليه السلام.. سواء في مصر أو خروجا منها.. حين العودة إلى أرض فلسطين.. وما نقصده هنا هو جبل «اتوس» الذى يقع في شبه جزيرة صخرية تبلغ مساحتها حوالى ٤٠ ميلاً من بحر ايجة بأرض اليونان.

وقد وصف لنا هذا الجبل الكاتب الصحفى محمد مصطفى غنيم فقال: انه مجتمع من نوع غريب لم يعرف العالم له مثيلا على امتداد تاريخه الطويل.. مجتمع يعيش فوق قمة جبل وعر.. لم يسمح لواحدة من بنات حواء أن تطأ أرضه باقدامها منذ أكثر من ألف عام.. ففى شبه جزيرة صخرية واقعة ببحر ايجه باليونان يقيم رهبان جبل أتوس.. أولئك الرهبان الأرثوذكس اليونانيون الذين وضعوا من أديرتهم الأثرية دولة تكاد تكون شبه مستقلة، ومحرم على أى أنثى أن تقتحمها أو تتسلل اليها حتى ولو كانت من إناث الحيوان لا البشر.

ويؤمن رهبان هذا الجبل المقدس بأن العذراء مريم وطئت باقدامها ارضهم يوماً ومن ثم فإنهم ظلوا يحرمون دخول أية امرة اخرى إلى هذه الأرض منذ ألف عام.. ومازالوا يحافظون على هذا التقليد الغريب الذى لا مثيل له حتى اليوم.

وجبل أتوس وفق رواية محمد مصطفى غنيم هو مكان فريد في نوعه وليس هناك ما يماثله في هذه الدنيا.. سواء في تضاريسه او طبيعة ارضه أو أسلوب الحياة التى يعيشها ساكنوه ويتكونون من حوالى اربعة آلاف من الرهبان بالاضافة الى بضع مئات من الأشخاص العاديين.. وهم يطلقون على هذه المنطقة في اليونان اسم «جمهورية اثونيت المقدسة».

ويقضى رهبان هذا الجبل أوقاتهم في التأمل والصلاة داخل جدران الأديرة حيث يوجد نوعان منهما في بطن هذا الجبل.. أما العاصمة فهى «كايرس».. وهى مقر المؤتمر الذى يحكم شبه الجزيرة ويتكون من ٢٠ راهبا يمثل كل منهم أحد الأديرة المختلفة.


○ احد سكان القدس يرعى اغنامه فوق جبل الزيتون

اليوم / المواقيت	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٤٥	٤:٤٥	٤:٤٥	٤:٤٦	٤:٤٦	٤:٤٧	٤:٤٧
شروق	٦:١٠	٦:١٠	٦:١٠	٦:١١	٦:١١	٦:١٢	٦:١٢
ظهر	١٢:١٦	١٢:١٥	١٢:١٥	١٢:١٥	١٢:١٥	١٢:١٤	١٢:١٤
عصر	٣:٤٧	٣:٤٦	٣:٤٦	٣:٤٥	٣:٤٥	٣:٤٤	٣:٤٤
مغرب	٦:٢٣	٦:٢٢	٦:٢٠	٦:١٨	٦:١٧	٦:١٦	٦:١٥
عشاء	٧:٥٣	٧:٥٢	٧:٥٠	٧:٤٨	٧:٤٧	٧:٤٦	٧:٤٥

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

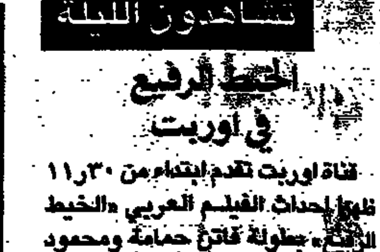
برنامج اذاعة القرآن الكريم

٣ القرآن الكريم ٣٢ر٤ الحديث الديني ٤٥ر٤ القرآن الكريم ٠٠ر٥ برنامج العقيدة الاسلامية للدكتور محمد سليمان فرج ١٠ر٥ المصحف المرتل ٢٥ر٥ برنامج من بيوت الله للشيخ محمد متولي الشعراوي ٥٦ر٥ القرآن الكريم ٢٥ر٦ قراءات من صحيح الامام البخاري للدكتور محمد ابو شهبة ٤٦ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي ٩٨ F.M ميجاهرتز ـ العين ٩٨ ميجاهرتز ـ الشارقة ٩٩,٥ ميجاهرتز ـ الفجيرة ٩٦ ميجاهرتز ـ رأس الخيمة ... ميجاهرتز

مواقيت الصلاة

فجر	٤,٤٥
شروق	٦,١٠
ظهر	١٢,١٦
عصر	٣,٤٧
مغرب	٦,٢٣
عشاء	٧,٥٣



تشاهدون الليلة

الخيط الرفيع في اوربت

قناة اوربت تقدم ابتداء من ٣٠ر١١ ظهرا احداث الفيلم العربي «الخيط الرفيع» بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وصلاح نظمي وبوسي.. الفيلم اخراج بركات ومن انتاج ١٩٧١.

.. ومجموعة متميزة من الافلام

وايضا اختارت قناة اوربت مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين ابتداء من اليوم.. وهي كالآتي:

□ العروسة الصغيرة.. ويعرض ٥٥ر٨ صباحا.
□ ولايزال التحقيق مستمرا.. ويعرض ٠٠ر١٠ صباحا.
□ وعد.. ويعرض ٠٠ر٢ ظهرا.
□ الخيط الرفيع.. يعرض ٣٠ر٣ عصرا.
□ الابطال.. يعرض ٣٠ر٥ عصرا.
□ لا من شاف ولا من دري.. يعرض ١٥ر٧ مساء.
□ الجبان والحب.. ويعرض ٥٠ر١٠ مساء.
□ بدوية من هناك.. ٢٠ر٤ فجرا.


● صلاح نظمي



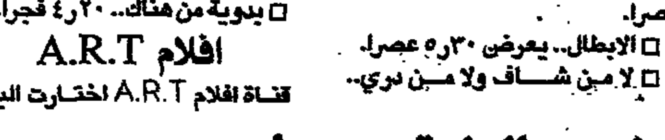
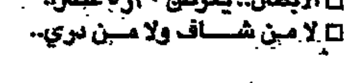
● فاتن حمامة

● محمود ياسين

افلام A.R.T

قناة افلام A.R.T اختارت اليوم مجموعة من الافلام لتقدمها للمشاهدين اخترنا لك منها هذه الباقة المنوعة.

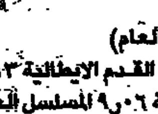
□ انتحار صاحب الشقة.. ويعرض ٣٠ر٨ صباحا.
□ جريمة الا ربع.. ويعرض ٠٠ر١٢ ظهرا.
□ بنت شقية.. ويعرض ٠٠ر٣ عصرا.
□ جذور في الهواء.. ويعرض ٠٠ر٧ مساء.
□ نهارك سعيد.. ويعرض ٠٠ر١١ مساء.
□ زوجة رجل مهم.. ويعرض ٠٠ر٣ فجرا.

للاطفال فقط

للاطفال اختارت قناة A. R. T مجموعة من البرامج لتقدمها لهم اليوم من بينها.

□ الدبية الطائرة.. ويعرض ٣٥ر١٠ صباحا.
□ تشارلي.. يعرض ٢٠ر١٠ صباحا.
□ سباق المغامرات.. يعرض ١٥ر١١ ظهرا.
□ المغامرون الخمسة.. ويعرض ١٥ر٢ ظهرا.
□ هذه مهنتي.. ويعرض ٣٠ر٣ ظهرا.
□ الخط الخيالي.. يعرض ٥٠ر٤ عصرا.
□ مزرعة الاحلام.. يعرض ٥٠ر٥ عصرا.
□ مغامرة في الادغال.. ويعرض ٤٠ر٦ مساء.
□ ماوكلي في الادغال.. ويعرض ٠٠ر٧ مساء.
□ الايام السعيدة.. ويعرض ٣٠ر٩ مساء.
□ الحسناء والوحش.. ويعرض ٠٠ر١١ مساء.



دبي

(البرنامج العام)

٠٠ر٦ كرة القدم الايطالية ١٣ر٧ المسلسل الخليجي فرجان لول ٠٥ر٨ المصارعة الحرة العالمية ٠٦ر٩ المسلسل العربي «ابناء ولكن» ٣٣ر١٠ الاخبار الرياضية ٤٥ر١٠ الفيلم الاجنبي.

القناة الفضائية

٠٠ر٥ متابعة المسرحية العربية / مقالب حيران ٢٤ر٦ البرنامج الرياضي «جيليت» ٣١ر٧ الفيلم العربي / للأبناء فقط (مجمد ثروت، مني عبدالغني، نجاح الموجي) ٠٥ر٩ المسلسل العربي المستجير ٦ برنامج / من مطبخي ١٦ر١٠ برنامج البيت العربي ٣٠ر١١ برنامج TODAY IN HISTORY ٤١ر١١ برنامج الموسوعة العلمية للقرآن الكريم ١٣ر١٢ نقل خطبة وصلاة الجمعة من مسجد الراشدية الكبير ١٠ر١ برنامج قناديل ٠٥ر٢ المسلسل العربي ابوالعلا البشري جـ٢ ٢٣ر٣ برنامج / عالم الرياضة ٥٢ر٣ برنامج / في مثل هذا اليوم ٠٠ر٤ فترة الرسوم المتحركة ٠٥ر٥ برنامج نادي الكلمات ٠٠ر٦ المسلسل البدوي خفايا الليل (والاخيرة) ١١ر٧ رسالة فعاليات مهرجان اسكندريات العالم من مدينة الاسكندرية بمصر ٥١ر٧ برنامج العرب والابداع الحضاري ٤١ر٨ برنامج ابتسامات ٥٠ر٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٦ر٩ المسلسل العربي الجديد امرأة ٠٠ر١١ البرنامج الوثائقي علم وعالم ٥٠ر١١ الفيلم العربي الإتحاد النسائي (احمدمظهر، مديحة كامل، نوال ابوالفتوح) ٣١ر٢ برنامج زوايا ٠٠ر٣ المسلسل العربي نهاية رجل شجاع ٠٤ر٤ برنامج في مثل هذا اليوم ١٤ر٤ برنامج البيت العربي.

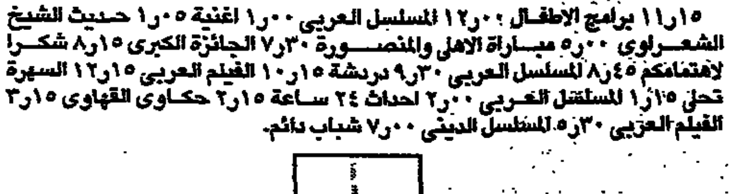


عجمان

٣٠ر١ السلام الوطني + القرآن الكريم ٤٠ر١ برنامج «السيرك العالمي» ٠٥ر٢ برنامج «اضحك معنا» ٢٠ر٢ برنامج «عالم جيليت الرياضي» بالانجليزية ٥٠ر٢ مسابقة «٣٠ ثانية» ١٥ر٣ الفيلم الهندي ٠٠ر٦ كرتون «ثنائي الاعماق» ٣٥ر٦ كرتون «العائلة السعيدة» ٠٠ر٧ مسابقة «لعبة على الهواء» للاطفال ٣٠ر٧ البرنامج الوثائقي «مجلة صفر واحد» ٠٥ر٨ برنامج «صفحات مصورة» ٥٠ر٨ مسابقات «الكلمة المخفية» ٢٥ر٩ المسلسل العربي «مغامرات زكي الناصح» ٣٠ر٩ مسابقات «باب الحظ» ٢٠ر١١ القناة الرابعة الموسيقية.

م.بي.سي

٠٠ر١ القرآن الكريم ٠٥ر١ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة ٠٠ر٢ دين ودنيا ١٥ر٢ كرتون ٣٠ر٢ برنامج اطفال ٠٠ر٣ بالهنا والشفا ٣٠ر٣ الفيلم العربي ٤٥ر٥ السهرة المفتوحة ـ اعادة ١٠ر٨ المسلسل العربي ـ ابرياء في المصيدة ٠٥ر٩ برنامج حوار مع الغرب ٥٠ر٦ الفيلم العربي ٣٠ر١ الاحوال الجوية ٣٥ر٩ برنامج لخترنا لكم.

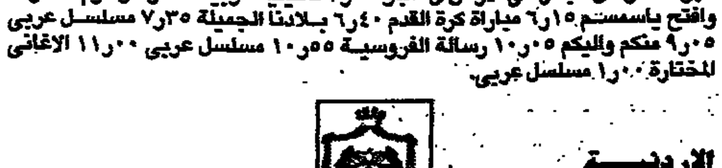


المصرية

١٥ر١١ برامج الاطفال ٠٠ر١٢ المسلسل العربي ٠٠ر١ اغنية ٠٥ر١ حديث الشيخ الشعراوي ٠٠ر٥ مباراة الاهلي والمنصورة ٣٠ر٧ الجائزة الكبرى ١٥ر٨ شكرا لاهتمامكم ٤٥ر٨ المسلسل العربي ٣٠ر٩ دردشة ١٥ر١٠ الفيلم العربي ١٥ر١٢ السهرة تحلى ١٥ر١ المسلسل العربي ٠٠ر٢ احداث ٢٤ ساعة ١٥ر٢ حكاوى القهاوى ١٥ر٣ الفيلم العربي ٣٠ر٥ المسلسل الديني ٠٠ر٧ شباب دائم.

السعودية

١٥ر١٠ رسوم متحركة ٠٥ر١١ على الهاتف ٢٧ر١٢ صلاة الجمعة ٥٠ر١ معكم على الهواء ١٥ر٣ في البحر على الارض في الجو ٥٠ر٣ تمثيلية عربية ١٠ر٥ رسوم متحركة وافتح ياسمسم ١٥ر٦ مباراة كرة القدم ٤٠ر٦ بلادنا الجميلة ٣٥ر٧ مسلسل عربي ٠٥ر٩ منكم واليكم ٠٥ر١٠ رسالة الفروسية ٥٥ر١٠ مسلسل عربي ٠٠ر١١ الاغاني المختارة ٠٠ر١ مسلسل عربي.



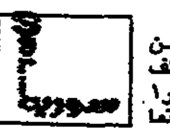
الاردنية

٠٠ر١١ يسعد صباحك ٠٠ر١ قصة وآية ٣٠ر١ صلاة الجمعة ٣٠ر٤ البادية بين الامس واليوم ٠٠ر٥ مسلسل المساء ٣٠ر٦ برنامج السياحة ٠٠ر٧ كيت كتا ٣٠ر٧ نحو عام ٢٠٠٠، ٠٠ر٩ مع المشاهد ٢٥ر١٠ مسرح النجوم ٢٥ر١٢ تمثيلية عربية.



المغربية

٢٥ر٩ استوديو ٥، ٤٠ر٦ المائدة ١٠ر٧ فيلم عربي ٣٠ر٨ مرايا ٣٥ر١١ منوعات غنائية ٥٠ر١١ كواليس الشاشة ١٠ر١ ركن المفتي ٣٠ر١ مسرحية مغربية.



السورية

٣٠ر١ صباح الخير ٠٠ر٣ مسلسل سوري قديم ٣٠ر٤ ركن الاغنية العربية ٤٠ر٧ اعادة برنامج «غنى القمر» ١٠ر٩ طرائف من العالم ٠٠ر١٠ مخازن التاريخ ٣٠ر١١ مسلسل سوري ٠٠ر١ حصاد الاسبوع ١٥ر١ اغاني على الهواء ٣٠ر٢ ذاكرة السينما السورية.



القناة المفتوحة

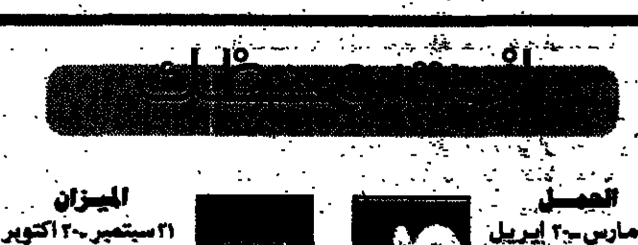
٠٠ر٩ من الطبيعة ٤٥ر٩ بيوت الله ٢٠ر١٠ عالم الفنون ٥٥ر١٠ حكاية كلمة ٤٥ر١١ فن الطبخ ١٥ر١٢ مسلسل حارة ابوعواد ج١، ٠٠ر١ فترة موسيقية ٠٠ر٢ سباق المغامرات (كرتون) ٣٠ر٢ دورة الثلاثتا: اسبانيا x السعودية ١٥ر٥ اخبار الرياضة ٥٠ر٥ من يكشف السر (مدبلج) ٣٥ر٦ المجلة الاقتصادية ٥٥ر٦ اذان وصلاة المغرب ٣٠ر٧ مسلسل الخروج من الدائرة ٣٥ر٨ فيديو كليب ٠٠ر٩ العالم جولنا ٣٥ر٩ جوائز المنست ٠٠ر١٠ اخبار فنية ٤٥ر١٠ للرجال فقط مع التحية ٣٠ر١ نجوم الفن ٠٠ر٢ فيلم عربي: الذل ١٠ر٤ فقرة فيديو كليب ٠٠ر٥ برنامج رياضي ٥٠ر٥ المسلسل التاريخي شمس العرب.

الكويتية

٠٠ر٩ فترة للاطفال ٤٥ر٩ شعائر صلاة الجمعة ٣٠ر١٢ برنامج وثائقي ١٥ر٢ فلاش ٩٦، ٣٠ر٣ ملف الاخبار ٠٠ر٤ اجابة المسابقة ٣٠ر٤ محلية وعربية ٤٥ر٦ مسرحية عربية ٠٠ر٩ دعوة على العشاء ٣٠ر١٠ منوعات ٠٠ر١١ تمثيلية عربية.

اللبنانية

٣٠ر٤ مسرح الطفل ٠٠ر٢ الغنية الضائعة ٣٠ر٢ يلا زكركي ٠٠ر٣ برنامج السيارات ٣٠ر٣ سماع قشام ٣٠ر٤ نهاية الارض ٣٠ر٥ ارض مش للبيع ٣٠ر٦ العم زكي ٠٠ر٧ الاول على L.B.C ٣٠ر٩ ليلة الحظ ٣٠ر١٢ ياهلا.



الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
خبر او رسالة تشرح صدرك. خلافا مع من تحب او شريكة حياتك انسان ذو نفوذ يخدمك، فرص سانحة للكسب المالي.

الميزان ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ اكتوبر
لا تتهرب من مسئولياتك العائلية نجاح اجتماعي يسند سهام الحب الى صدرك لا تتورط في مشاكل غيرك

الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
تأتيك منافع من اصدقاء يقيمون بالخارج، وتحقق كسبا جديد في العمل والناس يتفقون الى جانبك وتجني ارباحا فائقة

العقرب ٢١ اكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
استقرار في الصحة وسعادة، اى تغيير سوف يكون لصالحك واحتمال الزواج، وبعدها ستتغير امورك العملية

الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو
ستحب وتكون محبوبا صرح بحبك وقدم الهدايا الخاصة يومي الثلاثاء والخميس انجز اعمالك ولا تكن مبذرا

القوس ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
تلتقي اصدقاء جددا وتزداد علاقاتك بمن تحب وثوقا من الضروري الاهتمام اكثر بالجانب المالي

السرطان ٢١ يونيو ـ ٢٠ يوليو
تبادل الزيارات مع الاقارب يسعدك، لا تحول الثقة العملية الى نوع من الغرور تحصل على كل ما تبتغيه

الجدي ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ارتباط عاطفي يقترب من النهاية، توقع الازدهار المطرد في اعمالك بين يسندك سيمكنك من مواجهة مصروفاتك الشهرية

الاسد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
بعض من لا اهمية لهم يظهرون في حياتك فابتعد عنهم نجاحك له تأثير على مركزك وستنال ما انتظرته طويلا

الدلو ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفيا، حالات عمل يفرحك او كسب قضية يرضيك ثروة مفاجئة او مغامرة ناجحة تماما

العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
توفيقك العاطفي يتجه اليك وبعد ستجد حولك من اصحاب النفوذ الرحمة في طريقك قد تتأهل الى مكتب اكبر والنجاح حليفك

الحوت ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
فرصة لتحقيق حلم قديم انسجام وسعادة في العلاقات العاطفية حافظ على اسرارك ولا تبح بها الا لمن تثق به

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ محرر العبيد ـ غزوة اسلامية
٢ ـ آلة موسيقية ـ عاصمة امريكية
٣ ـ حيوان قطبي ـ مدينة المانية ـ من الاطراف
٤ ـ بواسطتي ـ قصر فرنسي مشهور
٥ ـ من مواد البناء ـ اثم «م»
٦ ـ حاكم ولاية «م» ـ تجدها في ادمان
٧ ـ قرصنة ـ من المواد «م»
٨ ـ دق «م» ـ مدرب
٩ ـ يرشد ـ من الضمائر ـ حرف عطف
١٠ ـ قبيلة عربية ـ استفسره

عموديا:

١ ـ عاصمة غربية ـ آلة موسيقية «م»
٢ ـ من الاسنان ـ العليل
٣ ـ للنصب ـ مؤذن الرسول ﷺ ـ جوهر
٤ ـ عاصمة عربية
٥ ـ لعب ـ غم
٦ ـ المطرب «م» ـ حرف جر
٧ ـ مدينة هندية
٨ ـ احد الوالدين «م» ـ من الاسماك
٩ ـ من شخصيات الف ليلة وليلة ـ حرف عطف
١٠ ـ مذياع خدعة

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	الشمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المقرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي	الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية سعد شارع حمدان ت: ٢١٦٥٣٥ وصيدلية المشرف شارع الشيخ راشد ت: ٤٦١٦١٤ وصيدلية راكان شارع المطار الجديد ت: ٤٨٢٢٢٠
ليلا: صيدلية هاني شارع حمدان ت: ٧٧٨٥٠١ وصيدلية اليرموك شارع الشيخ راشد ت: ٤٣١٨٣٣ وصيدلية الاهرام شارع خليفة ت: ٧٩٥١٩٩
○ بني ياس: صيدلية سد مارب ت: ٥١٣٢٦٢٥
○ المصفح صيدلية الانوار ت: ٥٥٤٤٤٢
○ العين: صيدلية سلطان شارع خليفة ت: ٦٦٦٤٤٢ وصيدلية زمزم ـ المنطقة الصناعية ت: ٥١٥٥٥٤
○ دبي: صيدلية ماجد شارع الرشيد ت: ٦٩٤٣٤٤ وصيدلية الحمراء شارع نايف ت: ٧٢٧٦٦٢ وصيدلية سويس شارع الشيخ زايد ت: ٤٤٩٧٢٢ وصيدلية لمحطة الرقاعة ت: ٥٥٢٢٢٩
○ الشارقة ـ نهارا: الرياض شارع واسط ت: ٥٨٤٢٩٩ وصيدلية الشمس شارع العروبة ت: ٥٢٢٣٦٩
ليلا: صيدلية الايمان شارع القاسمية ت: ٣٦٣٨٠٠ وصيدلية لمياء جوار بريد الكورنيش ت: ٥٤٧٧٨١
○ الذيد: صيدلية المليحة الشارع العام ت: ٨٢٦٨٥٥
○ خورفكان: الصيدلية المركزية السوق المركزي ت: ٣٨٦٢٧٧
○ كلباء: صيدلية كلباء شارع الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
○ رأس الخيمة: الصيدلية الوطنية شارع المستشفى الكويتي ت: ٢٣٣٧٧٩٤ وصيدلية المنصورة شارع المعريض ت: ٢٢٨٢٥٥ وصيدلية المنال شارع الخران ت: ٤٤٢٥٤٦
○ عجمان: صيدلية النيلين شارع حميد بن عبدالعزيز ت: ٤٢٥٩٠٠
○ ام القيوين: صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت: ٦٥٦١٨٠
○ الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة شارع الغرفة ت: ٢٢٤٨٢٠
○ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المطارات

مطار ابوظبي الدولي	٧٥٧٦١١
مطار العين الدولي	٨٥٥٥٥٥
مطار دبي الدولي	٢٤٥٥٥٥
مطار الشارقة الدولي	٥٨١١١١
مطار رأس الخيمة الدولي	٤٤٨١١١
مطار الفجيرة الدولي	٢٢٦٢٢٢

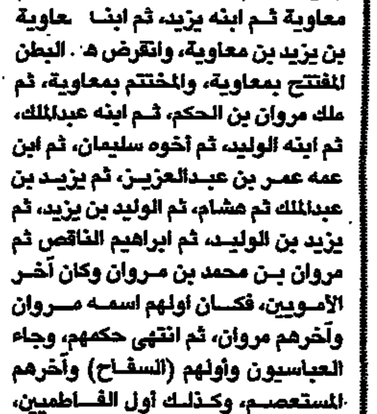
شخصيات صنعت تاريخا

يحققها: سامي الفقي

المستعصم بالله

هو الخليفة الشهيد الذي قتله التتار بامر هولاكو ملك التتار في سنة ٦٥٦ هـ المستعصم آخر خليفة عباسي (ببغداد) ابن المستنصر ابن الظاهر، تولى الخلافة سنة ٦٤٠هـ اتقن تلاوة القرآن، والعربية، كان مشهورا بالخير، مقتديا بأبيه المستنصر، في سنة ٦٤٢هـ استوزر المستعصم بالله مؤيد الدين بن العلقمي (المشئوم) لم يكن وزير صدق، فقد أعان هولاكو على المسلمين، وكان العلقمي قبل الوزارة استاذ دار الخلافة، اشار ابن العلقمي على الخليفة المستعصم أن يبعث هدايا لدرء خطر التتار، وصل هولاكو بغداد في مائتي الف مقاتل، وجيوش بغداد عشرة آلاف فارس، برز ابن العلقمي للتتار واجتمع وهولاكو، ثم عاد وأشار على الخليفة بالخروج اليه لعقد الصلح على أن يكون نصف خراج العراق للتتار لم يقتنع هولاكو بذلك العرض فامر بقتل المستعصم وذلك ما أشار به وزيره السوء العلقمي، وقتل من أهل بغداد مايربو على المليوني نسمة في اربعين يوما وقتل المستعصم يوم الاربعاء في الرابع عشر من صفر، وكان عمره ستا واربعين سنة، ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وقتل معه ولده الأكبر أحمد، ثم الأوسط عبدالرحمن، وأسر الأصغر مبارك ومعه أخوات ثلاث، وأسر من دار الخلافة مايقارب الألف. شغر منصب الخلافة بعد المستعصم، ولم يبق في بني العباس من سد مكانه، فكان آخرهم وجملة حكمهم من سنة ١٣٢ هـ الى سنة ٦٥٦ هـ أي خمسمائة واربع وعشرين سنة هجرية. لم يحكم العباسيون جميع البلاد الإسلامية فقد خرجت بلاد المغرب من ملكهم في اوائل الأمر وبعض بني أمية (عبدالرحمن الداخل) ابن معاوية بن هشام بن عبدالملك، وقد قارن الفاطميون العباسيين بمصر وبعض بلاد المغرب، واستمرت دولة الفاطميين لثلاثمائة سنة، لأربعة عشر ملكا.

بدأت الخلافة الإسلامية الاولى بعد الرسول (ﷺ) فكانت ثلاثين سنة كما جاء في الحديث الصحيح، فبدأت بأبي بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي، ثم ابنه الحسن ستة اشهر رضوان الله عليهم جميعا، ثم كانت ملكا وكان أولهم معاوية ثم ابنه يزيد، ثم ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية، وانقرض هذا البطن المفتتح بمعاوية، والمختتم بمعاوية، ثم ملك مروان بن الحكم، ثم ابنه عبدالملك، ثم ابنه الوليد، ثم أخوه سليمان، ثم ابن عمه عمر بن عبدالعزيز، ثم يزيد بن عبدالملك ثم هشام، ثم الوليد بن يزيد، ثم يزيد بن الوليد، ثم ابراهيم الناقص ثم مروان بن محمد بن مروان وكان آخر الأمويين، فكان أولهم اسمه مروان وآخرهم مروان، ثم انتهى حكمهم، وجاء العباسيون وأولهم (السفاح) وآخرهم المستعصم، وكذلك أول الفاطميين، فالأول اسمه العاضد وآخرهم العاضد، وهذا اتفاق غريب لمن يتنبه له.



حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الصباح يصبح صحوا وحارا في وسط النهار والرياح شمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٥ عقدة تصل الى ٢٥ عقدة في عرض البحر. البحر معتدل الى مضطرب وارتفاع الموج من ثلاثة الى خمسة اقدام تصل الى سبعة في العمق. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على مدن الدولة:

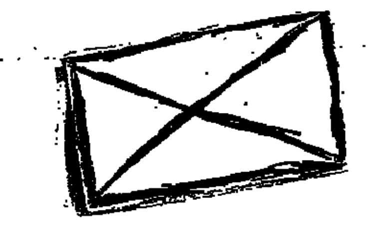
	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى
ابوظبي	٣٨	٢٧	٩٠	٤٥
دبي	٣٣٧	٢٨	٩٠	٦٠
الشارقة	٣٧	٢٧	٩٥	٤٥
عجمان	٣٨	٢٧	٩٠	٤٥
أم القيوين	٣٨	٢٧	٩٠	٤٠
رأس الخيمة	٤٠	٢٨	٩٠	٤٠
الفجيرة	٣٤	٢٨	٨٠	٦٠
العين	٤٢	٢٦	٩٠	٢٠
خورفكان	٣٤	٢٨	٨٠	٦٠
مدينة زايد	٤١	٢٧	٨٥	٤٠
ليوا	٤٣	٢٤	٩٠	٢٠
صير بني ياس	٣٩	٢٧	٩٥	٤٠
دلما وداس	٣٨	٢٩	٩٠	٤٠
أبو موسى	٣٨	٢٦	٩٠	٤٥
طنب الكبرى	٣٧	٢٣	٩٥	٤٠
طنب الصغرى	٣٧	٢٣	٩٥	٤٠

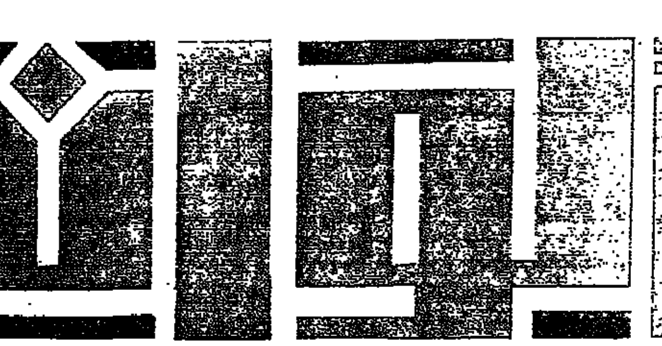
حركة المد والجزر

أعلى مستوى للمد		أدنى مستوى للجزر	
الارتفاع	الوقت	الارتفاع	الوقت
١,٥٣ متر	٧,٣٠ صباحا	٠,٦٨ متر	١,٣٠ صباحا
١,٩٣ متر	١٩,٣٠ مساء	٠,٦٦ متر	١٢,٣٠ صباحا

هواتف الاستراحات

استراحة العين الفايضة	٠٣/٨٣٨٣٢٣
استراحة رماح	٠٣/٧٧٢٤٠٠
استراحة الهير	٠٣/٧٢١٠١٢
استراحة الضاروج	٠٣/٦٤١٠٤٥
استراحة بدع زايد	٠٨٨/٤٦٢٨٧
استراحة الوجن	٠٨٧/٣١٢٢٢
استراحة ليوا	٠٨٨/٢٢٠٧٥
استراحة سويحان	٠٣/٧٤٧٢٢٣
استراحة الخزنة	٥٦١٢٢٢٥
استراحة غياثي	٠٨١/٤١٠٠٧

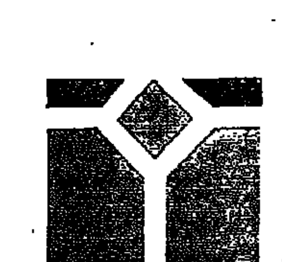




بوشناق .. يغني في البوسنة وفلسطين

يقيم الفنان التونسي لطفي بوشناق حفلا غنائيا ساهرا غدا في البوسنة يقدم من خلاله مجموعة من احدث اغنياته وذلك في مهرجان فني كبير يقام هناك بمناسبة تنظيم الانتخابات لاول مرة.

لطفي بوشناق سيغادر البوسنة الاسبوع القادم الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية ليشارك في بعض الحفلات التي ستقام هناك.



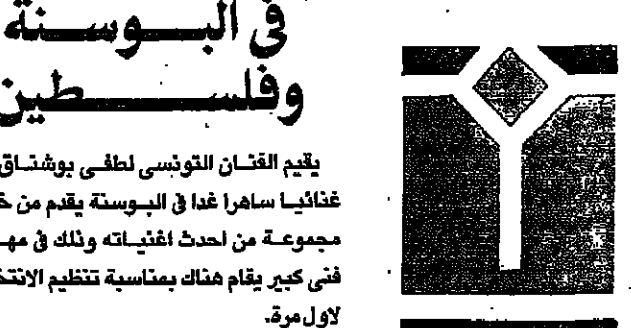
●بو شناق

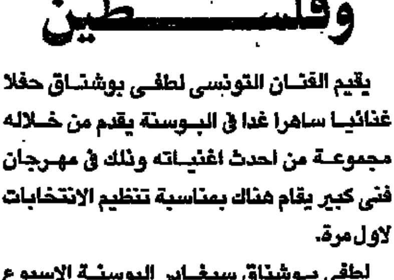
المكتبة التخصصية لجمعية التشكيليين مفتوحة أمام الطلبة والباحثين

الشارقة ــ الاتحــاد

أعلنت جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالشارقة انه يمكن لجمهور القراء والباحثين وطلاب المدارس والجامعات الاستفادة من مكتبة الجمعية المتخصصة في الفنون وعلى نحو يومين في فترتي الصباح والمساء.

وقد انتهت الجمعية من تجهيز المكتبة وتصنيفها، وهي تحتوي على مصادر متخصصة في شتى فروع الفنون التشكيلية، ومراجع فنية لكبار الفنانين محلياً وعربياً وعالمياً.









● شارون ستون

بدء تصوير «المصير» في سوريا:

يوسف شاهين: لا أهرب.. ولكن مناقشة الماضي أكثر خطورة من التصدي للحاضر

دمشق ــ رفيق اتاسي:

أخيرا.. وبعد استعدادات وتحضيرات طويلة.. وبعد تأجيل اكثر من مرة.. بدأ المخرج المصري يوسف شاهين وبمشاركة وفد فني مصري يضم: نور الشريف وليلى علوي وصفية العمري وخالد النبوي ومحمد منير، ومدير التصوير محسن نصر، ومساعد المخرج خالد يوسف.. للبدء في تنفيذ فيلمه المنتظر «المصير» الذي يحكي السنوات الاخيرة للمفكر الاسلامي الشهير ابن رشد في الاندلس وتعرضه للكثير من الاتهامات والهجوم بسبب افكاره الجريئة المتحررة التي اعتبرها البعض خروجا على التقليدي والمألوف.. الفيلم سيتم تصويره في سوريا.

«الاتحــاد» التقت بالفنا ن يوسف شاهين قبل بدء تصوير الفيلم.. وطلبنا منه اذنا بمرافقته اثناء عمله فرفض باصرار لأن وجود اي صحفي او كاميرا تصويرية وتلفزيونية او اي اعلامي يجعله في شرود ذهني وفكري ويعطله عن الاسترسال في اداء مهمته، على حد تعبيره..

وهنا كان لابد من طرح الاسئلة عليه مسبقاً.

● ولماذا ابن رشد بعد «المهاجر» ألا تخشى ان يتعرض لنفس المصير؟

□□ نحن نتعرض كشعب وكامة لهجمة فكرية واعلامية شرسة القصد منها تجهيلنا واعادتنا الى عصور الظلام والتخلف، واخافتنا من أية طروح عصرية في حياتنا الفردية والاجتماعية.. لذلك على كل فنان ومثقف أن يضع ثقله في معركة الوجود القادمة بغض النظر عن التفكير بالثمن او الخشية من التضحيات..

بالنسبة لي لا اعتبر ماحدث في «المهاجر» خسارة.. فانا تهمني الايرادات المالية لاعمالي كي اتمكن من الاستمرار في العمل والانتاج لكن ردود الفعل الجماهيرية تهمني اكثر لانني من خلالها اتمكن من معرفة مدى نجاحي في الوصول الى الناس.. وبالمناسبة انا لا ادعي انني ضحية او انني اعاني او انني مظلوم فالمهاجر حقق مردودا ماديا جيدا داخل مصر ــ قبل ايقافه من العرض ــ كما كسب كثيرا من التوزيع الخارجي..

● ولماذا العودة الى الماضي اذن لطرح قضايا شبيهة يمكننا ايجاد مثيلها في الحاضر؟

□□ هذا السؤال طرح علي اكثر من مرة.. في «الاسكندرية ليه» وفي «وداعا بونابرت» وفي «المهاجر» وانا لا ارى داعيا له الا اذا كنت تعني انني اهرب الى الماضي لانني لا استطيع تصوير القضايا المعاصرة بنفس الحرية والجرأة.

وانا ارد عليك بالنفي لأن مناقشة الماضي قد تكون اكثر خطورة من التصدي للحاضر، فتلك قد تكلفك هويتك وتاريخك، بينما لاتكلفك هذه اكثر من حياتك..!!

● اعني هل في حياة «ابن رشد» مايستحق ان تبني شريطا تاريخيا ذا انتاج ضخم عليها؟

□□ ليتني استطيع الاحاطة بكل تفاصيل عصر ابن رشد وحياته والمعارك الفكرية التي خاضها ودفع ثمنها الكثير من حريته ومن علاقاته العائلية والاجتماعية.. لكنني للأسف لن اصوره الا في سنواته الاخيرة يعاني من المصير الذى دفع اليه ظلماً وعدواناً ومن قبل قوى الظلام التي يهمها جدا عدم وجود فكر تحرري يناقض طروحاتها سواء كان ابن رشد او غيره.. فان ابن رشد سواء اكان قديما او معاصرا سيلقى المصير نفسه ما لم تتضامن قوى النور والتغيير لتبديل صورة المجتمع والانسان في هذه المنطقة من العالم..

● بالتفصيل.. أين ستصورون في سوريا؟

□□ لم اجتمع مع معاوني بعد لوضع الخطة التفصيلية لكن بامكاني القول انني وجدت في جولاتي وزياراتي السابقة الى سوريا بعض الاماكن التي يمكن ان توحي بالعصر الاموي في الاندلس.. وتحديدا في الهامة قرب دمشق وفي قلعة الحصن قرب حمص وفي أفاميا قرب حماة.. وسيستغرق التصوير هنا حوالى العشرة، ايام ما لم يحدث اى طارىء ثم ننتقل الى لبنان ومن ثم الى اسبانيا لاختتام التصوير الخارجي هناك.

○ كم كان حجم التدخل الدرامي في حياة ابن رشد؟

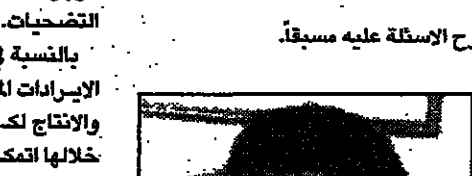
□□ انا لا انوي تصوير شريط وثائقي عنه وقد اكتفيت منه بمواقفه وأفكاره.. اما العمل السينمائي فهو حكاية درامية لذلك كان طبيعيا ان اتدخل كثيرا وان اضيف شخصيات اجد انها تثري الفيلم وتزيده غنى واقناعا وقبولا من الناس.



● يوسف شاهين.



● ليلى علوى.



● نور الشريف.

أحمد الزين: المسرح السياسى لا يعالج.. ولكنه يحرض ويتألم

دمشق ــ تيسير كوجك

شهرة الفنان اللبناني «احمد الزين» واهميته، اتت من خلال الخصوصية المتمثلة في اعماله المسرحية، والتي تميزت بالكوميديا السياسية الساخرة كونه يدمج فيها ما بين الجرأة والطرفة والتنويع.

على مدى (٢٥ عاما) هي مسيرته الفنية التزام «احمد الزين» بخط سياسي لمسرحه ولم يخرج عنه لانه: «نابع من الم ذاتي»، فيواجه الواقع على ارضه من فوق خشبة المسرح، مستخدما في ذلك المباشرة والوضوح في التعاطي معه دائما، ومن دون اللجوء الى التجريد او الرموز كما يفعل البعض تجنبا للمسئولية، وهو بهذا يتحدى كل الحسابات وللمخاطر الاخرى كالخطف، والتهديد بالقتل لاكثر من مرة، الا انه لم يرتدع ان يتأثر لانه: «انا على قناعة لان اقهر لمدة ٤٠ او ٥٠ سنة قادمة».

في بداية حوارنا مع احمد الزين وحول السبب الذى جعله يتجه لتقديم مثل هذه النوعية من المسرحيات السياسية اجاب قائلا:

بعض الناس كانوا يعتقدون بأن مسرحية «الشهيد ابن البلد» هي التي افرزتني خلال سنوات الحرب وبصوت لبنان الشعبي وهذا خطأ، لان خطي المسرحي وتحديد ميولي واتجاهاتي نحو المسرح السياسي بدأت بعد هزيمة عام ١٩٦٧، لانني تأثرت كثيرا بهذه الهزيمة وربما هي التي جعلتني اقدم مثل هذه النوعية من المسرحيات...

● برأيك وفي ظل التقلبات السياسية التي يعيشها العالم العربي مثل الصراعات الاقليمية والطائفية وصولا الى عملية السلام وانهاء الصراع يصبح المسرح السياسي ضرورة ملحة لمعالجة هذه الاوضاع؟

○○ لا.. لان المسرح السياسي لا يعالج ولايضع الحلول، بل يحرض.. يتألم ويطرح الم... ومن ثم يجب ان يكون محركا لاحاسيس الجمهور من خلال قدرة الممثلين على توصيل الاشياء والمفاهيم لعقل هذا الجمهور.. وكما فعلنا نحن في مسرحية «الشهيد ابن البلد».

● وماذا فعلتم في هذه المسرحية؟

○○ كنا نقدم هذه المسرحية في احد الملاجىء تحت الارض بسبب القصف والحرب الدائرة بين المذاهب والطوائف في الخارج ونحن في الداخل نحارب هذه الطائفية والمذهبية على المسرح فحركنا بذلك مشاعر الجمهور بشكل لا يوصف، الامر الذى ادى الى فرض الحصار علينا لمدة ٢٤ ساعة متواصلة..

● وهذا الخط كما يبدو جعلك معرض للمخاطر.. ترى ماهي هذه المخاطر وبما اثرت عليك؟

○○ مخاطر كبيرة جدا، مثل التهديد والخطف الى درجة الاغتيال، وكثيرا من هذه الاشياء، مما جعلني احمل السلاح اكثر من مرة.. حاولوا اقناعي بأن المشي عكس التيار متعب، وان الفرد الصح في المجموعة الخطأ هو الخطأ.. حاولوا منعي من التواصل والارسال مع الناس.. كل هذا ولم ارتدع ولم اتأثر نهائيا.. لانني على قناعة لان اكون معرضا للقهر لمدة ٤٠ او ٥٠ سنة اخرى..

● هناك سؤال يراود بعض الناس كما يراودني شخصيا وهو لماذا لا يخرج «احمد الزين» عن الخط السياسي في اعماله المسرحية؟

○○ القضية هي قضية مبدأ، وانا لم استطع التكيف مع غير هذا الخط لانه ينبع من الم ذاتي ولد منذ زمن بعيد، وليس طمعا في منصب سياسي او زعامي، فانا لست انتهازيا، وكنت دائماً ضد مقولة الاخوة المصريين «الجمهور عايز كده»، وهذه التفاهات شطبتها من قاموسي نهائيا لان الحياة موقف وهذا اولا، اما ثانيا فارى انه «عيب» على احمد الزين والذى رسم خطا لنفسه ومشى عليه لمدة ربع قرن ان يخرج عن هذا الخط ليتكيف مع واقع جديد، او سلام تافه او حركة عمرانية تمثل ١٠٪ على حساب ٩٠٪ من الناس..

● في مسرحية «الشهيد ابن البلد» اطلقت نداء وقلت فيه «فيقوا يا اولاد البلد رح تطير البلد» وحاليا هل لديك نداء جديد تنوى اطلاقه تجسيدا للواقع الحالي؟

○○ سؤالك كبير كثيرا.. في الواقع ليس لدى حاليا سوى هذا النداء لاكرره لانه مازالت عندي حتى الان قناعة بأن البلد ذاهبة الى مصير مجهول، وصدقني اذا قلت بأن البلد طارت فعلا.. فلبنان حاليا يتخبط بواقع اقتصادى مؤلم ولئيم ويزحف نحو سلام لا ندرى كم سندفع ثمنه، ومن المستحيل عودة البلد كما كان، وانا اساسا رافضه على وضعه السابق كما في زمن النظام الفاسد والانعزالية والفاشيستية والامتيازات والمنطق الذى كان يشعرنا بأننا على الهامش دائما.. وانا طول عمرى كنت اشعر انني لست سوى موظف في شركة ولست مواطن في جمهورية وهذا الاحساس مازال موجودا بسبب الازمة الحالية....

● وهل ترى بأنه هناك ازمة حاليا؟

○○ نعم.. ونحن نعيش حاليا ازمة احترام خطيرة..

● وماذا تقصد بأزمة احترام؟

○○ هذا الجواب اجسده لك في مقطع من مسرحية «ابتسم انت لبناني» حيث في هذا المقطع تسأل الزوجة زوجها عن سبب منعها من الخروج من المنزل فيقول لها «لك شو، في برّه ياروز ــ الواحد منا بيصحى من النوم ملاك عا الريق مع شوية انسانية.. ولما بيحط رجلة برات عتبة البيت بيصير كلب بين الكلاب الفلتانة والهايشة على بعضها.. بس محسوبك كلب ذكي ياروز.. كلب بيشم ريحة الطير وبيطيرها.. لحتى تظهر ويعدين بيجي التاني وبيصيدها.. ويبقى «عفاك ياستيلا»، و «جوزك صار كلب ياروز».. فهذا الزمن هو زمن «الماسك» وزمن «دانيتي»، مال وسلطة فقط، لان القيم الانسانية الاخرى فقدت تماما، ولم يبق اى قيمة تذكر لهذا الزمن..



●أحمد الزين

فنان الكاريكاتير مصطفى حسين:

لحظة ميلاد «كمبوره» و«مطرب الاخبار» ارتبطت بسلبيات المجتمع

القاهرة ــ محمود البدوى:

بريشته الساخرة حفر اسمه في لوحة العظماء في فن الكاريكاتير.. واشتهرت رسوماته الضاحكة ليس في مصر فقط ولكن على المستوى العربي.. وتميز بشخصيات ليست من اختراعه ولكنها حقيقية تعيش في المجتمع.. وهذه الشخصيات دقيقة للغاية.. ومحددة لابعد الحدود. يتخيل للقارىء كانه يعرفها جيدا او رآها قبل ذلك وهذا يدل على صدق احساس هذا الفنان الضخم الجسد وخفيف الظل.. الفنان مصطفى حسين الذي اصبح له مدرسة خاصة جدا في فن الكاريكاتير واصبحت الريشة بين اصابعه ترسم البسمة على الشفاه وساعده على ذلك نشأته في حى الحسين الشعبي والذي يضم الكثير والكثير من فئات المجتمع المختلفة.. وحول شخصياته المعروفة من «كمبوره» الى «هنداوى» و«كفر الهنادوه»... نهي سيليم، كان معه هذا الحوار

● في البداية سألناه عن الشخصيات التي جسدها بريشته على صفحات جريدة الاخبار؟

ــ فقال: هذه الشخصيات ليست إلا ثمرة تعاوني مع الكاتب الساخر الكبير احمد رجب، فنحن نتشاور حول جميع الشخصيات التي تظهر على صفحات جريدة الاخبار ونتفق على مواصفات كل شخصية وطريقة كل منها واسلوبها مع الاخرين، فمثلا «كمبوره» كان لابد ان نحدد له ابعاد شخصيته الانتهازية، وشكل ملابسه ولغته وتصرفاته ومزاجه حتى تصبح الشخصية الى حد ما ناضجة فلابد ان يكون الفنان متفهما للشخصية حتى يشعر القارىء حين يراها بمصداقيتها دون تفسير وما ينطبق على كمبوره ينطبق على باقي الشخصيات الكاريكاتيرية الاخرى، فقاسم السماوى شخصية حقيقية تمثل الانسان الحقود الذي يحقد على غيره بدون الاسباب ويرى ما في يد غيره لقمة كبيرة حرم هو منها، هذا الشخص اعور جاحظ العينين له انف رفيع غير مستقيم، لان ملامح الوجه تعكس في رأيي ما بداخل الانسان.

وقد استطعنا الحصول على هذه النماذج من خلال هوايتي الوحيدة بعد الرسم وهي هواية التفرس في الوجوه، لان هذا ينتج حصيلة ضخمة تعتبر بالنسبة لي من اغلى كنوزي.

○ بعد هذا الكم الذي رسمته من الشخصيات هل هناك شخصيات جديدة مازلت تفكر فيها؟

ــ الآن.. لايوجد شيء محدود افكر فيه، لكن هذا من المحتمل ان يحدث خلال العام المقبل لانه من الجائز ان يحمل في بطنه شخصيات جديدة.

● وكيف تكون لحظة ميلاد هذه الشخصيات؟

ــ هذه الشخصيات تولد نتيجة ظروف معينة، وتوجد احداث ومؤشرات تدفع الشخصية الى لحظة الميلاد، فمثلا شخصية «قاسم السماوى» ولدت في فترة كانت هناك الدعوة للحب وسط حالات الضغينة والكره التي تفشت في المجتمع انذاك، اما شخصية «كمبوره» فولدت اثناء انتشار ظاهرة اعضاء في المجالس المحلية استغلوا عضويتهم للاتجار في اذونات الصرف، اما شخصية «مطرب الاخبار» فولدت نظرا لهذا الكم الهائل من شرائط الكاسيت التي اغرقت الاسواق وظهر العشرات من المطربين الذين لايستحقون الحصول على هذه الفرصة نظرا لافتقاد اصواتهم لعملية الطرب

● هل هناك مواصفات معينة في شخصيات تجذبك لرسمها؟

ــ لا.. لان هذه الشخصيات تولد نتيجة التفاهم بيني وبين احمد رجب، فنحن كما سبق وذكرت لانقدم شخصية إلا بعد دراستها الدراسة الكاملة.

● رسوماتك دائما تحمل انتقادات عنيفة للمسئولين في الدولة الا يدفعهم ذلك الى الغضب منك؟

ــ رد الفعل على ما ارسمه يختلف من مسئول لاخر فاذا كان معظمهم يتقبل النقد باسلوب حضارى فهناك من يغضب ويرسل لي معاتبا.

● وهل تذكر كاريكاتيرا تسبب لك في ازمة؟

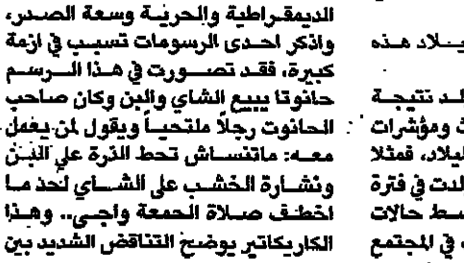
ــ الازمات كانت تقع بكثرة في الماضي اما الآن فتوجد مساحة واسعة من الديمقراطية والحرية وسعة الصدر، واذكر احدى الرسومات تسبب في ازمة كبيرة، فقد تصورت في هذا الرسم حانوتا يبيع الشاي والبن وكان صاحب الحانوت رجلاً ملتحياً ويقول لمن يعمل معه: ماتنساش تحط الذرة على البن ونشارة الخشب على الشاي لحد ما اخطف صلاة الجمعة واجي.. وهذا الكاريكاتير يوضح التناقض الشديد بين مظهر الشخص ولحيته وصلاته وتصرفه الذي يخدع به الناس ويغشهم في نفس الوقت، وعلى الرغم من ان هذا الغش يحاربه الاسلام بجميع صوره، ومع ان هذا الكاريكاتير ليس به سوى هجوم على الشخص الغشاش المخادع فان كما هائلا من الخطابات وصلتني تحمل داخلها هجوما شديدا علي.

● ماهو الكاريكاتير الذى تسعد دائما عندما تتذكره؟

ــ لا انسى الكاريكاتير الذي تلقيت عليه تهنئة خاصة من الرئيس حسني مبارك، وهذا الكاريكاتير كان أثناء حادث السفينة اكيلي لاورو، واحتجاز سلاح الجو الامريكى طائرة مصرية في منتصف الثمانينات واشتركت مع زميلى احمد رجب في وضع رسم كاريكاتيري صورت فيه الزعماء الامريكيين مثل ايزنهاور الذي انتصر على النازية، وكارتر الذي هزم اليابان اقتصاديا وريجان الذي خطف طائرة الركاب المصرية، وهؤلاء لهم تماثيل في متحف «الكوزموبوليتان» وقمت بعمل تماثيل لهم، هذا الكاريكاتير كان يحتوى على سخرية كبيرة من البطولة الزائفة، وجاء التقدير من الرئيس مبارك الذي اتصل بي شخصيا وقال لي: لم ابتسم منذ ايام ولكن ابتسمت اليوم عندما طالعت هذا الكاريكاتير وانا محتفظ به امامى فكان هذا تقديراً سعدت به جدا، ودائما اذكر هذا الكاريكاتير لانه ارتبط بمناسبة كبيرة.

● من هو استاذك الذي تعلمت منه؟

ــ الفنان الكبير حسين بيكار وهو ليس رساما كاريكاتيريا ولكنه بالغ الاقتدار ومتمكن من حيث الحس الفني، ومنذ ان كنت صغيرا وانا اتابع اعماله بانبهار شديد، ثم التحقت بكلية الفنون الجميلة وكان استاذا لي وبادلني نفس الحس الفني تجاه اعمالى الى ان اصبحنا زملاء عمل في جريدة الاخبار.



● مصطفى حسين

ستيف مارتن يعود مع المزدوج

يتردد في هوليوود حاليا ان الممثل ستيف مارتن سيكون البديل الاقرب للعب بطولة فيلم «المزدوج» وذلك بعد انسحاب الممثل جون ترافولتا من القيام بهذا الدور.

وكان (بونسكي) مخرج الفيلم قد عرض هذا الدور على انتوني هوبكنز الا انه رفض كما لم تتحدد بعد البطولة النسائية بعد انسحاب (ايزابيل ادجاني) نتيجة انسحاب ترافولتا.

ويقال ان ترافولتا انسحب من الفيلم لأن الاجر الذي عرض عليه يقل عن ١٧ مليون دولار وهو الاجر الذي تقاضاه عن فيلمه السابق بعنوان «جيت شواتي».

غارة جوية قدمت «زهرة العلا».. للنجومية

○ القاهرة ــ الاتحــاد:

الفنانة زهرة العلا من الفنانات اللاتي قدمن الكثير والكثير من الاعمال السينمائية الهادفة. ولهذا اختارها مؤخرا المركز الكاثوليكي المصرى للسينما باعتبارها علامة من علامات السينما المصرية.

فزهرة العلا من مواليد الاسكندرية وكما تقول كنت امارس التمثيل منذ الصغر في مدرستي ولي حكاية طريفة فيه.. حيث اعلنت المدرسة عن حفل تمثيلي دعت اليه اسر التلميذات وكانت لي صديقة حميمة متحمسة جدا لي ولكنها مرضت فجأة يوم الحفل ولم تستطع الحضور واخذت تهذى باسمي لأن حرارتها كانت مرتفعة جدا وذهبت اليها واخذت أؤدى دورى امامها وهي مسترسلة في الضحك وطلب مني طبيبها تكرار الزيارة لأنها تحسنت نفسيا وصحيا بزيارتي وانخفضت درجة الحرارة!! وبالفعل كنت اذهب اليها يوميا وتستقبلني أمها عند الباب صائحة «الست الدكتورة جت»!! وقد تمنيت حينها بالفعل ان اكبر واصبح طبيبة!!

اما بداية علاقتي الفعلية بالفن فكانت عندما التحقت بمعهد التمثيل ووقفت في الامتحان امام الاستاذ زكي طليمات مدير المعهد وباقي الاعضاء لألقي ابياتا من الشعر وأمثل اجزاء من المسرحيات.. ونجحت وبعد تخرجي عملت وكانت بدايتي مع السينما يوم صورني احد المصورين الصحفيين داخل مخبأ من خلال ريبورتاج صحفي اثناء الاحتماء من الغارات الجوية عام ١٩٥٦، كان بعده ولم يلبث احد المخرجين ان رأى الصورة واعجبته فرشحني للعمل في احد افلامه.

وبدأت الرحلة ــ تستعيد زهرة العلا الذكريات ــ نجحت مرات وفشلت مرات عديدة ولم اكن ايأس فقد كانت هناك حكمة دائما في ذاكرتي بان الفشل يخلق النجاح. وبفضل هذا السلاح الجميل تخطيت الصعاب التي قابلتني.

وعن الدويتو الفني الذى لازمها فيه على الشاشة الفنان الكوميدى الراحل اسماعيل ياسين وحققا معا من خلاله نجاحا جماهيريا كبيرا مازال مستمرا حتى الآن ويلاقي اقبالا حين يعرض في التليفزيون تقول زهرة العلا ان تلك الاعمال تمثل لها ذكريات فنية جميلة بداية من فيلم (كابتن مصر) عام ٥٥ و (اسماعيل يس في البوليس) لاخراج فطين عبدالوهاب و (اسماعيل يس في الاسطول) ايضا اخراج فطين و (بحبوح افندى) لاخراج يوسف معلوف.

ويرجع النقاد الجمع بين الاثنين زهرة العلا واسماعيل يس في مجموعة اعمال متتالية الى نجاحهما المطرد معا واقبال الجماهير عليهما. ولانتشار الدويتو السينمائي في تلك الفترة على الشاشة الفضية.

ومن اهم الاعمال المتميزة التي تحسب لزهرة العلا على الشاشة دورها في افلام (ارحم دموعي) و(عائشة) و(صورة الزفاف) و(رد قلبي) و(الوسادة الخالية) ورائعة طه حسين (دعاء الكروان)..

ومن الافلام الجماهيرية (سر طاقية الاخفاء) مع عبدالمنعم ابراهيم وبرلنتي عبدالحميد والذى رغم عرضه عام ١٩٥٩ الا انه مازال يلقى اقبالا من المشاهدين وهو من اخراج نيازي مصطفى..

وتعتبر زهرة العلا من اولى الفنانات اللاتي اقتحمن جهاز التليفزيون وشاركن في مسلسلات مع عمر الحريرى ومحمود السباع ومن اشهر اعمالها على الشاشة الصغيرة مسلسل (هروب) مع عمر الحريرى ثم بطولات مطلقة «بنت كبرى» و (شهيد كربلاء) ثم (بنت الحته) عام ٦٢ التي نجحت نجاحا كبيرا وحلقات (على هامش السيرة) ٧٨ التي اخرجها احمد طنطاوى مثل مسلسل (الحب واشياء اخرى) مع آثار الحكيم ومن اخراج انغام محمد على ومسلسل (وفيه ناس طيبين) مع سناء جميل وحسن يوسف ومحمد العربى والعديد من الاعمال التليفزيونية المتميزة الأخرى.

حصلت زهرة العلا على عدة جوائز للدور الثاني في السينما والتليفزيون نتيجة لتميزها وبراعتها في هذا الموقع من البطولة على الشاشة فنالت جائزة الدور الثاني للتمثيل عن افلام (الليالي الدافئة ــ المرأة المجهولة ــ جميلة بوحريد ــ الوسادة الخالية).

وتقول زهرة عن ارتباطها ببطولة الدور الثاني وأهميتها ان هذا الدور من أصعب الأدوار لأن التركيز دائما مايكون على البطلة التي تحاط باهتمام الجميع.

أما البطلة الثانية فتعتمد على قدراتها التمثيلية حتى تجذب اهتمام الجمهور وتستحوذ على اعجابه.

وتضيف زهرة العلا.. انني اعتز بمعظم ادوارى الثانية اكثر من ادوار البطولة التي اديتها لأنها علامات ورموز هامة في طريقي الفني.. وقد شاركت أهم نجمات الشاشة العربية ادوار البطولة مثل فاتن حمامة ومريم فخر الدين وشادية.



نقد سينمائي

«الكازينو» .. الحب في عالم ملوث..!

القاهرة ــ محمد زهدى :

على نمط افلام الأب الروحي تلك الثلاثية الشهيرة يقدم الثنائي التمثيلي المتألق "فرانكونيرو" و " شارون ستون". الدراما الازلية الكامنة في العلاقة بين الرجل والمرأة وكيف تصبح المرأة نقطة الضعف المدمرة في كثير من الاحيان.

والعلاقة بين البطلين هي في حقيقتها انعكاس لمجتمع " القمار " الذي يصبح الهم الرئيسي فيه هو الكسب المادى بغض النظر عن اية قيمة.

وعند التنازل عن القيمة يبدأ القبول بالارتباطات الشائكة وينفسح المجال للصراعات المتدنية.

ان " فرانكونيرو " هو رجل يعرف مايرى لكنه لايقبل ان يعتدى عليه وهو يضع ثقته في مساعده.. لكنه في نفس الوقت لايقبل ان يكون كبش فداء وكما ان لاغدائه قدرة على النيل منه فانه قادر على الاحتفاظ بالسيطرة.

تلك السيطرة التي تداعت امام سطوة انوثة "ستون" وكان يبغي ان يكون حبه لها رغم معرفته بماضيها مقترنا بالثقة التي تنتج الامان ولاسيما انها ليست مجرد نزوة طارئة بل صارت زوجته تحمل اسمه وتنتمي اليه.

وتبدو "ستون" شخصية تجلب العطف ايضا وهو تكوين درامي جذاب بالمقابلة مع تكوين "نيرو".

ولما كان "نيرو" رجلاً معتدا بذاته فقد بدأ يرفض غموض تصرفاتها ولاسيما ان ماضيها ماثل بذهنه ومن تلك النقطة يحتدم الصراع الدرامي ويدخل فيه مساعده طرفا بينما يتجمع اصحاب المصالح لتصفية هذا الخارج عن نفوذهم والذي اعطى لنفسه صلاحيات واسعة بموجب طموحه وثقته العالية بنفسه.

ويبدو الرجل موزع الجهد والطاقة بين متطلبات السيطرة على هذا المشروع المربح القائم على لعبة المال .. اللعبة وحدها وبين متطلبات الحفاظ على تلك الزوجة التي اصبحت عبئا عليه..

ولما كانت قد وصلت الى مرحلة يختلط فيها الميل الى الخطيئة بعدم الاتزان العقلي يضطر رغما عنه لقطع دابرها..

ويمضي الفيلم بعد ذلك في اطار الصراعات الخارجية بين القوى صاحبة المصلحة في ضرب الرجل ويقف الى جانبه المخلصون لكن تاتي الضربة من مساعده الامين عندما يتورط مع الزوجة المهووسة وهو امر يأتي غير مبرر دراميا على نحو مقنع مثلما يطرح لغز موقف "نيرو" من المباحث الفيدرالية وطبيعة موقفها منه اذ تاتي الاشارة الى ذلك الجانب مبتورة على حين يبدو عدد من المشاهد وقد حشر في السرد الفيلمي بما لايتناسب مع بنائه السينمائي العام، ومقتضيات المنطق الدرامي.

تبقى "شارون ستون" كتلة محتدمة من المشاعر المتناقضة لكن "نيرو" يبدو متذبذب المستوى على غير عادته كممثل نعرف مقدرته العالية والتي وصلت لمستوى عال في فيلم (اللهيب).

ان الاتساق الدرامي لفيلم من هذا النوع لايمكن ان يتأتي الاّ عبر اكتمال الرؤية الدرامية بشكل دقيق يتناسب مع حساسية وتعقيد القضية التي يتعرض لها.

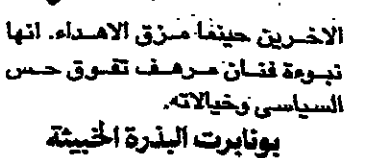
في المسألة الموسيقية والفيديو كليب

كليب «CLIP» تعني من ضمن ماتعني قصاصة من فيلم. وبهذا فهي شبيهة بلقطات «الانسرت» في السينما. ولكن الفيديو كليب اصطلاحا. صار يعني الأغنية المصورة للتلفزيون. والسؤال الذى يتبادر الى الذهن هو: هل نحن امام فن جديد؟! أم الأمر لايعدو ان يكون مجرد ظاهرة فنية. وان كانت الاغنيات التي تتخلل سياق الافلام الغنائية في السابق محكومة بالبناء الدرامي لذات الفيلم، فماهو الشيء الذى يحكم مسار اخراج الأغنية تلفزيونيا؟.

السؤال قد يبدو بسيطا، ولكن الاجابة عليه ليست بالبساطة التي يصورها السؤال. فالاغنية ماعدا كلمات وألحانا واداء فقط. وان كانت هذه الاركان الثلاثة هى عماد الاغنية الى وقت قريب فان الوضع قد تغير الآن بعد دخول تقنيات صارت تتحكم في توصيل الاغنية الى المستمع/ المشاهد. فالمستمع فقط لم يكن يعنيه سوى الاصوات، ولكن المستمع/ المشاهد الآن لايبحث عن الاستماع فقط. فقد صارت المشاهدة جزءا لايتجزأ عن ذات الاغنية. صارت الدلالات البصرية لها اليد الطولى في نجاح او فشل الاغنية. فالتلفزيون يخاطب المشاهد/ المستمع. ومن هنا كان المدخل للفيديو كليب. واذا اضفنا الى هذا التقنيات الجديدة للصوت ونظام «التراكات» ندرك الى اى مدى قد تشعب انتاج الاغنية. فالآن بات بالامكان ان يغني مطرب واحد بصوتين وفي طبقتين مختلفتين في ذات اللحظة. فالأمر لايحتاج لأكثر من مزج الاصوات بعد تسجيلها في تراكات. وقد اشتكى حماة الطرب الاصيل من ان الاجهزة الجديدة باتت تتدخل في صوت المطرب ذاته مما اتاح الفرصة لظهور اصوات لاتملك من مقومات الصوت الجميل شيئا وقصة ذلك الملحن الكبير مع احد مطربي اليوم ليست ببعيدة عن الاذهان. فقد اعجبه صوت المطرب من خلال احد اشرطة الكاسيت المنتشرة هذه الايام، فما كان منه الا ان دعاه للغناء في حفل زواج ابنه فكانت الكارثة. لا الصوت هو الصوت ولا الاداء هو الاداء. لم تكن المسألة برمتها سوى الدليل القاطع على أن الاجهزة الحديثة يمكنها ان تخلق من الفسيخ شربات. فما بالك عندما تتدخل في الأمر الخضرة والنضرة والوجه الحسن مع الفيديو كليب!!!؟.

«د. عزالدين هلالى».

الجيوش وظاهرة الانقلابات من عصر نابليون الى مشارف القرن الجديد



بدر عبد الملك

في الفترة التي كنت اجمع فيها معلومات هذه الدراسة والتي تدور حول عما اذا كان هناك ضرورة لبقاء الجيوش كقوة دفاعية رادعة في القرن الواحد والعشرين؟ وعلاقة هذه المؤسسة بموضوع التنمية واهمية الانفاق والاحتياجات الاساسية. ولدى استعراض بنية الجيش كاداة من ادوات البطش والانقلابات والحروب المشروعة وغير المشروعة وتحول الجيش الى اداة عنف بيد الدكتاتوريات العسكرية في العالم. كنت استرجع صورا لنصف قرن هو عمر البشرية بعد الحرب العالمية الثانية مستعرضا الشرق الاوسط وجنوب اوروبا والعالم الثالث خلال الفترة التي اعقبت الحرب ونشوء ما يسمى بالحرب الباردة. وبينما كنت اتأمل شريط قارة امريكا اللاتينية وانقلاباتها القياسية وتدوين بعض الملاحظات عن انقلابات آسيا وافريقيا حدث في نفس الفترة ثلاثة احداث «ابطالها» من العسكرتاريا وهم يقدمون نماذج مختلفة. كان الحدث الاول في نيجيريا وهو اغتيال زوجة مشهود ابيولا تحت مظلة حكم الجنرال ثاني اباشا والذي «اغتصب السلطة من مشهود ابيولا بعد نجاحه في الانتخابات الشرعية وزجه في السجن. اما النموذج الثاني فهو انقلاب الميجور بيير بويويا في بوروندي تحت حجة انه تدخل من اجل ان يحل الصراع الاثني في البلاد بين طائفتي الهوتو والتوتسي بينما النموذج الثالث للعسكر هو الصومال وموت الجنرال فرح عيديد في حرب اهلية تقسيمية كان للعسكر دور كبير من اجل اعتلاء السلطة واستخدام القبيلة ضد الشعب وتحول الشعب الى اثنيات وقبائل متطاحنة مما جعلنا نؤمن بانتهاء الدور والوظيفة الجوهرية التي كان على الجيش ان يلعبها في عملية الصراع من اجل الوثوب الى السلطة.

وفي كل الحالات شكلت النماذج الثلاثة نموذجا واحدا هو «نموذج الصفوة» العسكرية الحالمة بالسلطة. فهل تشهد افريقيا تحولات دراماتيكية بتكرار لعبة العسكر الصغار منهم والكبار في اغتصاب السلطة بسهولة متناهية ام تتوقف اللعبة بعد ان تدخل تجربة بوروندي وعزلتها السياسية مرحلة جديدة بتدشين الاسس لرفض اسلوب الانقلابات العسكرية لحل المشاكل الداخلية. وبذلك تقوم منظمة الوحدة الافريقية بخطوة تاريخية مهمة بعد مؤتمر بلدان امريكا اللاتينية في خريف عام ١٩٩٥ في ولاية فلوريدا حيث دشن اساس متين لاغلاق الطريق على العسكر بالقيام بأية انقلابات عسكرية وتكريس مناخ جديد للتجارب الديمقراطية في قارة امريكا اللاتينية التي انهكتها الانقلابات. فاذا كانت الولايات المتحدة سابقا تقف بشكل مكشوف وراء تلك الانقلابات او تختفي تحت غطاءات مختلفة فان سياساتها الحالية تركز على بناء الديمقراطيات فيها كواحدة من اهم الاجراءات والاساليب الناجعة للاستقرار السياسي والاجتماعي والتنمية الاقتصادية. وما تدخلها في بناما وتسليم الجنرال اورتيغا وكذلك الحال في هايتي الا نزوع نحو ارساء عالم جديد هناك. بل وتدخلت في حل نزاعات حروب اهلية طويلة دامت ثلاثة عقود مثل الحرب الاهلية في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس بقيامها بالضغط على العسكر والدولة البوليسية فيها بقبول الجلوس الى طاولة المفاوضات للوصول الى صيغة توافقية وفتح افاق جديدة اهمها حرية الانتخابات وارساء الديمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية وتفعيل دساتير نصف ميتة منذ زمن الاستقلال الذي مر عليه اكثر من قرن في بلدان القارة. فاذا كانت توجهات العالم الحر نحو صيغة بناء نظام عالمي جديد يعتمد بالدرجة الاولى على تأكيد حقوق الانسان كاعلان من اعلانات الامم المتحدة والثورة الفرنسية فان الجيوش احد اهم المؤسسات التي تصبح وظيفتها الداخلية ميتة باعتبار ان الشرعية المدنية والحقوق الدستورية والبرلمانية والقضائية تحل كل المشاكل والنزاعات القائمة بين المواطنين والدولة. وتصبح وظيفة ودور الجيش حماية الوطن والامة وسيادتها من العدوان الخارجي. فاذا استطاعت الامم المتحدة ارساء اسس جديدة بين البلدان سواء في منع العدوان او خلق قوة دولية لفض النزاعات الاهلية والاثنية فان الدول ليست بحاجة الى جيوش لان مبررات وجود الجيش تصبح منتفية. وباختصار اكثر تصبح مسئولية المؤسسات المدنية داخل المجتمع كاداة مدنية وحضارية لفض النزاعات المجتمعية وعلى المستوى الخارجي تتحول الامم المتحدة كقوة رادعة باتخاذها قرارا جماعيا بحل الجيوش في العالم وبذلك تزول اسباب الخوف ودوافع التوسع ومظاهر العدوان والتسلط. فهل بالامكان تحقيق ذلك؟ وما هي الخطوات والفوائد العملية للانسانية؟ سنجيب على هذه الاسئلة من خلال سياق موضوعنا ونحن نقدم نبذة عاجلة حول الخلفية التاريخية لتأسيس الجيوش ومظاهرها السلبية والايجابية على البلدان.

بتهوفن المحبط وبونابرت المنفي

العاديون من الناس لا يعرفون من نابليون بونابرت الا الصورة «البراقة» وسمعته المزركشة باعتباره الرجل العظيم والامبراطور العسكري والسياسي الذي هز اوروبا برغم هزائمه الماحقة. ولا يعرف الانسان العادي عن هذا الرجل استبداديته، خبثه، وتآمره وطموحه في تحقيق مجده الشخصي الى اقصى درجات الانانية حتى وان كان ذلك سيقوده الى قيادة الوطن والامة نحو التهلكة. لا يعرف العادي عن ميكيافلية والاعيب بونابرت السياسية في استخدام كل الطبقات الاجتماعية في الصراع الاجتماعي وزجها للتطاحن العنيف بينما هو ينتقل الى صف من يراه يناسبه ويمتطي انتصاراته وهو مشغول في الخفاء بتنظيم جمعياته السرية المعادية للشرعية. وسيصبح نابليون بونابرت والدولة البونابرتية هو «النموذج العسكري الذي سيميل الى الانتشار في بنية السلطة» وبكونه الرجل الذي سلب السلطة الشرعية في وضح النهار واعتمد على سياسة القوة من خلال اداة الجيش ومؤسسته التي هيأ لها كل الوسائل الخبيثة للصعود. لقد كان نابليون بونابرت الرجل الذي ازال كل اسس الشرعية للثورة الفرنسية بما فيها الحياة البرلمانية ولوث الدستور وصادر الجمعية الوطنية في انقلابه العسكري الاول في التاسع من شهر نوفمبر حسب تقويم الجمهورية الفرنسية، ففي مثل هذا اليوم قام بونابرت بانقلابه المشئوم واقام الديكتاتورية العسكرية وهو بذلك اول من دشن الانقلابات العسكرية بمعناها الحديث في الدولة الحديثة ومنح دورا كبيرا لسلطة الجيش كقوة ثالثة على حساب قوتين شرعيتين هي السلطة التشريعية حتى بدأ الجيش بالتدريج القوة القادمة التي علقت الحياة الدستورية والنيابية. هذا الامبراطور الذي تفوه في البداية وهو في داخل فرنسا بشرعية الدستور والديمقراطية محاولا خداع كل اوروبا بأنه المحرر لها من «الرجعيات» والاقطاع والامبراطوريات بينما كان في الحقيقة الصورة الاخرى للاستبداد الشخصي والعسكري وجنون العظمة والنزعة التوسعية للروح الامبراطورية.

هذا الاعجاب السريع لدى مثقفي اوروبا تلاشى بسرعة من اذهان الجميع حينما اكتشفوا انه لا يختلف عن الاخرين وبأنه ليس الا امبراطورا صغيرا اكثر فظاظة وخداعا واستبدادا. وكان من ضمن المعجبين به الفنان العظيم بتهوفن نتيجة ايمان بتهوفن بوحدة اوروبا وتحررها ونزوعها نحو الديمقراطية. فقد كان شعار بتهوفن الفلسفي والسياسي هو «اصنع الخير ما استطعت، تعشق الحرية قبل كل شيء، كن صريحا وقل الحق ولو خسرت تاج الملك».

وكانت السيمفونية الثالثة لبتهوفن اساسا مكتوبة ومهداة باسم بونابرت بين عامي ١٨٠٢ – ١٨٠٤م وسماها باسمه وما كاد «ينتهي من صوغها حتى ترامى اليه خبر تتويج نابليون فاذا به يقول: «اذن فما هو الا احد الناس» وتناول بيده الغلاف الذي كتبت عليه كلمة الاهداء ومزقه شر تمزيق واتخذ لها عنوانا آخر وهو «السيمفونية البطولية – مهداة لرجل عظيم» وهي المعروفة بالسيمفونية الثالثة. وكأنما بتهوفن يفتش على الرجل العظيم لتحقيق حلمه الذي احبطه الامبراطور المخلوع والمنفي بعد زمن قصير الى جزيرة سانت هيلانه ليؤكد بتهوفن ان هناك شخصا ما عظيما معلقا ومفتوحا دون اسماء مزيفة غير تلك الامبراطور، والذي توقع سقوطه قبل الاخرين حينما مزق الاهداء. انها نبوءة فنان مرهف تفوق حس السياسي وخيالاته.

بونابرت البذرة الخبيثة لعصرنا.

لقد كتب عن نابليون الكثير من صور التمجيد ولقيت شخصيته الترحاب الكبير لدى اولئك الذين يرغبون في ان يصبحوا على غراره او يحملوا بزمن الامبراطوريات وسلطة القوة للفرد ومجده دون منح الشعوب حقا في التفكير والتعبير كما جاء مع الثورة الفرنسية وبذلك ندخل منذ عام ١٨٠٠ مع الدولة الحديثة عصورا من الانقلابات يكون بطلها الجيش والقوات المسلحة باعتبارها قوة منظمة ومنضبطة في جسد الدولة الحديثة. ومع انقلاب التاسع من شهر نوفمبر عام ١٧٩٩ تتواجه في العالم اشكالية التناقض بين السلطات ووجود قوة تقف خارج المجتمع وتحميه وتراقب صراعه ومشاكله غير انها في لحظة تاريخية تسرق تلك الشرعية. وقد كتب الصحفي فيفيه ينتقد بونابرت باعتباره اول من ادخل تعبير الجيش «في لسان شعوب اوروبا» والمرافق لبنية الدولة الحديثة اذ كان يقال سابقا القوات العسكرية الفرنسية، الروسية، الاسبانية، النمساوية، البروسية، للدلالة على جند الصف الذين كانت تحتفظ كل امة من هذه الامم بهم تحت السلاح في زمن السلم، ولم تكن كلمة جيش مستعملة الا في زمن الحرب وبما يخص الجانب الذي يقاتل، كما كان كل جيش يتخذ اسما متميزا، اما اسم البلد الذي تنطبق عليه عملياته، واما اسم القائد الذي يقوده.

ولم يطلق اسم الجيش على قوات فرنسا العسكرية في زمني السلم والحرب معا الا منذ بونابرت، ويبدو ان اوروبا كلها حذت حذوه. واليوم يرافع بعضهم لصالح الجيش، ويتحدثون الي الجيش ويجعلون الجيش يتكلم. ويجعل الجيش تجسيدا لفكرة الامة منذ انقلاب نابليون اي ببروز سلطة الدولة الشمولية والاكثر تسلطا لتلك القوة العسكرية في سلطة هذه الدولة او تلك. وقد شدد بيرك في كتاباته النقدية على نزوع فرنسا للعسكرة في عام ١٨٠٨ بقوله: «ان مايقوم الآن مقام حكومة في فرنسا مصنوع صناعة حامية.. ان الدولة هي كل شيء: فكل شيء يذهب الى انتاج القوة، وكل شيء مطلوب لاستخدامها. ان الدولة عسكرية في مبدئها وفي حقائقها العامة وفي حركاتها كلها، ومن يعيد قراءة كتيب نابليون وافكاره البونابرتية نحو علاقة العسكرة بالمساواة لعرف من هو الذي ادخل اللباس العسكري والانضباط العسكري في الثانويات ومقدار اعجاب نابليون بتلك الروح التي ستسود في الصناعة وآلياتها. ومع موت عبادة الايقونات والصور، تعود الحياة من جديد لعبادة الفرد المنشود ببزته العسكرية، والذي خنق اسمى القيم التي جاءت مع ميلاد الثورة الفرنسية، وكانت مثلا عالميا يصوغ قيمة جديدة للانسانية عن الاخاء والمساواة والحرية، كل تلك غلفها بونابرت بطلاء كاذب حين اعلن عشية الانقلاب «ان الدستور مؤسس على مبادئ الحكومة التمثيلية الصحيحة وعلى حقوق الملكية والمساواة والحرية المقدسة. وان السلطات التي ينشئها ستكون قوية ومستقرة. ان الثورة ثابتة على المبادئ التي بدأتها: انتهت الثورة». وبهذه الفقرة من نص معلن ندخل خطابات عصور لاحقة مماثلة من التشابه لدى جنرالات العسكر الذين سيقومون بانقلاباتهم حيث اللغة تختلف في شكلياتها بينما مفردات الوعود والكذب والخداع سيكون لبها الحقيقي. يكون فارسها الذي دشن عصر الانقلابات الابدي هو الفرنسي بونابرت فتكون البشرية مدينة لحزمة من الثقافات المتناقضة القادمة من باريس سلطة القمع والجيش كقوة مستبدة فوق جسد الشرعية وافكار عميقة وهامة للثورة الفرنسية التي كما يقول بونابرت انها «انتهت» حيث تدخل المجتمعات صراعا داميا من التطاحن العنيف فمن ينتصر اليوم في انقلاب ماسيكون مغلوبا في ازمنة اخرى سواء قصرت او امتدت، فليست النهايات الا حركات دراماتيكية قادمة.

الجيش ما بين ١٨٠٠ - ١٩٤٥م

لا يستطيع المرء ان يقدر حجم الخسائر المالية والمعنوية للحروب والتطاحنات الاقليمية والقارية والعالمية والتي كان الجيش دعامتها في كل الفترات وكلما تطورت الانسانية ازداد حجم الخسائر بحيث يصبح الاهدار اكثر تعاظما سواء في الجانب البشري او المالي او البيئي والتي مأساته قائمة حتى يومنا هذا، بل والتسلح دفع بالتصنيع نحن التسارع في تطوير قدراته مثلما كان التصنيع في بدايته عاملا مهما في تطوير عملية التسلح. مثل تلك العلاقة المستمرة تراها في حجم الجيوش ونوعية الاسلحة التي وظفت العقل والعلم في خدمتهما، وكانت الحرب الباردة قمتها، وكانت صور الرعب النووي مظهرا حقيقا لتطور الروح العسكرية ونزعتها المجنونة. وبقدر ما انفقت البشرية من اموال طائلة تحاول اليوم اهدارها بالغاء الجانب الخطير منها وهو الجانب النووي وابقاء الجانب «الدفاعي» والعسكري دون التفكير حتى بالمساس به بينما من الضرورة التفكير بحله كلية كخطوة هامة على طريق التنمية العالمية الصحيحة في مجالات تحتاج اليها الانسانية والمجتمع الدولي. فاذا وجدنا ان البشرية لم تزج بجيوشها في حرب عالمية ثالثة فقد ادخلتها في حروب اقليمية اكثر بشاعة، واصبح المشهد العالمي منذ الحرب العالمية الثانية ساحات للمواجهة ومناطق لبؤر التوتر يكون الدمار حصيلتها النهائية، ويكون العسكر والجيش اما ادوات سياسية للحرب او ادوات عسكرية للساسة في حروب معلنة وغير معلنة. ازمنة الحرب تتوقف قليلا وأزمنة السلم لا تطول بين الدول، وبين عشية وأخرى ينهض السكان الآمنون على القذائف وصوت الصواريخ والطائرات، بل ويجدون انفسهم لاحقا موزعون بين الخنادق في حروب اهلية او حروب تحررية، جميعها تدفع فاتورة الموت لتلك الالة العسكرية التي تصنع السلاح او تروجه او تستخدمه تحت حجة مظلتين مصالح الامة والسيادة والوطن او مصلحة صفوة من العسكر برتب ونياشين تطلق نداء لا يختلف عن نداءات بونابرت، بل ويتكرر التاريخ والمشهد النابليوني في قارات ويقع جغرافية مختلفة حتى ولم تشيد مسلات عظيمة لهم مثل مسلة فاندوم الباريسية (في اعوام ١٨٠٦ – ١٨١٠ اقيمت في باريس تخليدا لانتصارات فرنسا النابليونية. وقد صنعت من برونز مدافع الاعداء. وكانت تنتهي في أعلاها بتمثال نابليون).

سيمون بوليفار بونابرت القارة اللاتينية.

لانعرف لماذا لم ندرس في المناهج المدرسية عن شخصية سيمون بوليفار (١٧٨٣ – ١٨٣٠) الفنزويلي والمعروف في قارة امريكا اللاتينية باسم المحرر. واذا ما صادفت الظروف وزار احد المسافرين بلدان القارة فيسجد في ابرز الشوارع الرئيسية تمثالا له او شارعا باسمه بل وسيجد حتى في باريس ذاتها بعض الفنادق والبنسيونات والطرق تحمل اسمه، اطلقها عليه المهاجرون القادمون من قارة امريكا اللاتينية في عقود ماضية فشخصية من نموذج سيمون بوليفار السياسي والعسكري تتناسب وتاريخنا العربي فهو مشحون وممتلئ بافكار مماثلة عن حلمه في الوحدة «توحيد القارة» وتحريرها من الاستعمار. وقد قام بذلك الدور التاريخي اذ دحر الاستعمار الاسباني وغيره من بعض البلدان وقام بتدشين الدستور بعد اعلانه الاستقلال. ويتميز بوليفار بخصائص بونابرتية غير انه لايتسم باخلاقيات بونابرت وسلوكه الانتهازي او التحلي بروح بونابرت عقله التآمري او الاستبدادي نحو الاستيلاء على السلطة دون احترام الشرعية كما قالها ذات يوم «فلتلقني الشرعية بظلها، والا فسيكون هناك رئيس آخر» وبذلك رفض اغتصاب السلطة ان لم تكن عبر الانتخابات، بل كان اكثر القادة السياسيين والعسكر تمسكا بوحدة الجمهورية ولكن بوليفار لم يخل من مغامراته وأحلامه وطموحه التوسعي بهدف التوحيد فتداخل في ذلك النهج، روح المحرر وروح الامبراطور او كما يسميها احيانا «روح الشيطان» اي النوازع الشريرة احيانا. والتي توجه شئون حياته كما يقول لقد كان عام ١٨٠٢ هو عام اكتشاف بوليفار لنابليون بونابرت واعجابه به. كما حضر عام ١٨٠٤ في باريس – المغرم بها حبا – تتويج نابليون. وفي مثل تلك التربة الباريسية تعلم بوليفار افكار الثورة الفرنسية وعاد بروح تحررية كان الجيش دعامته الاولى وتكريس الاستقلال والجمعيات الوطنية والدستور من اهم المبادئ التي ناضل من اجلها. غير ان القارة منذ تلك المرحلة التاريخية ستدخل بجيوشها الحديثة التكوين رحلة الانقلابات المستمرة وبروز الدكتاتوريات العسكرية وتجميد الدساتير وعودتها حتى توقفها في الاعوام الاخيرة من قرننا العشرين حيث تتساقط كل اوراق الخريف لرجالات العسكر في القارة مع سلسلة الانهيار الكبير في الصراع بين القطبين والتوجه نحو التعددية والانتخابات في بلدان نالت استقلالها منذ عام ١٨١١ – ١٨٢٠م. وبصورة مكثفة ومقتضبة نعرض نماذج بلدان من القارة عاشت دورة الصراع المتواصل بين الجمهوريين والملكيين وبتدخل الجيش وقيام الانقلابات وديمومة الاغتيالات البشعة والعنيفة حتى سميت القارة التي لاتعرف السكون بالقارة «الملتهبة»، فمتى بدأت تخبو جذوة ذلك اللهيب الذي تم احتواء حريقه مؤقتا؟ ليس باحتواء الصراع الاجتماعي وانما باغلاق الطريق امام الجيش وانقلاباتها الدرامية.

متاهات القارة في رواية تاريخية.

لقد حاول ان يصيغ الروائي الكولومبي غارثيا ماركيز صراع وهموم واحلام القارة في روايتين هما رواية مائة عام من العزلة ورواية الجنرال في متاهته. وقد حاول تقديم لوحة فنية لتاريخ مزدحم بكل اشكال الغليان، غير اننا هنا نحاول ان نضعه عبر مرورنا على محطات بلدان امريكا اللاتينية التي مجالها اوسع من مجالات الصحافة اليومية. لذا نرجو ان نوفق في هذه البانوراما اللاتينية المعروضة فوق شاشتنا الصغيرة. ففي بلد كفنزويلا حدثت الثورة التحررية ضد الاستعمار الاسباني فيها عام ١٨١١ حيث اعلن الاستقلال بهذا التاريخ غير انها نالته عام ١٨٢١. ومنذ تلك الفترة لم تشهد الا صراعات دائمة واصلاحات طفيفة حتى حدوث الثورة عام ١٨٩٩ والدخول في مرحلة من التحولات وصعود خوان فسنت غوميز الى سدة الحكم (١٨٥٧ – ١٩٣٥) لفترة طويلة كرئيس مستبد ما بين اعوام ١٨٩٩ – ١٩٣٢ فتح فقط ثلاثا وعشرين مدرسة عامة بالقياس الى مائة مدرسة فتحت في الثلاث سنوات الاولى من حكم غوزمان بلانكو المعتمد على الشرعية والدستور. وعندما صعد الدكتاتور غوميز للسلطة عام ١٩٠٨ وهو الذي سجن الشعب الفنزويلي – حسب رأي المؤرخين – وادخل البلاد في سلة الفساد والرشوة، غير انه كان من بناة الوطن في جوانب معينة. لقد ظل حكمه ٢٧ سنة ومات عام ١٩٣٥. حكم لوبيز حتى عام ٩٤١ على اساس نظام سياسي بشراكة سياسية وعسكرية بين الاحزاب المدنية و ظلت حتى اعوام ١٩٤٥ – ١٩٤٨ وحين تعثرت المسيرة قام الجيش بالانقلاب عام ١٩٤٨ ضد الحركة الديمقراطية والتي عاشت في المنفى وبرزت بعد موت الدكتاتور غوميز. واخبرنا الروائي رومولو كايكوس عن الميجور ماركوز بيريز خامينز الذي احتكر السلطة منذ ١٩٥٢ – ١٩٥٨ وحكم البلاد بسطوة دكتاتورية. ومع ذلك حقق بيريز وغوميز في ظل المظلة الدكتاتورية برنامجا للخدمات الاجتماعية في صالح المجتمع الفنزويلي. وهي تعتبر الظاهرة الايجابية في حركة العسكرتارية. اذ وظف موضوع النفط في البرامج الاجتماعية بدلا من هيمنة الشركات الاجنبية المطلقة على الثورة. منذ منتصف الخمسينات حتى اواخره كانت تعتبر اسوأ فترة لدكتاتورية العسكر في امريكا اللاتينية. ومنذ عام ١٩٥٩ – ١٩٦٤ حكم الرئيس بيتانغورت وتجلت مناخات الحركة الانتخابية والديمقراطية. ومنذ عام ١٩٦٩ جاءت حكومة رافائيل كالبرا وواصلت الشروع في الانتخابات رغم دخول فنزويلا في مشاكل سياسية واقتصادية غير ان العسكر تخلوا عن التدخل في الحياة السياسية مباشرة وتركوا للشرعية والدستور الحق المكفول. وبذلك تجنبت فنزويلا في عقد السبعينات حتى التسعينات ظاهرة الانقلابات العسكرية.

حدث ذلك في بلدان اخرى. ففي المكسيك تم عام ١٩١٣ اغتيال الرئيس فرانسيسكو ماديرو ودخلت البلاد الحرب الاهلية بين الجمهوريين والملكيين منذ اعوام ١٩١٠ – ١٩٤٠ وكان الجنرالات والعسكر يقفون مع الطرفين في قيادة الحرب. بحيث تمازج المدنيون والعسكر في الحرب الاهلية تحت شعار مع الثورة والجمهورية او ضدها. وسادت في ظل حكومة كاردينس ١٩٣٤ – ١٩٤٠ الهدوء والشرعية وتفعيل الدستور وتحقيق برامج الثورة والاصلاحات الزراعية والاجتماعية والاقتصادية واعتماد الانتخابات صيغة للشرعية والدولة. في عام ١٩٥٠ يبدأ موت الثورة المكسيكية وتنتزع احلامها بصعود الحزب الواحد المدعوم بتوتاليتارية عقائدية وعسكرية لمدة تقارب نصف قرن حتى تمرد الفلاحين العنيف في جنوب المكسيك من اواخر ١٩٩٣ وتدخل الولايات المتحدة بالضغط على حكومة المكسيك بالقيام ببعض الاصلاحات وتعرض شخصيات سياسية للاغتيالات غير ان الجيش لم ينقسم الى نصفين وظل مع الشرعية والحزب الواحد مع وجود انتخابات نيابية يعيث فيها الفساد والفقر والديمقراطية كنموذج مكسيكي فريد يتماثل في بعض سماته مع لوحات الموزاييك العربية. اما في بوليفيا (بلاد المناجم الغنية) التي عرفت بكثرة انقلاباتها فاننا سنعرض اهمها. فالبرغم من استقلال بوليفيا في ثلاثينات القرن التاسع عشر فإنها لم تفعل الدستور الا عام ١٨٨٠ حتى عام ١٩٣٨ فقد كانت رغبة المجموعات العسكرية المتصارعة في الجيش في هذه الحقبة هي مركزة جميع السلطات والمؤسسات بيدها على غرار النموذج البونابرتي بل بنسخة بوليفية سيئة. حدوث الانقلاب العسكري عام ١٩٦٤ ضد الرئيس باز استنسورو بينما في الفترة الواقعة ما بين ١٩٣٦ – ١٩٣٩ حكم النظام السياسي الجيش ثم جاء نظام ديفيد تورو وجيرمان بوش حتى عام ١٩٤٣ اذ قفز للحكم وامسك بقبضته كوالرتو بايار روثيل مع فتح باب مشاركة الساسة المدنيين في الحكم. وبذلك تكون بوليفيا اما ان يحكمها نظام سياسي بواسطة الجيش منفردا بالسلطة او بالشراكة السياسية او يكون خلف النظام يحكم مفاتيحه وتترك الشرعية والدستور يتحركان بعض الوقت. وما ان يحدث صدام اجتماعي بين اطراف النزاع في المناجم اوغيرها حتى يتدخل الجيش ويحسم الصراع و يغتصب السلطة بحجة مصلحة الوطن العليا فتنمو صفوة عسكرية بوليفية دكتاتورية تبيع كل ثروة بوليفيا الوطنية بالمجان للشركات الاجنبية، اما الاوراغواي حتى عام ١٩٦٠ فكانت من اكثر الانظمة الانتخابية اللاتينية استقرارا من عام ١٩٠٠. وتم التركيز على التعليم ولا يعني استقرار النظام السياسي ان البلاد لا تمر بمراحل من الازمات الاقتصادية والمجتمعية وانما تحل عبر قنوات النظام السياسي ومؤسساته الدستورية والشرعية. في عام ١٩٥٠ ظهرت حركات عنيفة وتضخمت في عام ١٩٦٠ مثل حركة التوباماروس (ظاهرة ظهور الحركات العنيفة في الريف بسبب التفاوت بين الريف والمدينة في كثير من الحركات المتمردة في قارة امريكا اللاتينية). ففي فنزويلا تم تجنب الثورة الاجتماعية الى حد ما بسبب وجود ثقافتين معتدلتين في علاقاتهما (ثقافة تهتم بالحفاظ على التقاليد وثقافة تدعو للتحررية والليبرالية متأصلة في الريف والمدينة). اما بيرو وشيلي حتى عام ١٩٦٠ فلم تستطيعا تجنب الصدامات الاجتماعية بين المجتمع التقليدي والمحدث، بين الريف والمدينة بين المركز والاطراف كونها متعارضة في القيم والمفاهيم والتباينات الثقافية والمعيشية. الخ. ففي شيلي منذ عام ١٩٢٤م دخل الجيش الشيلي الحياة السياسية بشكل سافر ومباشر، بحدوث الانقلاب ضد الرئيس المدني، ظل النظام لثلاث سنوات معلقا الدستور والحياة المدنية تحت قبضة الكولونيل كارلوس ايبانيز دل كامبو. وعلقت حياة دستورية دخلته شيلي منذ عام ١٨٣٠م مع استقلالها الحقيقي. في عام ١٨٩١م حدثت ثورة سياسية كانت تقف بجانبها القوى المدنية بينما ينمو قوة العسكرتاريا (فالعسكر اطاحوا بحكم السندري بالما عام ١٩٢٤م. وتنامت الازمة العالمية عام ١٩٢٩م وكان تأثيرها واضحا على الاوضاع في شيلي. تمت الاطاحة بالدكتاتور وتم ترحيله الى المنفى. في عام ١٩٣١ حدث تغيير بتدخل الجيش واشرافه على الحياة الانتخابية ما بين ١٩٣١ – ١٩٣٢م وتسوية الخلافات والغاء اوضاع وتشكيل اوضاع معينة وتركيب حكومات مشكلة بتسويات يرضى عنها العسكر والمدنيون في عام ١٩٧٠م وصل للحكم سلفادور الليندي تحت مظلة الشرعية والانتخابات الحرة والديمقراطية غير ان الجنرال بينوشيت اطاح بالحكومة في سبتمبر عام ١٩٧٣ اثر انقلاب عسكري تم تنظيمه مع اشعال فوضى سياسية منظمة يقف الجيش وكارتيلات النحاس والمؤسسات الاجنبية وراءها ظل الجنرال بينوشيت يحكم شيلي بالحديد والنار منذ ذلك التاريخ حتى اعوام ١٩٩٠ – ١٩٩١م الى ان جاءت حكومة جديدة يعتمد نظامها السياسي على الشرعية الانتخابية واحترام الدستور. وما بين اعوام ١٩٥٠ – ١٩٦٠ الى ١٩٧٠م تراوحت الصراعات السياسية بين اليسار واليمين حسمها العسكر في شيلي بانقلاب بينوشتي حينما اعلن الليندي توجهاته الصريحة نحو معسكر الاشتراكية والماركسية. بينما في بيرو نرى لوحة عام ١٩٣٠ عبر حكم العسكري لويس سانشس الذي جاء عبر الانقلاب. تم اغتياله عام ١٩٣٣. منذ الاغتيال جاء لسدة الحكم ولمدة ست سنوات اوسكار بينافيدس كعسكري من العائلات الارستقراطية (وبذلك يمثل نموذجا عن التدخل المباشر لاصحاب الاراضي التقليديين في جسم الجيش). وفي ١٩٤٥ – ١٩٤٨م حكم البيرو هيادي لاتوري حكما مدنيا مع هيمنة العسكر من وراء الدهاليز. اتهموه بالشذوذ الجنسي ثم جاء العسكر الى الحكم والسيطرة السياسية واعتلوا سدة الحكم منذ ١٩٤٨ – ١٩٥٦م وكان هناك حكم دكتاتورية العسكر يحكمها مانويل اودريا (رتبته بريغادير – جنرال). وتم انهاء الحكم العسكري عام ١٩٥٦م عن طريق الانتخابات بعد ان سادت احتجاجات شديدة في البلاد فجاء الى الحكم مانويل برادو كرئيس دستوري. وبعد مدة قصيرة سقط برادو عام ١٩٦٢ وظلت تتوالى حالة التبادل بين شكل الانتخابات وصعود العسكر الى ان جاء الرئيس الاخير من الاصل الياباني وفي الارجنتين فاز هيبو ليتويريكون في الانتخابات الرئاسية عام ١٩١٦م. ما بين اعوام ١٩٢٢ – ١٩٢٨م خدم في الرئاسة ماسيلو دي الفيير. ثم جاء العسكر منذ ١٩٥٠ – ١٩٦٠ من خلال الانقلاب لانهاء الحياة الدستورية بحجة حل الازمات والصراعات والمشاكل (منذ عام ١٩٣٠ حتى الانقلاب كانت القوى المدنية تحكم في ظل نظام بيرون (خوان دومينكو بيرون) وتراوحت حركة المجتمع بين العسكر والمدنيين منذ الستينات وانتهت في اواخر الثمانينات حيث شن الجنرالات ضد القوى المعارضة ما يسمى بالحرب القذرة اذ قاموا بتصفية ما يقارب ٣٥ الف ارجنتيني معارضين. وكانوا يقذفون المعارضين من الطائرات في مياه المحيط. ومازالت لجنة حقوق الانسان الارجنتينية تحقق في هذه المسألة وتشدد على محاكمة المتورطين فيها. وتميزت كولومبيا بخصوصية العلاقة بين الكنيسة والجيش تميزا ملحوظا في السيطرة على انظمة الحكم الاوليغارشية منذ عام ١٨٨٠ فقد تدخل الجيش في اسقاط الانظمة التي لا تناسبه للرؤساء الذين يطلقون عليهم في امريكا اللاتينية BOSSES – CAUDILLOS وهي حكومات تعتمد علي حكم الفرد او الشخص الواحد حتى ان كانت هناك صيغ انتخابية. وفي ابريل عام ١٩٤٨ تم اغتيال خورخي اوليثر غايتان (زعيم الحزب الليبرالي الكولومبي) وصعد حزب المحافظين عام ١٩٤٦ برئاسة ماريانو اوسبينا بيريز. وحكم الدكتاتور العسكري غوستاف روخس الحكومة الكولومبية منذ اعوام ١٩٥٢ – ١٩٥٧ وتم تداول السلطة بين حزبين منذ ١٩٥٨ – ١٩٧٤ وهما الحزبان اللذان اطاحا بحكومة غوستاف روخاس بدعم من الجيش. وجاء الطاغية جيراردو ماتشادو الى الحكم في جزيرة كوبا غير انه سقط عام ١٩٣٣. وجاء على انقاض الثورات الاجتماعية السابقة فلجانسيو باتيستا كرئيس للنظام السابق في كوبا. وبين ليلة وضحاها منح نفسه رتبة عسكرية اذ تحول من رتبة رقيب الى كولونيل. ولكنه جاء الى مكتب الرئاسة من الناحية العملية منذ عام ١٩٤٠م. وكان له فضل التخلص من مظاهر الثورة نهائيا عام ١٩٣٥. (جاء باتيستا من عائلة من المراتب الدنيا من شريحة الطبقة الوسطى الكوبية). كان رئيس كوبا ما بين ١٩٤٤ – ١٩٤٨ هو رامون كراو مارتين وكأن نموذجا للكوبي الفاسد والذي حول المجتمع والنظام الى عالم موبوء بالرشوة والفساد. وشهدت كوبا في هذه الفترة مزيدا من الاغتيالات السياسية حيث انتزع باتيستا في مثل هذه الاجواء السلطة والرئاسة رسميا او نهائيا عام ١٩٥٢ (خلال السبع سنوات من سلطته الخ). ثم انهى كاسترو حكم باتيستا عام ١٩٥٨ عن طريق الكفاح المسلح كقوة مضادة للجيش الرسمي. وفي عام ١٩٧٠ حصل ٦٥٠ الف كوبي على اللجوء في الولايات المتحدة، اصبح ٩٥ الف منهم مواطنين امريكيين ومنذ تلك الفترة تحول الجيش الكوبي الى اداة لحماية النظام الاشتراكي في كوبا باعتباره جيشا لنظام الحزب الواحد او التوتاليتارية. ولم تفلح اية قوة عسكرية جديدة في الاطاحة بالحكم عن طريق الانقلابات التقليدية في قارة امريكيا اللاتينية كما هو مستمر في دول امريكا الوسطى كنموذج بناما وهايتي والسلفادور ونيكاراجوا وهندوراس وغواتيمالا وجامايكا والدومنيكان والمارتينيك والبربادوس الخ. ونتيجة لتوازن القوى بين الانظمة العسكرية الدكتاتورية والقوى المعارضة فقد استمرت الحروب الاهلية فيها لما يقارب ثلاثة عقود كمثال السلفادور والهندوراس وغواتيمالا. ومع انهيار الصراع بين القطبين ضغطت الولايات المتحدة على الاطراف بالجلوس والحوار والتوجه نحو الحياة الديمقراطية وتكريس الشرعية واحترام الدستور وايقاف حالة العنف. ولكن مازالت تلك البلدان تعاني من هيمنة النزعة البوليسية والعسكرية بالرغم من الزلزال الذي حدث في العالم وتوجه الانظمة نحو صناديق الاقتراع في مجمل القارة ماعدا النظام الكوبي، ولا تختلف البرازيل او البراغواي او الاكوادور عن مثيلاتها الاخرى الا بدرجات نسبية غير ان تعاقب المدنيين والعسكر في تداول السلطة تارة عن طريق الانقلابات العسكرية وتارة عن طريق الانتخابات ليس الا ظاهرة متماثلة ومتكررة في كل جغرافية القارة التي قدمت لنا ادبا زاخرا عن دكتاتورية العسكر وخريفهم المتحضر. وبذلك تدخل اليوم بلدان امريكا اللاتينية مرحلة الديمقراطية حتى وان كانت ظواهر الفقر والبؤس عميقة اجتماعيا فالخيار السلمي لحل المشاكل والتنمية بين قوى المجتمع يتم عبر المؤسسات الشرعية والنزاع المشروع بين كل الاطراف دون اللجوء الى العنف كوسيلة لحل المشاكل والخلافات.

* كاتب من البحرين

أخبار المجتمع





○ العريس ابراهيم محمد راشد الجروان

○ شهد معالي حميد العويس وزير الكهرباء والماء والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة حفل زفاف السيد/ ابراهيم محمد راشد الجروان بفندق كونتننتال الشارقة، وشهد الحفل عبيد الجروان المستشار بالديوان الاميري وعبدالله السري وعدد من كبار المسئولين والاعيان الذين كان في استقبالهم السيد محمد راشد الجروان وابناؤه وذووهم.



○ قام سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي بتكريم كانوث موهنداس رئيس شعبة التطوير بمركز تكنولوجيا المعلومات بدائرة الموانىء والجمارك بدبي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدائرة وقام سعادة مدير عام جمارك دبي بتقديم هدية تذكارية وشهادة تقدير للسيد موهنداس.



○ معالي فلاديمير روسا كيفيتش .. نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية بجمهورية روسيا البيضاء والوفد المرافق له عند وصولهم الى فندق شيراتون خلال زيارته للامارات حيث كان في استقبالهم فرانشيسكو بوريللو مدير عام الفندق.

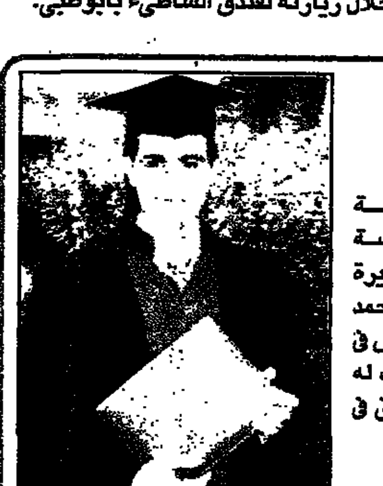


○ أقام السيد هورنياك دوشان القائم باعمال السفارة السلوفاكية لدى الدولة حفل استقبال بمقر السفارة بابوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده والذى صادف يوم الثاني من سبتمبر وهو ذكرى انهيار الشيوعية عام ١٩٨٩، وحضر الحفل اعضاء الجالية السلوفاكية لدى الدولة.

○ حصل السيد علي عبدالعزيز كشواني على شهادة دبلوم الطيران ورخصة الطيران التجارى من الكلية الجوية البريطانية في اسكتلندا.. الاهل والاصدقاء يزفون التهاني للطيار علي عبدالعزيز ويتمنون له مزيدا من التقدم في خدمة الوطن.

○ النقيب عثمان يوسف مدير الطوارىء بالدفاع المدني بابوظبي كان «الدينمو» المحرك لعمليات تجربة اخماد الحريق الوهمي في فندق فورتي جراند والصورة للنقيب عثمان وعضو العلاقات العامة بوزارة الداخلية والسيدة اماني ممثلة الفندق اثناء التجربة التى تمت يوم الاحد الماضي.

○ قام وفد من ممثلى شركات السياحة بالمملكة المتحدة مؤخرا بزيارة لدولة الامارات للتعرف على الاماكن السياحية بها.. والخدمات التى تقدمها فنادق الدولة للزائرين.. والصورة للوفد خلال زيارته لفندق الشاطىء بابوظبي.

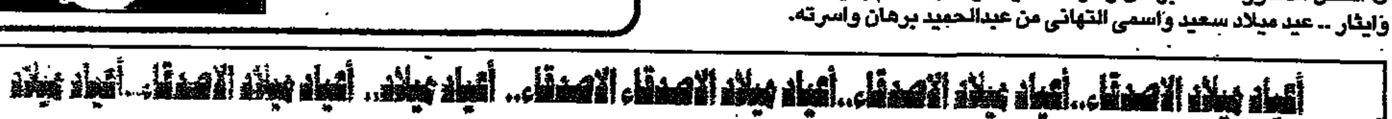




تهنئة خاصة

○ تهنىء الهيئتان التعليمية والادارية بمدرسة يثرب الخاصة السيدة مروة ضياء يوزباشي مديرة المدرسة بمناسبة تخرج نجلها أحمد منهل بدر بدرجة البكالوريوس في ادارة الاعمال بتفوق مع التمنيات له بالمزيد من النجاح والتفوق في دراساته العليا بالمملكة المتحدة.

○ احتفل الدكتور محمد برهان وحرمه السيدة ايناس كاظم بعيد ميلاد ابنتيهما آية وايثار .. عيد ميلاد سعيد واسمى التهاني من عبدالحميد برهان واسرته.



أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد الاصدقاء الاصدقاء.. أعياد ميلاد.. أعياد ميلاد الاصدقاء..أعياد ميلاد





○ احتفل الدكتور شكرى عمارة اخصائي الامراض الجلدية بمستشفى العين والدكتورة منى عبدالوهاب بعيد ميلاد أحمد وآلاء.. عيد ميلاد سعيد وتهنئة من ممدوح طه.

○ تهنئة من الاهل والاصدقاء بجمعية دبي التعاونية للمحاسب حسن ذكرالله بالمولود الجديد محمد جعله الله من ابناء السعد.

○ احتفلت حصة حمد محمد بعيد ميلادها. عيد ميلاد سعيد وتهنئة من المقدم علي ناصر القردان والاسرة.



○ العنود علي سالم العامرى



○ غانم علي سالم العامرى

○ أحمد جمال فريد



○ محمد علاء محمد عبدالوهاب

افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..




افراح الطنيجي

○ اقام الحاج أحمد علي حسن الطنيجي حفلا كبيرا بمناسبة زواج ابنه الاستاذ سعيد الطنيجي من احدى الاسر.. وشاركه الفرحة جمع كبير من الاهل والاصدقاء.. والف مبروك وبالرفاء والبنين وتهنئة خاصة من أهل العريس.

○ احتفل الزميل الكاتب الصحفي حمدى تمام مدير الشئون الصحفية بديوان ولي عهد أبوظبي بخطبة كريمته المهندسة هالة الى نقيب مهندس محمد السيد الكيال بالقوات البحرية المصرية. حضر الحفل ببورسعيد عدد من القيادات التنفيذية والشعبية وأعضاء مجلسي الشعب والشورى ولفيف من رجال الاعلام والصحافة بالقاهرة وأبوظبي.



○ في جو عمته الفرحة.. تم زفاف عامر عزام الى صاحبة العفة غناء فضل سالم.. مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.. وتهنئة خاصة من الوالد والوالدة.

○ تم بحمدالله تعالى زفاف/ علاء أبوسريع الاخصائي الاجتماعي بمدرسة الامام البخارى الاعدادية الى الانسة سحر سعد. اجمل التهاني من أحمد شعبان وهشام ابوسريع وتهنئة خاصة من الزميل محمد عبدالرازق.





○ تم زفاف محمد طعيمة الى الانسة/ ناهد عبدالسميع تهنئة من الاهل والاصدقاء من مصر وابوظبي وتهنئة خاصة من مهندس أحمد طعيمة والمهندسة الزهراء وبالرفاء والبنين.

○ تمت خطبة سعد محمد على الانسة انجى نشات احمد. تهنئة خاصة من الوالدين والزميل طارق امام وحرمه والحاج سمير محمد وحرمه، ألف مبروك.

○ تم عقد قران محمد فريد على الانسة وفاء عبدالكريم وتهنئة خاصة من الاهل والاصدقاء.




○ في حفل عائلي تم عقد قران صلاح سعد السيد على الآنسة منى صبحي محمد.. الف مبروك.. وتهنئة من الاهل والاصدقاء.

○ عبدالهادى عبد الله بامعبد.. يهنىء أخويه محمد عبدالله بامعبد وعلي عبدالله بامعبد بمناسبة زواجهما وألف مبروك.

○ يتقدم ابراهيم احمد الحمادى.. بخالص التهاني الى صديقه سيف علي بوهندى الحمادى بمناسبة خطبته.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.. وتهنئة خاصة من ثاني علي وخميس علي.




○ في حفل عائلي تم زفاف علاء الشربيني إلى ايمان حمودة مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.

○ يتقدم الاهل والاصدقاء بخالص التهاني للحاج محمد فوزى وحرمه بمناسبة عيد زواجهما الاول.. الف مبروك.. ودامت الافراح.

○ احتفل اسماعيل عوض بعقد قرانه على الانسة لبنى صالح الياس.. الف مبروك وتهنئة من الاصدقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

أعضاء مجلس الادارة والموظفون في

مجموعة بنك الامارات الدولي

يعزون

معالي/ أحمد حميد الطاير

وزير الدولة للشئون المالية والصناعة - رئيس مجلس إدارة بنك الإمارات الدولي

وأنجال الفقيد وجميع آل الطاير

في وفاة المغفور له بإذن الله

محمد مطر الطاير

سائلين المولى أن يلهمهم الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والموظفون في

شركة دبي للإستثمار

يعزون

معالي/ أحمد حميد الطاير

وزير الدولة للشئون المالية والصناعة - عضو مجلس ادارة شركة دبي للاستثمار

وأنجال الفقيد وجميع آل الطاير

في وفاة المغفور له بإذن الله

محمد مطر الطاير

سائلين المولى أن يلهمهم الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

كريستوفر هنأ بيجوفيتش بالفوز
واشنطن متحمسة لرفع العقوبات عن الصرب
اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في سلافونيا الشرقية

عواصم ـ وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر امس انه يمكن الان النظر في رفع العقوبات المتبقية ضد الصرب، بعد نجاح الانتخابات العامة في البوسنة، واعرب في هذا الصدد عن تهانيه للرئيس علي عزت بيجوفيتش. وفي الوقت نفسه بدأ مسئولو الامم المتحدة في شرق كرواتيا، بالكشف عن بقايا بشرية، فيما يعتقد انه مقبرة جماعية، بمنطقة سلافونيا الشرقية التي يسيطر عليها الصرب.

فقد اعرب وزير الخارجية الامريكي في لقاء مع الصحفيين في واشنطن عن تهانيه لاعادة انتخاب الرئيس بيجوفيتش، وقال انه اصبح بوسع القوات الامريكية العاملة ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة ان تغادر بحلول ديسمبر بعد ان حل الهدوء واستتب النظام واجريت انتخابات ديمقراطية.

لكنه قال انه ستكون هناك ضرورة لوجود دولي لمساعدة الاقتصاد البوسني على النهوض من كبوة حرب عرقية استمرت ثلاث سنوات ونصف.

واضاف ان مشاركة قوات امريكية في مثل ذلك الوجود رهينة بتطور الامور وبالتالي يتقرر ذلك في حينه.

ومضى كريستوفر يقول ان رفع العقوبات المتبقية ضد الصرب يمكن الان النظر فيه.

وقال انه ظل يحث السلطات على اعادة جدولة الانتخابات المحلية المؤجلة بنهاية العام.

واستبعد وزير الخارجية الامريكية مايتردد من تمديد انتداب مهمة قوة حفظ السلام الدولية في البوسنة.

لكنه قال «ان مشاركة ودعما قويا امريكيا سوف يستمر في البوسنة لاننا سوف نحتاج لنوع من الوجود المتواصل للمشروعات الاقتصادية».

مقبرة جماعية جديدة

ومن جانب آخر، ذكر راديو لندن نقلا عن مسئولين بمحكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة، ان العمل يجري حاليا، لكشف النقاب عن مقبرة جماعية في منطقة سلافونيا الشرقية، وانه تم العثور حتى الان على مابين ٢٥ و٣٠ جثة لاشخاص في ملابس مدنية في اونبشارا قرب مدينة اوكفارا.

وسوف تستمر عمليات الحفر لعدة اسابيع.

لاجئو البوسنة في المانيا

وفي بون اجتمع وزراء داخلية الولايات الالمانية الست عشرة برئاسة مانفريد كانتر وزير الداخلية الالماني الاتحادي لبحث خطة ترحيل لاجئي البوسنة الموجودين حاليا في المانيا والبالغ عددهم ٣٢٠ الف مواطن والاتفاق على جدول زمني لتنفيذ تلك الخطة.

ولايعرف بعد اذا كانت هناك امكانية لترحيل اللاجئين البوسنيين الى بلادهم في الموعد المحدد في السابق من قبل وزراء داخلية الولايات الالمانية في الاول من شهر اكتوبر القادم خاصة وان الاوضاع في البوسنة لم تتغير بشكل يبعث على الاطمئنان.

مساهمة بريطانية

وعلى صعيد آخر قال وزير الدفاع البريطاني مايكل بورتيلو ان بلاده ستساهم في المقر الجديد المتعدد الجنسيات لمراقبة عملية انسحاب قوات حفظ السلام في البوسنة.

واوضح بورتيلو في بيان اصدرته وزارة الدفاع البريطانية في لندن ان ٢٤٠ جنديا بريطانيا سيشاركون في المقر الجديد لتولي مهام قوات «ايجور» التي من المقرر ان تنسحب من هناك في ٢٠ ديسمبر المقبل.

واشار بيان الوزارة الى ان بورتيلو يتواجد حاليا في العاصمة البوسنية سراييفو لتقييم نتائج الانتخابات هناك.

ونقلت عن بورتيلو قوله ان «عملية انتشار المقر الجديد ستكون كاملة حتى يتسنى عودة ١٣٠٠ جندي بريطاني يتواجدون حاليا في البوسنة الى بلادهم» مشيرا الى ان «معظم هؤلاء الجنود يعملون في البوسنة منذ اعياد الميلاد السابقة».

● جانب من احتفال البوسنيين بفوز بيجوفيتش (أ ف ب)

واشنطن تعد اتفاقا دوليا لمكافحة الاعتداءات الارهابية

نيويورك ـ (أ ف ب): اعلنت الولايات المتحدة امس سلسلة مبادرات تعتزم القيام بها اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة وخصوصا اعداد اتفاق دولي ضد الاعتداءات الارهابية بالقنبلة.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين اولبرايت في كلمة القتها تمهيدا لمؤتمر صحفي بمناسبة افتتاح الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة «ستبحث عن دعم لمبادرة تهدف الى اعداد اتفاق دولي ضد الاعتداءات الارهابية بالقنبلة والتفاوض حوله وابرامه».

واكدت اولبرايت ان «الارهاب آفة انتشرت في جميع انحاء العالم. علينا ان نعمل معا لردعه والوقاية منه ومعاقبة مرتكبي الاعمال الارهابية». واضافت «علينا ان نقول بوضوح للذين يفكرون في ارتكاب اعمال من هذا النوع ان الاسرة الدولية ستتحد لمكافحتهم».

وقالت اولبرايت «سنعمل لوضع اعلان دولي من اجل امن المواطنين سيبرهن على تصميمنا على مكافحة الاجرام عبر الدول بكل اشكاله».

ومن بين اولويات الولايات المتحدة في هذه الدورة للجمعية العامة التي سيشارك فيها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الثلاثاء المقبل، قرار لدعم اتفاق دولي حول مكافحة الالغام المضادة للافراد.

اتهام جديد للعراق بعرقلة مهام اللجنة الدولية لازالة أسلحته

الأمم المتحدة ـ كونا: قال مقربون من رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس انه يحمل العراق وبشدة مسئولية الاداء غير الفاعل لمهمة اللجنة. وافاد هؤلاء المقربون ان ايكيوس قلق للغاية من نقص مالي في تكاليف مهام اللجنة وبشكل اكبر من التحدي المتزايد في موقف نظام بغداد من الالتزام بقرارات الأمم المتحدة. وتتلخص مهام اللجنة الدولية بازالة اسلحة العراق ذات الدمار الشامل وكانت هذه اللجنة قد تأسست عام ١٩٩١ بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧.. وكان من المقرر ان تتسلم اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» جزءا من الاموال التي ستحصل من بيع العراق ماقيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر مقابل شراء اغذية وادوية بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦.

السلطات بدأت تحقيقا

ضابط شرطة امريكي يخضع سيدتين مسلمتين لتفتيش مهين

تشارلوت (كارولينا الشمالية) ـ رويتر: إشتكت امرأتان مسلمتان في «بورتسماوث» بولاية فيرجينيا الامريكية من أن ضابط شرطة أوقفهما وأخضعهما لتفتيش مهين لأنهما كانتا ترتديان النقاب في مكان عام

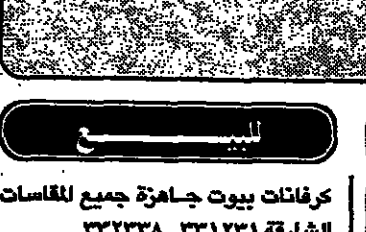
ونقلت صحيفة «فرجينيا بايلوت» امس عن السيدتين قولهما ان ضابط الشرطة اخذ يربت على جسميهما اثناء تفتيشهما وايديهن مكبلة.

وأكدت متحدثة باسم شرطة «بورتسماوث» ان المرأتين جرى تفتيشهما لكنها رفضت ذكر تفاصيل اخرى لأن الشرطة بدأت تحقيقا في الحادث.

وقالت المتحدثة «اخذنا الحادث ماخذ الجد. وهو حادث فردي من أحد الضباط. وموقف الادارة هو احترام جميع الثقافات. ونعمل جهدنا من اجل ذلك».

وفي واشنطن نددت المنظمة الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز بالواقعة. وقالت في بيان ان ضابط الشرطة قام بالقبض على السيدتين امام محل تجاري ووضع القيود في ايديهما ثم اقتادهما الى قسم الشرطة بدعوى ان القانون الامريكي يحرم «ارتداء اقنعة في الأماكن العامة».

ودعت المنظمة التي وصفت الحادث بانه دليل على الجهل بالاسلام الى ان يتم تدريب رجال الشرطة في المستقبل بحيث يتم تلافي مثل هذه الحوادث. وجدير بالذكر ان قسم الشرطة اطلق سراح السيدتين دون توجيه أية اتهامات لهما.



دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

***

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

***

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ أبوظبي

***

الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢

***

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صبيح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨/٣٩١٩٢٢ ابوظبي

الثقة ـ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

***

تايلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩/ ٧٧٨٠٠٤ أبوظبي

***

شقق فلل اراضي /ت ٧١٠٥٥٠ ابوظبي

***

شقق ـ اراضي ـ فلل ـ صيانة ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

***

الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبى ٦٦٤٩٩٥

***

القبيسي / فلل شقق /ت ٧٨٧٥٥٧ أبوظبي

***

شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٩٧٢٥٨٠٦ / ٠٥٠٤٢٢٩١٣

***

السد / شقق فلل اراضي /ت ٢١٠٠٨٧ أبوظبي

***

فلل وشقق ومكاتب ٧٨٥٢٥١ أبوظبي

***

٢ فيلا الواحدة ٧ غرف ابوظبى ٤٨٢١٦٦

***

بجميع الاسعار فلل شقق اراضى ابوظبى ٢١٦١٣٦

***

سكن مركزى لشخص ابوظبى ٧٤١٤٣٤

***

غرفتان وصالة وسفرة سنوي ٢٥٠٠٠ بالاثاث ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

غرفتان وصالة جديدة بالخالدية سنوي ٤٠٠٠٠ / ٧٨٨٣٣٨ أبوظبي

***

٣ وصالة بالمرور بدون وسيط ٩١١٥١٢٢٩

***

غرفة مفروشة لاعزب ابوظبي ٧٨١٣٦٣

***

غرفة وصالة سكن لمصرى لبنانى ش السلام ١٦٠٠٠ ابوظبى ٧٤٤٨١٥

***

٢ وصالة مركزى شهرى بابوظبى ٩١١٢٧٩١٠

***

غرفة مفروشة لاعزب ابوظبى ٣٤٨٠١٧

***

غرفة وصالة مركزى مفروشة ش خليفة ٠٥٠٦٢٢٩٦٨٢

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

***

اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبى

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

***

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ أبوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

***

بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / أبوظبي

***

بن راشد للعقارات / ت ٤٥٣٢٣٢ ابوظبي

***

منارکو / فلل ـ شقق ـ اراض / ابوظبى ٧٧٥٢٠٠

تاهل للعقارات

مجموعة الباب الذهبي شقق فلل

غرفة وصالة وغرفتين وصالة تكييف مركزى فى موقع جيد دبى ٦٦٤١١٦ ٦٦٤٧٩٩

***

لدينا شقق ٣ غرف وصالون وغرفة طعام ٣٢٠٣٥٧ ابوظبي

***

٣ نوم وصالة مركزى ش اليكترا ابوظبى ٢١٥٨٢٩

***

استوديوهات مفروشة بالزياني ابوظبي ٧٨٦٩١٣

***

غرف مفروشة بالكورنيش مركزي ابوظبي ٧٧٤٧٤٧ / ٧٧١٤٠٨

***

كراجات ومحلات ومخازن بالمصفح م ٧ / ٠٥٠٦٢١٥٢٤٨ / ٩١٩٢٢٢٠٥

***

غرفة مركزي + سكن مشترك للسيدات ش حمدان ٢٦٥٣٩٣ ابوظبي

***

فيلا ٧ غرف و ٢ مجلس وحوش كبير وكراج تكييف عادي بحالة جيدة المشرف ٩٣٩٢٧٤٤٧ ابوظبي ٦٦٤٢٢٥

***

غرفة وصالة مفروشة ديلوكس مركزي ببرج جديد ٩١١٢٣٣٣٨

***

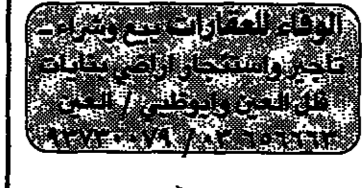
غرفة للسيدات مركزى + استوديو مركزى ابوظبى ٩١٩٦١١٣٣ ـ ٤٣١٥٢٧

للايجار

المهرة للصيانة والمقاولات ٣٢٩٣٢٨ ـ أبوظبي

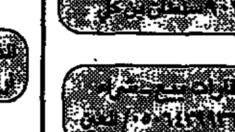
***

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي



الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تاجير واستثمار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي



بردى / فلل ـ شقق /ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

***

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

***

فلل وشقق للايجار ـ بنك دبى الاسلامى ابوظبى هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩

***

فلل متنوعة من ٨٠ الى ٢٢٠،٠٠٠ ت ٣٤٤٩٤٣ أبوظبي / ٠٥٠٦٢٢٧٩٥٦

***

٢ وصالة بمصفح مركزي ٦٧٢٧٤٢ ابوظبي ٩٢١١١٧٣٥

***

٣ وصالة + ميزان بالنادي السياحي ابوظبي ٧٦٣٧٧٥

***

شقق ـ ميازين محلات فلل عادى ومركزى واراضى ٠٥٠٤١٨٢٥٢

***

مستودعات بالمصفح ٥٠ × ١٥٠ / ٩١١٢٨٩٠٧

***

مصبغة للايجار ابوظبي ٩٢٧٨٥٦١ / ٧٢٢١٢٣

***

غرفة لاعزب بالخالدية ابوظبي ٦٥٥٧٤٩

***

غرفة وصالة عادي ٢٥٠٠٠ سنوي ٩١٩٢٤٢٩٣

***

غرفة لشخص واحد فقط بالخالدية ٩١٩٢٩٩٨٩

***

غرفة لسيدة ش المطار ٩٢٢٢٠٠١ / ٠٥٠٦٤١٢٥٥٨

***

فيلا خلف مدرسة الشويفات ابوظبى ٤٨٦٥٢٢

***

٣ وصالة و٤ وصالة مركزى ـ عادى ميزان + فلل بمواقع مختلفة ابوظبى ٧٢٢٢٥٩

***

غرفة نظيفة للعزاب بشارع المطار ابوظبى ٣٢٤٩٩١

***

غرفة ش الجوازات لمصرى ٩١٥٤٧٦٥٣ ابوظبى ٣٢٧١٠٦

***

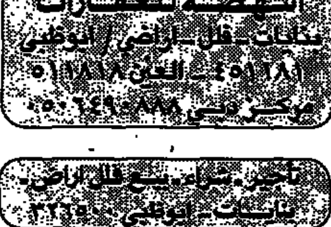
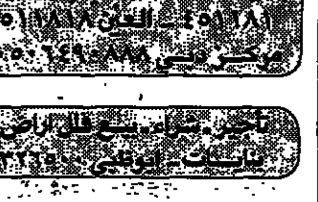
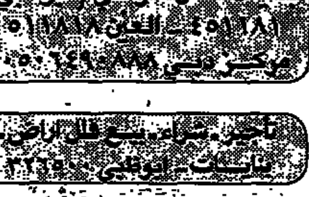
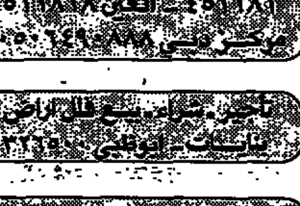
شقة بالسوق ايجارها ١٨ الف مع بيع بعض الاثاث العين ٦٤٤٣٦٧

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

***

الشلية / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ ابوظبي





النهضة للعقارات

غرف ـ شقق ـ فلل / ت ٧١٠٣٠٩ ابوظبي

***

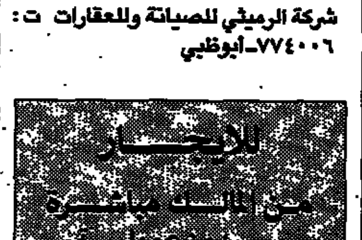
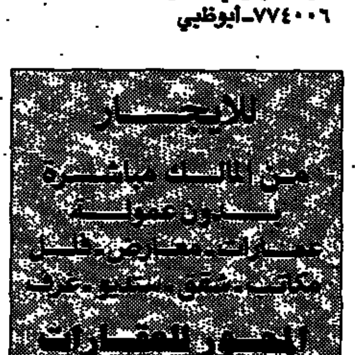
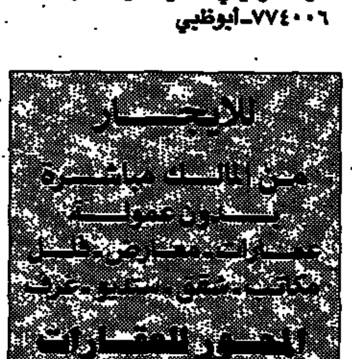
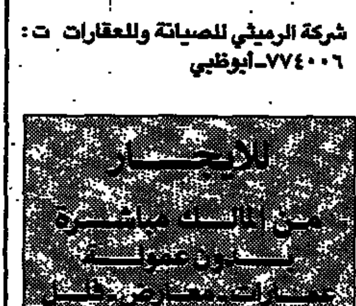
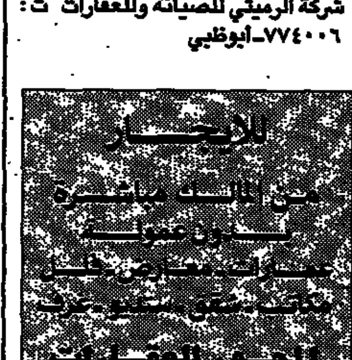
سكن لعائلة صغيرة ابوظبي ٧٨٤٢٢٠

***

سكن عائلي او لسيدات ابوظبي ٧٨٩٦٤٤

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ ـ أبوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

***

دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ ابوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية

***

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

***

ليوا للكمبيوتر سكرتارية محاسبة لغة انجليزية شهادات معتمدة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

***

الحصن لبيع الكمبيوتر تطوير صيانة دورات مجانية ابوظبي ٢١٨١٧٢

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

مطلوب

فلل اراضى تجارية سكنية صناعية ابوظبى ٣٢٦٥٠٠

***

ممرضة للعمل بعيادة اسنان العين ٦٦٢٢٠٠

***

مطلوب بائعة لمحل هدايا الاقامة على الزوج ـ الوالد ابوظبي ٧٦٥١٣٣

***

مطلوب ارض صناعية لمصنع طابوق ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

***

مرسيدس ٥٠٠ اس او ٣٢٠ اس م ٩٥ ـ ٠٥٠٦٢٣٣٦٢٤ ـ ٩٦

***

بائع / بائعة لمحل ملابس ٩٢١٧٤٧٥

حمامات بالبخار



تركيب الحمام المغربي في الفلل والقصور والصالونات ٠٥٠٦٢١٣٢٨٩ ابوظبى ٣٤٥٦٧٣

***

الحمام المغربي للرجال تدليك مساج ـ حمام بالاعشاب علاج البشرة ابوظبى ٣٢٧٧٧٦

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠ / العين

***

مؤسسة وطنية ـ عقارات ـ صيانة ـ تنظيف ـ ابوظبي ٣٢٨٩٠٠ / ٠٥٠٦٢١٥٤٠٩

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ ابوظبي

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ ابوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٤٥٦٠٣٠ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي

***

التسامح للهواتف المتحركة ٣٣٦٣٦٣ / ابوظبي

***

جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ ابوظبي

***

الو .. ابوظبي للهواتف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ أبوظبي

***

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ ابوظبي

***

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي

***

الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبى

***

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبى ٤٦٢٦٠٠

***

السيف الذهبى للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبى ٥٤٢٤٥٥

الاهلية للهواتف المتحركة ابوظبى ٤٣٢٤٤٤

***

الهاتف السحرى ابوظبى ف ٢١٨٨٨٣ ابوظبى ٢١٢٣٣٣

***

بيع وشراء الهواتف / ابوظبي ٤٥٠٠١١

***

قناص مع الرقم ٥٠٠٠ درهم ٠٥٠٤٢٤٣٤٧

***

تليفون قديم / العين ٩٧٣٢٣١٠

***

هاتف قناص ٤٠٠٠ درهم ٩٢٧٥٣٥٠ ـ ٠٥٠٧٦٨٨٧٧

طلب وظائف

فورمان اعمال صحية وصيانة خبرة ١٣ سنة بالدولة + ليسن + اقامة قابلة للنقل ٩٢١٢٠١٨

***

مهندس زراعي مصري خبرة بالدولة ٩١٩٤١٧١٠

***

سوري يطلب عملا سائق خفيف العين بعد ٦ مساء ٥١٠٦١٩

***

شاب مصري معهد متوسط صناعي كهرباء العين ٩٤٩٣١٤٠٥

***

سائق خاص لمدرسين او مدرسات ٩١٩٥١٨٤١

***

مهندس معماري سوري خبرة بالاوتوكاد ٠٥٠٦٤١١٥٨٩

***

سائق عربى خفيف دبلوم زراعى العين ٧٢٢٦٩٧

خدمات سيارات

(عالم السيارات) اول موسوعة عن السيارات بالدولة (٢٥٠) صفحة اعلانية تغطي ٢٨ نشاطا يتعلق بالسيارة / للاستفسار والحجز ـ أوفست للاعلان ـ الشارقة / ٥١٠٤٢٦ / ٥٤٠٥٣٣ / ٠٥٠٦٢٦٧١٩٦

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

سيارات للبيع

صندوق قلاب / ت ٠٥٠٦٤٣٣٧٤٧

***

فورد تيمبو م ٩٢ / ٩٢١٩٦٦٠

***

مرسيدس تريلا نساف م٩٢ ت ٠٥٠٤٧٢٩٨٧ ن ٩١٩٣٣٤٤٧

***

نيسان صني تاكسي م٩٢ العين ٩٢٣٣٠٣٠

***

لكزس ٤٠٠ موديل ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ كيلو فقط لون لولو استعمال سيدة للاتصال العين ٩١١٣٠٨٤٣

***

مرسيدس E280 موديل ١٩٩٥ / ٢٠٠٠٠ كيلو فقط استعمال سيدة للاتصال العين ٩١١٣٠٨٤٣

***

مرسيدس ٣٠٠ اس اي ال خليجي ٩٤١٣٩٥٩ / ٠٥٠٤١٣٩٥٩

***

مرسيدس ٢٢٠ اي م٩٥ بحالة الوكالة ابوظبي ٧٨٠٩٨٢ / ٠٥٠٤٢٦٢٨٠

***

فورد م٩٤ بحالة ممتازة ٠٥٠٦٢٥٥٢٤٣

***

مرسيدس ٥٠٠ سي م ٨٨ كاملة المواصفات اللون عشبى للجادين فقط ناصر ٠٥٠٦٢٢٨١٨٢

***

BMW م ٩٤ كاملة المواصفات ٠٥٠٦٤٢٩٣٣٦

***

اولدز موبيل م ٩٢ كاملة المواصفات + محرك سوبر شارج ٠٥٠٦٤١٢٣٠٣

***

مرسيدس ٣٠٠ SEL م ٨٧ خليجي العين ٠٥٠٤٢٠٢٦٨

للبيع

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات الشارقة ٣٣١٢٣١ ـ ٣٣٢٣٣٨

***

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ ـ ٩١٥٢٩٨٤١

***

بيوت جاهزة بمواصفات واسعار خاصة ٠٥٠٦٤٦٥٩٣٦ / ٩٧٦٢٧٠٥

***

سماد بقر محلي ناعم ومجروش بسعر مغر ـ العين ٩٤٩٣١٤٩٦ / ٦٦٦٨٨٣

***

قارب صيد طول ٣١ قدما + ٢ محرك ميركوري قوة ٢٠٠ + تريلا جلف كرافت ٠٥٠٤١٨١١٩

***

مزارع واراضي زراعية براس الخيمة ٠٥٠٦٤٦٠٣١٥ الشارقة ٤٢٩٦٨٥

***

تسجيلات فنون الجزيرة رأس الخيمة ٢٢٢٠١٢

***

محل ملابس جاهزة ٠٥٠٨١٥٠٩٠ أبوظبي

***

أو للمشاركة محل ملابس جاهزة وعطورات العين ٩٣٧٣٢٦٤٢

***

اثاث مكتبي كامل لمؤسسة ابوظبي ٧٢٦٤٠٥

***

طراد ٩٥ جلف كرافت ٣١ قدما ٢٠٠ × ٢٠٠ ياماها ٩١٩٢٥٥٧٧

***

٢ ثلاجة عرض اسبكترو ٠٥٠٤٧٧٥١٢

***

صالون ونادي للنحافة وتخفيف الوزن للسيدات بكامل المعدات ٩١٩٣٢٨٤٤ العين ٠٥٠٦٤٣٢٨٤٤

***

شقة غرفة وصالة مركزي سنوي ٣٢٦٥٠ + اثاث فاخر قابل للتفاوض بين الكترا وحمدان ٩١٩٢٢٥٥٥ ابوظبي ٤٥٢٢٢٠

***

بوتيك نسائى راقى بالبضاعة فى الاهلية بريزونيك ابوظبى ٩٢١٥٩٢١ ـ ٩١٩٢٢٠٨٠

***

محل زهور بمدينة زايد للبيع او للايجار ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٣٣٥٢ ابوظبي ٣٥١٧٧٦

***

جيت سكي سيدو ١١٠ حصان م ٩٦ لأعلى سعر وللجادين ٩٣٩٢١٨٢٣

***

شقة غرفة وصالة مركزي الايجار ٣٢٦٥٠ درهم الاثاث بحالة ممتازة ١٣٠٠٠ درهم بناية جديدة ٩١٩٢٢٥٥٥

***

كهربائيات منزل ابوظبي ٦٥٧٩٣٧ / ٩٣٧٢٧٠٦٤

***

غرفة نوم ايطالي بحالة جيدة + ماكينة لغسيل الصحون + سرير لشخص واحد ٧٩٢٦١١ / ٩٣٧٢٨٧٥٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢٢٦١٧٧





● دول فور سقوطه على الارض (رويتر)



● الحرج يبدو على دول، وهو يتلقى المساعدة للوقوف على قدميه. (رويتر)

في حادث انتخابي مؤسف للمرشح الجمهوري
دول يسقط من منصة على ارتفاع مترين

شيكو (كاليفورنيا) ـ دبا: سقط روبرت دول مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الامريكية من فوق المنصة واصيب باصابات طفيفة في عينه امس الأول الاربعاء في تجمع انتخابي حاشد بجنوب كاليفورنيا.

وقد وقع الحادث عندما هم دول (٧٣ عاما) بمصافحة احد انصاره قبل ان يلقي خطابا في تجمع حاشد في مدينة شيكو حيث تعثر ووقع على الارض من ارتفاع يقل عن مترين على مجموعة من المصورين الصحفيين.

وقال نيلسون وورفيلد المتحدث باسم الحملة الانتخابية له، ان دول اصيب بتجمع دموي بسيط في عينه اليسري وربما كان ذلك بسبب قطع في احد اوعيته الدموية غير انه يشعر انه في حالة طيبة للغاية.

وذكر كاندى كرولي مراسل شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية من موقع الحادث ان الانفاس احتبست لعدة ثوان لدى سقوطه حتى اتضح انه لم يصب باصابات خطيرة.

ثم استعاد دول الذى كان نائبا سابقا بمجلس الشيوخ عن ولاية كانساس هدوءه ورباطه جأشه واطلق مزحة بشأن الحادث بعد ذلك ببضع دقائق في خطابه. وقال مازحا «يمكنكم القول دائما انني سقطت من اجل شيكو». ويقوم دول بجولة في الساحل الغربي في اطار حملته الانتخابية الرامية للاطاحة بالرئيس بيل كلينتون في الانتخابات التى تجرى في نوفمبر القادم.

باكستان تعتقل ٢٠٠ شخص بتهمة التدرب على حرب العصابات في افغانستان

اسلام اباد ـ دبا: ذكرت صحيفة ديلي نيوز امس ان قوات امن الحدود الباكستانية اعتقلت نحو ٢٠٠ مواطن باكستاني كانوا عائدين من افغانستان بعد ان تلقوا تدريبا على اساليب شن حرب العصابات. وصادرت قوات الأمن قنابل موقوتة روسية الصنع وخرائط ومواد اخرى من الباكستانيين الذين فروا من معسكرات تدريبهم في اقليم خوست الافغاني بعد ان سقط في ايدي ميليشيا حركة «الطالبان».

وقالت الصحيفة ان معظم هؤلاء الاشخاص من اقليمي السند والبنجاب اللذين تسودهما الاضطرابات في باكستان.

ويشكل هؤلاء المجموعة الثانية من المتدربين في افغانستان التي تقبض عليها قوات الأمن الباكستانية في اعقاب عمليات التمشيط التي تقوم بها «طالبان».

ويقال ان باكستانيا يدعى خالد فاروقي هو الذي يدير معسكرات التدريب التي انشأها الحزب الاسلامي برئاسة رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار.

وكان حزب الجماعة الإسلامية الباكستاني الذي ساند حكمتيار في جهاده ضد قوات الإحتلال السوفييتي في الثمانينات ثم ضد الفصائل الافغانية المنافسة له قد أرسل متطوعين الى معسكراته لتلقي التدريب هناك.

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»
غالي: صعوبات فنية وادارية تواجه صفقة «النفط مقابل الغذاء»

واشنطن ـ هدى توفيق:

يواجه الأمين العام للأمم المتحدة عقبات فنية وادارية، في تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء في الوقت الراهن.

وصرح الدكتور بطرس غالي «للاتحاد» بأن رئيس مجلس الأمن ابلغه بتأييد المجلس لمهمة الأمين العام، بالعمل على تنفيذ مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة وحكومة العراق، الا انه يواجه صعوبات ادارية وفنية ومالية. وقال الدكتور غالي: إن تأخير التنفيذ يرتبط بمشاكل مالية، ولاجراءات قانونية معقدة، وليس بسبب الوضع الناتج عن العمليات العسكرية الأخيرة.

وترجع هذه الأسباب الادارية الى ان توقيع العقد مع البنك الفرنسي في نيويورك بفتح حساب باسم العراق يتطلب موافقة الادارة المالية والقانونية بوزارة الخزانة الامريكية نظرا للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال الدكتور غالي: إن التعاقد مع المراقبين الدوليين يتطلب ايضا عدة اجراءات.. وأكد ان الأمم المتحدة تواصل الاتصالات للحصول على موافقة وزارة الخزانة الامريكية كما تبحث اجراءات فتح الحساب الذي سيتلقى عائدات بيع البترول العراقي.

هذا وذكرت مصادر دبلوماسية ان واشنطن لم توافق بعد على اجراءات التسعيرة لأنواع البترول العراقي، ونظام التسعيرة، ولازالت مذكرة لجنة العقوبات موضع دراسة من جانب الادارة الامريكية.

والمفهوم أن الولايات المتحدة تريد الربط بين تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء وبين التطورات الأخيرة في المواجهة بين امريكا والعراق، وقد وضع مسئول امريكي كبير المسئولية الكاملة على الرئيس العراقي، بدعوى ان اتفاق النفط مقابل الغذاء كان جاهزا للتنفيذ، قبل ان تتدخل القوات العراقية في أربيل.

من جهة أخرى صرحت مادلين أولبرايت رئيسة الوفد الامريكي بأن عدم تنفيذ الاتفاق حتى الآن يرجع لأسباب فنية. وقالت أولبرايت: إن الأمين العام اوضح انه لايستطيع ان يرسل المراقبين الى اربيل، وهي المدينة التي كان سيتركز فيها مركز توزيع الأغذية.

وفي الوقت الذي أكدت امريكا عدم حماسها للتعجيل بالاجراءات لفتح الطريق أمام تنفيذ مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة والعراق وقالت أولبرايت إن الولايات المتحدة تثير قضية هامة، هي عدم تمكين القيادة العراقية من الانتفاع بعائد بيع البترول، وضمان ان يتم توزيع المواد الانسانية على المستحقين.

وقالت أولبرايت: هذا ليس انذارا ولكن من الناحية العملية، يجب ان نتأكد هل من الممكن ان يحصل المستحقون على المساعدات الانسانية، دون ان تذهب الى جيوب صدام حسين؟ وقالت أولبرايت: من الصعب ان يحدث ذلك في ظل سيطرة العراق على المناطق الكردية بالشمال.

الشرطة البريطانية تفتش محطة تليفزيون كردية بلندن

لندن ـ ا ف ب: اعلنت الشرطة البريطانية انها فتشت مساء امس الاول مقر شبكة تليفزيون كردية في وسط لندن.

واشارت اسكوتلنديارد الى انها عثرت على وثائق خلال عملية التفتيش التى نفذت في اطار تحقيق عن تبييض الاموال.

وادت حملة التفتيش التي قادها ضباط من قسم العمليات الخاصة في اسكوتلنديارد، الى توقف برامج «ميد ـ تي ـ في»، بحسب ما ذكر مديرها حكمت تابك. ودرجت «ميد ـ تي ـ في» غالبا على انتقاد الموقف التركي من الاكراد.

حول العالم

● كلينتون يوقع قرار انشاء المنطقة المحمية. (رويتر)

منطقة محمية أمريكية من أجل الفحم

واشنطن ـ كونا: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس عن انشاء منطقة محمية في جنوب ولاية يوتاه للمحافظة على احتياطي الفحم من الاستنزاف.

وكانت شركة المانية تخطط لافتتاح اكبر عملية للتنقيب عن الفحم في الموقع نفسه وعارض المسئولون في الولاية الخطوة التي اقدم عليها كلينتون.

في الوقت نفسه رحبت منظمات حماية البيئة بقرار كلينتون واعتبرت هذه المنطقة المحمية من اجمل المناطق والتي تعتبر ثروة قومية. واعلن كلينتون عن قراره هذا خلال حفل اقيم في منطقة (جراند كانيون) في ولاية ايزونا والتي كان الرئيس الامريكي الاسبق تيودور روزفلت قد حددها منطقة محمية عام ١٩٠٨.

إعتراف

طوكيو ـ كونا: اعترف العضو البارز السابق في طائفة أوم الدينية اليابانية ايكوءو هاياشي في المحكمة امس بتورطه في الهجوم بغاز سارين على قطارات طوكيو.

وقال هاياشي في حسم ضد مؤسس الطائفة شوكو اساهارا (نعم فعلت ذلك واطلقت غاز سارين المميت للاعصاب في القطار).

وكان هاياشي الطبيب السابق في الطائفة البالغ ٤٩ عاما من العمر اول مسئول سابق في أوم يشهد في محاكمة اساهارا.

ويحاكم اساهارا في ١٧ قضية تشمل تهم اغتيال ومحاولة اغتيال لتدبيره الهجوم بغاز سارين على قطارات طوكيو في ٢٠ مارس من العام الماضي الذى قتل ١٢ شخصا وتسبب في مرض عدة الوف آخرين.

كول في المكسيك

مكسيكو سيتي ـ رويتر: وصل المستشار الالماني هيلموت كول الى المكسيك الليلة قبل الماضية في زيارة مدتها اربعة ايام في المرحلة الاخيرة من جولة في امريكا اللاتينية.

ويرافق كول في زيارته ١٤ من المسئولين الحكوميين و ١١ من كبار رجال الاعمال. ولم يدل باى تصريحات للصحفيين الذين كانوا في انتظاره.

جلسة خاصة للبرلمان الياباني

طوكيو ـ وكالات الانباء: قال شويش ايد رئيس حزب ساكيجاكي الياباني الجديد، ان زعماء الاحزاب الثلاثة الاعضاء في الائتلاف الحاكم، اتفقوا امس على الدعوة الى عقد جلسة خاصة للبرلمان في ٢٧ سبتمبر الجاري. واضاف ان رئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو، لم يبلغ شركاءه في الائتلاف حتى الان عن موعد حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة.

«كتاب التبرير»

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اعلنت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة امس ان يجال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحق رابين يعد كتابا في السجن يبرر فيه جريمته.

وافادت الصحيفة ان مقربين من عمير اتصلوا بوسيطة امريكية لها علاقة بدور النشر الامريكية تدعى ماريان سترنبرج لتاخذ على عاتقها تدبير دار نشر توافق على طبع الكتاب. واضاف المصدر نفسه ان سترنبرج رفضت العرض وان عمير يعتبر في كتابه ان «قتل اسحق رابين كان عادلا» وله مبرراته الدينية. وقال عمير ان عميلا لم يكشف هويته حرضه على ارتكاب الجريمة. وكان حكم على عمير بالسجن المؤبد لاغتياله رابين في الرابع من نوفمبر الماضي في تل ابيب في ختام تظاهرة تأييد لعملية السلام.

حصدهم الصرب والنازيون فيما يعرف باسم مذبحة «تيفار»
إكتشاف مقبرة جماعية في الجبل الأسود تضم ٢٠٠٠ الباني قتلوا في نهاية الحرب العالمية الثانية

تيرانا ـ د ب ا: عثر في مقبرة جماعية قرب بلدة «تيفار» بالجبل الاسود على رفات نحو الفي شاب من أصل الباني يتردد ان الصرب وآخرين من الجبل الاسود قتلوهم في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية الالبانية التي اوردت النبأ امس ان بعض المؤرخين الألبان الذين يقيمون في اقليم كوسوفو الصربي اكتشفوا هذه المقبرة بعد عملية بحث مضنية استمرت لسنوات عديدة.

وتردد ان الضحايا كانوا مجموعة من بين حوالي خمسة آلاف شخص من اصل الباني اعضاء في جماعات المقاومة صدرت اليهم أوامر بمغادرة كوسوفو لينضموا الى جماعات المقاومة اليوغسلافية التي كانت تقاتل القوات الالمانية النازية في الاراضي اليوغسلافية في مارس عام ١٩٤٥.

ويقول الألبان ان ثلاثة آلاف آخرين قتلوا على أيدي الحراس الصرب خلال مسيرة قاموا بها من كوسوفو عبر المناطق الشمالية في البانيا الى الجبل الاسود.

ويقول المؤرخ الالباني زكريا كانا ان هدف الصرب كان تطهير كوسوفو من المقاتلين الألبان الشباب بغية اعادة تأسيس ادارتهم في كوسوفو عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكان سكان كوسوفو من أصل الباني يطمحون الى الاستقلال بالاقليم عن صربيا واعادة توحيده مع البانيا ويضيف كانا ان خمسين الفا تقريبا من الألبان في كوسوفو من بينهم شيوخ واطفال قتلوا على أيدي قوات الادارة العسكرية الصربية التي تم تنصيبها في فبراير عام ١٩٤٥.

لقد بات اكتشاف مايسمى بمذبحة «تيفار» موضوعا يتم اثارته بشكل متكرر عقب انهيار النظام الشيوعي في عام ١٩٩١.

وذكر المؤرخون الألبان ان الديكتاتور الشيوعي السابق انور خوجه الذي كان خاضعا بشدة لنفوذ الزعيم اليوغسلافي الراحل تيتو كان يدعم خطة الصرب لترحيل الشباب الألباني من كوسوفو.

حرمان العراق من حق التصويت في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا ـ كونا: قررت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فجر امس تجريد العراق من حق المشاركة في التصويت على مشاريع القرارات واللوائح والتوصيات في المؤتمر العام المنعقد في دورته الاربعين في فيينا حاليا وذلك لامتناع نظام بغداد عن تسديد اقساط عضويته في الوكالة خلال العامين الأخيرين.

وذكر المتحدث باسم الوكالة الدكتور هانس ماير ان النظام الداخلي للوكالة ينص على تجريد اى دولة عضو لا تسدد اقساط العضوية طوال سنتين متتاليتين عن الحق في المشاركة في التصويت في المؤتمر العام للوكالة.

وعلى صعيد متصل ذكر المتحدث ماير ان الولايات المتحدة اصبحت المدين الرئيسي للوكالة نظرا لانها تسدد بمفردها ربع الميزانية العادية السنوية وقدرها ٥ر٢٤٩ مليون دولار.

وتبلغ المساهمة الامريكية نحو ٨ر٦٤ مليون دولار لم يتم تسديدها بالكامل حتى الآن.

ومن جانب آخر ذكر امس ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على وضع اجراءات فنية اولية لاخضاع ترسانتهما من الاسلحة النووية للتفتيش والمراقبة عملا بالتزامات الدولتين العظميين باتفاق التمديد لمعاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية في العالم.

واوضح المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس ماير ان وزيرة الطاقة الامريكية هازل اوليري ووزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخايلوف اتفقا في اجتماع مشترك مع مدير عام الوكالة هانس بليكس على التعاون في اطار معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

العميد الركن

سعيد علي صالح الكويتي

وأولاده

واخواه

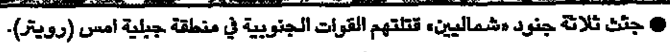
محمد سعيد الظاهري
الصغير سعيد الظاهري

المغفور لها بإذن الله

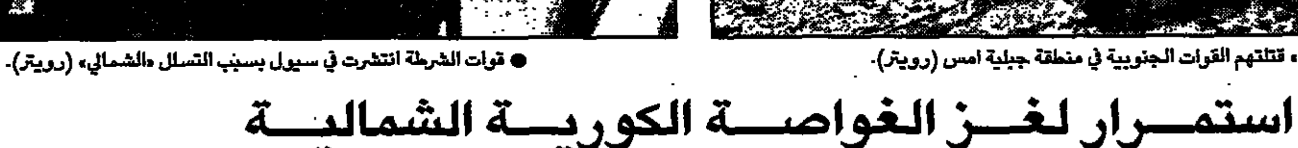
والدتهم

التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٦م

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



● جثث ثلاثة جنود «شماليين» قتلتهم القوات الجنوبية في منطقة جبلية امس (رويتر).



● قوات الشرطة انتشرت في سيول بسبب التسلل «الشمالي» (رويتر).

استمرار لغز الغواصة الكورية الشمالية

سيول تقتل المزيد من جنود «الشمال» المتسللين

سيول — وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية امس انه تم ضبط وقتل ستة اشخاص يشتبه في انهم جواسيس لكوريا الشمالية في تبادل لاطلاق النار مع جنود الجيش وذلك بعد يوم واحد من جنوح غواصة كورية شمالية على ساحل كوريا الجنوبية وهروب بعض افراد طاقمها. وقالت انها تعتقد ان ٢٥ كوريا شماليا تسللوا من الغواصة وليس ٢٠ فقط.

وكان آخر ثلاثة اشخاص يلقون حتفهم قد ضبطوا في منطقة جبلية بالقرب من كانجنونج على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة الكورية على مسافة نحو مائة كيلومتر من خط التقسيم بين شطري كوريا المتنافسين. وكان قد تردد في وقت سابق ان ثلاثة اشخاص قد سقطوا قتلى برصاص قوات كوريا الجنوبية وكان هؤلاء قد تسللوا فيما يبدو الى كوريا الجنوبية ومعهم اثنا عشر شخصا من كوريا الشمالية منطلقين من الغواصة التي تقطعت بها السبل. ولم يتضح بعد ما اذا كانوا بحارة تحطمت سفينتهم او متسللين متعمدين لكوريا الجنوبية.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان قوات الجيش اعتقلت شخصا آخر على سبيل الخطأ امس ثم اكتشف انه مواطن من كوريا الجنوبية. وتشتبه السلطات العسكرية في ان اثنين آخرين من المتسللين من اجمالي نحو ٢٠ كوريا شماليا انطلقوا من على متن الغواصة مازالا مطلقي السراح ويحاولان الهرب من قوات الجيش والشرطة التي تبحث عنهما.

وافادت انباء واردة من كوريا الجنوبيةبان احد عشر متسللا قد انتحروا امس الاول. بينما القي القبض على متسلل آخر. وقد جنحت الغواصة التي كانت تقل الكوريين الشماليين وتزن ٣٢٥ طنا بعد اصطدامها بالصخور على الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية. وعثر على اسلحة وذخائر ومعدات اخرى على متن الغواصة الجانحة ونقل عن الشخص الذي القي القبض عليه ان الغواصة اصيبت بعطل في محركها وجرفتها المياه بطول الساحل حتى جنحت. ولم يتضح امس في سيول طبيعة مهمة الكوريين الشماليين على وجه التحديد وذكرت السلطات ان جزءا من المجموعة ربما كان يحاول دخول البلاد بغرض التجسس.

ووصف رئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام محاولة التسلل امس بانها عمل من اعمال الاستفزاز المسلح ضد سيول وقد التزمت حكومة بيونج يانج الصمت ازاء هؤلاء المتسللين وقال ان الحادث يؤكد ان بيونج يانج لم تتخل عن سعيها لاعادة توحيد شطري كوريا بالقوة.. ووصفت حكومة سيول ماحدث بانه تهديد مباشر للامن القومي لكوريا الجنوبية. واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنوبية في تصريحات لشبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الامريكية امس ان عمليات البحث عن المتسللين الهاربين ستستمر حتى يتم اعتقالهم جميعا. واعرب المتحدث عن اعتقاده بان الغواصة الكورية الشمالية كانت في مهمة خاصة لم تعرف بعد. من جهة اخرى رفض ممثلو كوريا الشمالية في سيول تسلم رسالة احتجاج على عملية التسلل حاول ممثل الامم المتحدة في عاصمة كوريا الجنوبية تسليمها لهم.

لبناني يثير الذعر في قبرص

نيقوسيا - ا ف ب: تسبب لبناني، رفضت السلطات القبرصية السماح له بدخول قبرص عبر مطار لارنكا في جنوب الجزيرة، باعلان حال طوارىء في المطار امس الاول بعد اطلاقه بلاغا كاذبا بوجود قنبلتين فيه. وقال مصدر امني قبرصي امس ان صاحب هذا الانذار الكاذب اتصل بالمطار بعد عودته الى بيروت لينذر السلطات بانه خبأ قنبلتين في المطار.

واضاف المصدر الامني ان صاحب الانذار الذى عرف عن نفسه في الاتصال تحت اسم «كريم داوريتسي» قال ان مسئولي دائرة الهجرة القبارصة، الذين رفضوا السماح له بالدخول مع لبنانيين آخرين يوم الاحد الماضي، لا يقومون بعملهم بشكل جيد. وقامت سلطات المطار بعمليات تفتيش لم تسفر عن شيء. ولم تعط الشرطة اي توضيح للسبب الذي منع من اجله كريم داورتيسي من دخول الاراضي القبرصية. وبموجب القوانين المعمول بها ينبغي على اللبناني الراغب في دخول قبرص الحصول على تأشيرة تمنح له في المطار او المرفأ الذى يدخل منه الى الجزيرة.

غضب في أوساط الأمريكيين السود بعد إتهام الـ «سي.آي.ايه» بمحاولة «ابادتهم» بالمخدرات

واشنطن - ا ف ب: يقود المذيع الاسود جو ماديسون يوميا عبر اذاعة «دبليو دبليو آر سي» المحلية في واشنطن، حملة عنيفة على وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) وسط تأييد المستمعين الذين يطلبون المزيد.

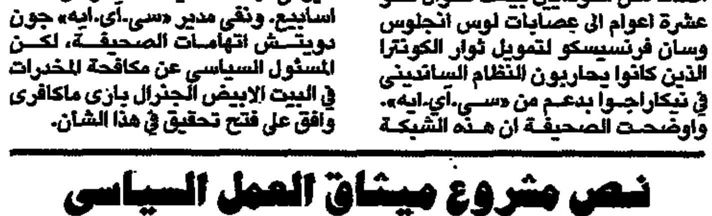
وتأثر الامريكيون السود كثيرا بما كشف اخيرا عن ان «سي.آي.ايه» كانت وراء انتشار مادة الكراك المخدرة (مشتقة من الكوكايين) في احياء السود خلال الثمانينات، لتمويل ثوار الكونترا في نيكاراجوا. ورأى بعضهم في ذلك تأكيدا للنظرية وجود مؤامرة على الامريكيين السود، ومحاولة لابادتهم.

وتعهدت نائبة كاليفورنيا الديمقراطية السوداء ماكسين واترز القيام بكل ما هو ممكن لتتم معاقبة المسئولين عن هذه الظاهرة وما نتج عنها من ضحايا. وتقود واترز مجموعة تسعى الى كشف ملابسات هذه القضية. ووجهت واترز رسائل في هذا الشأن الى كل من مدير «سي.آي.ايه» جون دويتش ورئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش ووزيرة العدل جانيت رينو، وطلبت من الكونجرس عقد جلسات استماع في هذه القضية.

وطلبت منظمات عدة للسود منها «بلاك كوكوس» (كتلة النواب السود) فتح تحقيق بعد المعلومات التي نشرتها صحيفة «سان خوسيه ميركوري نيوز» في نهاية اغسطس الماضي. وكانت الصحيفة الكاليفورنية قد اكدت ان اطنانا من الكوكايين بيعت طوال نحو عشرة اعوام الى عصابات لوس انجلوس وسان فرنسيسكو لتمويل ثوار الكونترا الذين كانوا يحاربون النظام الساندينى في نيكاراجوا بدعم من «سي.آي.ايه». واوضحت الصحيفة ان هذه الشبكة التي كانت تزود السود خصوصا بالكوكايين، كانت السبب الرئيسي لتفجر ظاهرة الكراك في الولايات المتحدة.

وتأتي هذه القضية في وقت تثير هيئات عدة للدفاع عن الحقوق المدنية قضية عدم توازن الاحكام القضائية في حق تجار المخدرات ومدمنيها من السود، إذ يسجنون احيانا عشر سنوات او عشرين من دون امل في اطلاقهم قبل انتهاء مدة العقوبة. ولم يتردد معلقون عنديدون، منذ كشف الصحيفة هذه المعلومات، في اعتبارها بمثابة تأكيد لوجود مؤامرة ضد السود، بل عملية ابادة لهم. وكتب استاذ العلوم السياسية فرنون جراي اخيرا في صحيفة واشنطن بوست عندما تحصل هذه الامور الفظيعة في المجتمع الاسود، يفكر الناس بان ثمة احدا وراءها.

ويخصص جو ماديسون برنامجه اليومي لهذه القضية منذ اكثر من ثلاثة اسابيع. ونفى مدير «سي.آي.ايه» جون دويتش اتهامات الصحيفة، لكن المسئول السياسي عن مكافحة المخدرات في البيت الابيض الجنرال بازي ماكافرى وافق على فتح تحقيق في هذا الشأن.



نص مشروع ميثاق العمل السياسي بين الاحزاب والتنظيمات اليمنية

صنعاء - جهاد الدين علي:

فيما يلي نص مشروع ميثاق العمل السياسي بين الاحزاب والتنظيمات اليمنية والذي تم بحثه في اجتماع برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء امس الخميس.

الثوابت الوطنية

الاسلام عقيدة وشريعة وانتماء اليمن العربي اساس لهويته القومية والعمل على التضامن بين الشعوب والدول الاسلامية والوحدة اليمنية منجز الشعب العظيم والنظام الجمهوري هو النظام السياسي لليمن والديمقراطية ضمانة لحماية الحقوق والحريات والنهج الشوروي الديمقراطي اساس النظام السياسي والالتزام بدستور الجمهورية اليمنية والالتزام بمبدأ الفصل بين السلطات وان يبنى التشريع على العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان وان الشعب مصدر السلطة ومالكها وتأكيد الالتزام بمبدأ الشرعية الدستورية في الحكم والحفاظ على الصفة المدنية الديمقراطية للدولة والالتزام الصارم بحيادية المؤسسات العسكرية والامنية والالتزام بعدم استخدام العنف او الدعوة إليه او التهديد به في العمل السياسي واحترام دور العلم والعبادة والالتزام بممارسة العمل النقابي بحرية وكفالة حقوق المرأة الدستورية وان العلم اساس تكوين الشخصية الوطنية السوية.

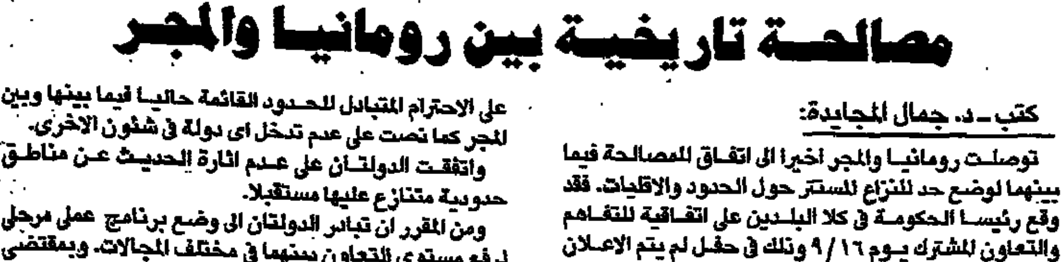
كما ينص المشروع على قواعد واخلاقيات للممارسة السياسية تلتزم الاحزاب بموجبها بعدم استخدام التجريح او التكفير للاشخاص والاحزاب وان التنمية هدف مشترك للجميع والتعهد بممارسة الديمقراطية داخل كل حزب، وتأمين الروح الجماعية واشاعة اجواء الحوار الديمقراطي، وتحريم قيادة او توجيه اى حزب من خارج الوطن، وان تتعهد الاحزاب الفائزة في الانتخابات وتشكيل الحكومة بقصر شغل ممثليها على المناصب الوزارية ذات الطابع السياسي وعدم احداث او اجراء تغييرات في اجهزة الدولة وتسريح الكوادر والموظفين على اساس الولاء الحزبي، والالتزام بمبدأ تكافؤ الفرص عند التعيين والترقية، وعدم استغلال سلطات الدولة لتحقيق منافع حزبية او شخصية، وان تعمل الاحزاب للانتصار لقضايا الامة العربية، والاسهام الفاعل من اجل دفع عجلة النضال الانساني لخلق عالم اكثر ديمقراطية وانسانية وحضارية.

كما يتضمن المشروع احكاما اخرى بعضها يرتبط بظروف الفترة الزمنية التي صدر وقتها. واعلن مجلس التنسيق الاعلى لاحزاب المعارضة مقاطعة الاحزاب المنضوية فيه لاجتماع اليوم.. كما سبق لها مقاطعة اجتماع الخميس الماضي الذى عقده الرئيس اليمني مع الاحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية.. والذى كرس لبحث مشروع ميثاق العمل السياسي. وقالت هذه الاحزاب في رسالة الى الرئيس صالح وقعها ايضا التجمع اليمني للاصلاح انها تقاطع الاجتماع لمبررات لجرائية وموضوعية احدها يتصل بتوقيت الدعوة.

وجاء في الرسالة التي دبجت بعد لقاء لهذه الاحزاب والاصلاح الاحد الماضي «ان مجلس المعارضة اذ يرحب بفكرة الميثاق السياسي ولم شمل التنظيمات والاحزاب السياسية في حوار جاد ومثمر، إلا انه يتمسك بقراره الخاص باحترام اعضائه والحضور بكامل نصابه دون التخلي عن اى عضو». وكانت احزاب المجلس قد قاطعت الاجتماع الاول بسبب قصر توجيه الدعوة الى ثلاثة من احزاب المجلس فقط هي الاشتراكي والحق والتنظيم الشعبي الناصري وهي الاحزاب التي حصلت على الترخيص بالنشاط الرسمي العلني في حين لم تحصل الاحزاب الخمسة المتبقية على الترخيص حتى الان. وقالت ان من بين الاسباب التي دعتها للمقاطعة ايضا عدم تحديد جدول اعمال الاجتماع عند توجيه الدعوة فضلا عن التأخر في توجيه الدعوة الى ماقبل الاجتماع بيوم واحد.

ولم يشأ عبدالباري طاهر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني التعليق على الدعوة والميثاق وقال ان موقفنا تضمنه موقف احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة وليس هناك اضافة حتى الان. كما فضلت الاحزاب الاخرى التريث في اعلان موقفها من الميثاق ريثما ينتهي الاجتماع المقرر عقده اليوم مع الرئيس اليمني.

إلا ان قياديا في المؤتمر الشعبي العام فضل عدم الافصاح عن اسمه قال لـ «الاتحاد» ان موقف الحزب الاشتراكي والاحزاب المشاركة في مجلس التنسيق يبدو غريبا إذ ان الميثاق المطروح للمناقشة تضمن الكثير من البنود والفقرات التي سبق له المشاركة في صياغتها الى جانب دعوته المتواصلة لتحقيق الوفاق السياسي والمصالحة الوطنية، وهي دعوة لم تنقطع منذ انتهاء حرب الانفصال وانتصار الشرعية الدستورية على قوى الانفصال والردة في يوليو ١٩٩٤. ومشروع الميثاق يتضمن الدعوة لهذه المصالحة بقوة فما الذى تغير الان؟.



تقرير اخباري

نزع فتيل أزمة الحدود ومشكلة الأقليات مصالحة تاريخية بين رومانيا والمجر

كتب - د. جمال المجايدة:

توصلت رومانيا والمجر اخيرا الى اتفاق للمصالحة فيما بينهما لوضع حد للنزاع المستتر حول الحدود والاقليات. فقد وقع رئيسا الحكومة في كلا البلدين على اتفاقية للتفاهم والتعاون المشترك يوم ١٦/ ٩ وذلك في حفل لم يتم الاعلان عنه مسبقا في مدينة «تيميشوارا» الرومانية.

وقال وزير الخارجية الروماني تيمودور موليشكانو في اتصال هاتفي ان هذا الاتفاق ينهي مرحلة طويلة من الخلاف مع المجر حول الحدود ومشاكل اخرى تتعلق بالاقليات.

فقد كانت المجر تدعم الاقلية المجرية في مقاطعة ترانسلفانيا الرومانية بالاموال وتشجعها على الانفصال. وتصاعدت الازمة بين البلدين في يناير عام ١٩٩٤ حينما حدثت مواجهات، بين مواطنين رومانيين ومجريين حول ملكية بعض المنازل والاراضي الزراعية.

وتنص اتفاقية التفاهم والتعاون التي تم التوصل اليها بعد اكثر من سبع سنوات من الخلافات على بناء علاقات قائمة على الثقة وفقا لمبادىء الامم المتحدة، وحسب المسئول الروماني فإن الاتفاق نص على تسوية الخلاف الحدودي وفقا لمبادىء معاهدة هلسنكي ومعاهدة باريس الخاصة بحل النزاعات الحدودية بين الدول، واستند الاتفاق ايضا على جملة من المعاهدات الاوروبية التي صاغتها منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الرومانية امس ان كلا من رومانيا والمجر قررتا حل جميع الخلافات القائمة بينهما بالطرق السلمية واستبعاد اية حلول اخرى الان ومستقبلا.

وفي مقابلة اجراها كاتب هذه السطور مع الرئيس الروماني ايون اليسكو في ٢ ابريل ١٩٩٦ اكد ان من حق بلاده استخدام القوة لمنع اى حركة انفصالية من تهديد سيادة رومانيا على اراضيها.

وقال في ذلك الوقت ان رومانيا لو اعطت كل اقلية الحكم الذاتي فلن تكون هناك دولة على الخارطة اسمها رومانيا!.

غير ان هذه الاتفاقية جاءت لتضع حدا للنزاع اذ انها نصت على الاحترام المتبادل للحدود القائمة حاليا فيما بينها وبين المجر كما نصت على عدم تدخل اى دولة في شئون الاخرى.

واتفقت الدولتان على عدم اثارة الحديث عن مناطق حدودية متنازع عليها مستقبلا.

ومن المقرر ان تبادر الدولتان الى وضع برنامج عمل مرحلي لرفع مستوى التعاون بينهما في مختلف المجالات. وبمقتضى هذه الاتفاقية تكون قد طويت صفحة مليئة بالخلاف بين بلدين جارين شهدا انهيار الشيوعية في وقت متقارب قبل سبع سنوات. وبالتالي يكون قرابة المليون ونصف المليون مجري يقيمون في مقاطعة «ترانسلفانيا» قد خسروا رهانهم على اقامة نظام حكم ذاتي مدعوم من الحكومة المجرية المركزية في بودابست.

ويرى وزير الخارجية الروماني موليشكانو ان طي صفحة الخلاف يبشر بمزيد من التعاون بين رومانيا والمجر ويقدم دليلا جديدا على ان الحوار السلمي المباشر هو افضل الطرق لحل الخلافات الحدودية.

وعقد المسئولون الرومانيون والمجريون اكثر من ١٥٠ جلسة عمل خلال الاعوام الخمسة الماضية لحل هذا الخلاف الذي لم يكن معروفا لدى الكثيرين، لكنه كان يهدد باندلاع حرب شرسة فيما لو استمر. وجاء في الاتفاقية ان كلا من رومانيا والمجر ستواصلان العمل معا للانضمام الى عضوية حلف شمال الاطلسي «الناتو» والاتحاد الاوروبي ويرى المسئولون في البلدين ان اتفاق المصالحة فيما بينهما سيسهم في ترسيخ الامن والاستقرار في شرق القارة الاوروبية ويتيح الفرصة امام مزيد من المصالحات بين الدول المجاورة التي تتنازع على الحدود.

ويتيح اتفاق المصالحة الذي يمتد حتى عام ٢٠٠٦ المزيد من فرص العمل لدى الجانبين واستغلال الاراضي الزراعية التي كانت محل نزاع واحداث نوع من التكامل في مشروعات البناء والطاقة والخدمات، وتتشابه الظروف الى حد كبير في كل من رومانيا والمجر من ناحية البطالة والتضخم وارتفاع الاسعار وضعف الاداء الاقتصادي وتدهور العملة.

كابول تؤكد استعادة مناطق مهمة من «طالبان»

رباني: مشكلة افغانستان هي التدخل الخارجي

كابول - وكالات الانباء: قالت الحكومة الافغانية امس ان قواتها قد اقتربت من مدينة جلال اباد في شرق البلاد التي سقطت في ايدي ميليشيا حركة «طالبان» المعارضة في الاسبوع الماضي. وذكر راديو لندن نقلا عن متحدث باسم احمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة ان قواته قد استعادت مدينة شهريار الواقعة على بعد حوالى ٣٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من جلال اباد. وقالت مصادر افغانية ان قوات الحكومة قد استعادت مدينة «مهتالالام» عاصمة ولاية لقمان.

ومن جانب آخر رحب الرئيس برهان الدين رباني رئيس افغانستان بمهمة مبعوث الامم المتحدة الجديد مشيرا الى ان مشكلة افغانستان اساسها التدخل الخارجي.. وقال ان هذا التدخل هو الذى حال دون اشتراك بعض الاحزاب في المفاوضات. ونفى رباني في حديث نشرته امس صحيفة «الاهرام» المصرية وجود مشكلات حدودية بين افغانستان والدول المجاورة.. وقال لا مشكلات فيما يتعلق بالحدود الى الان مع انه كان هناك خلاف على الحدود في السابق بين الحكومات السابقة الافغانية وباكستان.

واكد برهان الدين رباني ان اسس حل المشكلة الافغانية تكمن حتما في جمع مختلف الاطراف ولابد ان تكون هناك مرحلة يتم فيها التحاور على كيفية تشكيل الحكومة المستقبلية. وحول الوضع الحالي في كابول اكد رباني ان حركة «طالبان» لا تمثل تهديدا الان على العاصمة كابول كما كان في السابق.. وقال ان قواته قادرة على اتخاذ مبادرة عسكرية ضدهم غير انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بمبادرة عسكرية املا في الدخول في حوار.

وقال رئيس افغانستان اننا طالبنا من حركة «طالبان» ان توقف القتال واننا نرى انها ليست جماعة سياسية وليس لديها خطة سياسية للبلاد ولا خطة للمستقبل فقط هي جماعة تكونت في الخارج ومولت ودربت في الخارج.



● قوات تابعة لحركة «طالبان» قرب جلال اباد (رويتر).

لبحث مسيرة السلام وقضية «لوكيربي»

٤ اجتماعات مهمة لوزراء الخارجية العرب في نيويورك مع وزراء خارجية أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي

القاهرة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

صرح السفير سعيد كمال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين بأن وزراء الخارجية العرب سيعقدون سلسلة من الاجتماعات المهمة على هامش اجتماعات الدورة ٥١ للجمعية العامة للامم المتحدة التى بدأت امس الاول في نيويورك.

وقال ان الاجتماعات ستبدأ باجتماع يعقده الامين العام د. عصمت عبدالمجيد مع وزراء الخارجية العرب يوم ٢٤ سبتمبر الجاري لتنسيق المواقف بين الدول العربية خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، موضحا انه تم الاتفاق بين وزراء الخارجية العرب على التركيز في كلماتهم امام الجمعية العامة للامم المتحدة على قضية السلام وسبل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي، ومحاولة ايجاد حل سلمي للنزاع الغربي الليبي المعروف بقضية «لوكيربي».

واوضح سعيد كمال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون بعد ذلك اربعة اجتماعات مهمة اولها مع وزير الخارجية الروسي، وثانيها مع وزير الخارجية الامريكي، وثالثها مع الوزيرين مجتمعين، ورابعها مع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى ان الاجتماعات ستركز على مسيرة السلام والدور الروسي والامريكي والاوروبي لتحريكها ودفعها الى الامام، اضافة الى بحث سبل التنسيق والتعاون بين الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي لايجاد صيغة عربية - اوروبية لحل ازمة لوكيربي في ضوء المقترحات العربية - الليبية لحل الازمة.

ومن ناحية اخرى، توقعت مصادر فلسطينية في القاهرة ان يدعو عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اليومين المقبلين الى اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الاسلامية ينتظر عقده يوم ٢٦ سبتمبر الجاري في نيويورك لبحث الممارسات الاسرائيلية لتهويد القدس وامكانية التقدم بشكوى الى الامم المتحدة ضد الانتهاكات الاسرائيلية في القدس، يطالبون فيها باتخاذ موقف دولي حاسم لوقف تلك الممارسات وتشكيل لجنة دولية لهذا الغرض.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الاجتماع المتوقع ان يعقد بناء على طلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقدم به الى الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب يوم السبت الماضي دعا فيه الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الاسلامية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك لبحث الانتهاكات الاسرائيلية في القدس، والاجراءات العربية والاسلامية والدولية لوقفها.



● جانب من اعتصام العاملين في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة الخاصة التى رفضت الحكومة الترخيص لها بالعمل (رويتر)

العاملون فى الاعلام اللبنانى الخاص يعتصمون والحكومة تعدهم بوظائف

بيروت - رويتر: اعتصم عشرات العاملين في أجهزة الاعلام المرئي والمسموع في لبنان أمس أمام مقر وزارة الاعلام في بيروت، على بعد أمتار قليلة من مقر رئاسة الحكومة احتجاجاً على قرار حكومي حجب الترخيص عن العديد من وسائل الاعلام الخاصة المعارضة ومنحه لاخرى يملكها مسئولون.

وكان مجلس الوزراء منح يوم الثلاثاء الماضي ترخيصا بالعمل لأربع محطات تليفزيون وثلاث اذاعات خاصة من الفئة الأولى (تبث أخباراً وبرامج سياسية) بالاضافة الى ثماني اذاعات خاصة من الفئة الأولى (تبث أخبارا وبرامج سياسية) وأمر باقي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الخاصة التى لم يرخص لها بوقف بثها الأخبار والبرامج السياسية اعتبارا من صباح الأربعاء ولحين اغلاقها تماما بحلول ٣٠ نوفمبر.

وشارك في الاعتصام الذى دام قرابة الثلاث ساعات ممثلون عن حزب «الكتائب اللبنانية» وعن «حزب الله» وعن الحزب الشيوعي اللبناني. وتم الاعتصام بهدوء تام على مرأى من العشرات من افراد قوى الأمن الداخلي.

وعقدت لجنة من ممثلي العاملين المعتصمين لقاء مع وزير الاعلام فريد مكارى في مكتبه بعد أن منع المعتصمون من دخول مبنى الوزارة. واستمر الاجتماع قرابة الساعة ونصف الساعة.

ورفض مكارى أن يخاطب الصحفيين بعد الاجتماع فيما قال مصدر في وزارة الاعلام لرويتر ان الاجتماع ناقش موضوعين هما: الحريات الاعلامية في البلاد ومستقبل العاملين في وسائل الاعلام التى لم يرخص لها.

وأضاف المصدر ان مكارى «أكد حرص الحكومة على الحريات العامة والديمقراطية في البلاد. وأوضح للعاملين ان وزارة الاعلام سوف تفتح مطلع الشهر المقبل مكتبا خاصا لتقبل طلبات توظيف العاملين أو لمساعدة الذين تقدموا بطلبات لدى المؤسسات التى حازت ترخيصا».

وقال «لكن هذا الأمر لايعني ان الوزارة ستتمكن من استيعاب كل العاملين الذين سوف يخسرون وظائفهم، أو سوف تتمكن من توظيفهم في مؤسسات اخرى، لكنها سوف تسعى لتوظيف ما يمكنها منهم».

وقال ابراهيم الحلبى الناطق باسم لجنة العاملين للصحفيين بعد الاجتماع مع مكارى «كانت هناك وجهتا نظر غير متفقتين. الوزير يعتبر ان الحريات مصانة وان العاملين في المؤسسات التى ستقفل سيتم استيعابهم في المؤسسات الاخرى التى نالت ترخيصا. لكننا نعتبر ان موضوع الترخيص هو سياسي قبل كل شيء».

وأضاف الحلبى «لدينا خوف على الحريات وهناك مصير مجهول لآلاف العاملين ولا نرى ان انشاء مكتب لشئون العاملين في الوزارة يحمل حلا لهم».

وقال ان لجنة المتابعة للعاملين ستعقد اجتماعا لتقرير خطوات تحركها المقبلة «ومن المحتمل أن تدعو الى اعتصام مفتوح».

وردا على سؤال عما إذا كان الوزير قال ان أى شيء عن احتمال أن تعيد الحكومة النظر في عدد المؤسسات التى سيرخص لها قال الحلبى «تحدث الوزير عن احتمال أن تعيد الحكومة النظر بالترخيص لاذاعتين أو ثلاث، ولكنها لن تعيد النظر بعدد التليفزيونات التى تطلب الترخيص».

وقال سكرتير التحرير في تليفزيون «المنار» التابع لحزب الله يوسف الحاج حسن الذى شارك في اجتماع لجنة العاملين مع مكارى (لرويتر) «الحوار مع الوزير كان حوار طرشان. فهمنا ليس مستقبل عملنا. همنا هو رغيف الخبز والحريات العامة والمقاومة ضد اسرائيل، أما الموضوع الوحيد الذى يريد الوزير الكلام عنه فهو الموضوع الوظيفي للعاملين».

ويمتلك المؤسسات التى نالت الترخيص بالعمل رئيس الحكومة رفيق الحريرى، وشقيق وزير الداخلية ميشيل المر، ورئيس المجلس النيابي نبيه برى، ومؤسسة تليفزيونية واخرى اذاعية كانت تابعة لحزب «القوات اللبنانية» المنحل قبل أن تنتقل ملكيتها قبل عامين ونصف العام الى ممولين لهم نفوذ سياسي في البلاد.

وفي لبنان حاليا نحو ١٥٠ مؤسسة تليفزيونية واذاعية خاصة يمتلك بعضها قوى وشخصيات سياسية معارضة، وهى لاتملك ترخيصا لعملها وقد نشأ معظمها خلال سنوات الحرب الأهلية التى عصفت بلبنان بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٩٠.

وكان قرار مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضى قد أثار موجة عارمة من المعارضة من أوساط اسلامية ومسيحية ويسارية معارضة ومن قوى نقابية متعددة.

منافسة حامية على خلافة بيريز فى زعامة حزب العمل

عمان - كونا: فتح اعلان زعيم المعارضة رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز نيته عدم خوض انتخابات رئاسة الحكومة عام ٢٠٠٠ باب المنافسة على مصراعيه امام زعامة حزب العمل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار بيريز الذى اعلنه الليلة قبل الماضية لم يفاجىء زملاءه.

ويتنافس على زعامة حزب العمل الخصمان السياسيان وزير الخارجية السابق ايهود باراك ووزير الداخلية السابق حاييم رامون بالاضافة الى وزير السياحة السابق عوزى برعام. وقال بيريز في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية انه سيعمل بكل طاقته من اجل السلام لكنه لن يتنافس على رئاسة الحكومة.

وخسر بيريز معركة رئاسة الحكومة امام زعيم تكتل الليكود اليمينى بنيامين نتانياهو في انتخابات عامة جرت في ٢٩ مايو الماضى بفارق يقل عن واحد في المائة. واعلن بيريز انه سيقرر من سيدعم من المرشحين لخلافته في زعامة الحزب بعد ان يرى قائمة المرشحين. وسيجتمع بيريز مع المتنافسين الرئيسيين لخلافته حاييم رامون وايهود باراك.

وابقى بيريز الباب مفتوحا امام احتمالات عودته الى حكومة وحدة وطنية خلال العام المقبل. وقال ان هناك معركة كبيرة على السلام وسيتم حسمها خلال فترة ما بين ستة وتسعة شهور فاما ان تذهب حكومة نتانياهو باتجاه السلام وحينئذ نباركها او نتورط بصورة نضطر فيها جميعا للتجنيد للخروج من ذلك. وفسر المراقبون هذا القول بان هناك امكانية لتشكيل حكومة وحدة وطنية يتطلع اليها خلال عدة اشهر وينضم اليها وهو مازال زعيما لحزب العمل.

وسارع اقطاب حزب العمل الى التعليق على قرار بيريز واشادوا بجهوده وانجازاته لدولة اسرائيل. وقال باراك انه يقبل ويحترم قرار بيريز الذى وصفه بانه «احد اهم القادة في دولة اسرائيل وحزب العمل». ووصف برعام قرار بيريز بانه «خطوة شجاعة وحكيمة من جانب احد كبار زعماء الشعب اليهودى». واضاف ان بيريز غير الوجه السياسى للدولة وشغل منصب رئيس الوزراء مرتين وحقق كل الانجازات التى تضمن مكانه في التاريخ.

وقال رئيس الكنيست السابق والعضو الحالى شيفح فايس ان بيريز لايعتزل الحياة السياسية وهناك تطورات قد تقع في العام المقبل قد تغير هذا السيناريو الذى يتحدثون عنه. اما رامون فقال ان قرار بيريز هذا لايغير الجدول الزمنى الذى حدده لنفسه وهو انه لن يتخذ قرارا بشأن التنافس على زعامة الحزب الا في الربيع المقبل.

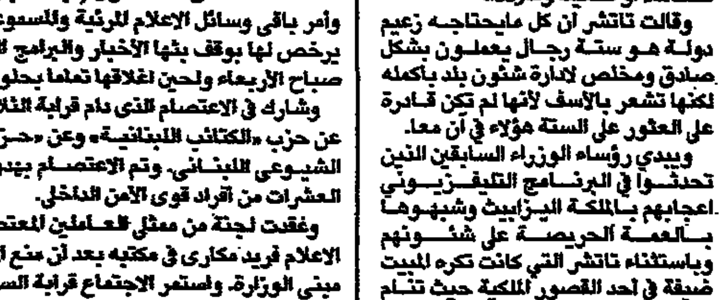
من أسرار الحكومة البريطانية

تاتشر: الحاكم يجب ألايكون متساهلا او مترددا

لندن - واخ: كشف برنامج تليفزيوني بريطاني بثته محطة «بي بي سي» الليلة قبل الماضية بعنوان «كيف تصبح رئيسا للوزراء» معلومات عن اطلاع رئيس الوزراء البريطاني يوميا على معلومات سرية كان يرسلها له جهاز الاستخبارات البريطانية بفرعيه الداخلي والخارجي داخل صندوق ازرق في حين ترسل المعلومات السرية الأخرى للوزراء داخل صندوق احمر.

واشار معدو البرنامج الى ان المعلومات المرسلة الى رئيس الوزراء لايطلع عليها سوى شخص واحد مع رئيس الوزراء هو السكرتير الشخصي لأن مايتضمنه من معلومات هي على درجة عالية من السرية.

ووفقا لاقوال ادلى بها اللورد ارمسترونغ في البرنامج المذكور فان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة كانت تفضل الإطلاع على محتويات الصندوق قبل سكرتيرها الخاص نظرا للأخبار والفضائح التي كان يحويها والتي وصفت بأنها أكثر اثارة مما تحتويه صحيفة «الصن» الشعبية المعروفة بنشرها للفضائح والقصص المثيرة.



● مارجريت تاتشر

وقال اللورد كالاهان في البرنامج ان توني بلير زعيم حزب العمال الحالي سوف يجد صعوبة في حال فوزه في الانتخابات العامة المقبلة في ادارة بريطانيا بسبب عدم وجود خبرة كافية ولعدم تسلمه مناصب وزارية في السابق.

واضاف كالاهان ان الخبرة الوزارية شيء مهم جدا انها تعلمك كل الحيل وتكسب الخبرات التي لاتقدر بثمن انها تعلمك الغش وتعلمك كيف تدفع الآخرين الى عمل اشياء لايودون القيام بها على الاغلب.

اما مارجريت تاتشر والتي عرفت طوال فترة حكمها بالمرأة الحديدية فقالت ان استفزاز الآخرين أمر ضروري ولابد من حث الآخرين على القيام بمهامهم اذ ليس من الحكمة ان يكون الحاكم متساهلا او ضعيفا ومترددا.

وقالت تاتشر ان كل مايحتاجه زعيم دولة هو ستة رجال يعملون بشكل صادق ومخلص لادارة شئون بلد باكمله لكنها تشعر بالأسف لأنها لم تكن قادرة على العثور على الستة هؤلاء في آن معا.

ويبدي رؤساء الوزراء السابقين الذين تحدثوا في البرنامج التليفزيوني اعجابهم بالملكة اليزابيث وشبهوها بالعمة الحريصة على شئونهم وباستثناء تاتشر التي كانت تكره المبيت ضيفة في أحد القصور الملكية حيث تنام وتأكل مع الملكة فان كل الوزراء كانوا يشعرون بالسعادة لدعوتهم من قبل الملكة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في ضيافتها.

الرئيس الروسى يعزل جنرالا كبيرا

طبيب القلب الامريكى دبغى يساعد فى اجراء الجراحة ليلتسين

هوستن - د ب أ: غادر جراح القلب الامريكي المشهور مايكل دبغي الولايات المتحدة متوجها الى موسكو حيث سيساعد في اجراء جراحة لتغيير مجرى الدم في قلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذى قرر امس اعفاء نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي من منصبه. وصرح دبغي لوكالة الانباء الالمانية (د ب أ) بانه سيبدأ في اجراء مشاورات مع الاطباء الروس بشأن العملية الجراحية قبل يوم الاثنين المقبل. ولايعد يلتسين اول رئيس دولة يجرى له دبغي (٨٨ عاما) عملية جراحية، ففي عام ١٩٨٠ اجرى دبغي المعروف باسم «اعصار تكساس» لاساليبه الجراحية السريعة عملية جراحية لشاه ايران السابق رضا بهلوي. كما اجرى في نفس العام جراحة للمارشال تيتو الزعيم اليوغسلافي ولم يكن دوق وندسور استثناء حيث خضع لمشرط دبغي الجراحي.

وصرح الطبيب لوكالة الانباء الالمانية (د ب أ) بان فرصة بقاء يلتسين على قيد الحياة بعد اجراء العملية تتراوح بين ٩٦ و٩٧ في المائة.

وفي تطور آخر، اعفى يلتسين فاليرى مانيلوف نائب سكرتير مجلس الامن الروسى من منصبه. وقالت وكالة «تاس» ان الجنرال مانيلوف وضع تحت امرة وزير الدفاع، ولم تذكر اي سبب يوضح خلفيات عزله.

إعدام لبنانى غداً لتفجيره سيارة بتعليمات من المخابرات الإسرائيلية

بيروت - الاتحاد - وكالات الأنباء: قررت السلطات اللبنانية تنفيذ عقوبة الاعدام فجر السبت المقبل في العميل الاسرائيلي أحمد الحلاق، الذى نفذ جريمة تفجير في الضاحية الجنوبية عام ١٩٩٤ وذهب ضحيتها فؤاد مغنية أحد مسئولى «حزب الله» وشخصين آخرين وجرح ١١ لبنانيا، وحدد المرسوم الذى وقعه رئيسا الجمهورية والحكومة ووزيرا الدفاع والعدل طريقة اعدام الحلاق رميا بالرصاص، وقال مصدر قضائي ان الرئيس الياس الهراوى رفض منح الحلاق العفو.

وكانت الأجهزة الأمنية قد تمكنت من «خطف» الحلاق من الشريط الحدودى المحتل قبل ٧ أشهر بعملية نوعية قامت بها مخابرات الجيش اللبناني.

برلماني باكستاني ينصح بلاده بالاعتراف باسرائيل

اسلام اباد - و ا م: نصح سكرتير البرلمان الاتحادى الباكستاني جورج كليمنت الحكومة الباكستانية بالاعتراف باسرائيل وقال في كلمة القاها في تجمع شعبي في مدينة فيصل اباد امس الاول «يجب على باكستان ان تفكر جديا في الاعتراف باسرائيل حيث ان العديد من دول الشرق الاوسط اعترفت بها وعلى السياسة الخارجية الباكستانية التكيف مع المتغيرات العالمية». غير ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية قال انه ليس هناك اي تغيير في الموقف الباكستاني وان الاعتراف غير وارد مالم تكتمل عملية السلام.

واشار الى ان موضوع بدء علاقات اسرائيل تم بحثه مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اثناء زيارته الى اسلام اباد في ١٢ سبتمبر الجارى والذى اعتبر الموقف الباكستاني مصدر قوة للفلسطينيين وتعزيزا لمطالبتهم اسرائيل باحترام اتفاقات السلام والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

تحذير ميجور من الانسحاب من الاتحاد الاوروبى

القاهرة - ا ش ا: حذر اعضاء كبار في حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا جون ميجور رئيس الوزراء من ان انسحاب البلاد من الاتحاد الاوروبي سوف يسبب كارثة. وذكر راديو (لندن) امس ان هذا التحذير جاء في رسالة موجهة الى ميجور نشرها مجموعة من اعضاء حزب المحافظين من بينهم ادوارد هيث رئيس الوزراء الاسبق وثلاثة وزراء خارجية سابقين في صحيفة (اندبندانت) وقال اعضاء حزب المحافظين في رسالتهم ان استبعاد عضوية بريطانيا من العملة الاوروبية الموحدة المقترحة سيكون بمثابة «خيانة» للمصالح القومية البريطانية.

الهند توازن قوتها العسكرية مع باكستان

نيودلهى - ا ش ا: وضعت البحرية الهندية خطة لتزويد طائرات الاستطلاع بعيدة المدى التابعة للبحرية من طراز (تي. يو ١٤٢) الروسية الصنع بصواريخ مضادة لسفن بريطانية الصنع من طراز (سي ايجل).

وذكرت صحيفة (ذي تايمز اوف انديا) امس نقلا عن مصادر البحرية الهندية ان الهدف من هذه الخطة هو التساوي في القوة مع الطائرات البحرية التي اشترتها باكستان من الولايات المتحدة وهي طائرات استطلاع ذات قوة ضاربة من طراز (بي ٣ سي) وهي جزء من صفقة اسلحة امريكية لباكستان تبلغ ٣٦٨ مليون دولار.

روسيا تتهم سفنا بريطانية بالقيام باعمال تجسس

موسكو - و ا خ: اتهمت وزارة الدفاع الروسية مجموعة سفن بريطانية بالتجسس على قواعد بحرية عسكرية روسية في بحر بارنتس. ونقلت وكالة انباء ايتار تاس عن مسئولين في الامن القومي الروسي قولهم ان مجموعة السفن العاملة في مياه المنطقة المتجمدة الشمالية تضم الفرقاطة الصاروخية (لندن) وعدة غواصات وسفينة تموين.

واضافت الوكالة ان السفن البريطانية تحمل على متنها اجهزة استطلاع حديثة وتقوم بتسجيل نشاط البنى المختلفة في الاسطول الروسي الموجود هناك اثناء قيامه بواجبات التدريبات والمهام الحربية المتعلقة بضمان امن الدولة. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية «ان ما يثير الاستغراب ان روسيا تعلن عن نواياها السلمية ولكن الغرب يرد على ذلك بتصعيد النشاط التجسسي في جميع المناطق المتاخمة لروسيا».

اصطدام قطارين بالبرازيل يؤدى الى مصرع ١٤ شخصا

ريودى جانيرو - ا ش ا: لقى اربعة عشر شخصا مصرعهم واصيب اربعون اخرون اصابات خطيرة اثر تصادم قطار بضائع باخر للركاب في مدينة «ريودى جانيرو» بالبرازيل. وذكرت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) امس نقلا عن مسئولين بشبكة السكك الحديدية بالبرازيل ان الحادث وقع بسبب عطل في فرامل قطار البضائع الذى كان يحمل شحنة من النحاس مما ادى الى خروجه عن القضبان واصطدامه بقطار الركاب.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية ان هناك تكهنات بأن يكن الحادث عملا تخريبيا قام به المعارضون لبرنامج الحكومة بتحويل شبكة السكك الحديدية الى شركات خاصة. واضافت الوكالة ان عددا كبيرا من الركاب المصابين في حالة حرجة في الوقت الذى حثت فيه السلطات البرازيلية المواطنين من خلال الاذاعة للتبرع بالدم.

كشف اسرار اختطاف الطائرة السودانية اتهام ٦ سودانيين بمساعدة العراقيين السبعة

الخرطوم - الاتحاد: اتهمت السلطات السودانية ٦ سودانيين بمساعدة العراقيين السبعة الذين خطفوا طائرة الركاب السودانية الى لندن الشهر الماضى وفتحت ضدهم بلاغات بتهمتي التحريض على ارتكاب جريمة وحيازة اسلحة بدون ترخيص، كما فتحت بلاغات ضد العراقيين بتهم الاختطاف وتسبب الاذى والارهاب والاتلاف.

جاء ذلك في سياق ما توصلت اليه لجنة التحقيق السودانية في الحادث حسبما أوردته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة امس.

وقالت الصحيفة ان العراقيين دفعوا أموالا الى السودانيين ومعظمهم من العاملين في شركات سياحة خاصة لتهريب اسلحة من خلال نقاط الجمارك في مطار الخرطوم الى داخل الطائرة لكنهم لم يفعلوا واضافت ان العراقيين اضطروا لاستخدام قنبلتين وهميتين خلال عملية الخطف عندما لم يمدهم السودانيون بالسلاح.

وقالت ان المشتبه به الرئيسي هرب الى سوريا بعد الحادث لكن القي القبض عليه عندما عاد الى السودان بعد اسبوعين. واشارت الى اعتراف السودانيين الستة بذنبهم امام المحققين. واوضحت ان الخاطفين لم يكونوا مقيمين في السودان وانما التقوا في الخرطوم في مجموعتين احداهما جاءت من ليبيا والثانية من الاردن واتفقوا على التوجه الى لندن لطلب اللجوء السياسي.

واشارت الصحيفة الى ان لجنة التحقيق التى رفعت تقريرها الى اللواء التجاني ادم الطاهر وزير الطيران اكدت ان الخاطفين حاولوا عدة مرات التوجه الى العاصمة البريطانية عبر تاشيرات مزورة تم كشفها مما افشل مساعيهم للسفر مما اضطرهم لخطف الطائرة.

من جهة اخرى اعلن والى ولاية كسلا بشرق السودان اللواء أبوالقاسم ابراهيم محمد ان محاكمة المتهمين بزراعة الالغام في المناطق الحدودية بين السودان واريتريا ستبدأ خلال الايام المقبلة.

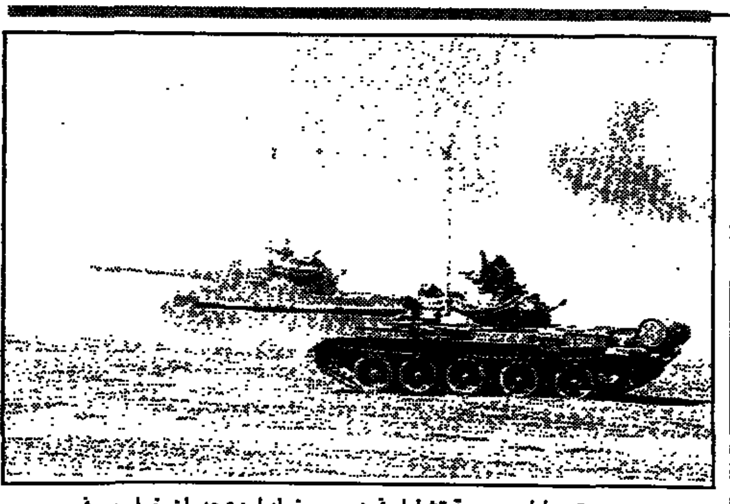
عودة الهدوء بشمال نيجيريا

لاجوس - وكالات الانباء: عاد الهدوء الى مدينة كادونا بشمال نيجيريا امس عقب اعمال العنف التى شهدتها المدينة امس الاول بين رجال الشرطة ومجموعات من المسلمين الشيعة.

وذكر راديو (لندن) امس ان رجال الشرطة النيجيرية قالوا انهم اطلقوا النار على المتظاهرين الشيعة الذين قدروا عددهم بعشرة الاف شخص وقالوا ان المتظاهرين كانوا مسلحين. وكان الالاف من الشيعة قد شاركوا في مظاهرات في كادونا للمطالبة بالافراج عن زعيمهم الشيخ ابراهيم التراكي الذى اعتقل يوم الخميس قبل الماضي.

ايران تؤكد تأييد جنوب افريقيا لمواقفها

طهران - ا ف ب: كررت ايران امس تطابق وجهات النظر مع جنوب افريقيا في شأن حقوق الانسان في ايران وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج، الامر الذى كانت نفته بريتوريا الثلاثاء الماضى. وقال المدير العام لوزارة الخارجية الايرانية محمود محمدى في حال رفضت جنوب افريقيا لاسباب لم تتضح بعد نشر البيان المشترك (وزعته طهران السبت الماضى) فان اقل ما تنتظره طهران هو اطلاعها مسبقا على هذا القرار. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن محمدى قوله «حتى هذه اللحظة لم تتلق طهران اي شيء رسمي من بريتوريا في شأن عدولها عن البيان المشترك» الذى كان يجب ان ينشر بحسب قوله في العاصمتين السبت الماضى. وكانت حكومة جنوب افريقيا نفت بقوة الثلاثاء ان تكون اعربت عن ارتياحها لوضع حقوق الانسان في ايران وان تكون دعت الى انسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج كما اعلنت طهران.



● دبابات مصرية تشارك في هجوم مضاد لردع عدوان خارجي في صحراء سيناء (أ ف ب).

بعد نجاح اقتحام القناة

مناورة إبرار بحرى لصد قوات معادية فى مصر

الاسماعيلية - أ ش أ: شهد وزير الدفاع المصرى المشير حسين طنطاوى امس مناورة ابرار بحرى نفذتها قوات البحرية امس على احد شواطىء البحر الابيض المتوسط. شاركت فيها ناقلات جنود بحرية وعربات مدرعة برمائية وقوات مشاة آلية والدبابات وقوات الدفاع الجوى ومدفعية الميدان وعناصر من الصاعقة وطائرات مروحية والمقاتلات القاذفة وقوات الابرار الجوى وعناصر من الحرب الالكترونية والكيمائية.

وتقوم الفكرة الرئيسية للمشروع التدريبي على أساس قيام قوات معادية بعملية ابرار بحرى على احد الشواطىء بهدف منع القوات المصرية من التقدم بعد نجاحها في مناورة امس الاول في عبور قناة السويس واقامة رؤوس كبارى على الضفة الشرقية. وينجح المصريون في صد عملية الابرار البحرى وتكبيد العدو خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

اريتريا تنفى عزمها الاتحاد مع اثيوبيا

اديس ابابا - ا ش أ: نفى سفير اريتريا في اديس ابابا امس الانباء التى تتردد عن ان بلاده تدرس الاتحاد والاندماج من جديد مع اثيوبيا التى انفصلت عنها في مايو ١٩٩١، إلا انه قال لوكالة انباء الشرق الاوسط ان التعاون القائم بين الشعبين والحكومتين قد يؤدى الى تكامل الدولتين. واوضح ان اريتريا تضع في اعتبارها منذ الاستقلال ان تبحث وتدرس التكامل مع دول حولها غير ان ذلك سيكون اسهل مع اثيوبيا لانهما يقتسمان ثقافة وتاريخا مشتركا.

موسكو تواصل سياسة مشوشة بشأن الشيشان

موسكو - د ب أ: في آخر المؤشرات على سياسات موسكو المشوشة بشأن الشيشان صرح مسئول حكومي روسي كبير لوكالة انترفاكس للانباء امس بأن امر اعتقال اصلان مشهدوف كبير مفاوضي الثوار الشيشان مازال ساريا. وقال المسئول الذى لم يتم الكشف عن هويته انه رغم محادثات السلام التى اجرتها موسكو مع مشهدوف وزعيم الثوار سليم خان ياندربييف فان اوامر الاعتقال التى صدرت في وقت سابق لالقاء القبض عليهما لم يتم الغاؤها.

وكان امر اعتقال مشهدوف القائد العسكري للثوار الذى شارك في توقيع اتفاقيات السلام في الشهر الماضى مع مستشار الامن القومي الروسي اليكسندر ليبيد قد صدرت في يناير ١٩٩٥ لاتهامه بانه من قطاع الطرق.





● جانب من تدريبات أجرتها قوات الجيش التايوانى امس في جبهة «جزر براتاس» على بعد ١٤٠ ميلا بحريا من سواحل جنوب شرق الصين (رويتر)

● الجنود التايوانيون يتخذون مواقعهم في جبهة «براتاس» الغامضة لحراسة [illegible] (رويتر)

تايوان تفشل مجدداً فى الانضمام للأمم المتحدة

الأمم المتحدة - كونا: فشلت تايوان مرة اخرى هذا العام في حمل الجمعية العامة للأمم المتحدة على قبول طلبها الحصول على مقعد في الأمم المتحدة.

ورفضت لجنة الجمعية العامة التى بحثت الموضوع الخاص بمسألة انضمام تايوان للمنظمة الدولية الليلة الماضية رفضت الطلب ضد ١٦ دولة وافقت على انضمام تايوان.

ويدعم القرار موقف الصين بوجود صين واحدة فقط وان تايوان جزء من الأراضى الصينية.

وكانت تايوان قد خسرت مقعدها في الأمم المتحدة عام ١٩٧١ لصالح الصين التي تعتبر الجزيرة مقاطعة صينية ونجحت حتى الآن في اعاقة انضمامها الى الأمم المتحدة.

أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ببكين

● تتمة المنشور ص ١ ●

والذي لا يساهم في تعزيز الاستقرار في منطقة الخليج العربي وفي دعم السلام والأمن فيها كما لا يساعد على إقامة علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة وشعوبها.

كما أكد وفد المجلس الوطني الاتحادي الى المؤتمر في رده الذي القاه السيد علي راشد الغسيه ان مشكلة الجزر الثلاث قامت منذ قيام ايران باحتلالها في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٧١ وهي حقيقة لا تقبل اللبس ولدى دولة الامارات من الوثائق التاريخية ما يثبت حقها في هذه الجزر.

وفيما يلي رد وفد المجلس الوطني على مزاعم الوفد الايراني.

«نود أن نشير الى ما ذكره وفد جمهورية ايران الإسلامية والذي ادعى فيه بأن جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى هي جزر ايرانية منذ القدم وغير قابل للنقاش، ففي الوقت الذي نستغرب فيه مثل هذا الادعاء غير المبني على أية أسس قانونية أو تاريخية فاننا نرفض هذا المنطق الذي لا يساهم في تعزيز الاستقرار في منطقة الخليج العربي وفي دعم السلام والأمن فيها. كما انه لا يساعد على إقامة علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة وشعوبها، ونود ان نؤكد ان هذه المشكلة قامت منذ قيام ايران باحتلال هذه الجزر في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٧١ والى الآن وتلك حقيقة لا تقبل اللبس.

إننا ومن على هذا المنبر وكبرلمانيين نسعى وبشكل جاد ومخلص الى تسوية هذا النزاع مع الجارة المسلمة ايران بالطرق السلمية وعبر الحوار الثنائي أو عن طريق إحالة ملف القضية الى محكمة العدل الدولية لتسويته بما يكفل استعادة حقوقنا التاريخية والمشروعة في هذه الجزر.. وانه لدينا من الوثائق التاريخية ما يثبت حقنا في ذلك».

صهر القذافي بين المتهمين
باريس تتهم ليبيين بالتورط في حادث انفجار الطائرة الفرنسية

باريس ـ وكالات الأنباء: اتهم القاضي جان لوى بروجيير كبير المسئولين عن مكافحة الارهاب في فرنسا امس اثنين من مسئولى المخابرات الليبية، بالتورط في حادث تفجير طائرة فرنسية في عام ١٩٨٩، وبذلك يرتفع عدد الذين يريد المحامي محاكمتهم الى ستة ليبيين بينهم صهر الرئيس معمر القذافي. وأضاف القاضي انه سيحاكم هؤلاء غيابيا. وفي الوقت نفسه قال فصيل ليبى معارض ان السلطات الليبية اعدمت ثلاثة أشخاص في محاولة لاغتيال القذافي.

وأعلن بروجيير بعد سبع سنوات من اليوم الذى سقطت فيه الطائرة التابعة لشركة «يو. تي. آي» من طراز «دى. سى. ١٠» في صحراء النيجر النتائج التى توصل اليها في اجتماع مع أقارب الضحايا أمس.

وقال فرنسيس شبينر محامي احدى عائلات الضحايا للصحفيين «قال بروجيير أن تحرياته اكتملت. سيعجل بتقديمها لممثلى الادعاء حتى يمكن اجراء محاكمة غيابية العام القادم».

وقالت فرانسواز رودتسكى التى ترأس اتحادا لعائلات الضحايا للصحفيين، ان أمرين دوليين سيصدران قريبا لاعتقال الليبيين. وقالت مصادر قضائية ان المشتبه بهما الآخرين هما عبدالسلام عيسى شباني وهو عقيد مسئول عن الخدمات الفنية في المخابرات الليبية، وعبدالسلام حمودة المشتبه بانه اشترى في ألمانيا جهاز توقيت لتنفيذ التفجير.

وقال شبينر ان القاضي يملك وثائق تثبت ان مصباح عرباس أحد عناصر الاستخبارات الليبية الأربعة الذين صدرت مذكرات توقيف دولية بحقهم كان على قيد الحياة عام ١٩٩٢ بينما أكدت ليبيا انه توفي عام ١٩٩٠.

ومن جانب آخر، أكدت المعارضة الليبية في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» أمس أن السلطات الليبية أعدمت ثلاثة أشخاص متهمين بالتورط في محاولة اغتيال القذافي في أغسطس الماضي.






○ رعايا الهند يزدحمون أمام قنصلية بلدهم في دبي. (تصوير: جابر عابدين)

الحكومة الهندية تتخذ اجراءات

● تتمة المنشور ص ١ ●

من السفارة بابوظبي بالاضافة الى اصدار ٢٠ ألف تصريح عبور والاعداد لاصدار آلاف اخرى من القنصلية الهندية في دبي.

وكان السفير الهندي وجه رسالة الى مكتب رئيس الوزراء الهندي قبل ايام لحث حكومة بلاده على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاز عمليات نقل المغادرين بيسر وخلال الوقت المحدد نظراً للزيادة المتتالية في اعداد المغادرين خلال الاسبوع الماضي.

ومن جانب آخر تمكنت احدى شركات الملاحة في رأس الخيمة من انجاز الترتيبات الخاصة بتشغيل رحلتين بحريتين من الشارقة الى بومباي بسفينتين تسع كل منهما الف راكب يومي ٢٨، ٣٠ سبتمبر الجاري وذلك مقابل ٣٥٠ درهماً لكل راكب وتقدم رجل اعمال هندي بتبرع قيمته ٥٠ درهماً لكل تذكرة.

«الاتحاد» تحصل على وثائق التدخل الإيراني في شمال العراق

أربيل «شمال العراق» ـ اسماعيل زاير:

حصلت «الاتحاد» على عدد من المراسلات والوثائق التي جرت بين ايران والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني. وتشير الوثائق والرسائل الى ان العلاقات بين الجانبين قطعت شوطا كبيرا وتعمقت على نحو كبير.

وعلمت «الاتحاد» ان الحرس الثوري الايراني زود قيادة الطالباني بالأسلحة والمعدات كما أرسل قوات مسلحة منه اخترقت الأراضي العراقية مسافة ٢٠٠ كم في بعض الأحيان، حيث وصلت الى منطقة يقيم فيها لاجئون أكراد من ايران.

وتوضح الوثائق ان القائد العسكري الايراني المسئول عن تنسيق التدخل في العراق هو السردار محمد جعفري، وهو مطلوب من السلطات الدولية باعتباره أحد مسئولي العمليات الخاصة. وكان مسئولا عن اغتيال عبدالرحمن قاسملو رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكان جعفري دعا قاسملو للتفاوض رسميا حين اقتحم المكان الذي يجرى فيه الاجتماع أفراد مسلحون من الحرس الثوري «الباسدار» وأطلقوا عليه النار وأصيب جعفري أثناءها بجروح طفيفة خطأ.

وقال فلك الدين كاكائي المستشار السياسي للبرزاني لـ «الاتحاد» ان جعفري قبض عليه داخل الأراضي العراقية أثناء تحرير مدينة السليمانية.

وصادر المقاتلون الأكراد منه وثائق متنوعة تكشف الكثير من الأسرار والمعطيات حول عمق التعاون مع الطالباني. وأكد السيد كاكائي ان القيادة الكردية بعثت الى عدد من الدول الصديقة ومنها بعض الدول العربية بنسخ من هذه الوثائق التي تتضمن أشرطة تلفزيونية مصورة لعدد من الاعتداءات التي قامت بها قوات جعفري كانت بحوزته عند القبض عليه. وعبر كاكائي عن تثمين الأكراد للمواقف العربية المتفهمة للخطوات الأخيرة في كردستان، وأكد ان القيادة السورية أبدت كامل التفهم والدعم للخيارات التي قامت بها.

١٩ مليار دولار خسائر ليبيا من العقوبات

نيويورك ـ رويتر: اشتكت ليبيا من أن العقوبات الدولية المفروضة عليها كبدتها خسائر بلغت ١٨٫٧ مليار دولار خلال الفترة من ابريل ١٩٩٢ وحتى نهاية العام الماضي. جاء ذلك في رسالة رسمية الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تم توزيعها أمس.

بعد رابين.. مولود جديد

● تتمة المنشور ص ١ ●

عبرت جدة الطفل عن غضبها لاختيار اسم «صهيوني» لحفيدها.

واكدت الوالدة انها لم تكن راضية عما فعله زوجها.

لكن خال الطفل تنبأ لابن اخته بمستقبل سياسي كبير، اذ توقع ان يصبح «رئيسا للوزراء وان يعم السلام على يديه ويتحقق الصلح الشامل وان يلتقي مع جلالة الملك حسين»، مضيفا ان «الطفل يشبه نتانياهو تماما.. فهو دائما معصب ولا يريد لقاء عرفات.. فمنذ ولادته لم يبتسم قط».

ولابراهيم عبادي «سوابق» فيما يتعلق باسماء ابنائه، اذ ان لنتانياهو عبادي شقيقا يدعى فرانسوا، تيمنا بالرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، وشقيقة تدعى مرجريت، تيمنا برئيسة الوزراء البريطانية السابقة مرجريت تاتشر.

مبارك يجرى مكالمتين هاتفيتين مع فهد وعبدالله

جدة ـ أ ش أ: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل السعودية مكالمة هاتفية مساء أمس من الرئيس المصرى حسني مبارك. وذكر التليفزيون السعودى انه جرى خلال المكالمة بحث المستجدات على الساحات العربية والاقليمية والدولية ورؤية البلدين ازاءها اضافة الى سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين الشقيقين. وكان ولى العهد السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز تلقى أمس مكالمة هاتفية مماثلة من مبارك.

○ أعمدة الدخان تتصاعد في قرية عربصاليم عقب الغارات الاسرائيلية

مقتل وإصابة ١٠ إسرائيليين في هجوم للمقاومة اللبنانية

● تتمة المنشور ص ١ ●

عن امكانية قيام مبعوث مصرى بزيارة الى بيروت ودمشق خلال اليومين المقبلين ضمن التنسيق المشترك بين العواصم المعنية بالتطورات.

وكشف النقاب عن اتصالات متواصلة بين بيروت ودمشق والقاهرة لتنسيق المواقف في ظل الأجواء المشحونة التى خيمت على الأوضاع خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية. وعلمت «الاتحاد» ان القاهرة أعربت عن الاستياء الكامل من التصرفات الاسرائيلية وانها تجرى اتصالات عاجلة مع الجهات المعنية للجم الموقف.

وقال مصدر حكومى لبنانى لـ «الاتحاد» ان بيروت تعيش هاجس هذه الأوضاع التى يبدو أنها خرجت عن حجمها لتشكل تهديداً حقيقياً مع اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلى على تصعيد الموقف.

ورغم ان المصدر استبعد عملية عسكرية كبيرة في هذه المرحلة لأسباب كثيرة إلا انه قال ان بيروت متخوفة من المفاجآت الاسرائيلية. ولم يسجل أى تحرك عادى للقوات السورية المنتشرة في لبنان خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية بعد استكمال عمليات تبديل ومراكز انتشار في بعض المناطق اللبنانية، الأمر الذى يتناقض مع المعلومات المتداولة حول انتشار غير عادى لهذه القوات.

وترفض العاصمة اللبنانية الأنباء التى تتحدث عن استعدادات ذات طابع قتالى، ويقول مصدر حكومى لبنانى أن هذه المعلومات التى تداولتها وسائل اعلام غربية مصدرها اسرائيل لايجاد مبررات لأى عمل عسكرى أو ربما تصب في خانة الضغوط المتبادلة.

ونفت مصادر أمنية في بيروت

أن تكون قد سجلت خلال الأيام القليلة الماضية أى تحركات للقوات السورية وتطال المراكز المضادة للطائرات والتى يعتقد أنها تضم صواريخ أرض ـ جو وقالت هذه المصادر ان الوضع في سهل البقاع الذى خرج من الانتخابات النيابية يوم الأحد الماضى، كان اعتياديا أمس، وان عمليات انتشار القوات السورية تركزت في بعض مناطق المتن بجبل لبنان وفى نقاط بسيطة داخل العاصمة بيروت.

وحذر الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى يزور المانيا من «بوادر حرب في الأفق» وقال في خطاب أمام برلمان فاسبادن عن الوضع الراهن في الضفة الغربية وغزة «ان اليأس والاحباط في تزايد مستمر».

تحذير سورى لاسرائيل

في دمشق دعت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، العالم الى «التنبه الى أخطار انزلاق نتانياهو الى هاوية المغامرات الحمقاء» اذ ان «تحريك القوات باتجاه حدود الآخرين والادعاء بأن الآخرين يتحركون لممارسة الضغط النفسي على إسرائيل، هو مؤشر ملفت جداً للنظر ويدعو الى اليقظة والانتباه الشديد». وقالت ان «المغامرين الحمقى مهووسي التعصب العنصري والمغرورين بالقوة، والمتمردين على الشرعية الدولية، صالحون لكل عمل سيىء ولكل مغامرة ومجازفة وتهور».

وأوضحت الصحيفة ان «فرقة من العدو الاسرائيلي بدأت تحركات ومناورات عسكرية في مرتفعات الجولان المحتلة منذ يومين».

وفي مؤتمر صحفي بعد الاجتماع قال نتانياهو انه وروس ناقشا سبل استئناف محادثات السلام مع دمشق والفلسطينيين.

وقال نتانياهو في المؤتمر الصحفي الذي تمت الدعوة اليه قبل زيارته في الاسبوع المقبل للندن وباريس وبون «نناقش التطورات على أرض الواقع لم تحدث أي تحركات جديدة في الأيام الأخيرة.. إننا حريصون جدا على عدم القيام بأي تحرك قد يؤدي الى تصعيد الأمور».

وقال رئيس الأركان الإسرائيلي امنون شاحاك الموجود في فرنسا لإذاعة الجيش «لم يحدث شيء خطير خلال الأيام الأخيرة الماضية نتيجة تحرك القوات السورية».

وأضاف الجنرال شاحاك «من المؤكد اننا نتابع عن كثب تحركات القوات السورية وسنضع قواتنا في حالة تأهب إذا اقتضى الأمر» مستبعداً مع ذلك حدوث تصعيد عسكري في لبنان في المرحلة الحالية.

وقالت فرنسا أمس انها طمأنت اسرائيل إزاء تحركات القوات السورية، وقال جاك روميلار المتحدث باسم الخارجية «لانعتقد ان الوضع يبرر أى انزعاج من أى نوع.. ولايبدو أن أيا من هذه التحركات له طبيعة هجومية».

الوضع في جنوب لبنان

وأعلنت الشرطة اللبنانية ان امرأة في الستين من العمر تدعى مريم شريف ماضي اصيبت في بلدة جبع بجروح خطيرة كما اصيبت أربعة منازل بشكل مباشر بالاضافة الى العديد من الحرائق.

وأضافت الشرطة ان القوات الاسرائيلية أطلقت قنابل دخانية وفوسفورية على هذه المناطق.

وافادت آخر المعلومات الليلة الماضية ان اشتباكات كانت تدور بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال في موقعي علي الطاهر والدبشة، بعد أن تم رصد عملية تجميع للمدرعات داخل الموقعين، في حين كانت المدفعية الاسرائيلية لاتزال تقصف إقليم التفاح شمالي المنطقة المحتلة، بينما كانت الطائرات الحربية تحلق بكثافة على علو منخفض.

واعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان قرر طلب انعقاد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار للنظر في الاعتداءات التى ارتكبتها اسرائيل في جنوب لبنان. كما حذرت المقاومة الاسلامية أسرائيل من قصف المناطق المدنية.

ورأى وزير الخارجية اللبنانى «ان التفسيرات الاسرائيلية السلبية حول بعض التبديلات الامنية التى حصلت في لبنان، تعني ايضا التحضير لذرائع معينة» في اشارة الى اعادة انتشار القوات السورية في لبنان.

واضاف أن تهديدات اسرائيل «تشكل انذارات واضحة وصريحة (......) وما حصل اليوم هو نوع من تنفيذ للتهديد».

واكدت المقاومة الاسلامية التى يقودها «حزب الله» سقوط «مالا يقل عن عشرة قتلى وجرحى في صفوف الاسرائيليين» عندما تصدى المقاومون لقوة «كوماندوز» حاولت التقدم باتجاه منطقة عقماتا في مرتفعات اقليم التفاح في الجنوب. كما قصفت المقاومة امس موقعي بئر كلاب وسجد واصابتهما بشكل مباشر وشوهدت النيران تندلع بهما.

واطلقت المقاومة عددا من صواريخ «سام ـ ٧» باتجاه الطائرات وجاءت الغارات وسط معلومات عن حشود عسكرية اسرائيلية ضخمة في مناطق داخل الشريط الحدودى المحتل حيث دفعت قوات الاحتلال خلال الساعات الماضية ١٢٥ دبابة من طراز «ميركافا» مما يشير الى احتمال توسيع الاعتداءات الاسرائيلية جوا وبحرا ضد مناطق جنوب لبنان.

○ عرفات يصافح مردخاي .. وبداية اللقاء تعبر عن نتيجته (رويتر)

○ دبابات إسرائيلية مشاركة في المناورات الحربية التي تجريها قوات الاحتلال حاليا في هضبة الجولان السورية بينما يتصاعد التوتر العسكري بين سوريا وإسرائيل (أ ف ب)

وقد رفعت قوات الجيش اللبنانى وقوات المقاومة درجة استعداداتهما تحسبا للتصعيد الاسرائيلى العسكرى في جميع محاور القتال في الجنوب اللبنانى.

ونظرا لان الحكومة منعت تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله من بث الاخبار السياسية، جالت منذ صباح امس سيارات تابعة للحزب الشوارع في بيروت والضاحية الجنوبية وهى تبث عبر مكبرات للصوت انباء المواجهة مع قوات الاحتلال والاناشيد الوطنية.

وكشفت معلومات واردة من القطاع الغربى، ان قوات الاحتلال الاسرائيلى المتواجدة في الشريط الحدودى المحتل اعلنت حالة الاستنفار العام في مختلف مناطق تواجدها، وذكر شهود عيان ان آليات اسرائيلية ترفع الرايات الصفراء شوهدت تدخل باتجاه المنطقة وعلى متنها جنود بكامل العتاد العسكرى، ويتم رفع الرايات كى تستطيع الطائرات تمييز الدبابات على اعتبار انها صديقة.

واستدعت قوات الاحتلال الاسرائيلى جميع عناصر الميليشيات العميلة، ومنعت المأذونيات عنهم حتى اشعار آخر.

فشل اجتماع عرفات وموردخاى

وفي عمان توقعت أنباء صحفية قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة سوريا والأردن قريبا، وقالت صحيفة «الدستور» ان هذه الجولة تاتي تنفيذا لقرارات وزراء الخارجية العرب الاسبوع الماضي، التي تضمنت خطة حول عملية السلام وإجراءات لمواجهة السياسة الاسرائيلية المتعنتة التي ترفض متطلبات السلام. وقالت الصحيفة في الوقت نفسه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيزور الأردن في أكتوبر ضمن جولة في المنطقة لتحريك عملية السلام.

ومن جانب آخر لم يتوصل الرئيس عرفات خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع وزير الحرب الإسرائيلي اسحق موردخاي لمدة ثلاث ساعات، الى اتفاق حول الانسحاب من الخليل، وبدا التوتر على عرفات وهو يصف اللقاء بانه «ايجابي ومهم» واكد ان لجنة التوجيه الفلسطينية ـ الإسرائيلية ستجتمع خلال أيام لمناقشة ملف الخليل متجنباً الرد على سؤال عما إذا كان ذلك يعني إعادة فتح ملف الخليل.

وبينما رفض عرفات الادلاء باي تعليق آخر قال موردخاي «قدمت لأبو عمار مقترحات مختلفة حول الخليل ستقوم لجنة المتابعة بمناقشتها». واضاف «أمل ان نتوصل الى حل مقبول للجانبين».

ويتولى رئاسة اللجنة المشتركة وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات والجنرال الاسرائيلي دان شومرون. وقد عقدت اول اجتماع لها في سبتمبر الجاري دون تحقيق أي تقدم. وقال عريقات ان اللجنة ستجتمع الثلاثاء المقبل.

وأكد عرفات الذي قام أمس بزيارة المانيا ان الجانب الإسرائيلي لم يلتزم باتفاقات السلام التي تم التوصل اليها. واضاف في كلمة أمام برلمان مقاطعة هيسن انه منذ تولي نتانياهو الحكم لم يحدث أي تقدم في أي من مسارات المفاوضات.

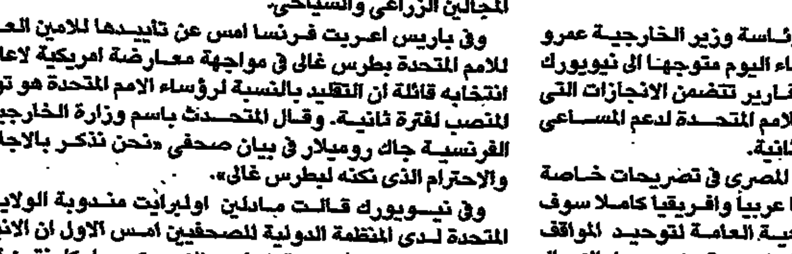
ليبيا توزع ثروتها النفطية على الشعب

تونس ـ رويتر: قالت ليبيا انها بدأت توزيع جزء من ثروتها النفطية على ٥٠ ألف عائلةموفية بذلك بوعد من الزعيم معمر القذافي بتوزيع نصف ايرادات النفط مباشرة على الشعب.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان صندوق الضمانات الاجتماعية فتح حسابات مصرفية بعملات اجنبية لكلا من ٥٠ ألف عائلة مسجلة لديه واودع في كل منها خمسة آلاف دولار. وكان القذافي قد اعلن في عام ١٩٩٢ ان كلا من الاسر الليبية التي يبلغ عددها ٦٠٠ ألف اسرة ستحصل على ما بين سبعة آلاف وعشرة آلاف دولار في توزيعات مباشرة لنصف ايرادات البلاد من النفط.

ولكن هذا التعهد لم ينفذ وقال القذافي في كلمة في الثاني من الشهر الحالي ان التوزيعات ستقتصر على الفقراء والعائلات الكبيرة.

«معركة غالى» تشتعل في الامم المتحدة
مصر متمسكة باعادة الترشيح.. وامريكا تلوح بالفيتو
٣ مجموعات دولية تؤيد بقاء الامين العام لفترة ثانية



القاهرة ـ نيويورك ـ باريس ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

اعلنت مصر رسميا عزمها على طلب ترشيح الدكتور بطرس غالى لشغل منصب الامين العام للامم المتحدة لولاية ثانية بدعم من ثلاث مجموعات اقليمية ودولية مهمة، ودول كبرى. وجاء هذا الاعلان في وقت اكدت فيه الولايات المتحدة تمسكها بضرورة تغيير الامين العام للمنظمة الدولية وهددت مجددا باستخدام الفيتو، ضد اعادة ترشيح غالى.

فقد صرح السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية المصرى للعلاقات الدولية متعددة الاطراف ان مصر ستتقدم بطلب رسمي خلال اليومين القادمين الى لجتماعات الدورة «٥١» للجمعية العامة للامم المتحدة بترشيح الدكتور بطرس غالى لشغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة لفترة ولاية ثانية.

واضاف أن الطلب المصرى يتضمن موافقة ثلاث منظمات اقليمية على التجديد لغالى هي: جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز، اضافة الى موافقة كل من روسيا وفرنسا والصين الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولى.

واشار الى ان الوفد المصرى برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى الذى يغادر القاهرة مساء اليوم متوجها الى نيويورك سوف يقوم بتوزيع عدد من التقارير تتضمن الانجازات التى تمت في فترة ولاية غالى الاولى للامم المتحدة لدعم المساعى المصرية للتجديد له لفترة ولاية ثانية.

وقال مساعد وزير الخارجية المصرى في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان تنسيقا وتعاونا عربيا وافريقيا كاملا سوف يتم خلال الدورة الحالية للجمعية العامة لتوحيد المواقف خاصة فيما يتعلق بالقضايا المطروحة على جدول الاعمال واهمها عملية السلام في الشرق الاوسط ومخالفة اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وسبل الزامها بتنفيذ تلك القرارات اضافة الى سرعة تنفيذها للاتفاقيات الموقعة بينها وبين السلطة الفلسطينية ووقف الممارسات الرامية الى تهويد القدس وتوسيع الاستيطان الاسرائيلى في الاراضى العربية المحتلة. اضافة الى قضية اسلحة الدمار الشامل والمطلب العربى بجعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل خالية منها.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مسئولة بادارة الامم المتحدة بالخارجية المصرية ان مصر، ستتقدم الى اجتماعات الجمعية العامة باقتراحين لدراستهما واتخاذ قرار بشانهما من الجمعية العامة للامم المتحدة.

وهما: اقتراح رسمي باسم مصر ومجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية تدعمه اليابان بتوسيع قاعدة العضوية في مجلس الامن وذلك بتخصيص مقعدين دائمين لكل قارة خاصة قارتى افريقيا وآسيا.

واقتراح بتشكيل لجنة دولية تعمل تحت اشراف ومسئولية وتوجيه الامم المتحدة تضم كافة الدول التى شاركت في المعارك التى دارت على الاراضى المصرية خلال الحرب العالمية الثانية لتتولى عملية ازالة الالغام التى تم زرعها في الاراضى المصرية خلال تلك المعارك.. والتى يقدر عددها بنحو ٢٢ مليون لغم.. وتؤثر على عمليات التنمية والاستثمار في مصر خاصة في المجالين الزراعى والسياحى.

وفي باريس اعربت فرنسا امس عن تاييدها للامين العام للامم المتحدة بطرس غالى في مواجهة معارضة امريكية لاعادة انتخابه قائلة ان التقليد بالنسبة لرؤساء الامم المتحدة هو تولى المنصب لفترة ثانية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار في بيان صحفى «نحن نذكر بالاجلال والاحترام الذى نكنه لبطرس غالى».

وفي نيويورك قالت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية للصحفيين امس الاول ان الانباء التى اشارت الى ان حكومة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد تغير موقفها من بطرس غالى بعد انتخابات الرئاسة التى ستجرى في الخامس من نوفمبر المقبل لا اساس لها من الصحة.

وقالت اولبرايت «لن تغير الادارة رأيها اذا اعيد انتخابه، ونحن مستعدون لاستخدام الفيتو».

الحاملة إنتربرايز تنضم للحشد العسكرى بالخليج

● تتمة المنشور ص ١ ●

بعد ظهر أمس بعد رحلة طويلة من فورت هود بتكساس، كما هبطت طائرة اخرى مساء أمس، وقال مسئولون كويتيون ان الجنود توجهوا الى معسكر الدوحة في شمال الكويت ... بتفقد معداتهم والانتشار بعد ذلك في الصحراء.

وأوضح المتحدث باسم الجيش الأمريكي ان مجمل القوات وعددها ٣٥٠٠ جندى، ستصل الى الكويت «خلال الـ ٢٤ والـ ٣٦ ساعة المقبلة».

كما وصلت الى الخليج أمس حاملة الطائرات الأمريكية «انتر برايز» لتلحق بالمجموعة القتالية لحاملة طائرات اخرى في اطار الحشد العسكرى الأمريكي ضد العراق.

واتهم نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة أمريكا بعرقلة تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء، واضاف حمدون في حديث للتليفزيون العراقى مساء أمس الأول انه حث الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالى على الاسراع في تنفيذ مذكرة التفاهم التى تم توقيعها مؤخراً، وانه بحث معه يوم الثلاثاء الماضى اقرار المعادلة السعرية للنفط، وموافقة وزارة المالية الأمريكية على فتح الحساب في فرع بنك فرنسا في نيويورك.

وأكد حمدون في حديث لاذاعة «صوت أمريكا» التزام بلاده بعدم اطلاق النار على طائرات التحالف.

وإلى ديار بكر في شمال العراق عاد امس مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى بعد أن أجرى في انقرة محادثات مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي روبرت بيللترو أمس الأول حثه من خلاله على التخلى عن تحالفه مع بغداد واقرار السلام مع الاتحاد الوطنى الكردستانى، واكد البرزانى انه لم يبرم أى اتفاق سياسى مع صدام حسين ولا يعتزم ذلك، ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية المحادثات بانها مثمرة، وقال المتحدث بلسانها نيكولاس بيرنز ان هذا اللقاء الذى عقد لعدة ساعات في مكان سرى بانقرة أتاح لبلاده أن تعرض تقييمها للوضع في شمال العراق، واضاف ان بلاده لاتريد أن تستمر بغداد في تزويد الحزب الديمقراطى الكردستانى بالمعدات العسكرية.

وقد التقى بيللترو أيضا بممثل للتركمان وناقش معه الوضع الانسانى بحضور مسئوليه من الحكومة التركية ودبلوماسى بريطانى.

○ طلائع القوات الأمريكية تهبط على أرض الكويت (رويتر)

○ جنود أمريكيون يحفرون خندقاً حول موقع لصاروخ «باتريوت» المضاد للصواريخ

البرزانى يبتعد عن صدام

وأكد البرزانى لبيللترو ان تحالفه مع صدام حسين ظرفى بحت وانه سيبتعد عنه من الآن فصاعدا، غير ان معلومات صحفية تركية ذكرت أمس انه أكد عكس ذلك للمسئولين في أنقرة الذين يفضلون حصول تقارب بينه وبين بغداد. وقد أبلغ البرزانى، بيللترو ان العلاقات الجديدة مع العراق تقدم للشعب الكردى نتائج ايجابية على الصعيد الانسانى.

وقالت مصادر في قيادة حزبه «للاتحاد» في صلاح الدين باربيل انه طلب من أمريكا موقفا واضحا ومحددا إزاء عملية الحماية الدولية وشدد على ضرورة الحصول على تعهد أمريكي بهذا الشان إذا كانت واشنطن ترغب في عدم حدوث تغيير جذرى في الموقف الاقليمى، وقال مدير المخابرات الأمريكية (سى. آى. ايه) ان البرزانى طلب من أمريكا حمايته من صدام.

وعلمت «الاتحاد» من جهة ثانية ان ايران عاودت اتصالاتها مع الحزب الديمقراطى الكردستانى خلال الأيام الماضية. وقال مصدر قيادى مقرب من مسعود البرزانى «ان طهران بعثت بوفد يستهدف جس النبض في محاولة لإعادة العلاقات التى انقطعت منذ التدخل الايرانى أواسط يوليو الماضى بعد تقديم دعم عسكرى واسع لحزب طالبانى ـ الاتحاد الوطنى الكردستانى، ولكن المصدر اعتبر «الوقت مبكراً جداً للحكم على الوجهة التى ستتخذها العلاقات بين أكراد العراق وطهران».

ومن جهتها حثت تركيا القيادة الكردية على منح الاقلية التركمانية مقاعد أكثر في التشكيلة الجديدة للادارة الذاتية الجديدة في محاولة للمساهمة في «ملء الفراغ السياسى» الذى حصل بخروج الاتحاد الوطنى في الائتلاف السابق، وأرفقت طلبها هذا بآخر يتعلق بالجانب الأمنى مفاده الدعوة للتعاون ضد حزب العمال الكردستانى ونشاطه العسكرى.

ولم تشاهد «الاتحاد» اية مظاهر بارزة لوجود أجهزة الأمن والمخابرات العراقية.

واتهمت ايران أمس العراق باستخدام علمها لخرق الحظر المفروض عليه.

وفي بيان وصل عبر الفاكس الى وكالة «فرانس برس» أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدى ان سفنا تجارية عراقية ترفع العلم الايرانى وهى تبحر في مياه شط العرب» على الحدود بين البلدين شمال الخليج.

وأعربت الأوساط العراقية عن تفاؤلها حيال مستقبل العلاقات بين الحكومة العراقية والبرزانى رغم محاولات «انشقاقات» أمريكية، وفي أول رد فعل عراقى على لقاء أنقرة قال نائب الرئيس العراقى طه ياسين رمضان ان هناك قاعدة مشتركة موجودة بين الحكومة العراقية والبرزانى، وتعمل على تطويرها للوصول الى صيغة نهائية.

وتعليقا على تصريحات رمضان، اعتبر رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» الحكومية صلاح المختار لوكالة «فرانس برس» ان البرزانى «المعروف بواقعيته يعرف ان استقرار وازدهار الشعب الكردى لايمكن أن يضمن إلا بالتنسيق مع السلطة المركزية العراقية».

وأضاف ان «بغداد، بدعمها العسكرى، منعت استبعاد البرزانى على يد الطالبانى، لكن في الوقت نفسه منع انتصار البرزانى خطة لتقسيم العراق قامت بها ايران بموافقة ضمنية أمريكية».

وحذرت ايران حزب البرزانى من السعى لتأييد الولايات المتحدة قائلة ان واشنطن لايعتمد عليها اكثر من بغداد.

وقال راديو طهران ان الأمريكيين لايمكن أن يتدخلوا في المنطقة الكردية إلا إذا كانت لهم مصالح مباشرة، وحتى لو حدث ذلك فمن الممكن أن يديروا ظهورهم بسهولة لالتزاماتهم واتفاقاتهم بمجرد تحقيق هذه المصالح.

وفي باريس كشف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية النقاب عن محادثات جرت مؤخرا بين مبعوث لبرزانى ومسئولين في الوزارة، وقال جاك روملهات أمس ان تسوية المسالة الكردية تمر عبر الحوار مع بغداد.

وقد عقد رياض القيسى نائب وزير الخارجية العراقى محادثات مع مسئولى وزارة الخارجية الفرنسية في مسعى لاقناعهم بعدم مشروعية الحظر الجوى فوق العراق. وقال متحدث فرنسى ان المحادثات تطرقت الى تطبيق قرارات مجلس الأمن، وفي استراسبورج انتقد البرلمان الاوروبى حكومات بلاده لعدم قدرتها على تنسيق سياساتها تجاه العراق.

مدير الـ (سى. اى. ايه): صدام ازداد قسوة

واشنطن ـ أ ب: اعلن جون ديتش مدير المخابرات المركزية الامريكية ان الرئيس العراقى صدام حسين خرج من المواجهة الاخيرة مع امريكا في وضع اقوى على مستوى منطقة الخليج التى لن تنعم بالاستقرار إلى ان يتم الاطاحة بصدام من السلطة ولكن ليس ثمة دلائل على احتمال ذلك.

وقال ديتش امس امام لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ان العقوبات التى ادت الى تدمير الشعب العراقى لم تضعف النظام الذى مايزال يشكل تهديدا لجيرانه مثل الكويت والسعودية والاردن وتركيا.

واضاف ديتش ان الاكراد الذين يساندهم صدام حسين يسيطرون على كل شمال العراق، ولكن زعيمهم مسعود البرزانى طلب من جهات غربية الحماية في محاولة للاحتفاظ بمسافة بينه وبين صدام الذى يمارس ضغطا متزايدا عليه لاجراء مفاوضات بشان وضع اطار للحكم الذاتى في ظل سيطرة بغداد وقال ديتش ان احتمالات مهاجمة العراق للكويت ضئيلة جدا في الوقت الحاضر. وقال ديتش ان البرزانى يلعب لعبة خطرة، ويتقرب لخلفاء الولايات المتحدة.

تشيرنوميردين رئيساً لروسيا بالإنابة مؤقتاً

موسكو ـ وكالات الأنباء: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مرسوما يقضي بنقل جميع صلاحياته بما فيها الحقيبة النووية الى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين خلال المدة التي سيقضيها في المستشفى بعد العملية الجراحية في قلبه. وجاء في بيان رئاسي ان تشيرنوميردين سيصبح رئيساً لروسيا بالإنابة بموجب مرسوم آخر سيوقعه يلتسين قبل العملية الجراحية المنتظر اجراؤها في نهاية سبتمبر الجاري متضمناً نقل الصلاحيات.

واضاف البيان ان رئيس الحكومة سيتولى مؤقتا السلطات الرئاسية كافة «بما في ذلك الإشراف على القوات النووية الاستراتيجية والأسلحة النووية التكتيكية ولهذه الغاية، ستنتقل اليه كل الوسائل التقنية المناسبة (الزر النووي)».

من جهة أخرى أعلن رسمياً امس ان القوات الروسية سوف تستانف انسحابها من الشيشان غدا السبت.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل
فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
اول مرة — احدث حفلات نجوى كرم - وائل كفوري ● تمارين الفتاة الرشيقة
● بوكاهونتاس ● كاسبر ● سوبرمان ● نقار الخشب
● الصاعقة ● اللومنجي ● الرجل الشرس/قريبا ● بلاش كده ● ميت فل

الوادي
ش فزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ - النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ - العين / ٦٦١٢٥٣
● الصوت والنغم / دبي ٢٣٣٧٢٠ - الشارقة ٥٤٤٤٢٥ - الفجيرة ٢٢٣٠١٣
● سنو وايت — بطولة محمد جابر - منى شداد — قريبا
● لا بلاش كده — بطولة بوسي - ممدوح عبد العليم

مستقبل الفيديو الوطني FV
الآن ● حفلة وائل كفوري في تلفزيون الكويت
الآن ● اللومنجي
قريبا ● ميت فل - شريهان

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
● رسوم باباي / جزء٤
● الضربة الصاعقة / جزء٨
● فلة والاقزام / ج ١٠ ● سونيك / ج٤
● مغامرات سوسان / جزء٤

تسجيلات الرسالة للتسجيلات
برامج كمبيوتر دينية (حياة الصحابة)
مصاحف مسجلة على ليزر وكاسيت،
كتب دينية - اشرطة فيديو

فيديو مطير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت٣٣
فيديو زكي ش المازدات ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج ش المرور ٤٨٨٣٨٥
الآن.. اربح كيلو ذهب ومئات السبائك الذهبية
قريبا SKYSCRAPER
قريبا TO THE LIMIT

فيديو النجوم ٢٤١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
الآن ● الرجل الشرس — فريد شوقي - يوسف منصور
والآن ● الصاغة

للبيع بالاقساط

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان / ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

خدمات عامة

النرجس خادمات / اندونيسيا - سريلانكا - ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

***

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - ابوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ ابوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٢٤٤٠ ابوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - ابوظبي

***

نوف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦٥ ابوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٢٣٨ ابوظبي

***

مكتب خدمات - اندونيسيات سريلانكيات / ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

***

راشد رقيط للخدمات والعقارات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام - كوشات - خدمات متنوعة ابوظبي ت ٦٥١٢٥٤ - ٦٥٣٤٩٢

البغداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥

خيمة البغداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة وثريات وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ... العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية عربة عرض مجوهرات
فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي - مقبلات وطبخ في خيم الاعراس ت ٦١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠

***

التكنولوجيا الحديثة - صيانة وتركيب جميع الدشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ... ابوظبي

***

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - ابوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عريسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - ابوظبي

***

شادية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار - بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

تاجير معدات

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٢١١٣٦٨ - ٣٣٦٠٦٢ ابوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - ابوظبي

***

ابو عبدة للمفروشات - تنجيد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ ابوظبي

***

سوسن / ستائر - تنجيد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - ابوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر - سجاد - تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٢٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات ت: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع بالاربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٣٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - ابوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - ابوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ ابوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ ابوظبي

***

زهرة الخليج - مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

الرأس الاخضر ٧٢٥٤٣٣ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٦٩١٣

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - ابوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

***

مجوهرات بني ياس - نبيع ونشتري جميع الساعات ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٣٣٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

***

صالون لافا - خصم ٣٠٪ ت ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تاجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ٧٧٥٥٢٣ ابوظبي

الغفلي - الشرق ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - ابوظبي

***

توب كار / سيارات ٩٦ / ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ ابوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

السواح - سيارات م٩٦ ٧٤٤٤٤٦ ابوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٣٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

الخط الاول - ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

السالمي ٧٧٢٤٢٨٢ / ٧٢٤٢١٨٥ ابوظبي ٠٥٠٤٢٨١٩٨

خدمات ومعدات التنظيف

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ ابوظبي

***

الذهب الابيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / ابوظبي

***

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ ابوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ امتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض

خيم اكسبو

ديكور.. اصباغ.. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

***

الهدف - هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - ابوظبي

الرافدين / ٦٦٤٣١٣ ابوظبي
ملابس - ستائر - بطانيات

الجابري مارتينايزنك
الافضل - عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

القمر للتنظيفات / ابوظبي ٤٥٤٥٧٤ / رش حشرات

المختار - التنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ ابوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي

***

الخدمة العالمية للصيانة العامة والتنظيف وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

***

الساطع لجميع انواع التنظيف ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي ٣٣٣٦٦١

المطاعم

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين
- تقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبى ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٣١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - ابوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٢٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ ابوظبي

***

استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧/٩٢٩٨٤٩٦ ابوظبي

***

ستوديو القلعة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - ابوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف - تذاكر - حجوزات - اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ ابوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ ابوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ ابوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨٤٢٧ ابوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ ابوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ ابوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ ابوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ ابوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شؤون وشجون

فتحت وزارة العمل والشئون الاجتماعية الباب واسعاً على مصراعيه لنقل الكفالات، عندما قررت السماح بنقل كفالات جميع العمال مهما كانت طبيعة مهنهم.

والقرار يخدم سوق العمل، ويخدم القطاع الخاص، ويهدف الى تصحيح أوضاع العمال ويؤكد شرعية وقانونية تواجدهم، ويسد لاحتياجات المؤسسات والشركات من العمال، ويجنبها حالة الانفلات التي كانت تسود سوق العمل.

وهذا الاجراء الذي اتخذته الوزارة هو عين الصواب لتنظيم سوق العمل في الدولة وفرصة سانحة ميسرة لانتقال العمال من موقع عمل الى آخر، بشرط وجود إقامة سارية المفعول، لسد ثغرات النقص والقصور العمالية التي تعاني منها بعض المؤسسات والشركات والمنشآت في القطاع الخاص.

ورغم هذه الفرصة الميسرة المسهلة التي أتاحتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية من خلال استثناء جميع العمال من شروط نقل الكفالة، لإعطاء أصحاب الشركات والأعمال فرص الاستفادة من العمال المتواجدين بالدولة لسد حاجاتهم من العمال وتصحيح أوضاعهم، إلا ان هذه الفرصة لا تكفي لسد الاحتياجات ومتطلبات بعض الشركات والمؤسسات العمالية وخاصة الكبيرة منها.

وهنا لابد ان تستجيب وزارة العمل والشئون الاجتماعية، وخاصة بعد ان سلكتا الطريق الصحيح سواء في نقل الكفالات والسماح بها أو تصحيح أوضاع العمالة، وتواجدهم في البلاد بصورة قانونية وشرعية، في تلبية احتياجات الشركات والمؤسسات من العمالة، وتسهل لهم المطلوب في الاعداد التي يطلبونها، حتى يستقيم العمل لديهم، ولا يتوقف ولا يتضرر بعد ترحيل العمال والاستجابة لقانون الإقامة الجديد.

ونقول ذلك ونؤكد عليه، لأنه فعلاً هناك أصحاب عمل وشركات ومؤسسات فاعلة في الدولة وكبيرة في القطاع الخاص تضررت مشاريعهم وتوقفت أعمالهم، وخسروا كثيراً من الأموال والمبالغ، نتيجة اعتمادهم على عمالة خارج كفالاتهم، شملها القانون الجديد.

ونحن مع قانون الإقامة الجديد، وندعمه بقوة ومع إجراءات وقرارات وزارة العمل والشئون الاجتماعية في تنظيم سوق العمل واستقراره وتصحيحه من الأخطاء والانفلات والثغرات، إلا ان ذلك لا يمنعنا من التوقف عند معاناة وشكاوى بعض المؤسسات والشركات والمنشآت من نقص الأيدي العاملة لديها، واحتياجها الشديد الى عمالة يستوجب من الوزارة توفيرها لهم حسب الاحتياجات الفعلية وليست الوهمية حتى لا يتضرروا ولاتتوقف أعمالهم ويتكبدوا الخسائر، وهم يطبقون القانون الجديد ويلتزمون بقرارات وزارة العمل.

وأعتقد ان ذلك حقهم، يجب ان تعطيه لهم الوزارة وتحاسبهم عند المخالفة.

علي جاسم

.. وبالنسبة للباصات.. قررنا السماح للطلاب باصطحاب كتبهم معهم.. في حدود ٣ طن لكل طالب..!!

مدير مدرسة

صباح الخير

اكاد أصدق أن العصفور أصله ديناصور لكثرة ما أرى من ديناصورات بشرية تتحول الى عصافير نتيجة ضعف إيمان أو خوف أو عجز عن العمل.

وفي حياتنا نماذج كثيرة من الديناصورات تلتهم الأخضر واليابس وعند أول لحظة خطر أوتحد أو مواجهة تتحول الى عصافير.. عصافير تطير.

فالديناصور البشري، بطل من ورق يشهر سيفا ليطعن الآخرين دون وجه حق، ويبحث دائما عن دور.. فيكذب.. ويكذب، ويصدق نفسه ويحول ذاته الى شهيد لقضية وهمية، ويعيش عند نقطة البداية يتطلع الى الهدف ويعجز عن الوصول اليه، يرفض التطور، ويصطنع الف سبب وسبب ليبرر عجزه عن بلوغه.

والديناصور البشري، بطل وهمي يحاول ان يتكسب من وراء أكاذيبه، فيمنح نفسه دورا لم يكن له ويروي احداثا لم يكن أبدا شاهدا عليها.

وهذه النماذج «علاجها» ان نكشفها ونفضحها فتتحول من ديناصورات الى عصافير تطير.

مصبح

تمهيدا لاختيار مصمم العام
فوز خمسة تصاميم أزياء بإكسبو الشارقة

الشارقة ـ حليمة الملا

شهدت أول مسابقة من نوعها في الشرق الاوسط، لاختيار أفضل مصمم أزياء للعام، والتي تقام ضمن فعاليات معرض «إيميج اكسبو ٩٦» بالشارقة، اقبالا شديدا، وقد دخلت المسابقة مرحلة المنافسة الحقيقية بعد اختيار افضل «٥» تصاميم ازياء، من قبل لجنة الحكام من ذوي الخبرة والكفاءة في عالم الأزياء محليا ودوليا.

والفائزات الخمس هن عائشة البوسميط من «أزياء السدرة» بالشارقة وسيسلا سينج من دبي، وياسمين دي ستافي من ابوظبي وكاتي سينغ من دبي، وريم أسعد من المملكة العربية السعودية.

وسيقام عرض حي لتصاميم الفائزات الخمس يوميا، خلال معرض ايميج اكسبو القادم. ويتم اختيار مصمم العام في الشرق الاوسط من خلال بطاقات اقتراع ستوزع على الجمهور الذي سيكون الحكم النهائي لاختيار الفائز الاول الذي سيحمل لقب أول مصمم أزياء في الشرق الأوسط.. ويرعى المسابقة عدد من الشركات التجارية.

يذكر ان معرض ايميج اكسبو ٩٦ يقيمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٩ الى ١٣ اكتوبر القادم، ويعد من أكبر المعارض التجارية في المنطقة للأزياء والموضة ومستحضرات التجميل والعطور ومعدات صالونات التجميل والرشاقة ومستلزماتها.

TRADITIONAL EVENING WEAR

● أحد التصاميم الفائزة

التحام اتلانتس ومير

التحم مكوك الفضاء الامريكي اتلانتس فجر امس مع محطة الفضاء الروسية مير في اطار مهمته لاعادة رائدة الفضاء الامريكية شانون لوسيد.

وقال مسئولون في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان لوسيد البالغة من العمر ٥٢ عاما والتي أمضت ستة اشهر على متن محطة مير ستعود الى الأرض يوم الخميس المقبل بعد ان أمضت ١٨٨ يوما في الفضاء.

ومن المقرر ان يحل رائد الفضاء الامريكي جون بلاها الموجود حاليا على متن المكوك اتلانتس محل لوسيد في محطة مير عندما ينفصل المكوك ويعود الى الأرض.

وكان اتلانتس قد لحق بالمحطة مير في مداره حول الارض بسرعة ١٧٫٥٠٠ ميل في الساعة حتى يلتحم بالمحطة.

وقالت لوسيد انها مستعدة للعودة الى الارض فيما سيمضي زميلها بلاها اربعة أشهر على متن محطة مير.

● الرائدة لوسيد والرائد بلاها أثناء التحام اتلانتس ومير



نخلة ميتة القلب.. تطرح بلحا عملاقا

الفجيرة ـ سيد عثمان

مزرعة بن سعدان، واحدة من اشهر المزارع في مدينة الفجيرة.. وكان صاحبها راشد بن سعدان، قد قطع قلب احدى النخلات، وكان من المفترض ان تموت، ولكنها أثمرت نوعا من البلح العملاق، الطويل الحجم.

ـ يقول راشد: «فوجئت بالثمار الكبيرة للنخلة وهي من نوع (الشهلة).. وسبحان الله الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي»!

المؤتمر الدولي للخصوبة ينعقد بالمنامة

يعقد في البحرين خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر القادم المؤتمر الدولي للخصوبة يعتبر الاول من نوعه على مستوى منطقة الخليج العربي.

وقال رئيس قسم امراض النساء والولادة بالوزارة الدكتور خليل رجب في تصريح لصحيفة الايام البحرينية امس ان هذا المؤتمر الذي يقام بتنظيم من جمعية الشرق الاوسط للخصوبة وبالتنسيق مع وزارة الصحة والمستشفى العسكري سوف يضم نخبة كبيرة من العلماء والمشاركين والمتخصصين في مجال الخصوبة وصحة المرأة من المتوقع ان يصل عددهم بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ شخص.

واشار الدكتور خليل رجب الى ان المؤتمر سوف يبحث في دورتين تدريبيتين في استعمال المجاهر وجراحة المناظير اضافة الى مناقشة اوراق عمل حول التطورات الحديثة في تصنيع هرمونات الغدة النخامية ومعالجة حالات العقم الشديدة عند الرجال والمعالجة الجراحية للتشوهات الخلقية في الجهاز التناسلي وآخر تطورات مرض كيس المبيض وموضوع التقدم الاخير في اطفال الانابيب.

روسيا صادرت سيف مايكل جاكسون

افادت صحيفة روسية امس ان الجمارك الروسية صادرت سيفا اثريا تلقاه المغني مايكل جاكسون هدية من أحد مرافقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين. ونقلت صحيفة «موسكوفلي كومسوموليتس» ان السيف سبق ان قدم هدية من القيصر نقولا الثاني الى احد ضباطه. وقد ضبط في مطار فنوكوفو في موسكو مع عدد من معاوني المغني الشهير بينما كانوا يهمون بمغادرة روسيا. وعلم ان جاكسون لم يكن حاضرا عندما صادر رجال الجمارك السيف.

وأوضح رجال الجمارك لمعاوني جاكسون ان عليهم الحصول على اذن خاص من وزارة الثقافة لاخراج هذه القطعة الاثرية من الأراضي الروسية.

وعلم ان الكسندر كورجاكوف أحد المعجبين بجاكسون سلمه السيف من مجموعته الشخصية الاثنين الماضي. وكان كورجاكوف عضوا سابقا في الاستخبارات الروسية (كي جي بي) وعزله يلتسين من عمله كمرافق له في يونيو الماضي.

دميتان



عارضتا الأزياء، كارين مولدر ونعومي كامبل تعرضان دميتين شبيهتين بهما، وذلك أثناء جلسة تصوير دعائية في باريس، لمعرض الأزياء القادم الذي سيقام في باريس مابين ٧ و ١٦ اكتوبر القادم.

افتتاح مركز المسلمين في نيويورك اليوم

يفتتح فضيلة الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد امام المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى مركز المسلمين في نيويورك اليوم الجمعة. وسيقوم فضيلته بالقاء خطبة الجمعة وامامة المسلمين لصلاة الجمعة.

الجدير بالذكر ان هذا المركز قام بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الدكتور ماجد بن حسن الغشيان نائب رئيس الشئون الاسلامية بسفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن.

وأضاف قائلا ان خادم الحرمين الشريفين يولي عناية خاصة بالجاليات الاسلامية وخدمة الاسلام ونشر دعوته في مناطق العالم.

اكتشاف مومياوات في البيرو

عثر فريق من علماء الآثار على خمسين مومياء على الأقل وقطع خزف واقمشة في مقبرة قديمة للانكا قرب ليما، عاصمة البيرو. وقال أحد اعضاء الفريق دانيال غيريرو زيفالوس الذي يعمل في جامعة سان ماركوس في البيرو ان قطع المومياء في حالة جيدة ويبلغ عمرها حوالي ٥٠٠ سنة. واضاف ان بعض هذه المومياوات لأطفال في العاشرة من العمر. وأضاف انه اكتشاف مهم يبرر اقامة متحف في هذا الموقع الاثري الذي تبلغ مساحته عشرة هكتارات. وقد عثر على الخمسين مومياء والقطع الاثرية في قبور كبيرة على شكل آبار يبلغ عمقها خمسة امتار في موليتا (١٥ كلم شرق ليما).

حفل موسيقى انتهى فوق اشرطة الكهرباء

قتل سبعة عشر شخصا امس الخميس بعد سقوطهم فوق اشرطة كهربائية اثناء حفل موسيقي في احدى ضواحي كالكوتا عاصمة البنغال شرق الهند.

وقالت وكالة «برس تراست» الهندية للأنباء ان الضحايا كانوا يحضرون حفلا للموسيقى الهندية وهم جالسون فوق شجرة عندما انكسر غصن من الشجرة فوقعوا على اشرطة كهربائية.

ووقع الحادث حوالي الساعة الثامنة في مدرسة في «بسيرهات» وجرح فيه ثمانية عشر شخصا على الأقل اثر حالة الارتباك التي سادت بين حضور الحفل.

فلكيون: المجرات النائية أقدم بكثير من تقديرات سابقة

يقول علماء بريطانيون ان صورا لمجرات نائية خافتة الضوء جدا تظهر ان هذه المجرات اقدم بكثير مما كان الفلكيون يعتقدون وانها ترجع الى عشرة مليارات عام.

وقد تمكن التلسكوب الفضائي هابل الذي يدور حول الارض خلال فترة رصد طويلة لمساحة خالية من السماء من التقاط صور لهذه المجرات التي تومض بضوء ازرق وارسلها الى الارض.

وحلل علماء من جامعة ديرهام الصور التي التقطها التلسكوب الفضائي وقارنوها بصور التقطتها مراصد ارضية.

وقال العلماء في تقرير لمجلة «نيتشر» العلمية ان التغيرات في الضوء التي وقعت اثناء رحلة المجرات في الفضاء والزمن اظهرت ان هذه المجرات النائية اقدم بكثير مما كان معتقدا.

ووصف توم شانكس الذي اشرف على دراسة صور هابل بانه يشبه «آلة زمن» بالتقاطه لصور في عمق الفضاء.

وقال شانكس «لون هذه المجرات الخافتة ازرق داكن في حين يكون الضوء المنبعث من المجرات الحديثة وتلك التي في طور التكوين مشوبا بالزرقة».

وعن طريق تغير في الضوء اسمه التحول الى اللون الاحمر اكتشف العلماء ان هذه المجرات بعيدة جدا جدا.

قال شانكس «استغرق الضوء ١٠ مليارات عام ليصل الينا. لذلك فانك تنظر في تاريخ مولد هذه المجرات. كما يمكن تحديد تاريخ الحقبة التي تكونت فيها المجرة».

واتفق فريق هابل في ديسمبر الماضي على توجيهه لمسح منطقة مظلمة من السماء بالقرب من مجموعة الدب الاكبر حيث وجدوا منطقة مليئة بمجرات قديمة معتمة لأنها بعيدة جدا. وقالت الجمعية الفلكية ان ملاحظات فريق ديرهام قد تساعد الفلكيين على الاجابة عن تساؤلات حول عمر الكون الذي تقول تقديرات بانه يتراوح بين تسعة مليارات و ١٥ مليار سنة ولكن تم اكتشاف نجوم تبدو اقدم من ذلك.

عمرها ملايين السنين
العثور على شجرة متحجرة بالسعودية

عثر مواطن سعودي على شجرة متحجرة يبلغ عمرها ملايين السنين. وأفادت جامعة الملك سعود ان المواطن محمد بن هادي عاطف آل رشيد سبق ان أهدى لها قبل أثنى عشر عاما بقايا أشجار متحجرة عثر عليها جنوب السليل على اطراف الربع الخالي تعتبر من حيث قيمتها العلمية مساعدة للباحثين في معرفة التاريخ المناخي القديم للمنطقة التي توجد فيها.

كما جمعت عينات مشابهة لها من صخور البياض في شرق حشم العام بمنطقة الرياض منذ مايزيد على عشرين عاما.

سيارة الهيدروجين.. في الطريق

تعمل شركة دايملر بنز الالمانية على انتاج سيارة تعمل بخلايا وقود هيدروجين بدلا من البنزين او الديزل او الكهرباء وذلك للتخلص من انبعاث العادم.

وعملت الشركة في السنوات الاخيرة على تقليص حجم جهاز خلايا الوقود المثبت في السيارة وكانت النماذج السابقة تملأ السيارة باكملها.

يعمل هذا النظام بتمرير الهيدروجين في خلايا تقوم بتحويله الى ماء وينتج اثناء هذه العملية تيار كهربائي يدير المحرك.

وعلى خلاف محركات السيارات العادية فهذا المحرك لايحدث به احتراق داخلي ولايسبب أي انبعاثات عادم كما انه لايحدث صوتا اثناء تشغيله.

وقالت دايملر بنز إنها تأمل في تقليل حجم نظام خلايا الوقود. وبسبب الصعوبة المحتملة للحصول على الهيدروجين فان النظام الذي تستخدمه دايملر يشمل ملء خزان الوقود بالميثانول وهو من مشتقات الغاز الطبيعي ويمر هذا الغاز عبر جهاز خاص في السيارة يحوله الى هيدروجين ويحول جزءا منه الى ثاني اكسيد الكربون.

انتظار

الأميرة ديانا بالنظارة الشمسية الداكنة، جالسة في مقعد السيارة الخلفي، اثناء مرور جنازة في القرية اليونانية الساحلية «ليمني». وكانت ديانا قد حضرت الى اليونان لحضور جنازة يانيس كاليفيوتس الذي مات في لندن بمرض التليف المراري.

وحيدة القرن.. لم تعد وحيدة



في حديقة حيوان «سميثسونيان» الوطنية بواشنطن، وضعت وحيدة القرن «ميتشي» مولودا يزن ١٠٠ رطل، بعد حمل استمر ١٦ شهرا. وفي الصورة يبدو المولود وعمره ثلاث ساعات فقط.

مخطوطة للبيتلز بـ ١٠٠ ألف دولار

بيعت مخطوطة تتضمن كلمات اغنية للبيتلز بـ ٦٦٤٠٠ جنيه استرليني، اي ١٠٣ آلاف دولار، في مزاد علني نظمته دار سوذبيز في لندن.

وقد كتب جون لينون كلمات هذه الاغنية التي اطلقها البيتلز في اطار مجموعة في عام ١٩٦٧ على ورقة بيضاء يبلغ طولها ١٩ سنتيمترا وعرضها ١٣ سنتيمترا بالحبر وبقلم رصاص. وهي تحمل عنوان «بيينغ فور ذي بينيفيت اوف مستر كايت».

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير **عبيد سلطان** — مدير التحرير **ناصر الظاهري**

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الإعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٩
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ـ ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● **مكاتب الاتحاد في الخارج**
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● **أسعار بيع الجريدة في الخارج**
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١٫٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١٫٧٥ دولار